

محمد بن محمد بن يوسف

المؤلفات والتحقيقات

تعريفًا وترتيبًا

محمد خير رمضان يوسف

المؤلفات والتحقيقات
تعريفًا وترتيبًا

النشرة الثالثة، مزيدة

1442 هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله الذي خلق الإنسان وخصّه بالبيان، والصلاة والسلام رسول الإسلام المبعوث رحمة للإنس والجان، وعلى آله وأصحابه الذين نشروا الدين بإخلاص وإيمان، وبعد: فهذا مجموع ما منّ به الله عليّ من تأليف وتحقيق، من كتب في مجلدات، ورسائل في عشرات من الصفحات، معرفاً بما يدلُّ على موضوعها، ومبيّناً أهميتها، مع بيانات وراقية كاملة لكل كتاب، من العنوان، واسم المؤلف إذا كان تراثياً، والطبعات إذا تعددت، ومكان النشر، والناشر، وسنة النشر، وعدد الصفحات أو المجلدات، والملاحق أو المذيّلات، وبيان المحتويات إذا كان كتابين في كتاب، أو مجموعاً. ثم ترتيبها على الموضوعات، إلا بعضها، كالأربعينات من الأحاديث جمعتها في مكان، وكتب ابن أبي الدنيا كذلك، مع صورة غلاف كل كتاب - وقد جدّدت كثيراً منها في النشرة الجديدة - ومشيراً إلى ما نشر إلكترونياً دون أن ينشر ورقياً إلى حينه، وترجماته إذا ترجم إلى لغات أخرى، إذا بلغني ذلك.

وبلغ مجموعها (300) كتاب، في نشرته الثالثة، حتى نهاية شهر رمضان المبارك من عام 1442 هـ، وبها زيادة (13) عنواناً. والمخطوط منه جُعل في آخره، وهو (10) كتب. ومثل هذا العمل يقول عنه أهل العلم: الثبّت، أو (الفهرست)، ويكون من صنع المؤلف نفسه، أو من طرف أحد تلامذته، أو من يأتي بعدهم. وهو جديد في أسلوبه، مناسب للعصر. أدعو الله تعالى أن ينفع به، ويتقبله خالصاً لوجهه الكريم، والحمد له وحده، سبحانه.

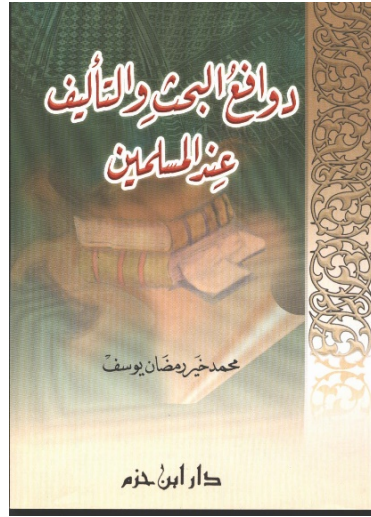
محمد خير يوسف

رمضان 1442 هـ

إستانبول

دوافع البحث والتأليف عند المسلمين

دوافع البحث والتأليف عند المسلمين. - بيروت: دار ابن حزم، 1426هـ، 166 ص.



يذكر المؤلف أولاً أن هذا الكتاب ليس بحثاً في أنواع التأليف وأقسامه وأشكاله كما ورد في مقولة ابن حزم قديماً، حيث جعلها في سبعة أقسام، وأنه لا يمكن الزيادة عليها، بل هو ذكر لأسباب التأليف، أي دوافعه وبواعثه وأغراضه، وأنه قد يدخل في هذه الأسباب بعض الأنواع المذكورة.

وذكر أنه لم يؤلف أحد فيه بالأسلوب الذي تطرق إليه، وقد وضّح منهجه في ذلك في المقدمة.

أما دوافع التأليف التي ذكرها وناقشها وأورد أمثلة عليها فهي:

عدم ذكر السبب.

أكثر من سبب!

الإهداء.

استجابة طلب أو سؤال.
أجوبة مسائل.
التحدي.
البحث والتحري.
الرؤيا.
الشكر والاعتراف بالفضل.
طلب الأجر والثواب من الله.
الحاجة والأهمية والضرورة.
الإحاطة والاستبصار والتحذير تجنباً من الوقوع في الخطأ والزيغ.
النصيحة والإصلاح والتربية وبتّ الوعي.
التأثر والشعور بالمسؤولية.
قيد العلم لعدم النسيان أو الضياع.
نشر العلم والخوف من آثار كتّمه.
إحياء علم أو فضيلة.
نشر الأمن والطمأنينة والمواساة.
حبّ العلم والتأليف.
الانشغال بأفضل العلوم وأهم الأعمال.
التعليم.
تكملة نقص.. واستدراك ما فات.
التوضيح والبيان.
الانتخاب والاختصار والوسطية.
جمع ما تفرّق.
الأعمال الجامعة والموسوعية للاستغناء بها عن غيرها.
حبّ الشيء والإعجاب به: هواية وتسلية.
الانتصار للمبدأ والمذهب.

الأغراض والخفايا.

الفائدة والانتفاع.

العبرة.

بيان حكم الوقائع الجديدة (النوازل).

التصدّي للمنكرات والبدع، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

شبهات وردود ودفع مطاعن والتصدي للأفكار الهدّامة.

نقد وتمحيص وتصحيح أخطاء.

حسم الخلاف.

موضوع أو تصنيف جديد.

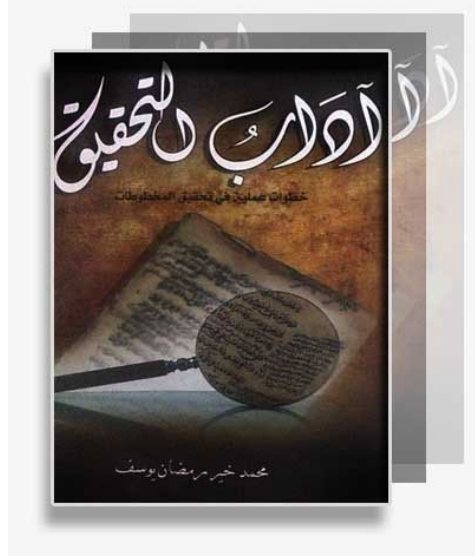
أسلوب جديد.

إثارة النفس وتحريك الفكر وترويح البال (الإثارة والتشويق).

التجارب والرحلات والاكتشاف والمذكرات.

آداب التحقيق

آداب التحقيق: خطوات عملية في تحقيق المخطوطات. - القاهرة: وصال: توزيع دار سما
للكتاب، 1433هـ، 80 ص.



آداب علمية، وخطوات عملية، في كيفية تحقيق إرث عظيم من تراث أمة الإسلام، هو خزانها العلمية، وسرُّ حضارتها. يبدأ المؤلف ببيان معنى التحقيق، وما يقاربه من مصطلحات تقترن بأسماء المحققين، ويركز على المعنى الأساس لـ (التحقيق)، الذي يعني التحقق من النص وإثباته كما كتبه مؤلفه، فهو العملية الأولى والأساسية في التحقيق. ثم يتابع بيان خطوات التحقيق التالية، من جمع النسخ وتقويمها، وكيفية النسخ، وأسلوب تخريج الآيات القرآنية، وكيفية تخريج الأحاديث النبوية، وتوثيق النصوص الأخرى، وبيان الغريب، والتعليق على ما يلزم، والاعتناء بشكل النص، والإملاء، وصناعة الفهارس الفنية، وكتابة مقدمة التحقيق... وتنبهات.

السرّ المصون

السر المصون على كشف الظنون/ جميل بن مصطفى العظم (ت1352هـ)؛ (تحقيق). - بيروت: دار البشائر الإسلامية، 1425هـ، مج 1: 438 ص، حرفا الألف والباء.



يعرف القارئ المهتم بالتراث الإسلامي جيداً كتاب "كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون" لحاجي خليفة رحمه الله، الذي حوى معظم عناوين كتب التراث الإسلامي حتى عصره، مع تعريف موجز بها أحياناً، وذكر مؤلفيها وسنوات وفاتهم.

وقد استدرك وأكمل عمله هذا مهتمون بالوراقة، فكان هناك أكثر من (10) ذبول عليه، لكن لم يطبع منها سوى اثنين، وهذا هو الثالث.

وهذا الذيل الذي يقع أصله في (10) أجزاء، من المؤسف ألا يعثر سوى على الجزء الأول منه، الذي يحوي العناوين المبدوءة بحرف الألف ثم الباء فقط، وقد بلغت جميعها في هذا الجزء (1039) عنواناً، على الرغم من أن المؤلف يعتبر من الكتاب المعاصرين، ولو أنه عثر على سائر أجزائه لاعتبر ذلك كنزاً علمياً ثميناً.

تراثنا الإسلامي العظيم

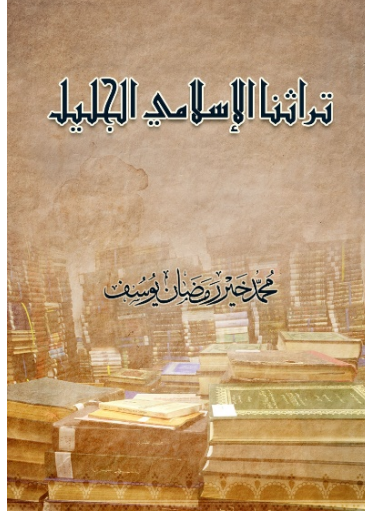
تراثنا الإسلامي العظيم: أكثر من (1500) عنوان جديد، 1439 هـ، 243 ص (كتاب إلكتروني).



جمع فيه عناوين كتب التراث الإسلامي، الصادرة بين الأعوام (1435 – 1439 هـ)، التي بلغت أكثر من (1500) عنوان. واعتبر (التراث) بالوفيات، وهو كل من توفي قبل قرن أو أكثر، فالحدُّ هو عام (1340 هـ)، ومن توفي في هذا العام أو بعده اعتبر معاصرًا. كما اعتبر التراث العلمي المقدم منهم هو المقصود، وليس جهود المعاصرين فيه، ولو كان تجميعًا لعملهم، فما لم يؤلفوه هم، لم يدخله في هذا العمل، واستثنى منه دواوين الشعر.. وهي قليلة. وشرط أن يكون العمل العلمي كتابًا مطبوعًا، أو رسالة جامعية نوقشت. ووزع موضوعاته على تسعة أقسام..

تراثنا الإسلامي الجليل

تراثنا الإسلامي الجليل: 1000 عنوان جديد، 1440 هـ، 167 ص (كتاب إلكتروني).



يتضمن هذا المسرد (1000) عنوان جديد، من الكتب والرسائل العلمية، من التراث الإسلامي، مما صُنّف قديماً حتى وفيات عام (1340 هـ، 1921 م)، مما لم يرد في المسرد الأول، الذي كان عنوانه (تراثنا الإسلامي العظيم)، واحتوى على أكثر من (1500) عنوان، مع اعتبار اختلاف التحقيق عنواناً جديداً، كما تعالجه المكتبات في تعاملها مع فهرسة الكتب، واعتبار الجامع والذبول والملاحق عنواناً واحداً. وسار معده على الطريقة نفسها في التقسيم الموضوعي.

والمسرد السابق يخص ما نشر أو نوقش من رسائل ما بين الأعوام (1435 – 1439 هـ)، وهذا الجديد يخص ما بين الأعوام (1436 – 1440 هـ).

وذكر أن هذا العمل خدمة لديننا أولاً، ولتراثنا العلمي الزاخر، وحضارتنا الإسلامية العظيمة، وعلومنا الشرعية، ومصادرنا المعرفية المعتمدة، وثقافتنا التي ننشأ عليها أولاً، وأن له حقاً علينا في خدمته وإبرازه لهذا الجيل، والفهارس تنظيم لمصادر المعلومات، وتسهيل لطلبة العلم في الوقوف عليها.

الحاٲ على التراث

الحاٲ على التراث: 1000 عنوان جديد، 1440 هـ، 2019 م، 177 ص (نسخة إلكترونية).



(1000) عنوان جديد، من كتب طبعت، أو نوقش من رسائل جامعية حُقت، من تراثنا الإسلامي المجيد.

ويأتي هذا الكتاب بعد كتابين سابقين، جمع أولهما في كتاب بمسمى (تراثنا الإسلامي العظيم) وفيه (1500) عنوان، والآخر بعنوان (تراثنا الإسلامي الجليل) وفيه (1000) عنوان جديد. وهذا الثالث في مثل العدد الأخير، وهو مما صدر بين الأعوام 1438 – 1440 هـ. ووزعت عناوينه على تسع موضوعات، وفصّلت في (الدِّين) لأنها كثيرة.

وراقة تراثية

وراقة تراثية: 1000 عنوان جديد، 1441 هـ، 2019 م، 182 ص (نسخة إلكترونية).



يرصد هذا المسرد ما نشر من كتب تراثية، أو نوقش من رسائل جامعية، بين الأعوام (1438 - 1441 هـ)، وقد بلغت (1000) عنوان، عدا ما كان منها مجموعاً، أو مذيلاً بعناوين أخرى، وتزيد بهذا على (50 - 100) عنوان آخر.

وجعل الحدُّ المعترف للتراث ما كانت وفاة المؤلفين قبل (100) عام، يعني من توفي عام 1340 هـ فما قبل تعتبر كتبه من التراث، وما بعدها كتب حديثة.

ورتبت هذه الوراقة على موضوعات عامة، دون تفاصيلها.

وهو الكتاب الرابع في سلسلة رصد ما نشر من كتب التراث الإسلامي، حيث سبقه:

تراثنا الإسلامي العظيم (1500) عنوان.

تراثنا الإسلامي الجليل (1000) عنوان.

الحاثة على التراث (1000) عنوان.

التراث الإسلامي

التراث الإسلامي: كتب ورسائل جامعية في مسرد موضوعي، 1441 هـ - 1442 هـ،
2020 - 2021 م. (كتاب إلكتروني)

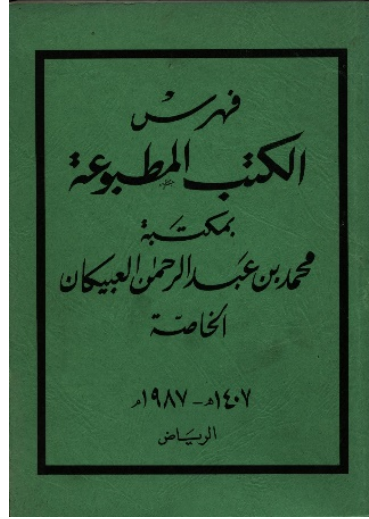


رصد ومتابعة لما نشر من كتب التراث الإسلامي حتى وفيات أصحابها من عام 1340 هـ،
1922 م، وبينها الرسائل الجامعية التي نوقشت.
ورتبت العناوين على موضوعات عامة، دون تفصيل، إلا في علوم الدين الإسلامي، والتاريخ
والتراجم. ثم رتبت هذه العناوين داخلياً على حروف المعجم.
والإصدارات تخص الأعوام (1438 - 1442 هـ).
ولم تعدّ عناوين محتوى المجاميع وما إليها، فقد اعتبر الكتاب عنواناً واحداً، مهما احتوى من
كتب ورسائل. والصحيح أن تعدّ.
ويشار إلى أن الناشر قد يعلن عن كتاب ولا يكون قد صدر، أو يصدر متأخراً، فلا يكون في
التاريخ الذي أعلن عنه، أو يعلن محقق عن الكتاب الذي حققه دون ذكر اسم الناشر، أو
يطبعه عند ناشر آخر، أو على حسابه. فتؤخذ هذه الملاحظات في الاعتبار، فإن شأن هذه
المسارد أن تتابع الجديد، وتدوّن في حينها.
الجزء الأول من هذا الكتاب فيه (1000) عنوان، 185 ص، نشر عام 1441 هـ.

الجزء الثاني: (1000) عنوان، 186 ص، نشر عام 1442 هـ.
والكتب السابقة التي صدرت في هذا الموضوع هي:
تراثنا الإسلامي العظيم.
تراثنا الإسلامي الجليل.
الحاث على التراث.
وراقة تراثية.

فهرس الكتب المطبوعة...

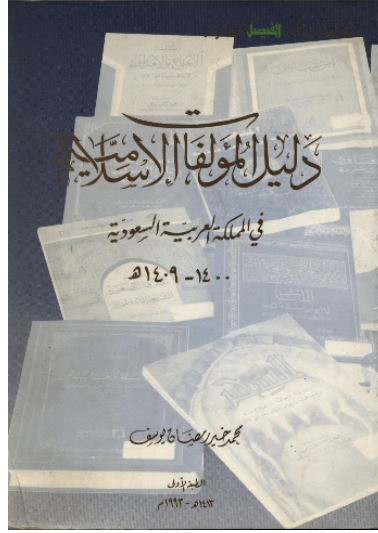
فهرس الكتب المطبوعة بمكتبة محمد بن عبدالرحمن العبيكان الخاصة. - الرياض: صاحب المكتبة، 1407 هـ، 138 ص.



صاحب المكتبة كان سفيراً للسعودية في اليمن والسودان، اهتم بالثقافة كما اهتم بقضاء حوائج الناس، وقد توفي سنة 1417 هـ رحمه الله. وكانت له مكتبة فيها مخطوطات وفيها كتب مطبوعة، وقد سبق صدور فهرس بما هو مخطوط، وهذا فهرس بما فيها من مطبوع، وقد بلغ (781) كتاباً، بينها ما هو نادر. وقد اتبع في فهرسته نظام التصنيف العشري، مع عمل فهرس هجائي للعناوين، وآخر للمؤلفين ومن في حكمهم. وقد طبع من الكتاب (100) نسخة فقط.

دليل المؤلفات الإسلامية

دليل المؤلفات الإسلامية في المملكة العربية السعودية 1400-1409 هـ. - الرياض:
دار الفیصل الثقافية، 1413 هـ، 781 ص.



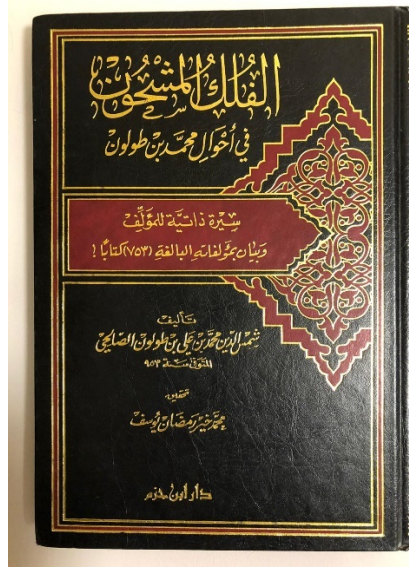
يضم هذا الدليل أكثر من ثلاثة آلاف عنوان، جميعها لها صلة بموضوعات الدين الإسلامي، من علوم القرآن، والحديث، والعقيدة، والفقه، وقضايا إسلامية في الاجتماع، والسياسة، والتعليم، وأنظمة الإسلام، والتربية... إضافة إلى عناوين في الأدب الإسلامي، والتاريخ، والجغرافيا، والتراجم الإسلامية... وقائمة لا بأس بها بكتب الأطفال الإسلامية، وذلك مما نشر في بلاد الحرمين من كتب في عقد من الزمن (1400 - 1409 هـ).

ومثل هذه الأعمال الببليوجرافية يعين الباحثين على معرفة الأبحاث المنشورة، والاستفادة منها في بحوثهم، ويساعد على عدم تكرار النشر، ويجمع شتات ما تفرق من طبعات للكتاب الواحد.

وقد رُتب موضوعياً، وعُملت له كشافات وفهارس، تعين الباحث على الوصول إلى الكتاب والمؤلف والموضوع بالأرقام المتسلسلة أو صفحات الكتاب. ولدى المؤلف مستدرك عليه في أكثر من (400) عنوان لم ينشر.

الفلك المشحون

الفلك المشحون في أحوال محمد بن طولون: سيرة ذاتية للمؤلف وبيان بمؤلفاته البالغة (753) كتاباً/ تأليف شمس الدين محمد بن علي بن طولون الصالحي (ت 953 هـ)؛ (تحقيق). - بيروت: دار ابن حزم، 1416 هـ، 226 ص.



المؤلف من العلماء الذين آثروا العلم على الزواج، ويعدُّ أحد المكثرين من التصنيف في التاريخ الإسلامي، كما في بيان عدد مؤلفاته. وهو في كتابه هذا يبدأ بترجمة نفسه، ويذكر أنه طُلب منه ليكون مفتياً للمذهب الحنفي في دمشق فأبى. وهو أحد تلامذة الجلال السيوطي، الذي يعدُّ من القائمة المذكورة من المصنفين، إن لم يكن أغزرهم إنتاجاً! وقد وزَّع مؤلفاته على حروف الهجاء، وذكر موضوعات بعضها، وملاحظات على بعضها الآخر. كما أشار إلى ما فُقد منها في "الفتنة الغزالية" وقت دخول العثمانيين دمشق. ومع هذا الكم الهائل من المؤلفات فقد ذكر المحقق أنه لم يطبع منها سوى (28) كتاباً!! وقد زادت قليلاً بعد تاريخ التحقيق. ولا شك أن الكثير منها قد ضاع، فلا نجد لها ذكراً بين المخطوط.

مؤلفات الشيخ ابن باز

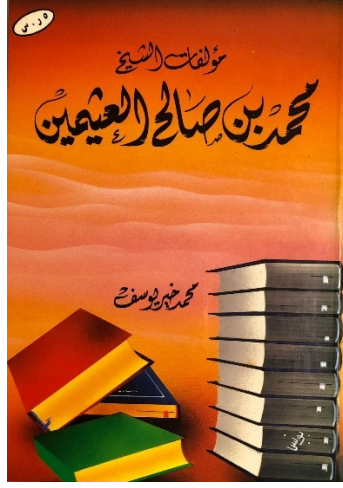
مؤلفات الشيخ ابن باز. - الرياض: دار ابن خزيمة، 1413هـ، 79 ص.



قائمة موثقة بمؤلفات الشيخ عبدالعزيز بن باز مفتي السعودية رحمه الله، الذي لم يلتق به المؤلف. تضم بيانات مفهسة بكتبه ورسائله الصغيرة، وتعليقاته، ومقدماته.. مع مقدمة موجزة تحوي ترجمته، ودراسة نوعية لمؤلفاته، وتوضيحات مفيدة عنها. وقد قصد المؤلف من ورائها خدمة هذا العالم المشهور، وبيان فضله، من خلال ترجمته، وسرد مؤلفاته، وبيان تعدد طبعتها، الذي يدل على مدى الإقبال عليها، وعلى انتشارها الواسع، وذلك على مدى الخمسين سنة السابقة من هذا التأليف، إضافة إلى فوائد أخرى لا تخفى من هذه القائمة. وهذا أول مؤلف كُتب عن الشيخ رحمه الله.

مؤلفات الشيخ محمد بن صالح العثيمين

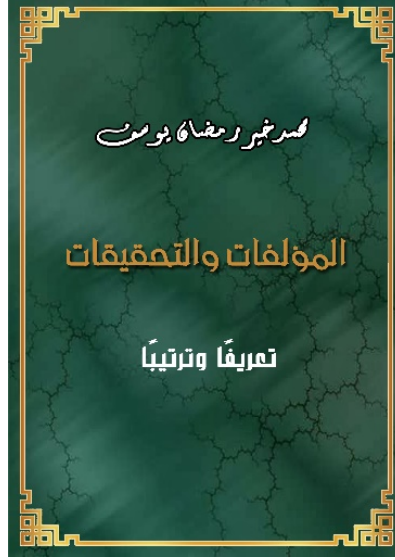
مؤلفات الشيخ محمد بن صالح العثيمين. - الرياض: دار طويق، 1414 هـ، 94 ص.



قائمة موثقة بمؤلفات الفقيه الحنبلي المجتهد محمد بن صالح العثيمين، من مدينة عنيزة بالسعودية، المتوفى سنة 1421 هـ، مع ترجمة موجزة لمسيرته العلمية وبعض فضائله. ذكر المؤلف أنه قصد خدمة هذا العالم الذي لم يلتق به، وبيان فضله ومنزلته من خلال السرد الشامل لمؤلفاته، البالغة حتى عام 1413 هـ (175) مؤلفاً. وهي في معظمها كانت فتاوى متفرقة، ودروساً ومحاضرات، وخطباً متنوعة، أفرغها تلامذته ومحبه ونشروها.

المؤلفات والتحقيقات

محمد خير رمضان يوسف: المؤلفات والتحقيقات: تعريفًا وترتيبًا، 1442 هـ، 342 ص.



ذكر فيه مجموع ما ألفه وحققه، من كتب في مجلدات، ورسائل في صفحات، معرفًا بما يدلُّ على موضوعها، ومبيِّنًا أهميتها، مع بيانات وراقية كاملة لكل كتاب، ثم ترتيبها على الموضوعات، إلا بعضها، كالأربعينات من الأحاديث، وكتب ابن أبي الدنيا، مع صورة غلاف كل كتاب، ومشيرًا إلى ما نشر إلكترونيًا دون أن ينشر ورقياً إلى حينه، وما تُرجم منها، وسرد ما بقي مخطوطًا منها في آخر الكتاب.

وهو لون جديد من كتب الأثبات والفهارس، موافق لطبيعة العصر.

ونشرته الأولى كان عام 1437 هـ، احتوت على (267) عنوانًا، في 292 ص.

ونشرته الثانية، المزيدة، في شهر شوال من عام 1441 هـ، وبها زيادة (20) عنوانًا، وبلغ

مجموع العناوين (287) عنوانًا، في 313 ص.

خطة تصنيف علوم الدين الإسلامي

خطة تصنيف علوم الدين الإسلامي: المختصرة، الموجزة، المتوسطة، الموسعة. - الرياض: دار الألوكة، 1435هـ، 254 ص.



أكثر أهل العلم لا يصنفون مكتباتهم تصنيفاً علمياً، بل يضعون العلوم المتشابهة بعضها بجوار بعض، ويعتمدون على ذاكرتهم في مكان وجود الكتب بالمكتبة. ولعل السبب في ذلك هو أنهم لا يعرفون التصنيف المتبع في المكتبات، ولا يجدون مرجعاً سهلاً للتصنيف يفهمون منه بدون تعقيدات ومصطلحات مكتبية، أو أنهم لا يتصورون فائدة التنظيم المكتبي للمعلومات.

وهذا وغيره مما دفع الكاتب إلى تصنيف هذا الكتاب، الذي كان أصله كتابين:

الأول عنوانه: كيف تصنّف مكتبتك الإسلامية؟

والآخر: خطة تصنيف علوم الدين الإسلامي الموسعة.

وقد جمعتهما بين غلافين ليكون مرجعاً لمكتبة تصغر أو تكبر فتنمو، فيستفاد من بعضها، أو منها جميعاً، حيث جاءت في أربع صور: مختصرة (مصغرة)، موجزة، متوسطة، موسعة.

وتصلح هذه الثلاث للمكتبات الشخصية. فيختار كلُّ قارئ ما يناسب مكتبته من الخطط، إن كانت صغيرة، أو متوسطة، أو كبيرة. والموسَّعة للمكتبات العامة، والوطنية، والحكومية، والجامعية. وأتبع هذه الخطط بالشعب المئة لتصنيف العلوم، ليستفاد منها في تصنيف كتب أخرى في غير علوم الدين الإسلامي. وذكر الكاتب أن خطته الموسَّعة تشمل المستجدات والنوازل الجديدة.

الخطة الموسّعة لتصنيف علوم اللغة العربية

الخطة الموسّعة لتصنيف علوم اللغة العربية. - إستانبول: منتدى العلماء: توزيع شركة إيلاف
اسطنبول، 1439 هـ، 48 ص.
يليه: كيف تصنف مكتبتك اللغوية الخاصة؟



لاحظ المؤلف قصورًا في خطة التصنيف الخاصة باللغة العربية الموجودة في "التصنيف العشري" لديوي، المعمول بها في معظم المكتبات بالدول العربية، وهو عدم استيعابها كل مفردات علوم اللغة الغربية أو معظمها، أو أن بعض جوانبها موجز إيجازًا مخلًا، بحيث ترد موضوعات فرعية في اللغة ليس لها ذكر في الخطة، فلا يعرف المصنف أين يضعها، إضافة إلى أن بعض الأرقام تكدّست فيها الموضوعات وتضخّمت، وبعضها لا تكاد تستعمل، أو هي قليلة الاستعمال.

فأراد أن يوسّع هذه الخطة مع ترتيبها بشكل أفضل، فذكر فيها علوم اللغة الأصلية والفرعية، ووزعها على الأرقام المخصصة لها في تناسب، كما استحدث أرقامًا فرعية جديدة لها. ولم يغيّر شيئًا من الأرقام الأساسية فيها، حتى لا يختلط التصنيف على المكتبيين إذا أرادوا الأخذ بهذه الخطة، فهذا العمل توسعة ضمنية محافظة، وزيادة توضيح وبيان، وليس تغييرًا شاملاً للخطة.

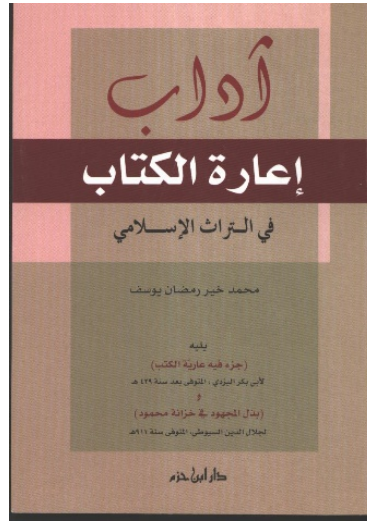
وصارت الخطة بهذه التوسعة ضعفي الخطة السابقة.

والكتاب الذي يليه "كيف تصنف مكتبك اللغوية الخاصة؟" فيه طريقة فهرسة وتصنيف المكتبة اللغوية العربية الشخصية: طريقة تنظيم المكتبة (فهرستها)، ثم أرقام موجزة تخص علم اللغة وما يتعلق به، فالخطة الموجزة لتصنيف علوم اللغة العربية بما يناسب المكتبات الشخصية، اختصرها المؤلف من كتابه السابق: "الخطة الموسعة لتصنيف علوم اللغة العربية"، التي وضعت للمكتبات العامة والوطنية والجامعية وما شابهها.

وقد نشرا منفصلين إلكترونيًا، ثم اجتمعا في كتاب ورقي.

آداب إعارة الكتاب

آداب إعارة الكتاب في التراث الإسلامي. - بيروت: دار ابن حزم، 1426هـ 146ص.
يليه: جزء فيه عارئة الكتب / لأبي بكر اليزدي (ت بعد 429 هـ).
بذل المجهود في خزنة محمود / لجلال الدين السيوطي (ت 911 هـ).



مداره حول الكتاب، الذي ضنّ كثير من العلماء بإعارته خوفاً من ضياعه، ولهم في ذلك قصص نادرة، وبعضها محزنة ومؤلمة.
لكن المؤلف يبدأ بما ورد في الترغيب في الإعارة، وأن هناك من جاد بها كرمياً وسماحة، أو خوفاً من كتم العلم، أو أنه أعار بعد تذكير وإلحاح، أو بشرط القراءة فقط، أو للثقة وبشرط الحفظ، أو برهن. ثم تأتي حكايات طلب الكتاب المعار، وعدم ردّه، وذمّ من لم يعده.
والمبحث الثاني في عدم الإعارة: حرصاً عليه وحفظاً له، أو بخلاً به.
ثم مباحث أخرى في أدب الإعارة بين العلماء، والأدباء، والإعارة في المكتبات، وحكم الإعارة في الفقه الإسلامي.
وفي آخره جزءان لطيفان في الموضوع نفسه، أشير إليهما في بيانات الكتاب.

الكتب: عرض وتحليل ونقد

كتب قيّمة.. إسلامية بيّنة

كتب قيّمة.. إسلامية بيّنة، 1437 هـ، 148 ص (كتاب إلكتروني).



يقول معدّه: رأيت كثيراً من الموضوعات المتكررة فُتلت بحثاً وأُلف فيها كتبٌ عديدة حتى مُلّت أو كادت، وموضوعات أخرى لم تُبحث بعناية، أو بُحثت ولم يُكتب فيها إلا القليل، أو بُحثت جوانبٌ منها دون الإحاطة بها.

كما أن هناك موضوعات كُتبت بمنهج وأسلوب متميزين، تحتاج إلى إشادة وإبراز. وبين هذا وذاك كان لي جولات بين الكتب والمكتبات، وقُدِّر لي أن أقف عليها وأتناولها وأنظر في موضوعاتها، فأرى أنها جديدة في بحثها، أو جامعة لأمرٍ مستأثرة، قلَّ من تطرق إليها أو جمعها بهذه الصورة، فأكتب عنوانَ الكتاب واسم مؤلفه، وبياناته الكاملة، وأبين ما تطرق إليه، وربما أذكر نماذج مما عاجله المؤلف، أو نتيجة بحثه.

والهدف من هذا كَلِّه الإشارة إليه، وتنبيه القارئ إلى موضوعه، وأنه بُحث؛ ليقننيه أو يقرأه من شاء.

وهذا عرضٌ موجزٌ لمجموعة من الكتب ذات الأوصاف السابقة، بينها رسائلٌ جامعيةٌ عديدة،
تشجّع الناشرين على متابعة أصحابها وطلب نشرها...

كتب هادفة إسلامية نافعة

كتب هادفة إسلامية نافعة، 1437 هـ، 142 ص (كتاب إلكتروني).



ذكر معده أن هذه الكتب تُشكّل جوانب محكمة من المكتبة الإسلامية، وأنه عمد إلى جمعها، وتعريفها، وعرضها بإيجاز؛ لأهميتها.

وأن هذه الأهمية تكمن في عدة عناصر، منها:

أولها: "الفائدة" المحقّقة.

ثانيهما: عنصر "النُدرة"؛ أي أن موضوعها لم يُطرق من قبل، أو أنه قد طُرق ولكن بنسبة قليلة، أو أنه لم يُسبق إفراده في كتاب، ولما يأخذ بعد حظه من التحليل المطلوب، أو الانتشار المتكامل.

ثالثها: "الواقعية"؛ أعني اتصالها بواقع المسلمين المعاش، وارتباطها بحياتهم.

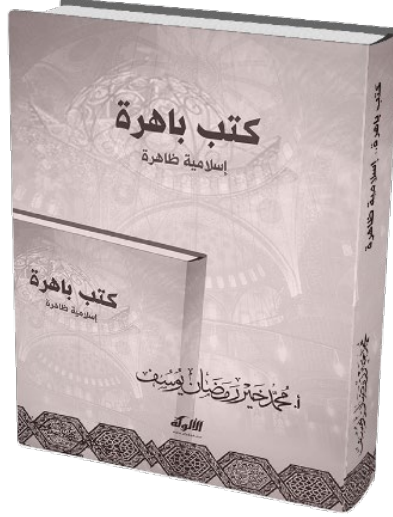
ورابعها: أن تكون هذه الكتب إسلامية، يعني دراستها وتحليلها، وقد يُصيب الباحث في اجتهادات له وقد يخطئ، وقد ينهج نهجًا في بحث له يكون خاصًا به، فليس عرض الكتاب تزكية له ولا لمؤلفه، وما لم يكن منها إسلاميًا كانت فائدتها واضحة، يمكن الاستفادة منها إسلاميًا؛ ولهذا السبب تمّ عرض بعض الكتب الأجنبية منه.

وذكر أنه تجنّب عرض كتب حقّقت أهدافاً كبيرة جدًّا؛ خشية أن يكون عرضها مانعًا من وصول هذا الكتاب إلى القارئ [إذا كان ورقياً]، والمشتكى إلى الله.

وقد حاول التنويع فيها ليستفيد منها أصحاب اهتمامات مختلفة، فجاءت في جوامع من العلوم والفنون، بينها رسائل جامعيّة عالمية وعالية، مع تصنيفها. وقد بلغت أكثر من (150) كتابًا.

كتب باهرة.. إسلامية ظاهرة

كتب باهرة.. إسلامية ظاهرة، 1437 هـ، 423 ص (كتاب إلكتروني).



مجموعة أخرى من كتب إسلامية، أراد معُدُّها التعريف بها وتقديمها للقارئ، وقد رأى في موضوعاتها نفعًا واضحًا، وفي مضمونها شيئًا جديدًا، قد يكون تناولها قليلًا، وكثير منها رسائل علمية محكمة، تتناول موضوعات إسلامية ضرورية وقيمة، ذات أهمية في عصرنا، فتكون الاستفادة منها أكثر.

والمقصود من العنوان، أن هذه الكتب باهرة في موضوعاتها، ظاهرة في نفعها أو معاصرتها. وقد رتبت موضوعيًا، وجعل معها صورًا أغلفتها في الغالب... في حلقة أخرى من الاهتمام المتجدد بالكتاب الإسلامي.

المستفاد من الكتب الجياد

المستفاد من الكتب الجياد، 1437 هـ، 367 ص (كتاب إلكتروني).



مجموع آخر من كتب إسلامية فريدة في هذا العصر، امتازت بجديّة موضوعاتها وأهميتها، ومعظمها في الشريعة والفقّه الإسلامي. وقد نّجّ معدها الأسلوب السابق في عرضها، من التركيز على أساسيات الموضوع، وبيان مغزاه، وبعض ما يستفاد منه. وأكثر ما ينقل منها هو نتائج البحوث، ليستفيد القارئ شيئاً من جهود مؤلفيها وما توصلوا إليه في بحوثهم. وكثير منها رسائل علمية. ويعني بالمستفاد منها: المستخلص، والإشارة إلى أهم ما فيها. والجياد: جمع جيّد.

نزهة في رياض الكتب

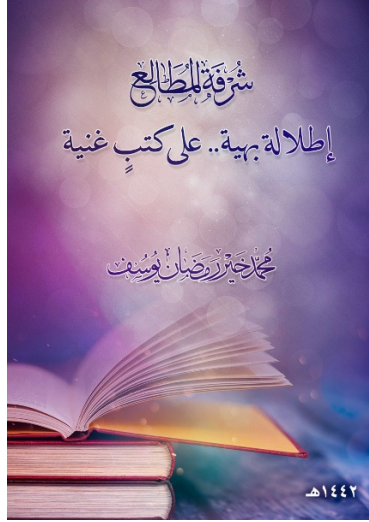
نزهة في رياض الكتب: تعريف ومستخلص لكتب إسلامية مفيدة، 1439 هـ، 158 ص.
(كتاب إلكتروني).



جولة بين كتب إسلامية مفيدة، استحققت الإشادة بها وتعريفها؛ لأهميتها ونفعها. وأكثر موضوعاتها فقهية، تتعلق بحاضر المسلمين ومجتمعهم ونوازهم وعلوم دينهم، مما يحتاج إليه الكثير منهم، بمختلف طبقاتهم. وقد صدرت في الأعوام 1436 - 1439 هـ، وبلغت (70) كتاباً، تم التعريف بها تعريفاً موجزاً، مع التركيز على نتائج البحث فيها، وكثيراً ما تذكر أبوابها أو فصولها ومباحثها. ورتبت على موضوعاتها.

شُرفة المُطالع

شُرفة المُطالع: إطلالة بهية على كتبٍ غنية، 1442 هـ، 2021 م، 129 ص (كتاب إلكتروني).



تابع فيه معدهُ الجديد مما صدر من كتبٍ إسلاميةٍ أو ما يساندها، أو نوقش فيها من رسائل، وأثر التنوع ليستفيد منه فئات المتقنين بأنواع تخصصاتهم، قال: ومن اقتنى هذه الكتب وزين بها مكتبته فإن أصدق صفة تطلق عليها أنها (غنيّة) بالجديد المفيد؛ لتنوعها وحيويتها. وذكر أنه جعله سلسلاً متناسقاً، بحيث يمكن قراءته بسهولة ويسر وكأنه كتاب مطالعة، ويخرج منه القارئ بثقافة متنوعة ونافعة عن الكتاب الإسلامي وموضوعاته. وللكتاب نصيبٌ من المجلات الإسلامية، مما صدر من جديدها، في آخره.

رسائل علمية مفيدة من بلاد الحرمين

رسائل علمية مفيدة من بلاد الحرمين، 1438 هـ، 86 ص (كتاب إلكتروني).



جاء في المقدمة:

رسائل علمية مهمة، أو مميزة، أو مبتكرة، أو فيها إحقاق للحق ودفاع عنه بعد صراع وجدل ونشر شبهات، أو فيها فائدة واضحة من خلال معالجة موضوعية لوقائع ونوازل حالية لم تنشر من قبل، أو فيها زيادة إيضاح ومساءل جديدة، وخاصة في المجالات الفقهية، نوقشت بين الأعوام 1433 - 1438 هـ، في جامعات من بلاد الحرمين (حيث كان يقيم الكاتب).

قال: وما عرض منها أو استخلص ليس انتقاء، بل هو ما وقع بين يدي، ونظرت فيه، وقد يكون هناك ما هو أفضل منه، أو في درجته علمًا وأهمية. وقد بلغت (37) رسالة، شعرت أني لن أزيد عليها، فجمعتها في كتاب، ورتبتها في ترتيب موضوعي، برجاء الاستفادة منها، ففيها ثقافة شرعية مفيدة ومركزة.

الكتاب على الأرائك وبين السنايك

الكتاب على الأرائك وبين السنايك: مجلة في كتاب، 1437 هـ، 288 ص (نسخة إلكترونية).



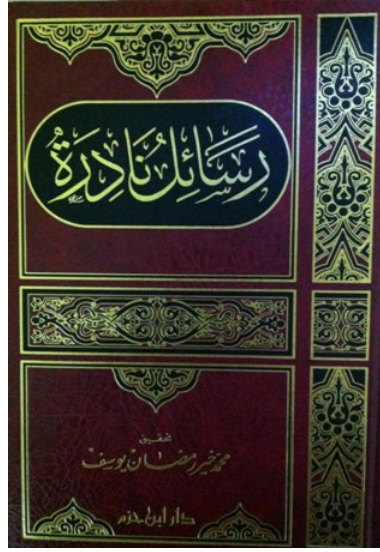
نشرة مكتبية علمية خاصة، صدر منها عشرون عددًا، خلال ثلاثة أعوام، اهتمت بقضايا الكتاب الإسلامي مدحًا ونقدًا، إذا هو ارتفع أو انحدر، مما له أو عليه. فقد يكون عاليًا متكئًا على الأرائك، مسرورًا بما وصل إليه من منزلة وكرامة، واهتمام وعناية، وقد يكون مهملاً لا يؤبه به، ولا يرغب فيه، فلم يُعطَ حقه من التحقيق أو التخطيط، فيسقط ويقع بين السنايك ويتقطع...

وكانت هذه النشرات العلمية مقدمة لإصدار (مجلة الكتاب الإسلامي)، ولذلك ورد في افتتاحية العدد الأول منه، إنه يمكن اعتباره العدد الأول منها، أو العدد (21)، باعتبارها تكملة للأرائك.

وقد كتبت بأسلوب سهل، يستطيع الشخص العادي أن يتعرف من خلالها قضايا الكتاب، ما له وما عليه، ويبحر فيها بسهولة. والله الموفق.

رسائل نادرة

رسائل نادرة/ (تحقيق).- بيروت: دار ابن حزم، 1435هـ، 531 ص



تضم (14) رسالة لمؤلفين مختلفين، في موضوعات إسلامية متنوعة، فيها نفع حاضر، وزاد للآخرة إن شاء الله.

وهي نادرة إما نسبةً إلى تاريخ طبعها، فمعظمها طُبع قبل نحو مئة عام، ومنها ما طُبع قبل عقود، كما أن بينها ما هو مخطوط.. أو أن موضوعاتها نادرة. وبينها رسالة للمعدّ. ومعظمها مفيدٌ ومميز.

وقد اهتمَّ بها المحقق من جديد، فنقَّحها، وضبطها، ورقمها، وخرَّج أحاديثها، وشرح غريبها، وعلَّق على غوامضها، ووثَّق بعض فقراتها. وهي هذه:

أربعون حديثاً في فضل سورة الإخلاص، الأرميوني (ت 958هـ).
الأربعون التفسيرية، محمد خير يوسف.

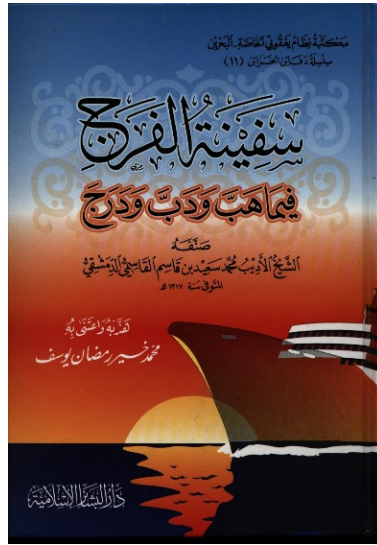
أربعون حديثاً في مدح العدل وذمّ الظلم، النبهاني (ت 1350هـ).

أربعون حديثاً في شدة تحريم الربا، النبهاني.

أربعون حديثاً في تحريم شرب المسكرات، النبھاني.
الأربعون الحجازية، حجازي الدجوي.
جزء فيه فضيلة ذكر الله عزَّ وجلَّ، لابن عساكر (ت 571هـ).
الهدية المستحسنة للذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه، شاکر البغدادي.
الزوائد على رسالة المقاصد للنووي، شرح ابن خرما البيروتي.
تحفة الرأي السديد الأحمـد لضياء التقليد والمجتهد، أحمد بن أحمد الحسيني (ت 1332هـ).
مسألة الفيل وما رجَّح منه بالرواية والدليل، كوزل حصارى (ق 12هـ).
إرشاد الحيارى في ردع من مارى ومعرفة اختلاف النصارى، الديريني (ت 694هـ).
رأس الحكمة، عثمان الحسيني.
محاورة الدينار والإنسان، نظم مصطفى وهيي.

سفينة الفرج

سفينة الفرج فيما هبّ ودبّ ودرج/ صنفه محمد سعيد بن قاسم القاسمي (ت 1317هـ)؛
هدّبه واعتنى به محمد خير رمضان يوسف. - بيروت: دار البشائر الإسلامية، 1425 هـ،
712 ص. - (سلسلة دفائن الخزان؛ 11).

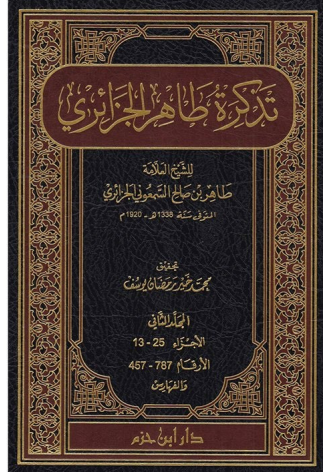


حوت هذه السفينة، التي تعني المجموع الأدبي وكتب الثقافة العامة، حوت أنواع العلوم والأدب والطرف والأخبار، وتميزت باحتوائها على شعر كثير في معاني وأمثلة حية، مع قصائد طويلة لجامعها، وقد صدق المؤلف في عنوان كتابه بأنّ فيه "ما هبّ ودبّ ودرج"، فكان فيه من الفحش والنشاز الكثير، فقام محققه بتهديبه ليصلح للقراءة الجادة والممتعة. قال مهذبه: وهذا ما فعلته في هذا الكتاب، فحذفت منه الشاذ النافر، وأبقيت على لطائفه وفوائده، مما يتلأأ في جبين الأدب، ويضيء في سماء العقل. فالفوائد المبتوثة في ثناياه، والحكم الرائعة، والأمثلة القيّمة، والمسائل الشرعية الدقيقة، والأحاديث المختارة، والحوارات النافعة، والآداب السامية، والعلوم الرفيعة، والأقوال الجميلة، والأبيات المنتقاة، والحكايات الجديرة، والنقول السليمة.. كلها تعطي للكتاب نكهة فائقة نافذة، تدل على أدب وذوق وسعة اطلاع نادرة، وتضعه في صف الكتب الجديرة بالاطلاع.

وقد هذبت الكتاب كما قدمت، وعلّقت على بعض ما يلزم، وركزت على تخريج أحاديثه وبيان حكمها، وشرحت ألفاظه الغريبة، وترجمت لبعض أعلامه، وضبطت أواخر الكلمات، ورقمت فقراته كلها، ووضعت لمجموعات منها عناوين جانبية، وعملت له فهارس مفيدة، بينها فهرس بأهم موضوعاته، بما يعطي مفهوماً للعناية به وتنقيحه. ومؤلفه هو والد المفسّر العلامة جمال الدين القاسمي.

تذكرة طاهر الجزائري

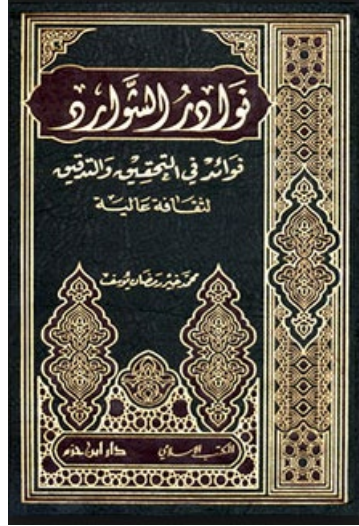
تذكرة طاهر الجزائري/ طاهر بن صالح السمعوني الجزائري (ت 1338هـ)؛ (تحقيق). - بيروت: دار ابن حزم، 1433هـ، 2 مج (1314 ص).



التذكرة كالكناشة، والكشكول، والدفتر، والسفينة، تقييدات في أوراق، تدوّن فيها فوائد وشوارد، وتحريرات أساتذة، وأقوال سائرة للعلماء، ومنها نقل ونقد، في فنون من العلم. وهذه التذكرة لعالم وأديب علامة، كان في سورية مثل الشيخ محمد عبده بمصر. وقد اهتم بالسياسة إضافة إلى علمه الجمّ، وعمل في السرّ.. وصار له تلامذة. وكان في أواخر عمره مديراً للمكتبة الظاهرية بدمشق. ووضع فيها (100) دفتر من تقييداته... وهذا الذي صدر من تذكّره هو تحقيق لـ (25) دفترًا منها، وسائرهما مازال مخطوطاً. وهي في موضوعات شتى، لا يجمعها جامع، ولذلك عملت لها فهرس لجمع شواردها، فجاءت في أكثر من (250) ص وحدها، أهمها الفهرس الموضوعي.

نوادير الشوارد

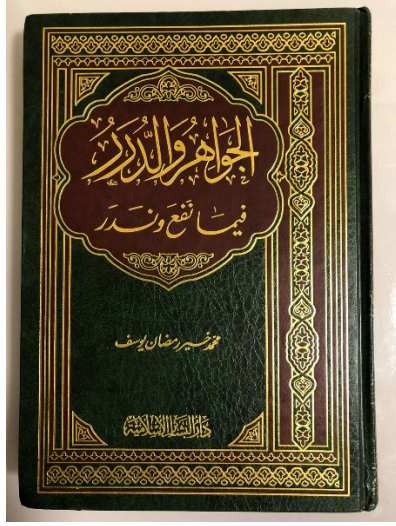
نوادير الشوارد: فوائد في التحقيق والتدقيق: لثقافة عالية. - بيروت: دار ابن حزم: المكتب الإسلامي، 1420 هـ، 412 ص.



فقرات متنوعة في علوم مختلفة رتبت موضوعياً، تتميز بندرتها وفائدتها، في بحوث دقيقة وتحقيقات عميقة، قد تكون عرضاً لكتاب مفيد، أو استخلاصاً لفكرة نافعة، مع تلخيص وإيجاز، يكون جامعاً لموضوع، أو حلاً لخلافات واردة فيه. والغالب عليه العلوم الإسلامية، مع اقتباسات أخرى طيبة في الأدب والتاريخ والتراجم، وعلوم اجتماعية واستنتاجات عصرية ملائمة، توجه بها إلى أصحاب الثقافات الطموحة والمتنوعة، أو المهتمين بتكوين ثقافات عميقة عالية. من عناوين فقرات هذا الكتاب البالغة (500) فقرة: فضل التصنيف، أول من صنف الكتب في الإسلام، إجازات لا روح فيها، فائدة الأحلام، ما لا يردُّ من الهدايا، عالم يستر على زانية، قيام الليل طيباً، الناصية، أطول إسناد يروى، اسم الله الأعظم...

الجواهر والدرر

الجواهر والدرر فيما نفع وندر. - بيروت: دار البشائر الإسلامية، 1428هـ، 496 ص.

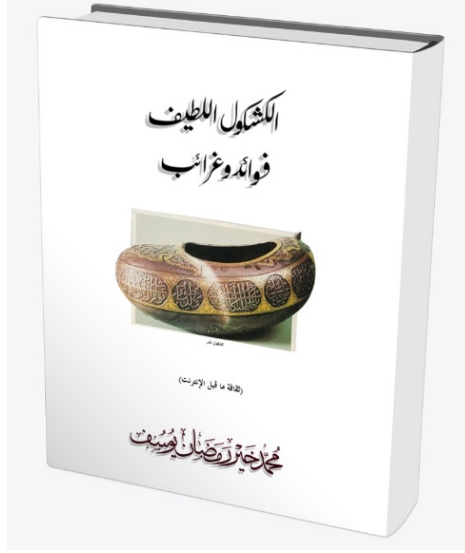


مختارات هادفة من الكتب، ركز فيها على الموضوعات النافعة والمسائل الدقيقة، مثل كتاب المؤلف السابق "نوادر الشوارد"، وقد بلغت كذلك "500" فقرة، كما بلغت المدة التي جمع فيها هذه المختارات خمس سنوات، ذكر في المقدمة أنها عالية الثقافة، موشحة بالعلم والأدب، مبطنة بالنفع والفائدة، مروحة بالندرة والتشويق، متنوعة لتناسب جلّ الاهتمامات، بهدف التربية السليمة، والثقافة الهادفة، النابعة من قلب الإسلام، وبحر اهتمامه.

ومن عناوين هذه الفقرات: عناوين طويلة، أحشى الحواشي، نوادر قازانية، صاحب الفكر المتصلب، تقبيل يد الأكابر، جرح في الحجر الأسود، حب المرأة لغير زوجها، يدخل الجنة وهو يضحك، عندما حزن ملك الموت، الأزهر يوصي بعدم تداول مجلة "تراثنا" .. وقد أعيد طبعه مصححًا، ربما في عام 1437 هـ أو الذي بعده، في طبعة خيرية.

الكشكول اللطيف

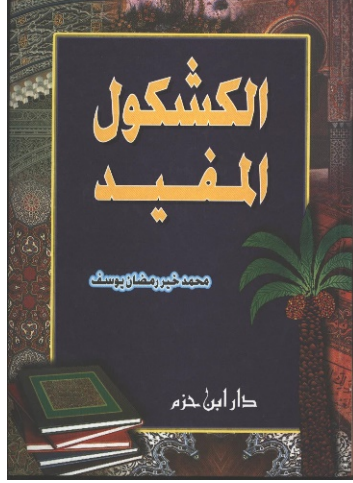
الكشكول اللطيف: فوائد وغرائب، 1437 هـ، 885 ص (كتاب إلكتروني).



هو حصيلة ما جمعه المؤلف على مدى عشرين عامًا - قبل أن تغزو ثقافة الإنترنت - من كتب ودوريات متنوعة، احتوت على موضوعات "مفيدة" و"غريبة"، ومعلومات ثقافية غنية، وتعريفات دقيقة، وتوضيحات لجوانب متخصصة، وأكثر من (300) خبر وصورة نادرة من فقرات الكتاب الـ (1000) تبعث على الاستغراب، وكذا التعمق في أسرار الأشياء ومعرفة جوانبها الخفية، مع التفاتات تاريخية ذكية، وفقرات تربوية وإسلامية تبعث على الالتزام الخلقي والتفكير في عواقب الأمور. إنه باختصار: كشكول فيه فوائد وغرائب، كما هو عنوانه.

الكشكول المفيد

الكشكول المفيد. - بيروت: دار ابن حزم، 1421 هـ، 333 ص.



فيه (500) فقرة مفيدة، في علوم عدّة، الإسلامية منها أكثر وأعم، ولم ترتّب قصداً، لتكون أنفذ للقراءة، وأجلب للتشويق، فالهدف منها المطالعة للتثقيف.

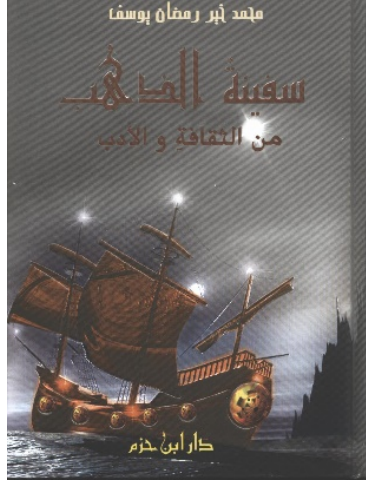
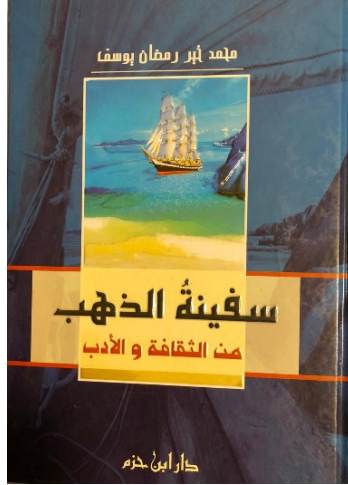
وقد توجّه به المؤلف إلى القارئ ذي الثقافة العادية، الذي يحتاج إلى أن يتثقف زيادة، وأن يطعم ثقافته العادية بما هو مفيد وبتاء أكثر. فالكتاب سهل، لكنه مفيد يستمرئه أي قارئ.

وقد نبّه المؤلف في المقدمة إلى لزوم الاهتمام بالقراء العاديين وعدم التعالي عليهم، لئلا يفروا من دينهم وثقافتهم الأصلية إلى حيث الوسائل والقنوات المغرضة التي تفسد آدابهم وأخلاقهم، بل وأفكارهم وعقائدهم.

والكتاب كله انتقاء واختيار من كتب ودوريات، جعله المؤلف كمجلة متنوعة ينهل منها القارئ كيفما شاء. وهو أحد أساليب نشر الثقافة الإسلامية النافعة والمشوّقة.

سفينة الذهب

سفينة الذهب من الثقافة والأدب. - بيروت: دار ابن حزم 1427هـ ، 320 ص.



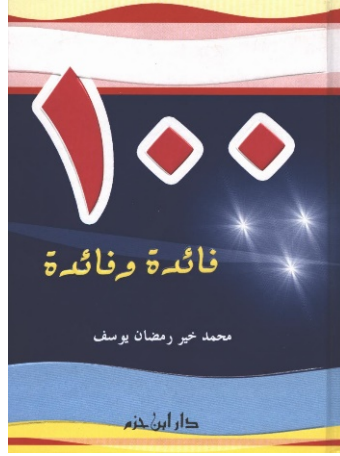
كتاب ثقافي متنوع هادف، جمع من بطون الكتب وصفحات المجلات، بهدف تقديم زاد معرفي تربوي سهل إلى القارئ المعاصر، يجمع بين التراث والمعاصرة، وبين الأدب والدين، والخلق والاجتماع، واللغة والتاريخ، والعلوم والحضارة...

من عناوين هذه الفقرات: مؤلف يعجبه كتابه، الاستشفاء بالمطالعة، من سرقات العلماء الأدبية، مناظرة مع علماء أميركان، الحديد من السماء، حج المسابقات، دفع الكتب مهراً، الفتوى من الكتب، ما يكره في اللحية، شراء الأشياء المسروقة، صناعة الخبز على شكل حيوان أو صليب، أشجار نادرة، لعاب الكلب يصيب بالعمى، القلم قد يتحول إلى سيف، مقامة رمضانبة حديثة، توبة شاعر تركي...

وقد أعيد طبعه بسبب صاروخ أصاب مستودع الكتب للناشر، فاحترقت نسخ الكتاب من الطبعة الأولى إلا القليل منها.

100 فائدة وفائدة

100 فائدة وفائدة. - بيروت: دار ابن حزم، 1427هـ، 218 ص.

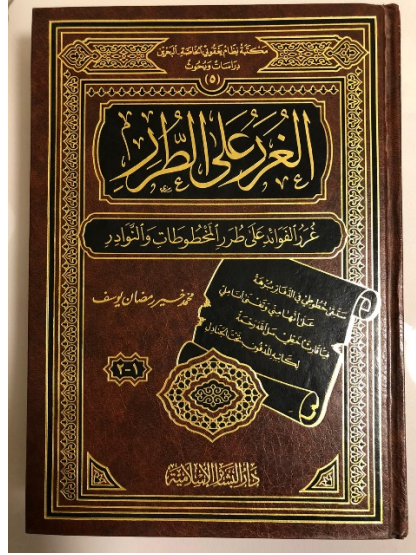


مختارات مفيدة من الكتب، تتميز باستقلاليتها واكتمال موضوعها، مع اختصار وإيجاز، ونفع خاص وعام، بلغت (101)، فائدة اختيرت من (101) كتاب، معظمها في جوانب إسلامية متنوعة، رتبت ترتيباً موضوعياً.

ومن عناوين هذه الفوائد: من أدب الفوائد، قصة مليئة بالدروس والعبر، على قبر سلطان، سماع القرآن يقوي جهاز المناعة، من أخطاء المؤذنين، الحيل الشرعية هل فيها حيل، المسلم في الجيش الأمريكي، حكم إفشاء سرّ المهنة الطبية، قرية مارية القبطية رضي الله عنها.

الغُرر على الطُّرر

الغُرر على الطُّرر: غُرر الفوائد على طُرر المخطوطات والنوادر. - بيروت: دار البشائر الإسلامية، 1425 هـ، 2 ج في 1 مج. - (دراسات وبحوث؛ 5).



تقييدات وفوائد جُمعت من ظهور ونهايات (400) مخطوط وكتاب نادر، قد تكون ترجمة علم، أو ضبط تأريخ وفاة، أو تحديد موضع جغرافي، أو إثباتاً لكلمات مأثورة، أو أبياتاً شعرية، أو فائدة لغوية، أو تصحيحاً لخطأ، إلى غير ذلك من شذرات نادرة، وتعليقات مفيدة، ووقائع شخصية طريفة، ومشاعر خاصّة قد لا يبوح بها المرء إلا لأوراقه الخاصة وحافظ أسراره! وإضافة إلى طرافة هذا الموضوع وندرته والإقبال على مطالعته، فإن لكثير من جوانبه فوائد علمية قد لا توجد في بطون الكتب، وقد كتب مؤلفه بحثاً ضافياً في ذلك، بعنوان "التوثيق العلمي من ظهور الكتب والمخطوطات".

ويذكر أنه سبقه في هذا النوع من التصنيف كاتبان، ضاع كتاب أحدهما، والآخر صغير مطبوع.

فوائد حاضرة من طرر المخطوطات والكتب النادرة

فوائد حاضرة من طرر المخطوطات والكتب النادرة. - البحرين: مكتبة نظام يعقوبي الخاصة؛ بيروت: تنفيذ وتوزيع دار البشائر الإسلامية، 1435 هـ، 292 ص.



فوائد متناثرة صيدت من طرر مخطوطات ثمينة وكتب نادرة قديمة، دينية وتاريخية وعلمية وأدبية ولغوية، وتأتي عادة قصيرة، منتقاة ومركزة، حيث لا مساحة فيها لمسائل كبيرة، وشرح وتفصيل، ولذلك فهي مشجعة على القراءة، فلا تبعث على الملل، والانتقال من فقرة إلى أخرى يكون في وقت قصير، وإلى شيء جديد، وهكذا..

وهي ثقافة جديدة، وإن كانت تراثية، فكثير من هذه الفوائد هوايات وتدوينات شخصية، كلُّ وما يعجبه، لا تجدها في بطون الكتب، المخطوطة والمطبوعة. وقد بلغ عددها (200) فقرة، في كثير منها أكثر من فائدة، مختارة من (200) مخطوط وكتاب نادر، ليكون حجم الكتاب مناسباً للشباب أيضاً، وليطلعوا على تراثهم الإسلامي الغني، ويكون ذلك باعثاً لإعجابهم به.

دمعة على كتابي "الرونق الناضر"

دمعة على كتابي "الرونق الناضر من الأخبار والفوائد على طرر المخطوطات والنوادر"،
1439 هـ، 76 ص.



يتحدث مؤلفه عن كتابه المذكور الذي أتلّفه خطأ، ظنّاً منه أنه سبق صبُّه أو تصويره، وكان عبارة عن فوائد من ظهور (200) مخطوط وكتاب نادر، ولم يبق عنده منها سوى (8) من هذه الفوائد، مع نماذج نادرة من المخطوطات التي استفاد منها، وفهارس مفصلة مسبقة للكتاب، التي جمعها ونشرها على هيئة كتاب إلكتروني، احتفاظاً باسمه أو أثر منه!

خواتيم الوراقين

خواتيم الوراقين: ما يختتم به الوراقون نسخهم. - القاهرة: دار الصالح، 1437 هـ، 79 ص.



ذكر المؤلف أنه صبر على جمع مادة هذا الكتاب مدة تقرب من (15) عامًا! وأنه كلما رأى كتابة جديدة في آخر مخطوط أضافه إليه، حتى ظن أنه معظم ما كُتب في التراث الإسلامي؛ فإن كثيراً منه متشابه، وترى المئات من المخطوطات سجل في آخرها:

إِنْ تَجَدَّ عَيْبًا فَسُدِّدْ الخِلاَّ جَلَّ مَنْ لَا عَيْبَ فِيهِ وَعِلاَّ

لكنَّ الجميل هو في لقطات وفرائد أخرى كتبها ناسخون آخرون في ظروف خاصة، وزرکشوا بها آثارنا المخطوطة..

ولذلك قسم الكتاب إلى عدة موضوعات، جاء تحت كل موضوع أمثله عديدة منه، وكلها تقريباً أشعار، ولا يشترط كونها موزونة.

وقد يفضِّل أحدهم أن يقوم بدعاية لكتابه ويصفه بأجمل الأوصاف خطأ وإخراجاً، وآخر يردِّد ما قيل عن بقاء الخط وفناء كتابه، وغيره يعترف بالخطأ الواقع في منسوخه، ويبرِّز عمله هذا بأن أحداً لا يخلو من خطأ في عمله. ويتوجَّه بعضهم مباشرة إلى القارئ ليطلب منه تصحيح ما يجده من أغلاط، وغيره يخاف مما يكتب ويعرف أنه محاسب عليه، فيطلب أن لا يكتب

أحد إلا ما تسرُّه نتيجه يوم الحساب. ويكثر أن يتوجَّه البعضُ إلى الله بطلب المغفرة والرضوان، لكن الأكثر هو طلبُ الدعاء من قارئ الكتاب. وهذا ما دَوِّنَ بالتفصيل والتوثيق في هذا الكتاب، في عادة جميلة وتذكرة نفيسة، افتقدناها بانتهاء عصر النسخ. وبآخره نماذج عديدة من خواتيم الوراقين.

مجموع مقالات ودراسات

مجموع مقالات ودراسات / محمد خير رمضان يوسف، 1439 هـ، 4 ج (كتاب إلكتروني).



بلغت هذه المقالات والدراسات نحو (180) مقالاً ودراسة أو أكثر، كتبها المؤلف بين الأعوام (1405- 1439 هـ) في الجرائد والمجلات والشابكة. وجاءت متنوعة، لكن معظمها في الدين والكتب. وقد فرزها على موضوعاتها لتجتمع فصولها في هذا الكتاب. وليس من بينها المقالات التي نشرها في (مجلة الكتاب الإسلامي) إلا (9) مقالات منها. وذكر له مقالات أخرى مخطوطة فقدت، وأخرى في الكتب.

واحتوى الجزء الأول على موضوعات: البحث والتأليف، الكتب. والجزء الثاني: الكتب والمكتبات.

والجزء الثالث: متفرقات في الإسلام، علوم القرآن.

والجزء الرابع: علوم الحديث، العلوم الاجتماعية والسياسية، اللغة، الطب، الأدب، التاريخ والتراجم.

والنشرة الثانية مزيدة، بها إضافة (7) مقالات، فيكون مجموعها نحو (187) مقالاً ودراسة، نشرت في شهر شوال من عام 1441 هـ.

جولة بين كتب غريبة

جولة بين كتب غريب. - ط2، مصححة. - بيروت: دار ابن حزم، 1416 هـ، 111 ص. - (سلسلة الكتب النادرة؛ 1).



هذا هو العدد الأول من سلسلة الكتب النادرة، الذي صدرت طبعته الأولى عام (1410 هـ)، 111 ص، على نفقة المؤلف بالرياض، وصارت من بعد "موسوعة الكتب النادرة"، وقد وصلت إلى (11) عددًا.

يقدم المؤلف من خلالها مختارات من كتب ذات موضوعات نادرة، اعتبرها من الأدب الإسلامي الممتع الهادف، فهو يجمع من بين طياتها الأخبار والأقوال والحكايات والموضوعات النادرة، يخترق بها حجب الثقافات العادية، والمطالعات المتكررة، والشواهد المعروفة، وأراد بذلك تقديم ثمار جديدة مختلفة على مائدة أثرية، وعناقيد شهية جميلة في أشكال غريبة، بطعم جديد، لم يألّفه اللسان، ولم يتذوقه أكثر القراء، ففيها التشويق والفائدة، واستبعاد ما هو ضار، لتكون ثقافة أدبية تربوية إسلامية عامرة ناضجة، تربط المسلم بتراثه، ليرتوي من منابعه الخاصة، وقد يجد صعوبة في التنقل بين كتب التراث العديدة، واستخلاص ما هو مفيد وممتع منها، ولا يجد الوقت الكافي للاطلاع على أدبه العالمي العالي.

وهذه الموسوعة تعتبر جهد المقل، بعد أن عرف الكاتب حاجة الجيل، فقدّم بعض ما يستطيع إليه، في جانب من جوانب الحياة، له أهميته في تكوين الشخصية الثقافية، وبناء العملية التربوية. وتذكر هنا الكتب التي اختيرت منها الأخبار والحكايات في كل عدد، وهذا أولها، حيث عرضت فيه الكتب التالية:

آداب المؤاكلة، لبدر الدين الغزّي.

فضل الكلاب على كثير ممن لبس الثياب، لمحمد بن المرزبان.

من نُسب إلى أمه من الشعراء، لمحمد بن حبيب.

حدائق النّمّام في الكلام على ما يتعلق بالحّمّام، لأحمد الحيمي.

المردفات من قريش، لأبي الحسن المدائني.

تحفة الأبيه فيمن نسب إلى غير أبيه، للفيروزبادي.

عقلاء المجانين، لابن حبيب النيسابوري.

المراح في المزاح، لبدر الدين الغزّي.

التبري من معرة المعري، للسيوطي.

المختار في كشف الأسرار، للجوبري

المعجم في بقية الأشياء، لأبي هلال العسكري.

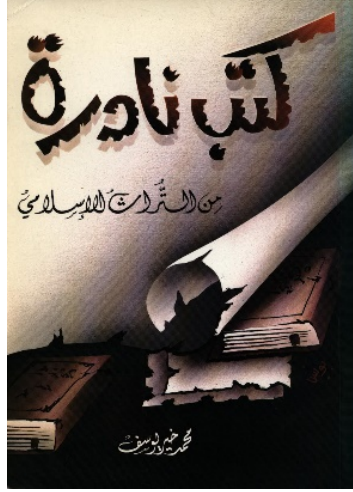
خطبة واصل بن عطاء التي تجنّب فيها الرأء.

من توفي عنها زوجها فأظهرت الغموم وباحت بالمكتوم، لابن المرزبان.

الروح، لابن قيم الجوزية.

كتب نادرة من التراث الإسلامي

كتب نادرة من التراث الإسلامي. - الرياض: دار طويق، 1414 هـ، 175 ص.



هو الرقم الثاني من موسوعة الكتب النادرة، وقد عرضت فيه الكتب التالية:
ابتلاء الأخيار بالنساء الأشرار، لابن القطعة
الإتباع، لأبي الطيب اللغوي.
أشعار الشحاذين، لأحمد الحسين.
التوفيق للتلفيق، للثعالبي.
الجماهر في معرفة الجواهر، للبيروني.
خطبة علي بن أبي طالب رضي الله عنه الخالية من حرف الألف.
الرقعة والبكاء، لابن قدامة المقدسي.
رؤوس القوارير، لابن الجوزي.
الفلاكة والمفلوكون، للدلجي.
القول في البغال، للجاحظ.
الكنز المدفون والفلك المشحون، للسيوطي.
المبهج في تفسير أسماء شعراء الحماسة، لابن جني.

مشاكلة الناس لزمانهم، لليعقوبي.

الملاحن، لابن دريد.

من وافقت كنيته كنية زوجه من الصحابة، لابن حيويه.

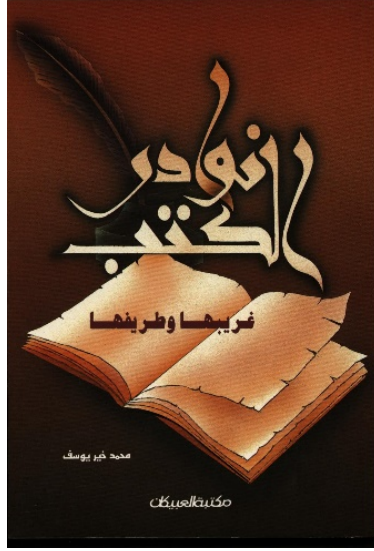
نزهة العمر في التفضيل بين البيض والسود والسمر، للسيوطي.

نقد الطالب لزغل المناصب، لابن طولون الصالحي.

الهفوات النادرة، لغرس النعمة.

نوادير الكتب

نوادير الكتب: غريبها وطريفها. - الرياض: مكتبة العبيكان، 1421 هـ، 247 ص.-
(سلسلة الكتب النادرة؛ 3).



العدد الثالث من "موسوعة الكتب النادرة"، وقد اختيرت فيه الأخبار والحكايات النادرة من الكتب التالية:

أخبار سيويه المصري، لابن زولاق.

أدب الجن، لمحمد عبدالرحيم.

الإرشاد لمن طلب الرشاد، لنائيني.

الأطفال في التراث العربي، لعبدالرزاق حسين.

أنباء نجباء الأبناء، لابن ظفر الصقلي.

التحفة البهية والطرف الشهية.

ترويح النفوس ومضحك العبوس، لحسن الآلاتي.

الجراب الجامع لأشتات العلوم والآداب، لكتون.

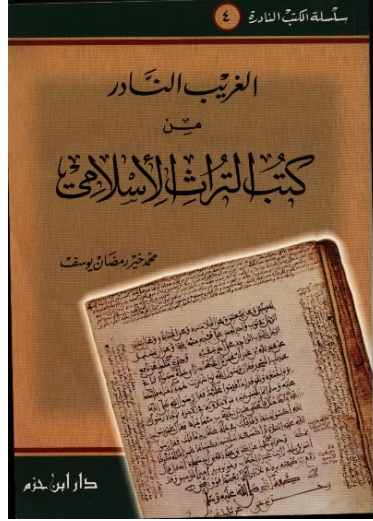
جمع الجواهر في الملح والنوادر، للحصري.

الزهرات المنثورة في نكت الأخبار المأثورة، لابن سماك.

سلوان المطاع في عدوان الأتباع، لابن ظفر الصقلي.
صاحب الذوق السليم ومسلوب الذوق اللئيم، للسيوطي.
طرائف الأطباء، للحكيم التكريتي.
الفراسة، لابن قيم الجوزية.
لطائف اللغة، للباييدي.
لطائف المعارف، للثعالبي.
اللمعات البرقية في النكت التاريخية، لابن طولون.
محاسن الوسائل في معرفة الأوائل، للشبلي.
من أخلاق العلماء، لعنّارة.
نديم الأديب، للجيلاني.
نوادير وغرائب متفرقة من الكتب والدوريات.
والطبعة الأولى للكتاب للناشر نفسه، 1415 هـ.

الغريب النادر

الغريب النادر من كتب التراث الإسلامي. - بيروت: دار ابن حزم، 1416 هـ، 176 ص. - (سلسلة الكتب النادرة؛ 4).



العدد الرابع من السلسلة المذكورة، وقد عرضت فيه قصصًا وأخبارًا من الكتب النادرة التالية، على أن القسم الثاني منه أخبار منتقاة من كتب لا تعتبر من درجة تلك الكتب، وهي:

القسم الأول:

- إتحاف النبلاء بأخبار الثقلاء، للسيوطي.
- أحكام الخواتم وما يتعلق بها، لابن رجب الحنبلي.
- أساس الاقتباس، لابن غياث الدين.
- إعتاب الكتاب، لابن الأثير.
- الألفاظ المترادفة، للرماني.
- البصائر والذخائر، لأبي حيان التوحيدي.
- الظرف والظرفاء، للوشاء.
- العنوان في الاحتراز من مكائد النسوان، لابن البتنوني.
- الفاضل في صفة الأدب الكامل، للوشاء.

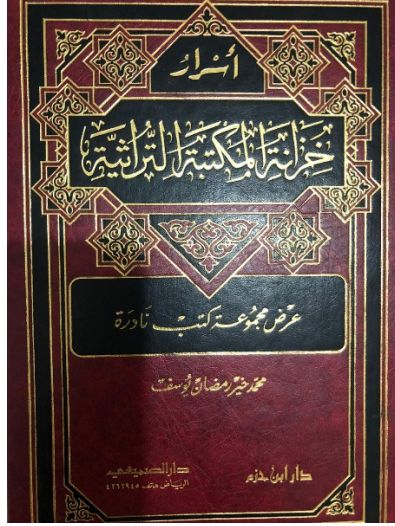
قطوف الريحان من زهر الأفنان، للجكني.
لطف التدبير، للخطيب الإسكافي.
المثلث، لابن السيد البطليوسي.
المخلاة، لبهاء الدين العاملي.
مسالك الأبصار في ممالك الأمصار وعجائب الأخبار، للعصامي.
المستجد من فعلات الأجواد، للمحسّن التنوخي.
مقامات الزمخشري.

القسم الثاني:

أبواب مختارة من كتاب ابن السكيت، لمؤلف مجهول.
أخبار وتراجم أندلسية مستخرجة من "معجم السفر" لأبي طاهر السلفي (وقفت عليه قبل أن
يطبع المعجم المذكور).
أسرار البلاغة، لبهاء الدين العاملي.
أسماء المغتالين من الأشراف في الجاهلية والإسلام، لابن حبيب البغدادي.
الألغاز النحوية، للسيوطي.
التلخيص في معرفة أسماء الأشياء، لأبي هلال العسكري.
التيسير والاعتبار والتحرير والاختيار فيما يجب من حسن التدبير، للأسدي.
ذمّ الهوى، لابن الجوزي.
ذيل زهر الآداب، أو جمع الجواهر في الملمح والنوادر، للحصري.
العققة والبررة، لأبي عبيدة معمر بن المثنى.
القول المقتضب فيما وافق لغة أهل مصر من لغات العرب، لأبي السرور.
مطمح الأنفس ومسرح التأنس في ملاح أهل الأندلس، لابن خاقان.
المكافأة، لأبي جعفر الكاتب.
المهذب في الكحل المجرب، لابن النفيس.
نثار الأزهار في الليل والنهار، لابن منظور.

أسرار خزانة المكتبة التراثية

أسرار خزانة المكتبة التراثية: عرض مجموعة كتب نادرة. - بيروت: دار ابن حزم، 1416 هـ، 233 ص.

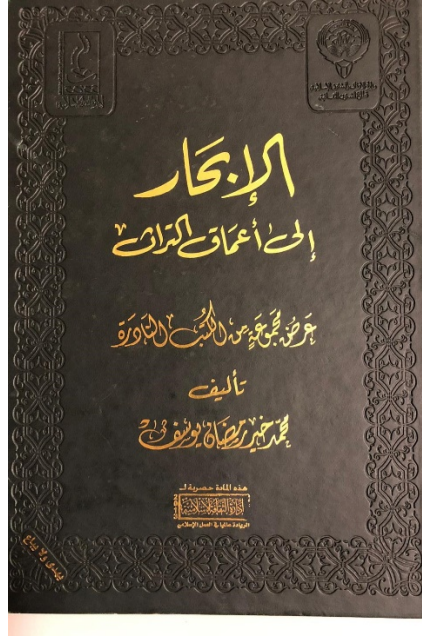


العدد الخامس من موسوعة الكتب النادرة، عرضت فيه الكتب التالية:
الازدهار فيما عقده الشعراء من الأحاديث والآثار، للسيوطي.
اشتقاق الأسماء، للأصمعي.
الإفادات والإنشاءات، للشاطبي.
بدائع البدائه، لابن ظافر الأزدي.
الجلس الصالح والأنيس الناصح، لسبط ابن الجوزي.
جنى الجنتين في تمييز نوعي المثنيين، للمحيي.
حديقة الأفراح لإزالة الأتراح، للشرواني.
حلية الفقهاء، لأحمد بن فارس.
صيد الخاطر، لابن الجوزي.
العفو والاعتذار، للرقام البصري.
فاكهة الصيف وأنيس الضيف، للسيوطي.

فتيا فقيهه العرب، لأحمد بن فارس.
فضل العطاء على اليسر، لأبي هلال العسكري.
الفوائد، لابن قيم الجوزية.
لطائف الأخبار وتذكرة أولي الأبصار، للقاضي التنوخي.
المنتخب من كنايات الأدباء وإرشادات البلغاء، للقاضي الجرجاني.
المنتخب والمختار في النوادر والأشعار، لابن منظور.
آداب وحكم وأخبار وآثار وفقر وأشعار منتخبة، لياقوت المستعصمي.
استنشاق نسيم الأنس من نفحات رياض القدس، لابن رجب الحنبلي.
التبر المسبوك في نصائح الملوك، للإمام الغزالي.
جمال الخواطر في الأدب والنوادر، للسَّمَان الحموي.
جنى الجناس، للسيوطي.
دفع الملامة في استخراج أحكام العمامة، لابن المبرد.
الروض الريان في أسئلة القرآن، لابن ريان.
روضة العقلاء ونزهة الفضلاء، لأبي حاتم بن حبان.
سلوة الغريب وأسوة الأديب، لابن معصوم المدني.
المعرب عن بعض عجائب المغرب، لأبي حامد الغرناطي.

الإبحار إلى أعماق التراث

الإبحار إلى أعماق التراث: عرض مجموعة من الكتب النادرة. - الكويت: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، إدارة الثقافة الإسلامية، 1434هـ، 342 ص.



هذا هو الرقم (6) من "موسوعة الكتب النادرة" للمؤلف، وفيه مختارات هادفة، ثقافية وأدبية ودينية وتاريخية نافعة، على شاكلة الأعداد السابقة من الموسوعة، وهي من (22) كتابًا تراثيًا نادرًا في موضوعه.

وجاء في تقديم للكتاب: "التراث بحر زاخر، يحتوي كنوزًا من المعارف والآداب، وهو محتاج من حين لآخر إلى من يغوص في أعماقه ليستخرج درره وجواهره، ويصوغها في أسلوب شيق يجذب إليه الناشئة وطلبة العلم وعموم القراء".

وهو مختارات من الكتب الآتية:

الأجوبة المسكتة، لابن أبي عون.

أحسن ما سمعت، للثعالبي.

أخبار الحمقى والمغفلين، لابن الجوزي.

أخبار وحكايات، للغساني.

أدب الندماء ولطائف الظرفاء، لكشاجم.
أسرار الحكماء، لياقوت المستعصمي.
بلاغات النساء، لابن طيفور.
تحسين القبيح وتقبيح الحسن، للثعالبي.
حدائق الآداب، لابن شاه مردان،
رائق التحلية في فائق التورية، لابن زرقالة.
الشرح الجلي على بيتي الموصللي، للبربير.
الشهاب الثاقب في ذمّ الخليل والصاحب، للسيوطي.
صناعة الكتاب، لأبي جعفر النحاس.
العقد الفريد للملك السعيد، لأبي سالم النصيبي.
فاكهة الخلفاء ومفاكهة الظرفاء، لابن عربشاه.
القول النبيل بذكر التطفيل، للأقفهسي.
كشف الأسرار عن حكم الطيور والأزهار، لابن غانم.
مجالس ثعلب، لأبي العباس ثعلب.
محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء، للراغب الأصبهاني (القسم الأول)
المختار من نوادر الأخبار، للمقري.
معيد النعم ومبيد النقم، للسبكي.
المنتقى من أخبار الأصمعي، لضياء الدين المقدسي.

رحيق التراث

رحيق التراث: مختارات من كتب نادرة. - الكويت: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية،
إدارة الثقافة الإسلامية، 1434هـ، 347 ص.



وهو الرقم (7) من "موسوعة الكتب النادرة"، ومثلها في اختيار أقوال وحكم وأخبار وقصص
ومُلح هادفة من عيون التراث الإسلامي، وقد استفادها المعدُّ من (15) كتابًا تراثيًا، هي:
الأذكياء، لابن الجوزي.

الإمتاع والمؤانسة، لأبي حيان التوحيدي.

بهجة المجالس وأنس المجالس وشحد الذاهن والهاجس، لابن عبد البر القرطبي.

التعازي والمراثي، للمبرد.

حدائق الأزاهر في مستحسن الأجوبة والمضحكات والحكم والأمثال والنوادر، لابن عاصم
الأندلسي.

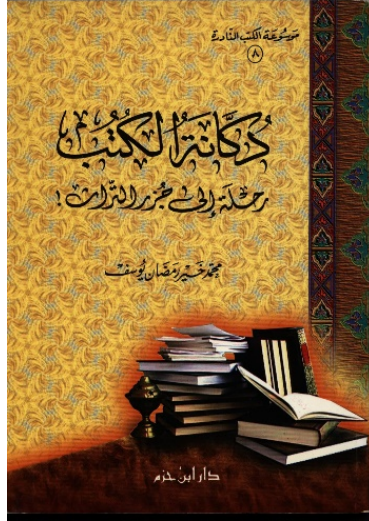
الشكوى والعتاب وما وقع للخلان، للثعالبي.

الظرائف واللطائف واليوافيت في بعض المواقيت، للثعالبي.

مجالس العلماء، للزجاجي.
المجتبى، لابن دريد.
المحاسن والمساوى، للبيهقي.
محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء، للراغب الأصبهاني (القسم الثاني).
المختار من النشوار، للبكري
كتاب المعمرين، لأبي حاتم السجستاني.
النهج المسلوك في سياسة الملوك، للشيزري.

دكانة الكتب

دكانة الكتب: رحلة إلى جزر التراث! - بيروت: دار ابن حزم، 1419 هـ، 263 ص.-
(موسوعة الكتب النادرة؛ 8).

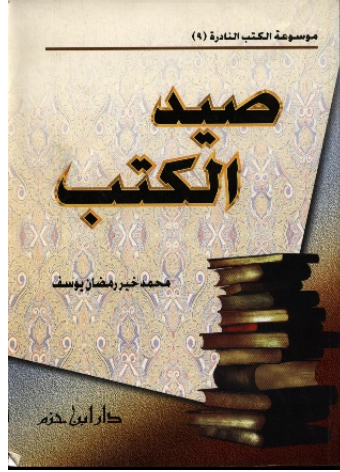


هذا هو العدد الثامن من الموسوعة المذكورة.
وقد عرضت في هذا العدد الكتب التالية:
الآداب النافعة بالألفاظ المختارة الجامعة، لابن شمس الخلافة.
كتاب الأصنام، لابن الكلبي.
الأمالي، لأبي علي القالي.
البخلاء، للجاحظ.
تسهيل المجاز إلى فن المعنى والألغاز، لطاهر الجزائري.
التشويق الطي، لصاعد بن الحسن.
ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، للثعالبي.
الحدائق الغناء في أخبار النساء، لابن جميل.
الدر المنظوم فيما يزيل الهموم والغموم، للإقليشي.
روضة المحبين ونزهة المشتاقين، لابن القيم.

الزهد الكبير، للبيهقي.
زهر الآداب وثمر الألباب، للحصري.
طراز المجالس، للشهاب الخفاجي.
كتاب العصا، لأسامة بن منقذ.
الفاضل، للمبرد.
الفرائد والقلائد، للثعالبي.
الفوائد والأخبار، لابن دريد.
المقتطف من أزهار الطُّرف، لابن سعيد الأندلسي.
المقلق، لابن الجوزي.
نزهة المجلساء في أشعار النساء، للسيوطي.
نفحة اليمن فيما يزول بذكره الشجن، للشرواني.
نُور الطرف ونُور الظرف، للحصري.

صيد الكتب

صيد الكتب. - بيروت: دار ابن حزم، 1421 هـ، 250 ص. - (موسوعة الكتب النادرة).



العدد التاسع من (موسوعة الكتب النادرة)، وقد عرضت فيه الكتب التالية:
أخبار الظراف والمتماجنين، لابن الجوزي.
الأربعون في التبسم والضحك، لأبي مطيع السندي.
الإعجاز والإيجاز، للثعالبي.
الأمالي، لليزيدي.
البرصان والعرجان والعميان والحولان، للجاحظ.
التبصر بالتجارة، للجاحظ.
ثمرات الأوراق في المحاضرات، لابن حجة الحموي.
خاص الخاص، للثعالبي.
ذيل الأمالي والنوادر، لأبي علي القالي.
الزّهرة، لابن داود الظاهري.
غرر الفوائد ودرر القلائد، للشريف المرتضى.
لباب الآداب، لابن منقذ.
المحن، لأبي العرب.

المستطرف في كل فن مستظرف، للأبشيهي.
موسم الأدب وآثار العجم والعرب، للبيتي.
الموسوعة التيمورية: من كنوز العرب في اللغة والفن والأدب، لأحمد تيمور.
نثر الدر، لأبي سعد الآبي (ج 1-2).
نزهة المجلس ومنية الأديب الأنيس، للموسوي.
الواضح المبين في ذكر من استشهد من المحبين، لمغلطاي.

أعجب العجب

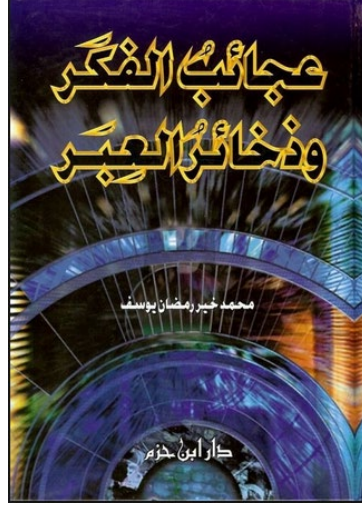
أعجب العجب: كتاب وضع لمن لا يعجبه العجب! - ط3 - بيروت: دار ابن حزم،
1425 هـ، 206 ص.



أعجب الأخبار والروايات، وأندر الحوادث والحكايات، وأغرب القضايا والعادات، التي لا مثيل لها، والتي يندر أن تجدها في العالم. جُمعت في (237) فقرة، جابت عالم الإنسان والحيوان والنبات، من التاريخ والحاضر، مع فوائد علمية وثقافية واجتماعية مناسبة، متنوعة قصيرة، جُمعت من (50) كتاباً معظمها من كتب العجائب والغرائب. وذكر المؤلف أن مثل هذه الموضوعات، إذا لم تشبها شوائب منكرة، تشويق وطعم لمزيد من المطالعة، وأنها مفيدة لأصحاب "البرود الثقافي" الذين لا يعجبهم العجب...!!
والطبعة الأولى للناشر نفسه، 1421 هـ، والثانية 1425 هـ. ربما لم تدون عليهما بيانات النشر الجديدة؟

عجائب الفكر

عجائب الفكر وذخائر العبر. - بيروت: دار ابن حزم، 1421هـ، 211 ص.



عجائب فيها عبر، من عالم البشر، ومن أحياء في الجوّ والبرّ والبحر. أكثر من مائتي فقرة، جمعها المؤلف من أكثر من سبعين كتاباً ومجلة، بينها ثلاثون كتاباً من كتب العجائب والغرائب. اعتمد فيها الخبر العجيب، والواقعة الغريبة، مما كانت فيها العبرة واضحة، والفائدة ظاهرة. وهي أخبار ووقائع تجوب التاريخ القديم، وتاريخنا الإسلامي، وواقعنا الحالي، وعجائب من وقائع الناس وعاداتهم في الشرق والغرب، وفوائد علمية، وأسرار من عالم الحيوان، وخزائن العجائب والعبر من عالم البحار، وكذلك من عالم النبات والشجر. وفي حياة الإنسان عجائب كثيرة وغرائب عديدة، ولكنه تركها لإلفته إياها، ومشاهدته لها يومياً، مما فوّت على غير المهتمّ الكثير من التفكير في روعة الحياة وخلق الكون! ولكن الخبر المناسب، والأسلوب الجميل، وربط كل ذلك بالموضوع الأساسي، يعيد للأذهان ما يجلب التفكير، ويدهش العقل!

قال المؤلف: وهذا كتابٌ يناسبُ فئات كثيرةً من المجتمع، وقد يتنبّه إليه من له ارتباط بالتعليم، وملازمة للخطب والدروس والمحاضرات، ليحلّي بها حديثه، فيبهر العقول، وينشط الأذهان،

ويستجلب الحيوية. فليس هناك أوقع في النفس من الأمثلة الحية، والفكر التي تأخذ بمجامع النفس.

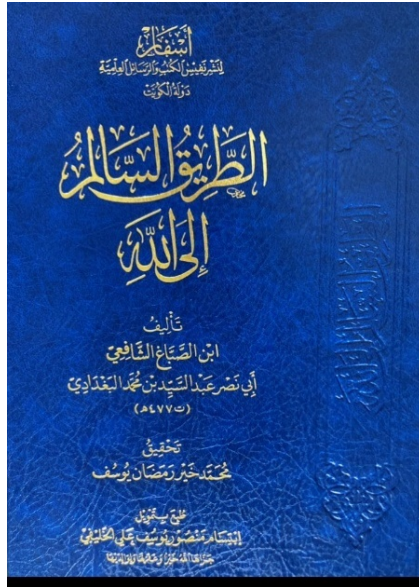
وللعقل وقفة عند كل فكرة، وعبرة من كل فكرة، وتجربة حية من كل عبرة، ودرس من كل تجربة، يضيفها إلى خبرته في الحياة، ليستعين بها إلى ما بعد الممات.

الدين الإسلامي

متفرقات في الإسلام

الطريق السالم إلى الله

الطريق السالم إلى الله / لأبي نصر عبدالسيّد بن محمد بن الصبّاغ (ت 477 هـ)؛ (تحقيق). -
الكويت: أسفار لنشر نفيس الكتب والرسائل العلمية، 1442 هـ، 2021 م، نحو 821
ص.



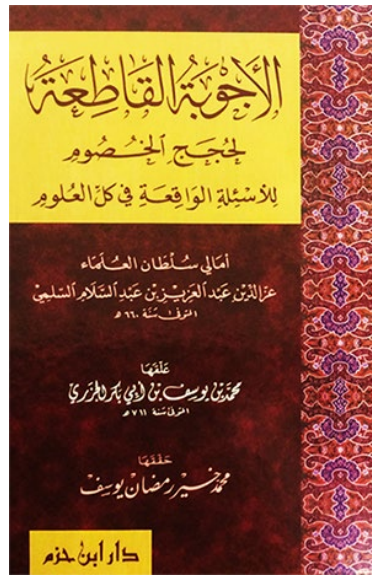
فيه إرشاد المسلم إلى سلوك الطريق الصحيح للالتزام بالدين. وله علاقة بمصطلح "المدخل إلى الإسلام"، ولكن في جانب مهم منه، فتركيزه على الجانب السلوكي للمسلم، وتربيته، وتركيبته، مع علم ووعي بدين الإسلام وغاياته وأهدافه، ليعرف المسلم: لماذا هو مسلم؟ وكيف يكون مسلماً حقيقياً، ملتزماً بهذا الدين، وليس مسلماً صورياً، وتقليدياً. وقال المؤلف بإيجاز في مقدمة كتابه: "سألتَ وَقَفَّكَ اللهُ... أن أبينَ لكَ طريقاً سالماً تسلكه، وأمرأً رشيداً تعتمدُه، تحمُدُ عقباه، وتنالُ به من اللهُ الكريم ثوابه ورضاه، فأجبتُكَ إلى بيانِ ذلك".

ولكن هذا النهج الذي اتخذه المؤلف جعله يبحث في موضوعات عدة، وإن كان تركيزه على الجانب العلمي والتربوي.

وذكر المحقق أنه صورة مصغرة من كتاب "إحياء علوم الدين" للإمام الغزالي، فموضوعهما واحد، وأنه لا يستبعد أن يكون الغزالي اطلع عليه فأعجبه طرحه ونهجه، فعمل على تطويره والزيادة عليه ومعالجته بأفضل منه، فقد كان أوسع اطلاعاً، وأكثر قدرة على تحليل النفس المسلمة وسبل تركيتها. والهدف منه عندهما: إصلاح الجيل، واستنهاض مكامن القوة والانطلاق فيه.

الأجوبة القاطعة لحجج الخصوم

الأجوبة القاطعة لحجج الخصوم للأسئلة الواقعة في كل العلوم/ أمالي سلطان العلماء عز الدين عبدالعزيز بن عبدالسلام السلمي المتوفى سنة 660 هـ؛ علّقها محمد بن يوسف بن أبي بكر الجزري المتوفى سنة 711 هـ؛ (تحقيق). - بيروت: دار ابن حزم، 1436 هـ، 393 ص.



كتابٌ نادرٌ نفيس، للخاصِّ دون العامِّ، فهو يبحثُ في مسائلٍ عويصةٍ من علومٍ مختلفة، يعني ما أشكِلَ منها، أو خفيتِ الحكمةُ من تشريعها، أو صعبَ تعليلها، أو توضيحِ جانبٍ مهمِّ فيها، أو مسائلٍ فرعيَّةٍ دقيقةٍ منها، أو إشارةً إلى نكتةٍ بها، وما إلى ذلك. وهي أمالٍ أملاها سلطانُ العلماءِ العزُّ بنُ عبدالسلامِ رحمتهُ اللهُ، ودوّنها طلبَةُ علمٍ وعلماءُ عديدون، وانتشرت.

ومعلِّقُ هذه المسائلِ محمد بن يوسف بن أبي بكر الشافعيُّ الجزريُّ (ت 711 هـ) رحمتهُ اللهُ، وقد ذكرَ في آخرِ المخطوطةِ أنه "علّقها" عنه، ويُفهمُ منه أنه سمعها من العزِّ وكتبها من دروسه وأماليه. وسمّى كلَّ فقرةٍ منها "مسألة"، وكلُّ منها في موضوعٍ محدّد. ويكونُ العزُّ

سئَلَهَا فَأَجَابَ عَنْهَا، أَوْ هُوَ نَفْسُهُ الَّذِي سَأَلَ وَأَجَابَ، أَوْ هِيَ مَسْأَلٌ لِأَنَّهُ يُسَأَلُ عَنْهَا، فَاخْتَارَهَا لِدُرُوسِهِ.

وَتَنَوَّعُ مَسْأَلُهَا جَاءَ عَلَى النَحْوِ التَّالِي:

مَسْأَلٌ فِي مَشْكِالِ الْقُرْآنِ: (181) مَسْأَلَةٌ، فَهِيَ أَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثِ الْكُتَابِ.

مَسْأَلٌ فِي عِلْمِ الْكَلَامِ: (14) مَسْأَلَةٌ.

مَسْأَلٌ فِي أَصُولِ الْفِقْهِ: (15) مَسْأَلَةٌ.

مَسْأَلٌ فِقْهِيَّةٌ: (86) مَسْأَلَةٌ.

مَسْأَلٌ نَحْوِيَّةٌ: (13) مَسْأَلَةٌ.

الْحِكَايَاتُ وَالْأَحْوَالُ: (7) أَحْوَالٌ.

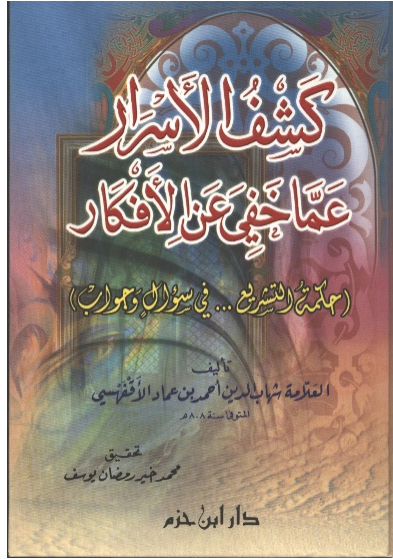
مَسْأَلٌ مَشْكِالَةٌ فِي الْحَدِيثِ: (82) مَسْأَلَةٌ.

وَالْمَوْلُفُ عَالِمٌ وَفَقِيهٌ شَافِعِيٌّ مَجْتَهِدٌ، وَلِذَلِكَ فَهُوَ يُجِرُّ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلِ بَدُونَ خَوْفٍ وَلَا حِسَابٍ لِمَا أُشْكِلَ مِنْهَا، فَعِنْدَهُ جَرَأَةٌ فِي طَرَحِهَا وَمُنَاقَشَتِهَا، وَقَدْ يَتْرُكُ بَعْضُهَا بَدُونَ جَوَابٍ، لِتَتَفَاعَلَ مَعَهَا الْعُقُولُ، وَتَتَحَرَّكَ وَتَبْحَثُ وَتَسْأَلُ عَنْ سِرِّ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ الْعَظِيمَةِ وَالْحِكْمَةِ مِنْ أَحْكَامِهَا. فَفِيهَا عَطَاءٌ عِلْمِيٌّ كَبِيرٌ، فِي مَسْأَلٍ دَقِيقَةٍ مَهْمَّةٍ نَافِعَةٍ، لَا تَجْدُ لَهَا مِثْلًا فِي الْكُتُبِ؛ لِأَنَّ مَوْلُفَهَا مَجْتَهِدٌ، وَهُوَ يَعْزِلُ الْأَحْكَامَ وَفَقَّ اجْتِهَادَهُ غَالِبًا، وَإِنْ نَوَقَشَ فِي بَعْضِهَا، أَوْ اخْتَصَرَ فِي جَوَابِهَا.

وَقَدْ أَجَابَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ عَنْ مَسْأَلٍ لَهُ تَرَكَهَا بَدُونَ جَوَابٍ، بَلْ أَفْرَدَ بَعْضُهُمْ كِتَابًا فِيهَا، وَنَقَلْتُ مِنْهَا عَدَدًا لَا بَأْسَ بِهِ مِنْ أَجَوِبَتِهِمْ. وَبَقِيَ الْقَلِيلُ مِنْهَا بَدُونَ جَوَابٍ.

كشف الأسرار

كشف الأسرار عما خفي عن الأفكار (حكمة التشريع في سؤال وجواب) / شهاب الدين أحمد بن عماد الأقفهسي (ت 808 هـ)؛ (تحقيق). - بيروت: دار ابن حزم، 1426هـ، 422 ص.



مسائل عويصة في الفقه والعقيدة والتفسير والحديث والتصوف، ناقشها المؤلف وأبدى وجه الحكمة منها، فيها ما هو نافع جداً ووفق المؤلف فيها، وفي بعض منها إسرائيليات ومعالجة غير موفقة، وجعلها كلها في هيئة سؤال وجواب ليسهل فهمها على القارئ، وقد بلغت (246) سؤالاً.

ومن الأمور التي ناقشها وكانت مسائل منها مثاراً للخلافات بين فطاحل العلماء: أول شيء خلقه الله، العرش، الابتلاء، أجساد الأنبياء، ذنوب العباد، الليل أفضل أم النهار، مقدار الذرة، أقسام البكاء، أول مسجد، صلاة التسييح، عذاب الكافر، ولد الزنا...

هكذا علمني الإسلام

هكذا علمني الإسلام وهكذا أدبني الإسلام. - الكويت: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، إدارة الثقافة الإسلامية، 1433هـ، 205 ص.

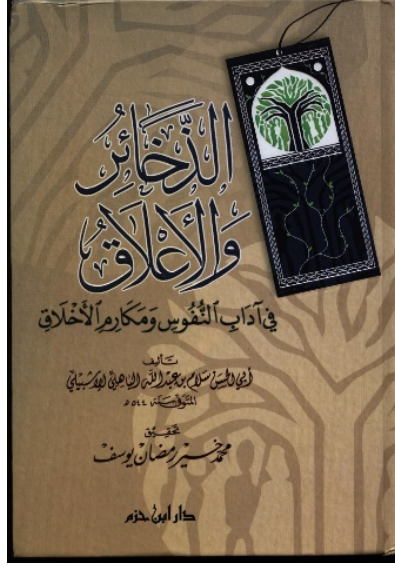


تعريف موجز بجوانب عديدة من الإسلام، وإطلالة على أوامره ونواهيه، وبيان بأحكام شرعية فيه، وإيراد لشواهد كثيرة منه، هو أقرب إلى قراءة خطوط عريضة فيه، تعرّف هذا الدين العظيم، وتذكر مهمات منه وسمات فيه، في قالب يضمُّ الحُكم والحِكمة، والفكر والنص، والأمر والتوجيه، والتشويق والتحذير، والتذكير والتيسير.

وقدّم بلغة محبّبة ميسّرة، في أسلوب ضمير المتكلم.. وهو يناسب الناشئة والشباب، وحتى المتقدمين في التعليم، ممن لم يتخصصوا في علوم الدين، وكذلك الراغبين في تعرّف الإسلام، والمقبلين عليه. وجاء التركيز على النواحي العملية، فهو كتاب علم وعمل، وسلوك وخلق، وأدب وتوجيه، وعبادة واستقامة، وجلالة مبدأ وعظمة دين.

الذخائر والأعلاق في آداب النفوس ومكارم الأخلاق

الذخائر والأعلاق في آداب النفوس ومكارم الأخلاق / لأبي الحسن سلام بن عبدالله
الباهلي الإشبيلي (ت 544 هـ)؛ (تحقيق). - بيروت دار ابن حزم، 1431 هـ، 794 ص.



مؤلف الكتاب أديب شاعر، من أهل إشبيلية بفردوسنا المفقود، وكان أبوه من وزراء المعتمد بن عبّاد، عاكفاً على الخير، مائلاً إلى الزهد، وله شعرٌ نثرٌ كثيراً منه في كتابه هذا، وهو من شعر الزهد والحكمة، الذي لو جُمع ودُرِس لجا في رسالة جيدة مفيدة، فهو من الشعراء المغمورين، وإن كان من بيت شرف ووزارة. وقد جمع إلى أدبه علماً جماً، وثقافة إسلامية فسيحة، وألف كتابه هذا بعد خبرة وتجربة في الحياة، وطلبِ علمٍ وطولِ عمر، فقد ذكر أنه شرع فيه "عند استيفاء الكِبَر، ومكابدة الغَيْر، ومشاهدة العِبَر".

وعلى الرغم من أنه بحث في موضوعات معروفة، إلا أنك عندما تقرأ كتابه تشعر وكأنك تقرأ شيئاً جديداً وممتعاً حقاً، ففيه الجديد المفيد، الذي حشد له ما رآه مناسباً من آية وحديث، وخبرٍ وأثر، وشعرٍ وحكمة.

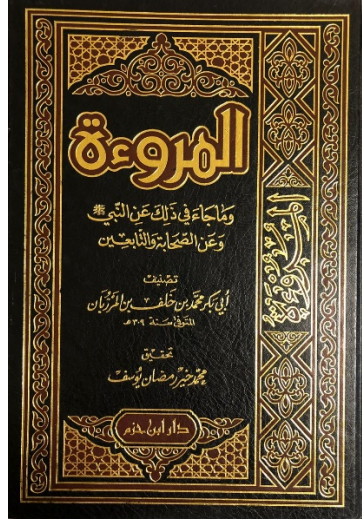
وقد جعله في (14) باباً، هي: العقل، والعلم، والطاعة، والصبر، والزهد، والورع، والعدل، والحلم، والصدق، والكرم، والوفاء بالعهد والأمانة، وباب متنوع يتعلق بالأفعال الشرعية، وآخر

في خمسة فصول مما ورد فيه النهي والمنع، ثم أنواع من الأدب، وآخر باب يختصُّ بالرسول صلى الله عليه وسلم.

وقد أعطاه المؤلف حَقَّها من الشرح والبيان، وعضدها بالنصِّ والبرهان. واعتنى به المحقق، واهتمَّ بجمله وفقراته وفصوله، وعلامات الترقيم فيه، والبدء بأوائل السطور منه، وضبط أواخر كلماته، وفسَّر غريبه، ووضع العناوين لكلِّ فصوله، وخرَّج أحاديثه، وصنع فهرسه.

المروءة

المروءة وما جاء في ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة والتابعين/ محمد بن خلف بن المرزبان (ت 309 هـ)؛ (تحقيق) - بيروت: دار ابن حزم، 1420 هـ، 183 ص.

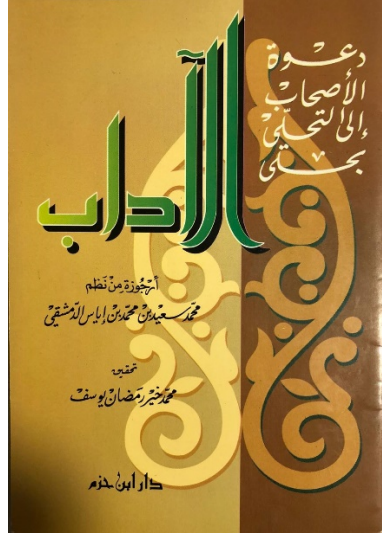


الكتاب مشهور بين علماء الحديث، لأن أشهر أحاديث المروءة موجودة بسند المؤلف فيه، وهو مشهور عند الأدباء أيضاً، لأن مؤلفه أخباري، حافظ للأشعار والملح، وعالم بالأدب والتاريخ.

وقد جمع في كتابه هذا أحاديث وآثاراً وقصصاً عن المروءة، وهي خلق نادر وأدب جليل، قد لا تجد حداً لها، حتى ذكر الماوردي أنها تجمع أدب الدنيا والدين، ولخصها الشريبي الخطيب في "الاستقامة". وأوفى وأجمع معنى له هو ما قاله سبحانه في كتابه الكريم: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ...﴾.

دعوة الأصحاب

دعوة الأصحاب إلى التحلي بجلّي الآداب/ محمد سعيد بن محمد بن إياس الدمشقي (ت بعد 1329 هـ)؛ (تحقيق) - بيروت : دار ابن حزم، 1415 هـ 48 ص.



أرجوزة لطيفة، مسبّكة الألفاظ، منمّقة الكلمات، عالية الجودة في نَظْمها، جليلة القدر في معانيها، نبيلة في أهدافها، سليمة في غاياتها..

ترمي إلى زرع الفضيلة، ونشر الخلق الإسلامي الرفيع، وتثبيت أسس التربية الإسلامية، وتكوين الشخصية الإسلامية المتميزة، وتوجيه الأسرة الصغيرة، وتهيئة المجتمع الإسلامي القوي، ليكون أهلاً لحمل الأمانة، ونشر الرسالة..

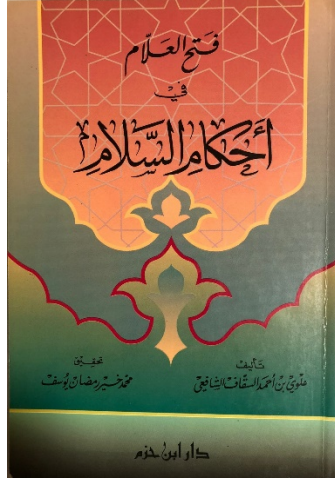
ويرمي الناظمُ سهمه في أول المقدمة، ليدكّر الآباء والأمهات، أن الخطوة الأولى في تثبيت الخلق الإسلامي في النفس، تبدأ من نعومة الأظفار، عندما يكون الطفل غضاً طرياً، تَعْمَلُ فيه الكلمة، وتَرْسُخُ فيه التربية، فينشأ على ما نشأ عليه والداه.. ثم يبين أن المرء لا يسمو بغير الأدب، مهما كان حسبه ونسبه! وأن الأدب الإسلامي، والتربية القويمة، هي من أعظم الأسباب التي تأخذ بيدنا إلى الرفعة والحضارة.

ثم تتالى النسمات التربوية الهادئة، والنفحات الأدبية الناعمة لهذه الأرجوزة، التي تكاد كلماتها أن ترقص، للعناية بتركيبها وحسن سبكها!

فبيدأ الناظم بيان الأدب مع الله سبحانه وتعالى، ثم مع الملائكة والرسل عليهم الصلاة والسلام، ثم مع الوالدين، فأداب تعلم العلم، فالأدب مع الأستاذ، ثم آداب الصحبة، فأداب المدرسة، فأداب الزيارة، ثم آداب المائدة، ويختتمها بالآداب العامة..
إنها "متن" في الأخلاق، و"مادة" في التربية الإسلامية، و"دروس" في الأدب، تصلح أن تُقدّم كمقرّر للنشء، يحفظونها عن ظهر قلب..

فتح العلام

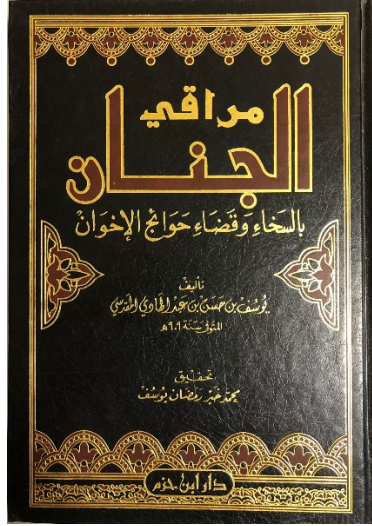
فتح العلام في أحكام السلام/ علوي بن أحمد السقاف (ت 1325 هـ)؛ (تحقيق).-
بيروت: دار ابن حزم، 1415هـ، 58 ص.



رسالة صغيرة، ولكنها حوت مسائل ودقائق في أحكام السلام يغفل عنها كثيرون، أدباً وحكماً واجتماعاً، حيث بيّن فيها بإيجاز حكم الابتداء بالسلام، وأحكام ردّه، وصيغته، وأحقّيته، وأحكام السلام على الذمّي، والسلام على النساء والصبيان، وردّ الواحد على الجماعة، والسلام على الغائب وردّه، إضافة إلى بيان صور مما يتعلق بالسلام وردّه، وآداب أخرى تصاحب السلام، من مثل المصافحة، والتقبيل، والاستئذان، والزيارة، ثم التعرّيج على تشميت العاطس، وبيان آداب التثاؤب.

مراقي الجنان

مراقي الجنان بالسخاء وقضاء حوائج الإخوان/ يوسف بن حسن بن عبد الهادي المقدسي
(ت 909 هـ)؛ (تحقيق). - بيروت دار ابن حزم، 1424 هـ، 508 ص.



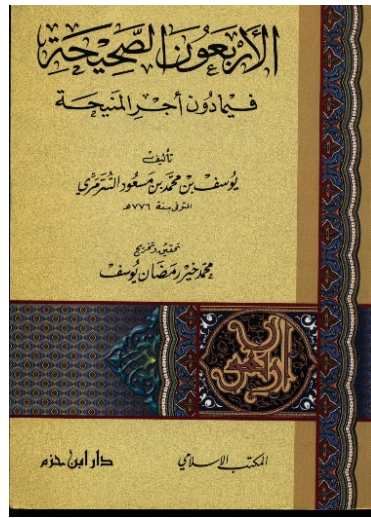
أراد المؤلف لكتابه هذا أن يكون موسوعة في الجود والكرم وقضاء حوائج الناس، فذكر ما قدر عليه من آية وحديث، وأثر وخبر، وحكمة ومثل، وحكاية وقصة، وركز على جانب إنساني نادراً ما يتطرق إليه العلماء، وهو قضاء حوائج العشاق والمحبين، حيث اعتبر تزويجهم بحبيباتهم وتخليصهم مما هم فيه من الحرقة والعذاب إحياء للنفس.

ثم عقد فصولاً قصيرة في بيان أجود الأشياء، ثم إشارة إلى جود بعض الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، ثم الأجواد من غير هذه الأمة، فأجوادها من عصر الصحابة حتى عهد المؤلف.

كما أورد من حماسة أبي تمام ما فيها من مدح خُلُق السخاء والكرم، وفصولاً علمية أخرى عن استحباب الصدقة ومقدارها، والحث على التجارة، والحق فيما سوى الزكاة، وحكم جوائز السلطان، والحث على إجابة السائل، وحقوق الضيف، والإحسان وجزاء المعروف، وفي كل هذا فائدة لا تخفى، من التربية على الآداب الحسنة والفضائل الإسلامية العظيمة، التي تدعو إلى الشعور بأحوال المساكين والإنفاق عليهم، وقضاء حوائج الناس، في تكافل اجتماعي يجمع أفراد المجتمع الإسلامي في سلك واحد، بشعور واحد!

الأربعون الصحيحة

الأربعون الصحيحة فيما دون أجر المنيحة/ تأليف يوسف بن محمد بن مسعود السرمري
(ت 776 هـ)؛ (تحقيق).- بيروت: المكتب الإسلامي: دار ابن حزم، 1421 هـ،
200ص.



ليس هذا من كتب الأربعينات الحديثية، ولو دلَّ عنوانه على ذلك، وحتى لو عُدد فيه أربعون حديثاً!

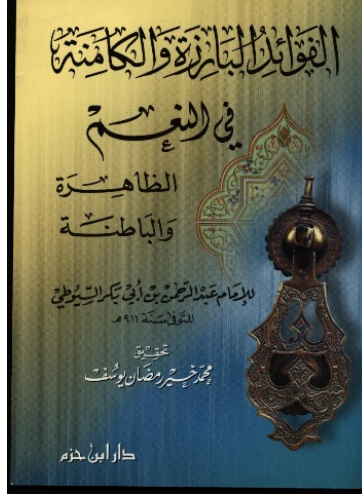
فإن مؤلفه رحمه الله بنى كتابه على حديث آخر فيه ذكر الرقم "أربعون"، وهو: "أربعون خصلة، أعلاهنَّ منيحة العنز، ما من عاملٍ يعملُ بخصلةٍ منها، رجاءً ثوابها وتصديقٍ موعودها، إلا أدخله الله بها الجنة".

ويقارن المؤلف بين ثواب الأربعينين، فالأربعينات الحديثية يتغى بها - مجملاً - دخول الجنة... أما هذا الجديد، وهو ذكر أربعين خصلة دون منيحة العنز، فإن كل خصلة منه مكفول لصاحبها بدخول الجنة، وليس مجمل أربعينها!

والمنيحة هي المنحة، أو العطية، أو العارئة، وهي تكريس لقاعدة التكافل الاجتماعي في الإسلام، حيث يعطي الرجل صاحبه ناقة أو شاة ينتفع بجلبها ووبرها زمناً ثم يردها. وقد يقيس العلماء على هذا أشياء وأشياء، وخاصة في هذا العصر، الذي تنوعت فيه أساليب المعيشة.

الفوائد البارزة

الفوائد البارزة والكامنة في النعم الظاهرة والباطنة/ جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت 911 هـ)؛ (تحقيق).- بيروت: دار ابن حزم، 1421هـ 52 ص.



رسالة لطيفة في حجمها، عظيمة في معناها، جليلة في غايتها، دقيقة في تركيبها. إنها في ذكر نعم الله العظيمة على بني آدم، الظاهرة منها والباطنة، البينة منها والخفية. فيها تذكير وتنبيه، وبيان وتوجيه، على أسلوب المعلومات الخاطفة، والإضاءات المتنوعة، التي تُرى في النهار وتُبرق في الليل، بأشكال مختلفة، وأصناف متعددة، يراها بعينه من شاء، ويسمعها بأذنه من أراد، ويحسها من أحب؛ حتى لا يبقى لأحدٍ عذرٌ في التذكير إذا فوجئ بالحساب يوم الحساب!

والسببُ الباعث على تصنيف هذه الرسالة هو ما تقدم به أحدُهم إلى عبقرِي عصره الإمام الجليل عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، عندما قال له: لقد ذُكر أن عالماً جليلاً عدّد في مدونة كبيرة له ثلاثمائة نعمة ظاهرة وباطنة، عند تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾ [سورة لقمان: 20].

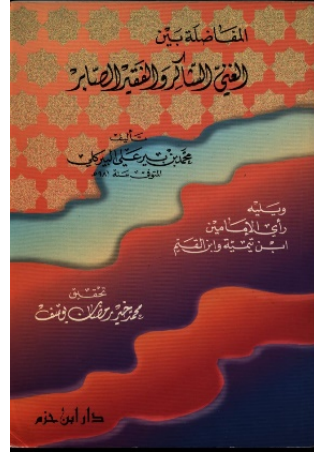
فذكر بأنه لم يقف على هذه المعلومة من قبل، ولا علم له بهذا الكتاب، إلا أن تعدادها حاضرٌ في ذهنه، وأن بإمكانه أن يذكرها كلها!

فانبرى إلى استنباط هذا المفهوم الواسع للآية الكريمة، وتعداد النعم الظاهرة التي يراها الإنسان ويحسُّها بحواسِّه، ولكنه قد ينسى أنه في نعمة منها ولو كان متلبساً بها، مغموراً بنداها، متفياً بظللها.

ثم يميل بعد ذكر كلِّ واحدة منها إلى بيان النعمة الخفية مقابلها، التي قد تكون من جنسها، أو تصنَّف معها، أو تُذكر عند ذكرها. فكما أن الصحة نعمةً يكون المرض أيضاً نعمة، ولكنه في صورة بلاء. فهذا بلاءٌ وذاك ابتلاء! يقول الله تعالى: { وَتَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ } [سورة الأنبياء: 35]. وبيانه لا يخفى. لينظر كيف تفعلون!

المفاضلة بين الغني الشاكر والفقير الصابر

المفاضلة بين الغني الشاكر والفقير الصابر/ محمد بن بير علي البيركلي (ت 981 هـ)
(تحقيق). - بيروت: دار ابن حزم، 1414 هـ، 112 ص. (يليه: رأي الإمامين ابن تيمية
وابن القيم).



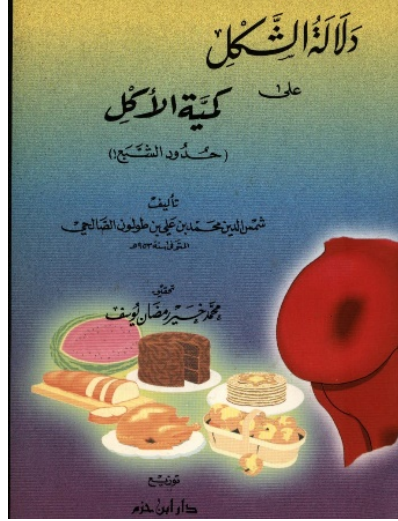
جاء الكتاب في ثلاثة فصول: مراعاة حفظ الأموال وتنميتها، أدلة اعتبار المال عند الله تعالى،
تفضيل الغني الشاكر على الفقير الصابر.

وإذا ظهر رأي المؤلف في هذه المسألة بما ذكر، فإن الملحق فيه رأي ابن القيم الذي يقول: ليس
الفقراء الصابرون بأحق به صلى الله عليه وسلم من الأغنياء الشاكرين، وأحقُّ الناس به أعلمهم
بسنته وأتبعهم لها.

ومثله رأي ابن تيمية، الذي رجَّح رأي الطائفة التي تقول: ليس لأحدهما على الآخر فضيلة إلا
بالتقوى، فأيهما كان أعظم إيماناً وتقوى كان أفضل، وإن استويا في ذلك استويا في الفضيلة.
وقد ترجم وُدُرس النص باللغة التركية من خلال بحث في مجلة ديانت بأنقرة، عام 1429 هـ،
2008 م، (ص 105 - 120).

دلالة الشكل على كمية الأكل

دلالة الشكل على كمية الأكل (حدود الشَّبَع) / شمس الدين محمد بن علي بن طولون الصالحي (ت953هـ)؛ (تحقيق) . _ بيروت: توزيع دار ابن حزم، 1418هـ، 44 ص.



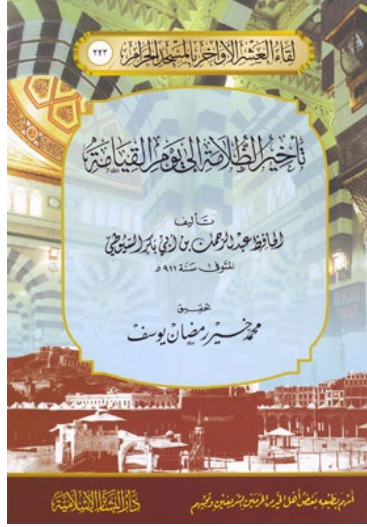
بحث طريف في مقدار ما يمكن أن يأكله الإنسان! حيث عدد المؤلف حال الأَكَّالين ومذاهب الناس في الأكل وجعلها في عشرين قسماً، بعضها صحيح واقع، وبعضها تاريخي لم يعد له وجود، وبعضها غريب حقاً، قد لا نجد له واقعاً على خريطة بني الإنسان.

وقد أحسن المؤلف في كتابه هذا عندما بيّن حكم الإسلام في الأكل فوق الشبع قبل أن يُحرر في بيان مذاهبه. وقد استدرك عليه المحقق وزاده إيضاحاً في الهامش. ثم وقفت على حديث شريف فيه نصيحة، أو هو دواء لمن يأكل ولا يشبع، أورده في موضعه بالهامش، وأحال القارئ إلى علاج آخر مفصل: "بيان طريقة الرياضة في كسر شهوة البطن" في كتاب إحياء علوم الدين لحجة الإسلام الإمام الغزالي.

ثم أورد المؤلف أخباراً نادرة عمّن عُرف بالشراهة في الأكل، زيادة على طاقة البشر المعهودة! وذكر الأسباب الطبية والطبيعية التي تؤدي إلى ذلك، ومضارها، ثم نبّه ووعظ، وأورد آداباً إسلامية عند الإقبال على الطعام، والانتهاء منه.

تأخير الظلأمة

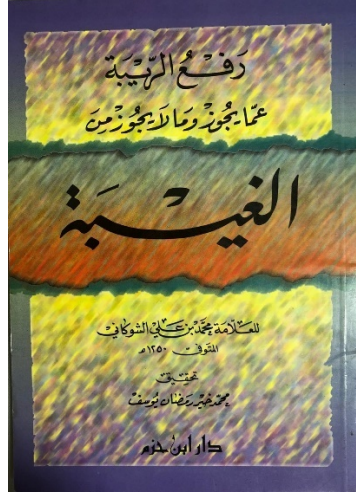
تأخير الظلأمة إلى يوم القيامة/ جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت 911 هـ)؛ (تحقيق).- بيروت: دار البشائر الإسلامية، 1435هـ، 31 ص.- (لقاء العشر الأواخر بالمسجد الحرام؛ 223).



هذا من رسائل الإمام السيوطي النادرة القيمة المفيدة، التي تأخر صدورها حتى يومنا هذا، وورد في بعض الكتب أنه لجأ إلى تصنيفها لظلم أصابه من قبل بعض المسؤولين. وقد جمع فيها طائفة من الأحاديث والأخبار والأحكام الشرعية في الظلأمات، وهي ما يتعرَّض له المظلوم من ظلم، ثم يأبى أن يعفو أو أن يتنازل عن حقه في الحياة الدنيا، ويترك الظالم وظلمه إلى يوم القيامة ليحكم الله فيه، وهو يرجو أن يكون الانتقام منه أكبر، والمحاسبُ هو الله. وهي على الرغم من صغرها، إلا أنها كافية للعاقل والمؤمن الأواه المنيب، لأنَّ بيتعد عن ظلم الناس، وعن المخالفات الشائكة والمواقف القاسية لئلا يواجه ما يُخشى منه. وقد حققتها نوع تحقيق، فضبطت، ووثقت، ورقمت، وبلغت (22) فقرة.

رفع الريبة

رفع الريبة عما يجوز وما لا يجوز من الغيبة/ محمد بن علي الشوكاني (ت 1250هـ)؛
(تحقيق).- بيروت: دار ابن حزم، 1415هـ، 63 ص.



والذمُّ ليس بغيبةٍ في ستةٍ: متظلمٍ، ومعرِّفٍ، ومحدِّرٍ
ولمظهِرٍ فسقاً، ومُستفتٍ، ومَن طلب الإعانة في إزالة منكرٍ

هذه الصور، أو الأسباب الستة التي ذكرها الناظم لبيان ما يباح من الغيبة لغرض شرعي...
ذكرها كثير من العلماء، وأوردها الإمام النووي في شرحه لصحيح مسلم.
لكن الفقيه المجتهد محمد بن علي الشوكاني (ت 1250هـ)، من كبار علماء اليمن، نظر إلى
هذه الصور نظرة المفسر المجتهد، والفقيه الأصولي، والمحدث الناقد...
وبدأ يحلل هذه الصور، واحدة تلو الأخرى، ويذكر جوانبها التفرعية، وما يمكن منها أن تكون
داخلة تحت هذا الاستثناء أم لا... فوافق على البعض، وردَّ البعض الآخر...
وكان الدليل الذي يراه ناهضاً مقابل كل استثناء لم يوافق عليه، هو التحريم القطعي للغيبة
بالكتاب والسنة والإجماع... فما عداه يحتاج إلى دليل مثله، أو يقوم مقامه...

ولذلك فإن هذه الرسالة الصغيرة لا تعدُّ في المقام الأول من كتب الترغيب والترهيب، بقدر ما هي مناقشة واستفتاء وترتيب وتمحيص لبيان صور الغيبة المحرّمة، وما يستثنى منها للضرورة... ونرى أن الشوكاني يحذّر من التمسك ببعض هذه الصور المستثناة على إطلاقها، لئلا يقع المرء في الإثم الكبير، الذي حذّر منه القرآن العظيم، والسنة النبوية المطهّرة... وقد لا يشعر المغتاب أنه يقع في الإثم أصلاً!

لأنه - في زعمه - إنما يقول في فلان ما هو واقع، دون زيادة أو نقصان! وينسى أن الغيبة هي ما قاله، إذا كان أخوه كارهاً له. فإذا زاد أو غيّر، فإنما هو زور وبهتان! كما وضّح ذلك رسول الله ﷺ...

فكم اغتَبْنَا، وكم اغتَبْنَا؟!

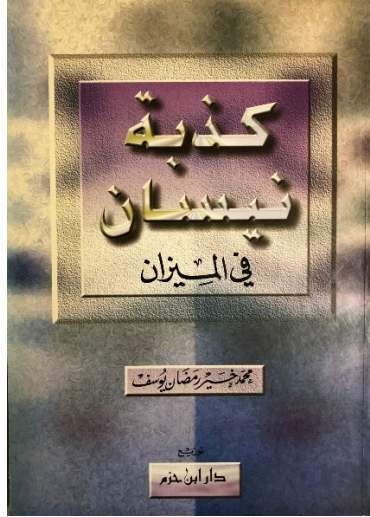
جبال من الحسنات التي جمعها المرء في الدنيا قد تتحول بكامل ميزاتِها الحسنة إلى حساب إخوانه الذين اغتابهم!

فإذا انتهت حسناته وما زال ضحاياه في الغيبة موجودين... كبُّوا عليه سيئاتهم... حتى يستوفوا حقَّهم منه!!

وأدعو الله الكريم أن أعظ وإخواني بما نقرأ، وأن يعيننا ربُّنا على طاعته، والبعد عن نواهيه، ويلهمنا العزيمة والصبر على ذلك... إنه سميع مجيب.

كذبة نيسان

كذبة نيسان في الميزان. - بيروت: توزيع دار ابن حزم، 1418 هـ، 129 ص.

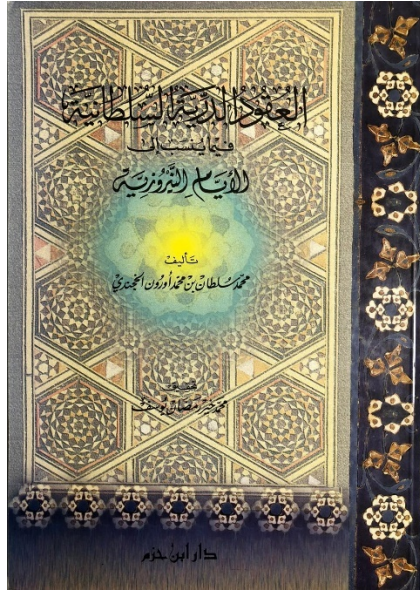


ذكر المؤلف أن الدافع وراء تأليف هذا الكتاب هو ما لجأ إليه "زميل" له في العمل، من إشاعة كذبة في أول هذا الشهر من العام الميلادي (1997 م) وكان في الستين من عمره أو ينوف! فتعجب، وعلم إلى أي مدى تتحكم العادة السيئة في الإنسان. فجاء هذا الكتاب، الذي لم يعرف آنذاك أن أحداً ألف في موضوعه. وبدأ بفصل عن خطورة الكذب، وصوره المرفوضة، وحكمه في الإسلام. والفصل الآخر في تأريخ كذبة نيسان (إبريل) ونماذج منها، فذكر أقدم كذبة لهذا اليوم، وأشهر كذبة فيه، وقصصاً وحوادث، ومقالب مما حدث جرّاءها. ومما قاله المؤلف أخيراً: كم رأينا وسمعنا لهذه الكذبة من عواقب سيئة وأحقاد وضغائن، وتقاطع وتدابير بين الناس، وكم جرّت هذه الكذبة على الناس من ويلات بين الإخوة وبين أهل البيت الواحد، وكم عطّلت على الناس من مصالح، وكم أوقعتهم في خسائر مادية ومعنوية... والكذب داء عظيم، إذ هو من قبائح الذنوب وفواحش العيوب، وقد جعل من آيات النفاق وعلاماته، وكان أبغض الخلق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الكذب...

وإن التشبه بالكفرة منهي عنه في ديننا، بل أمرنا بمخالفتهم، ولأن المشابهة ولو ظاهراً لها علاقة بالباطن، كما ترشد إليه الأدلة القرآنية والنبوية...

العقود الدرية السلطانية

العقود الدرية السلطانية فيما يُنسب إلى الأيام النيروزية/ محمد سلطان بن محمد أوروب
النجدي المعصومي (ت 1381 هـ)؛ (تحقيق). - بيروت: دار ابن حزم، 1418 هـ،
111 ص.



بحث شرعي في يوم النيروز، الذي يعني "اليوم الجديد"، وهو يوم عيد يحتفل به أقوام؛ لأسباب تاريخية وقومية وعقدية، وخاصة الفرس والأكراد. وقد بيّن فيه المؤلف اختلاف الفقهاء في حكمه، وفي المقدمة اعتبر تعظيمه من أقبح البدع المنكرة، وأنه ترتكب فيه أفعال محرّمة، حيث إن من المعروف أن لدى المسلمين عيدين فقط، عيد الفطر، وعيد الأضحى، وما عداهما لا يعتبر عيداً.

كما تصدّى لأحاديث موضوعة مكذوبة على رسول الله صلى الله عليه وسلم في عيد النيروز، وبيّن في تخريجها أنها كذب ودجل.

وختم كتابه بذكر بدع ابثلي بها بعض العوام والخواص...

ورد الخير

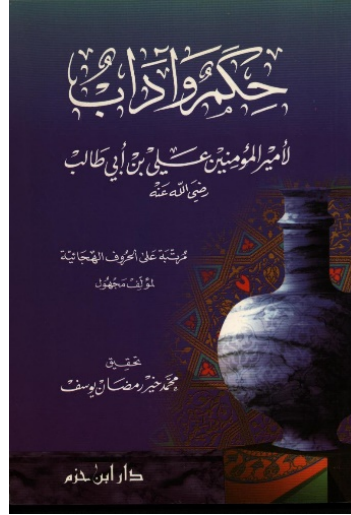
وردُ الخير: أدعية وأذكار/ محمد خير رمضان يوسف، النشرة الثانية، مزبدة، 1441 هـ،
2020 م، 30 ص. والثالثة في السنة نفسها.



قال معده: تعددت الأذكار والأوراد، وصُيِّفَ فيها الكثير، وقد جمعتُ كثيراً منها وحفظتها، وصارت لي ورداً يومياً، بفضلِ الله وتوفيقه، بعضها يعودُ إلى عهدِ الصِّبا، ومنها ما وقفتُ عليه قريباً، يعني أن ما تمَّ جمعه كان في عقود من الزمن، ولمستُ فائدته بما لا يدعُ مجالاً للشكِّ، فأحببتُ أن أقدمه جاهزاً، لأهلي وأحبابي، يقرؤونه كلَّه، أو ما يشاؤون منه. وقد زدتُ فيه ما هو مهمٌّ من الأذكارِ على طولِ النهارِ والليل، في ملحوق. وبعضُها أدعيةٌ في مناسباتٍ معيَّنة، وقد رجوتُ الخيرَ في استعمالها هنا وهناك. وأدعيةٌ أدعو بها لأني أنساها في مناسباتها، وغيرها أتدرَّبُ عليها لتكونَ سهلةً عليَّ عند الاحتضار، بإذنِ الله تعالى. وفيها ما هو حديثٌ شريف، وما هو من أقوالِ السلف، وما قلته من عندي ممَّا رأيته مناسباً. وقد وضعتُ ما كان منها حديثاً بين أقواسٍ صغيرة، وغيرها تركتهُ مهملاً منها، وإن وُجدَ خطأ في لفظٍ أو غيره عُذِّل، وهي تحتاجُ إلى تخريجٍ وتوثيقٍ على كلِّ حال. وقد زيد عليها في نشرات.. وكانت النشرة الأولى في عام 1437 هـ، 26 ص.

حكم وآداب

حكم وآداب لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه مرتبة على الحروف الهجائية/
لمؤلف مجهول؛ (تحقيق). - بيروت: دار ابن حزم، 1416 هـ، 87 ص.

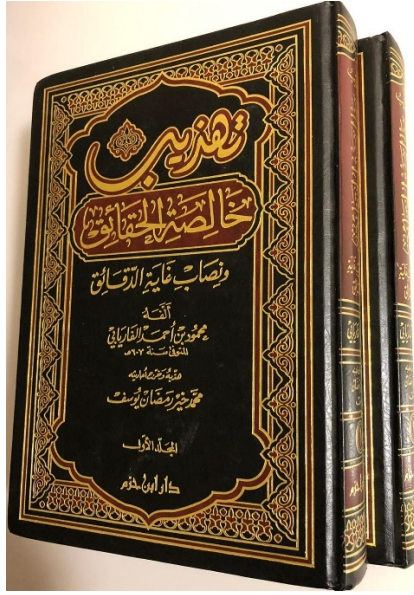


جزء من مخطوط فيه أقوال وحكم للخليفة الراشد علي بن أبي طالب رضي الله عنه، بلغت (458) حكمة. ثم تبين أنه قطعة من كتاب "غرر الحكم ودرر الكلم" للقاضي ناصح الدين عبدالواحد بن محمد الأمدي، المتوفى سنة 550 هـ. وقد رتبته ودققه عبدالحسن دهيني وصدر عام 1413 هـ.

وذكر محقق هذا الكتاب أنه لاحظ على بعض الحكم عدم توائمها مع عصر الصحابة رضي الله عنهم، من حيث اللغة والتركيب، ومن حيث المعنى والدلالة، حيث يغلب على بعضها الفلسفة وعلم الكلام، مما يغلب على الظن أنها موضوعة في عصور تالية.

تهذيب خالصة الحقائق

تهذيب خالصة الحقائق ونصاب غاية الدقائق / ألفه محمود بن أحمد الفاريابي (ت 607 هـ)؛ هُدِّبَهُ وَخَرَّجَ أَحَادِيثَهُ مُحَمَّدٌ خَيْرُ رَمَضَانَ يَوْسُفَ . - بيروت: دار ابن حزم، 1421هـ، 2 مج (1074 ص).



ذكر المؤلف في مقدمته أنه رتب "هذا الكتاب على الفصول والأبواب، من غرائب أخبار ونوادير آثار، وغرر مقالات ودرر دلالات، وملاح إشارات وصباح بشارات، ومقامات زهاد ورياضات عبّاد. قصيرة المباني كثيرة المعاني، أكثر من عشرين ألف لطيفة، ملتقطه ملطفة، من نيّف وسبعين صحيفة، مما صنّف في أعلى معالم الدين، وأسنى مراسم اليقين".

ووزّع موضوعاته على خمسين باباً، كلُّ بابٍ فيه عدة فصول، قد تكون متشابهة أو لا. أما موضوع تصنيفه فقد ذُكر أنه في المواعظ، والرقائق، وأنواع العلوم...

والحقُّ أنه يشبه "إحياء علوم الدين" للإمام الغزالي في معظم جوانبه، شكلاً ومضموناً، لكن ليس فيه عبقرية التحليل والتوجيه والتقويم مثله. فهذا ما لا ينفكس فيه حُجَّة الإسلام. إنه كتابٌ فيه الإسلام، بأصوله وفروعه، عقيدةً وعبادةً وحُلُقاً، فلم يترك إلا المعاملات، متجهماً نحو تفسير الإسلام تربوياً وسلوكياً، وذلك على النحو التالي، كما ذكره في آخر مقدمته، حيث

قال رحمه الله: "ذكرتُ في أول كل فصل من فصول الأبواب عن أمهات مجموعات الكتاب حدود كلمات، جمعتُ في ذلك الفصل دلالات أرباب الشريعة، وإشارات أصحاب الحقيقة، لابتناء الكلام على ذلك البناء. ثم بعدها الأخبار والآثار، قَدَر ما تحويه الأذهان والأفكار. ثم المواعظُ والنكاتُ والإشارات والحكايات".

يعني أنه بحث كلَّ فصلٍ من ثلاث جهات:

ويعني بالحدِّ أولاً التعريفَ بالموضوع، من حيث لفظِ الكلمة ومعناها، لغة، ومصطلحاً، لكنه قليلاً ما يورد معناها اللغوي.

أما التعريفات فأخذها من أصحاب تخصصاتٍ مختلفة، مثل المفسرين والمحدِّثين والمتكلمين وأهل اللغة والفلسفة والتصوف. على أنه لا يقتصر على التعريفات الصحيحة. وفيها من العلم والتعمُّق والأسرار ما هو عجيب حقاً!

ثم تأتي "الأخبار والآثار" في الموضوع. ويعني بها الأحاديث الشريفة، وأقوال الأنبياء وقصصهم عليهم الصلاة والسلام، وأقوال الصحابة رضي الله عنهم.

وأخيراً تأتي "المواعظ والنكات والإشارات والحكايات"، فيورد ما هو مشهور ونادر وغريب، من أقوال التابعين، والزهاد الأوائل، وأرباب العلم، وأقطاب التصوف، وأهل الكلام والمعرفة والإشارة والحكمة... وحكاياتٍ عنهم وقصص، ونكاتٍ ومواعظ، مع التركيز على الناحية السلوكية والوجدانية.

وكان منهج مهذب في التهذيب والاختيار، هو نبذ الأحاديث الموضوعية والضعيفة جداً، وطرح ما لا يُستساغ شرعاً وعقلاً من القصص والأخبار وما إليها. وأبقى على الكثير مما يثير تساؤلات، ويفصح عن أشياء تحتاج إلى تفكير وبحث.

وصية العالم الجليل موفق الدين ..

وصية العالم الجليل موفق الدين ابن قدامة المقدسي (صاحب المغني) / (تحقيق) - بيروت:
دار ابن حزم، 1418هـ، 78 ص.



رسالة تربوية إيمانية بالدرجة الأولى، تنبعث من القلب لتصبَّ في القلب، وحسبك أنها وصية من عالم جمع بين العلم والخشية، وعرف طريق الدنيا والآخرة، وسلك طريق الزهد والقناعة والتعفف، وصنَّف من الكتب الجليلة ما تتلقفها الأيدي على مدى قرون، وخاصة كتابه "المغني"، الموسوعة الفقهية الحنبلية.

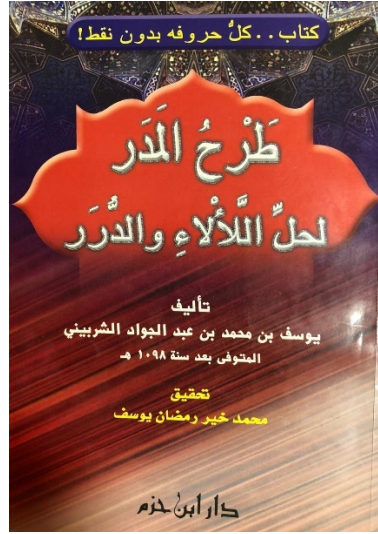
لقد نصح فيها وأحسن، وأوجز فيها فأبدع، وركز على أعمال القلوب، التي منها تنبعث العزيمة، وفيها يستكنُّ الإخلاص، وبها يستقرُّ التقوى.

وأوصى المحقق في آخر مقدمته نفسه وإخوانه بما أوصى به هذا العالم الجليل...

وصدرت الطبعة الثانية عن دار إيلاف الدولية بالكويت، مصححة، 1440 هـ. وهي طبعة خيرية، وبها عدة تصحيحات.

طرح المدر

طرح المدّر حلّ اللّلاء والدرر/ يوسف بن محمد بن عبدالجواد الشريبي (ت بعد 1098 هـ)؛ (تحقيق). - بيروت: دار ابن حزم، 1424 هـ، 75 ص. (في رأس العنوان: كتاب كل حروفه بدون نقط!).



هذا نوع من الأدب عجيب، وأسلوب طراً على التأليف غريب، سلك به مؤلفه نهجاً ذكر أنه لم يُسبق إليه، وهو الالتزام بتركيب الكلمات من الحروف المهملة، وعدم ذكر حرف معجم فيه، من أوله حتى آخره، متناً وشرحاً، شعراً ونثراً. وزاد فيه لوناً متكلفاً انتشر في العصرين المملوكي والعثماني، وهو السجع، وكان هذا في النشر، من أوله إلى آخره كذلك!

وأصل هذا الكتاب أيضاً للمؤلف، وهو قصيدة طويلة تقع في (79) بيتاً، سمّاها "اللّلاء والدرر". ويبدو أنه حُسد في هذا، فزاد وتحدي، بأن قدّم شرحاً لهذه القصيدة، هو الآخر حروفه مهملة!

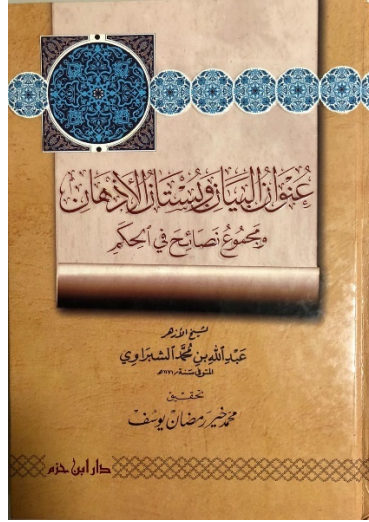
وزاد تحديّه بأن أورد أبياتاً تعضد الشرح وتزيد الأصل بياناً، هي الأخرى بدون نقط! وسمى شرحه هذا "طرح المدّر حلّ اللّلاء والدرر". لكنه أبقى مقدمته وخاتمته القصيرتين في كتابة عادية، لعله رافة بالقارئ!

وقد ضيق على نفسه كثيراً بهذا الأسلوب، فقد استعمل (13) حرفاً فقط من حروف الهجاء الثمانية والعشرين!

قال المحقق: ولا أرى شدَّ العقول إلى مثل هذه الكتب الغريبة، ولا جذب النفوس إليها، فهو تكلف ممجوج، وتضييع وقت، ولكن لا بأس من وجود نموذج أو نموذجين منه ليكون بذلك نادراً وغريباً يُتفكَّه به طرداً للملل، على ألا يتكرر. وهذا ما دعاني إلى تحقيق هذا الكتاب الفريد كرمز ونموذج لما حفل به تاريخنا وتراثنا الزاخر من بين ما حفل به. ولولا ما احتوى عليه من وعظ وحكم جميلة وثناء على نبينا عليه الصلاة والسلام، لما أقدمت على تحقيقه، فإن محتواه شريف...

عنوان البيان

عنوان البيان وبستان الأذهان ومجموع نصائح في الحكم/ عبدالله بن محمد الشبراوي (ت 1171هـ)؛ (تحقيق). - بيروت: دار ابن حزم، 1430هـ، 207 ص.



المؤلف عالم جليل، من شيوخ الأزهر الكبار، جمع إلى علوم الشريعة الأدب والشعر وفنوناً أخرى من العلم، وكان ذا جاه ومنزلة عند رجال الدولة الأمراء، وصار لأهل العلم في مدته رفعة ومهابة، عند الخاص والعام. أما كتابه هذا فهو لوحة من عناوين البيان، وروضة من بساتين الأذهان، وساحة من النصائح وحكم الزمان... ثقافة وأدب إنساني وإسلامي، جمع فيه مؤلفه أروع وأهم وأجمل الحكم والوصايا، من التاريخ الإسلامي خاصة، ومن الآداب الإنسانية الأخرى عامة، في موضوعات تهم حياة الإنسان وآخرفته، وأخلاقه ومعاشه، وسلمه وحربه. وجعله في سبعة فصول طويلة، من المروءة والأخلاق الفاضلة، وحفظ اللسان وتهذيبه، ووصايا جادة نافعة، وحض على الحزم وأخذ بالعزم، وحذر مما يورث الضرر، وتفويض للقضاء وتسليم ورضاً.

وأعقب كل فصل بضرب مثل يبهز النفوس، ويشدُّ إليه العقول قبل القلوب. وختمه بحكم منتشرة، من الاثنين إلى العشرة.

وقد كان لي اشتغال طويل يمثل هذه المجاميع الثقافية الهادفة، فلم أجد أفضل ولا "أنظف" من هذا الكتاب. ولا شك أن المكانة الدينية، والمنصب العلمي للمؤلف، خوّله لهذا العمل الجليل، فجاء في هذه الجودة، والتنوع الجاد والمفيد.

وقد ضبطتُ كلمات النص وكانت مهملة من الحركات تماماً، وزودته بعلامات الترقيم، وقسمت الكلام إلى فقرات، فكل قول أو حكمة تبدأ من سطر جديد، مما يريح القارئ ويساعده على الاستفادة والتركيز أكثر. أسأل الله أن ينفع به.

هكذا قلت

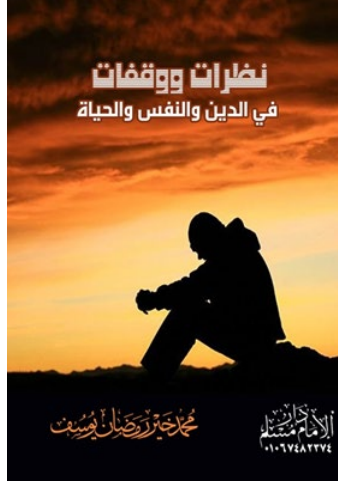
هكذا قلت في الدين والنفس والمجتمع. - بيروت: دار ابن حزم، 1426هـ، 200 ص.



خواطر وتأملات في أقوال "مركزة"، جاءت في أوقات متباعدة، وفي موضوعات حياتية مختلفة، أراد بها صاحبها التذكير والإصلاح، وقد جابت عالم الدين والنفس والمجتمع. ومن رؤوس هذه الموضوعات: العلاقات الاجتماعية، الرفق، الكرم، المزاح، نصائح وحكم، الخلاف والود، الغلو، التخطيط والتدبير، علو الهمة، الجمال، الحرية، الإصلاح، الكتاب، المبادرة، الجهاد، التصوف، القومية، مواهب وهوايات، الترفيه، الرحلات...

نظرات ووقفات

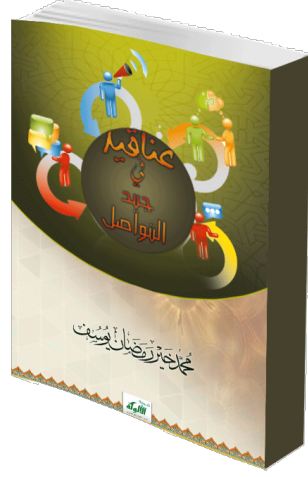
نظرات ووقفات في الدين والنفس والحياة/ محمد خير رمضان يوسف. - القاهرة: دار الإمام مسلم، 1436 هـ، 95 ص.



كلمات في الإنسان، ونظرات في الوجود، وتأملات في الحياة، وحفريات في الفكر، وسير لأغوار النفس، ودخول في خلايا المجتمع، وسير في ظل الدين، وجولة بين العلم والأدب والخلق، أمل المؤلف أن يكون بعضه جديداً على القارئ، ولو كان ذلك قريباً من ذهنه، أو تنبيهاً إلى أسراره، في ساحة نفسه، أو في عالمه الذي من حوله. والقارئ دوماً يبحث عن جديد، ليشبع رغبة لديه.. وهذا ما قصده، في سلسلة من الخواطر والنظرات والتوجيهات، التي يقدمها المؤلف.. قال في آخر مقدمته: "أدعو الله تعالى أن تكون مهياً للفائدة، ومهيجة للفكر، وناصحة للنفس، وقائمة بالنفع".

عناقيد في جيد التواصل

عناقيد في جيد التواصل، 1437 هـ، 275 ص (كتاب إلكتروني).



وصف المؤلف كتابه هذا بقوله:

هذه عناقيدٌ متدلّيةٌ علّقتها في شجرةٍ نابثةٍ في سماءِ "التواصل الاجتماعي"، تلمّسها كثيرٌ من المتردّدين عليها، للاطلاعِ على نتاجِ قلمِ صاحبها. وكان تنوعها وعدمُ تخصُّصها في علمٍ أو فنٍّ معيّنٍ سببًا لتوافدِ فئاتٍ مختلفةٍ إليها، وتخطّت بذلك الحدودَ المصطنعةَ بينها على البرّ.

وهي فقراتٌ قصيرة، متنوعة، ملوّنة، ذاتُ موضوعاتٍ محدّدة، عليها إشاراتٌ وفيها إضاءات، كتبت بأسلوبٍ إنشائي، وفي نثرٍ ممزوجٍ ببلاغةٍ شائقةٍ سائغة، تشجّع على القراءة. وفيها لمساتٌ أدب، وقطوفُ جنان، ورياحينُ علم، وجوانبُ إبداع، وغورٌ في النفس، ومنهاجٌ تربية، مع تدبُّرٍ وتفكُّر، وسياسةٍ واجتماع.

وفيها ذكرٌ لموازينٍ وفروق، واجتهادٌ في مسائلٍ فكريةٍ واجتماعية، وتقديمٌ لنصائحٍ ووصايا، ووصفٌ لأدواءٍ وأدوية.. وكلُّها تجمّلت بلبوسِ الإسلام.

وقد نُثرت هذه العناقيدُ منجمّةً ومن غيرِ ترتيبٍ موضوعيٍّ، فقطفتها من جديد، وجمعتُ بين متآلفها، وجعلتُ رؤوسَ موضوعاتها على ترتيبِ المعجم، لتصدّرَ في صفحاتٍ من ورق، إذا

قُدِّرَ لها، بعدَ أن كانت متردِّدةً في تواصلِ إعلاميِّ اجتماعيِّ متجدِّد؛ لتتحقِّقَ الفائدةَ المرجوَّةَ منها بوسيلةٍ أخرى. والفضلُ لله أولاً وآخراً.

كلمات في الطريق

كلمات في الطريق، 1437 هـ، 233 ص (كتاب إلكتروني).



يذكر المؤلف أن كلماته هذه وإن كانت تسمى خواطر، إلا أن ولادتها لم تأت سهلة كما يُظن، بل إنه استدعى أكثرها بجهد، ومارسها بتعب، وكأنه يكتب بحثًا، فكانت عُصارة فكر، واجتماع قلب، وتعارك نفس، وتحريك قلم - بعد توفيق الله -، مع تبييتها، ومراجعة متأنية ومتكررة لها، حتى لا تشدّد، ولا تكون فجّة، قابلة للعطب، أو سريعة النفاذ. وذكر أنه يخلو لكثير من الناس أن يتابع الخواطر؛ لأنهم يجدون فيها شيئًا من الإبداع، والأفكار الجريئة، والسوانح العميقة، وصفات من الطبائع الخفية، إضافة إلى تعرّف شخصية كاتبها الثقافية، ونظرته إلى الحياة، وقد لا يجدون مثل هذا في الكتب. وهذا جزء مما تواصل به الكاتب في إعلام اجتماعي مع إخوانه وأحابيه وأصناف من القراء، ورأه صالحًا لأن يُحفظ، بعد جمعه من جديد، وتصنيفه موضوعيًا، وترتيب عناوينه على حروف الهجاء. وقد جاءت موضوعاته في شتى مناحي الحياة.

خواطر في سبيل الله

خواطر في سبيل الله. - تونس: دار المازري، 1438 هـ، 344 ص.



وصف المؤلف خواطره بأنها: "كلماتٌ جديدة، عركتها النفس، وقلبها القلب، وصقلها العقل، ووزنها الدين، وجادتُ بها القريحة، فجاءتْ أنفاسًا راحمة، وجمالًا صالحًا، ومعاني هادفة، وأدبًا قائمة، وأخلاقًا فاضلة، ومواعظَ حاضرة، وتوجيهاتٍ راشدة، وعبرًا ملهمة، وثقافةً جادّة، وتربيةً ودعوة، ودنيا وآخرة، ورقائق وعزيمة، وذكرا وعبادة، وعملا ومسؤولية، ونصيحة ووصية، وكتابًا وقراءة...".

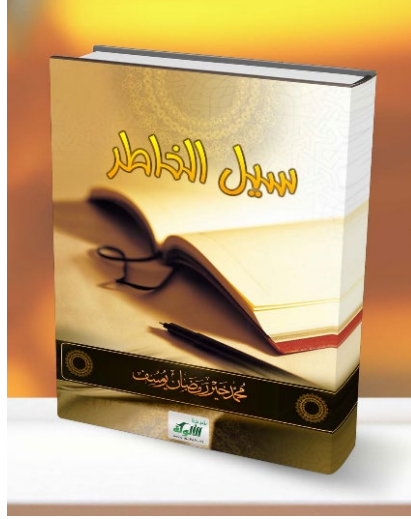
قال: "وهي إن سميت خواطرَ فلشكلها! فقد استدعيتُ غالبها فكرا قبل أن تحلّ ضيفا على الخاطر!

ثم عالجتها ضبطاً وتصحيحاً، وتهذيباً وتنقيحاً، حتى استوت على سوقها، ونضرت وأثمرت! ومسح الأدبُ بجمالِ بلاغتهِ على ظهورِ كلماتها، فنطقتْ حروفها، وبرزَ شعاعها، وسهلَ تناولها..".

هذا ما قاله مؤلفُ الخواطر.. والله أعلم بما يقولُ القارئ!

سبيل الخاطر

سبيل الخاطر، 1438 هـ 196 ص. (كتاب إلكتروني).



مجموعة أخرى من الخواطر والسوانح، ذكر المؤلف أن الفكر جادَ بها فسالتُ حتى كادتُ أن تفيض، فوضع لها حدًّا لئلا تنقلَ على القارئ، وقد بلغ مجموعها نحو (500) فقرة. وهي متنوعة في موضوعاتها، كشأن الخواطرِ عامة، لكنها اجتمعتُ في مجالِ الثقافةِ الإسلامية، وغلبَ عليها النصحُ والوصية، والتعليمُ والتربية، والتذكيرُ والتنبيه، والتفكيرُ والتدبر، والأدبُ والخلق، والتذكيرُ بالواجبِ والمسؤولية، والتحذيرُ من الفتنِ والمكائد، والحثُّ على التفقهِ في الدين، ولزومُ الطاعةِ والمبادرة، وإصلاحِ النفسِ والمجتمع، وبيانُ الحقِّ والباطل، والخيرِ والشرِّ، والثوابِ والعقاب.. بما تيسَّر.

وكانت قد نزلت متفرقة، فجمعَ بين موضوعاتها، وجعلَ مجموعاتها الموضوعيةَ في عناوينِ جامعة، ورتبها على حروفِ المعجم، ليسهلَ الوصولُ إليها.

سوانح بارقة

سوانح بارقة، 1439 هـ، 196 ص (كتاب إلكتروني).



قال في المقدمة: هذه كلماتٌ جديدة، في عالمِ الدين، وأحوالِ النفس، وشؤونِ الفرد، وقضايا المجتمع، ومظاهرِ الدنيا...

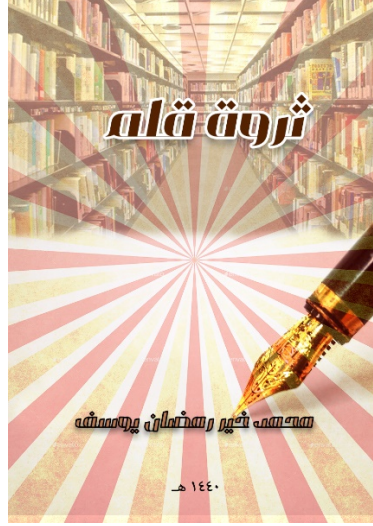
هي سوانحُ بارقة، أو خواطرٌ لامعة، تَبْرُقُ في الذهنِ فتأتي عفواً، أو تستغرقُ وقتاً عندما تُستدعى فكراً.. وكلُّها تَسْبِخُ في فَلَكَ الدين، وتَسْتَهْدِي به.

وقد كانت كلماتها وفقراتها مبعثرةً في حلقاتٍ هنا وهناك، فجمعتها، وألَّفْتُ بين موضوعاتها، وجعلتُ لكلِّ موضوعٍ عنواناً بارزاً، مرتباً على حروفِ المعجم، ليكونَ الكتابُ أقربَ إلى الفائدةِ المرجوةِ منه.

وقد حرصتُ على أن تكونَ كلُّ فقرةٍ مفيدة، وسهلاً فهمها، ومصاغَةً بأسلوبٍ لطيفٍ ومحَبَّب.

ثروة قلم

ثروة قلم، 1440 هـ، 2019 م، 206 ص (نسخة إلكترونية).



يقول المؤلف إن ثروته كلماتٌ محسّنت، ونصائحٌ مختصّات. وأنه شُغف بالقلم وشُغل به، وقصره على علمٍ ينفع، وثقافةٍ ترفع، ومجدٍ يُبنى، وسلوكٍ يسمو، وتراثٍ يشرف، ومجتمعٍ يرقى... وقال: "هذه ثروةٌ قلمٍ كادَ صاحبه أن يكتفي بصحبته، ويقتصرَ على منادمته، ولا يزالُ يحركهُ بين أصابعه، وإذا رفعهُ فبغيرِ رغبتِه.. نَوَّعَ فيها بين الفكرةِ والخاطرة، والوعظِ والإصلاح، والتبليغِ والتعليم، في ثقافةٍ إسلاميةٍ جادة، وتربيةٍ واعيةٍ هادفة، تجمَعُ إلى نفعها ثراءَ الكلمات، في نثرٍ مجوهر، وحرفٍ معطرٍّ، ولفظٍ معبّق، لا تُملُّ ولا تُرهق.. والله الهادي إلى خيرِ الكَلِمِ". وقال: اتخذتُ (النصيحةَ) هدفًا في الحياة، التي تجمَعُ جوانبَ الدينِ كلّهُ، فقد صحَّ عن رسولِ الإسلامِ عليه الصلاةُ والسلامُ قوله: "إنَّ الدينَ النصيحةُ". وهذا الكتابُ الجديدُ فيه (500) فقرة، كتبها ودبَّجها وراجعها على مدى شهرٍٍ طوال، ثم صنَّفها ورتبها في هذا الكتاب.

بصيرة قلم

بصيرة قلم: رؤى، أفكار، نصائح، 1441 هـ، 2020 م، 177 ص (كتاب إلكتروني).



ذكر أن هذا هو الكتاب الخامس عشر مما يسمى بكتب الخواطر أو السوانح، التي وفقه الله لوضعها، وأن فيها رؤى واستنتاجات عميقة، وجمالاً وأقوالاً جديدة، وأفكاراً واستنتاجات رحيبة، ونصائح وتوجيهات سديدة، وإرشادات ونظرات حكيمة، وأنها في موضوعات شتى، يجمعها سماحة الإسلام، واجتهاد الفكر في ظلّه، ودلالات التجارب والعبر، من طول العمر، ومن ملازمة البحث والنظر. ودعا الله تعالى أن تكون كذلك. وبلغت محتويات الكتاب (500) فقرة.

غرد يا مسلم

غرد يا مسلم: 1000 قول، 1437 هـ، 82 ص (كتاب إلكتروني).



يذكر المؤلف أولاً أنه من أنصار الكلام (القليل)! ولكنه فصل وقال: "الإعلام كثر فيه الباطل، وينبغي أن يكون مقابله حقاً يملأ الفراغ، ويصد الكذب والباطل، ويرد على الافتراءات والشبهات والمطاعن، ويبين وجه الحق. وبهذا لا بد أن يكثر الكلام. ولكن ينبغي أن يكون هادفاً منتمياً صحيحاً، لا غثاءً كثيفاً غير منظم. فالكلام الموزون علمًا ولغة، وأسلوبًا وأداء، فيه فائدة محققة، والطويل المكرر مملٌّ لا يُقرأ، ولا يأتي بنتيجة طيبة. والمهمُّ في ذلك كله أن يكون حقًا. وهكذا يأتي التوافق بين الكلام القليل والكثير، متى يكون أحدهما أفضل ومتى لا يكون".

قال: "وغرّدت مرة فقلت: املؤوا الشوارع والساحات والنوادي بالحق، فقد كثر الباطل وانتشر، وانحرف الناس، وعندكم الحق وحدكم أيها المسلمون. ومن هذه التغريدة جاء عنوان الكتاب".

وقال أيضًا: ودخلت جانب التواصل الاجتماعي لهذا الهدف، فشاركت إخواني الإعلاميين، وأسهمت معهم في توصيل الكلمة الطيبة إلى الناس، ودوّنت ما رأيته مفيداً في كلمات قليلة معبرة، عسى أن يسدّ بذلك باباً في الإعلام نحن أحوج ما نكون إليه في هذا العصر، لكثرة ترويج الباطل فيه..

وهذه تغريدات عام كامل، بين رمضاني 1435-1436 هـ، مع إضافات أخرى قليلة، بعد ترتيبها وتصنيفها موضوعياً.

غرد واربج

غرد واربج: ألف القول الثاني، 1437 هـ، 122 ص (كتاب إلكتروني).



هذا هو الألف الثاني من الأقوال، بعد كتاب المؤلف "غرد يا مسلم: 1000 قول". وذكر أن كليهما يصفان تحت جناح واحد، وأنه ما قطع بعضهما عن بعض إلا تخفيفاً على القارئ؛ ليهضم ولا يمل، وخاصة أن كثيراً منها كلمات مركزة، تحتاج إلى وقفة، وتذكّر، وإعمال فكر.

قال: وقد رتب الأقوال من جديد كما رتب في الأول. وكتب معظمها في أحد بيوت الله، قريباً مما أقيم [بالرياض]، وفيه الهدوء، والصفاء، والقرب. وجاءت في موضوعات شتى، تنفيذ كثيراً من شرائح المجتمع. وانطلقت من مبادئ الإسلام، وتحمّلت بسماحة شريعته. وقلت: غرد واربج، يعني قل واكسب أجراً. هذا إذا كان القول موافقاً لشرع الله، متّسماً بالإخلاص.

قلبٌ وقلم

قلبٌ وقلم: الألف الثالث من التغريدات، 1438 هـ، 128 ص (كتاب إلكتروني).



ألفٌ ثالثٌ من الكلمات التي تواصلَ بها المؤلفُ مع إخوانٍ له وأحباب، وآخرين من أهلِ الثقافةِ والعلم، في إعلامٍ اجتماعيٍّ هادفٍ متنوع، ذكرَ أنه اختارَ فيها الكلمةَ الطيبة، والجملةَ المفيدة، والموضوعَ النافع، والفائدةَ المرجوةَ، والثقافةَ النظيفة، والتربيةَ الإسلامية، مع الرغبةِ الصادقة، والنصيحةِ الوافية.

وقد سبقهُ ألفانِ في كتابين، أحدهما بعنوان "غرد يا مسلم"، والآخر "غرد واربح".

إبحار قلم

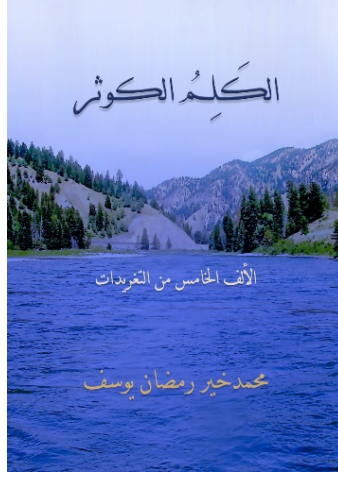
إبحار قلم: الألف الرابع من التغريدات، 1438 هـ، 117 ص (كتاب إلكتروني).



ألفُ قول، في عالمِ الدينِ والنفْسِ والمجتمعِ، سبقتهُ ثلاثةُ كتبٍ في موضوعه. وهذا الأخيرُ من جنسها، وكلها منسوجة من ثقافة الإسلام. وذكر المؤلفُ أنه قصَّ في كتابه أثر القدماءِ فيما يناسبُ المحدثين، من اختيارِ كلماتٍ قليلة، معبّرة عن معانٍ شريفة. وحاولَ أن تكونَ عامة، غيرَ مقيدةٍ بوقتٍ أو حادثٍ معيّن، لتكونَ مناسبةً لِنفسِ الإنسان، من هذا الجيلِ وغيره. ووزعها على مجموعاتٍ موضوعيةٍ في ترتيبٍ معجمي، بعد أن كانت مفرّقة.

الكلم الكوثر

الكلم الكوثر: الألف الخامس من التغريدات، 1439 هـ، 146 ص.



سياحةً جديدةً في عالم الكلم، تأمل فيها صاحبها ونصح، وعبر وأرشد، وتحري الخير وحدً من الشر، في جملٍ قصيرة.
وسمّاهُ (الكلم الكوثر) رجاءً أن يكثر خيرُهُ، ويعمَّ نفعُهُ.
وقد سبقتهُ كلماتٌ جمعتُ في أربعة كتب، هي: غرد يا مسلم، غرد واريح، قلب وقلم، إبحار قلم. نفع الله بها.

وجيز الكلم

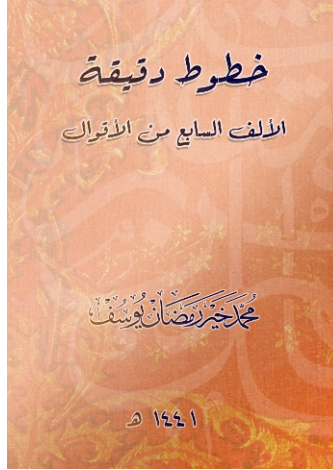
وجيز الكلم: الألف السادس من الأقوال، 1440 هـ، 152 ص (نسخة إلكترونية).



كلمات موجزة، تنبئ عن معاني كريمة، تسلك طريق الإرشاد والتوصية، وتهدف إلى الإبلاغ والتوعية، في كلمات قصيرة، ونثر سهل جميل، في عالم الدين والحياة. وقد جمعت تحت رؤوس موضوعات معروفة لدى القارئ، ورتبت على حروف المعجم. وبلغت ألف قول.

وتسمى خواطر، والحق أن معظمها أفكار، ونصائح وتوجيهات، وتأملات وتنبيهات. وذكر مؤلفه أنه اجتمع لديه من هذه (الخواطر) حتى تاريخه (شعبان 1440 هـ): (15) كتاباً بفضل الله، التي اقتصر على الاشتغال بها في سنوات الكبر، بعد أن قدم أعمالاً في التأليف والتحقيق.

خطوط دقيقة: الألف السابع من الأقوال، 1441 هـ، 2020 م، 142 ص (كتاب إلكتروني).



جمع فيه ألفَ قولٍ، بعد ستة آلاف سبقت، وهي مثلها أفكار وخواطر، تطرق فيها إلى موضوعاتٍ متنوعة بكلماتٍ موجزة، فيها تعظيم أمر الله أولاً، وفيها الآداب والأخلاق، والعادات والعلاقات، والإرشاد والتوجيه، والإدارة والقيادة، والعلم والتربية، والكتاب والمكتبة، والتفكير والتخطيط، والإصلاح والتقويم، والحبُّ والكراهة، وبيان الحقِّ والباطل، والخير والشرِّ، والعقل والهوى، وأمر الظلم والظلمة، والعمل والوظيفة، ونصائح ووصايا... وتأتي في مضمار الدعوة والإصلاح، والترقية والتوجيه، والثقافة الإسلامية الأسرية والشبابية والاجتماعية خاصة..

درر الأقوال

درر الأقوال من أفواه الرجال. _ بيروت: دار ابن حزم، 1430هـ، 274 ص.



الناس صحراء الحياة بدون علماء.. لا حياة لهم بدونهم. فإذا عاشوا كانوا همجاً، عُميةً. وعاش من أنشد:

الأرضُ تحيا إذا ما عاش عالمُها متى يمّت عالمٌ منها يمّت طرفُ
كالأرضِ تحيا إذا ما الغيثُ حلَّ بها وإنْ أبا عادَ في أكنافها التلّفُ
ولذلك فإنَّ إبعادهم من مسرح الحياة يعدُّ جريمةً.

أليسوا يعرّفوننا ربَّ هذا الكون، ويعلموننا دينه، ويدكّرُوننا سننَ الله في خلقه، ويمهدون لنا الخير، ويرعبوننا في دار ضيافته، وينبّهون إلى الشرِّ ويرهبوننا منه ومن عاقبة أمره؟ هؤلاء العلماء، أعني العاملين منهم، الذين يجيبون دين الله إلى خلقه، لو جلست إليهم وانبسطت معهم في حديثهم، ورأوا منك الأدب الجمّ، والأذن الصاغية، لفتحوا لك صدورهم المملوءة علماً ورحمةً، ولأوقدوا في حياتك المظلمة شموعَ النور ونورَ الرجاء، وفتتوا في عقلك جلاميد الجهل، وأزاحوا عن نفسك سراويل الظلام.
هذا ما قاله المؤلف في المقدمة، ثم يعرج على مضمون الكتاب فيقول:

هذه طائفة من أقوال علمائنا الأجلاء، ومفكرينا الكرماء، هي كالعوض عن مجالسهم - ولا عوضَ عنها - أو أنها تذكّرنا بها، قد يرى فيها الإخوة الذين حُرِّموا نعمة هذه المجالس شيئاً من ظلالها، ونسماتٍ من أفيائها، وحُزماً من أضوائها.

وهؤلاء هم الرجال.

وهذه دررٌ من كلماتهم تتناثر من أفواههم كالجواهر والجُمان...

هي أقوالٌ وحكم، نصائحٌ ووصايا، تنبيهٌ وتذكير، أمرٌ وزجر، بيانٌ وتوكيد، فكرٌ وعبر. ولعلَّ الجميلَ فيها أنني لم أتعمّد جمعها كلها من مصادرٍ معينة، بل جاء كثيرٌ منها قيماً أثناء المطالعات، مما يُعجب ويؤنس، ويُفيد ويرغب.

ولم أنقلها من الكتب التي ألفتها وحققتها، حتى لا تتكرر المعلوماتُ على القارئ المحبِّ المتابع. وقد تكونُ الفقرةُ قولاً واحداً أو أقوالاً، لعالمٍ واحدٍ أو ثلثةٍ منهم، في موضوعٍ واحدٍ، أو عدة موضوعات، لعلماءٍ قدماء، أو بعضِ المحدثين.

وجُلها يبعثُ على التفكير، منه ما هو عميقٌ يحتاجُ إلى وقفةٍ طويلة حتى "يُهضم" معناه وتُفكَّ رموزه وثناياه.

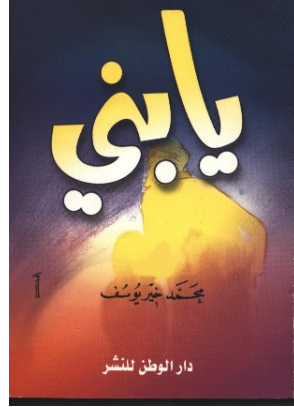
ومنه ما هو سهلٌ رقيق، فبينما تلامس حروفه عينيك ينطبع معناه في قلبك.

ومنه الوسط الذي يحتاجُ إلى قراءة متأنية، واسترسالٍ بتؤدة، ولا تنفع معه المطالعة السريعة، بل يكون على وجبات. وإلا عسر هضمه، وقلَّت فائدته.

إنه باختصار: روعي فيه جانب العلم، والثقافة، والتعلم. أعني أنه للطبقات المختلفة من أمة الإسلام: علمائها، ومثقفها، وعوامها، عسى أن يكون نبراساً يهتدي به ضالٌّ، وحكمةٌ يؤوب بها عاص، وأملاً يتعلق به من أيس في الحياة.

يا بني

يا بني. - الرياض: دار الوطن، 1423هـ، 64 ص.



نصائح، ووصايا، وحكم، وآداب، وأخلاق، واجتماع، في ثوب أدبي شائق، في فقرات قصيرة، كل واحدة منها تبدأ بالكلمة المشفقة "يا بني"، تفيد الأولاد والفتيان وحتى طلبة الدراسات الجامعية، تنير لهم درب الإسلام دين الحق، وتبصّرهم بما يلاقونه وما يواجهونه، من غير الدهر ومشكلات الحياة. ومن الوصايا القصيرة فيه قول المؤلف:

- يا بني، لا تمنن إذا أحسنت، ولا تشتم إذا عاقبت، ولا تضجر إذا خولفت، ولا تتردد إذا عزمت.

- يا بني، ثلاث من شيم أهل المروءات: النجدة، والكرم، وقضاء الحوائج، ولا مروءة لظلوم.

- يا بني، إذا أردت أن تكون ذا شخصية محترمة فلا تكن مهذاراً في الكلام.

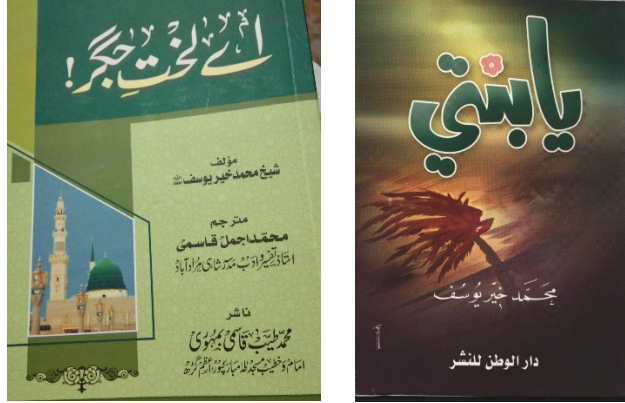
- يا بني، وجدت الدنيا وفي بذرتها الخراب، فاعمل لما يبقى.

- يا بني، لا تكن ظلاً للظالم، ولا تجلس في ظله.

- يا بني، اتعب واكسب، ولا تنم فتتعب.

يا بنتي

يا بنتي. - الرياض: دار الوطن، 1423هـ، 64 ص.



كلمات ونصائح تربوية قصيرة، تخاطب الفتاة المسلمة في حياتها الأسرية والدراسية، كلها تبدأ بندا "يا بنتي"، من قلب أبٍ مشفق يحب لبناته الطهر والعفاف، والسعادة والنجاح، والراحة والأمان.

وتتفاوت هذه الوصايا بين إرشاد في الدين، وآداب اجتماعية، وعلم ونشاط، ودعوة ومسؤولية، وحول الصديقات والمعاملات، والترفيه والمنكرات، ومع الزوج وفي البيت، وفي التربية والأولاد... ومن الكلمات القصيرة التي جاءت في هذه الرسالة:

- يا بنتي تجنبي الكذب، فإنه أسوأ خلق تلبس به إنسان، لأنه يقلب الحقيقة إلى ضدها، والحق مقدس في الإسلام، وهو من أسمائه جلّ شأنه.

- يا بنتي، العاقلة من تفكر وتخطط وتعمل لآخرتها أكثر من دنياها، والغافلة المسوّفة لا تفكر إلا بالدنيا ولذاتها المؤقتة، وتجعل ذلك أكبر همّها.

- يا بنتي، اصبري على أذى أقربائك، فإن نتيجة الصبر طيبة، وليس كل من ردّت وخاصمت أفلحت، فقد يكون السكوت حلاً لمشكلة، ولبسماً لمعضلة، والتتاماً لشرخ في كيان الأسرة.

وقد ترجم الكتاب إلى الأردنية، ترجمه الأستاذ محمد أجمل قاسمي، أستاذ التفسير والأدب في مراد آباد، ونشره الشيخ محمد طيب قاسمي بجمبوري، إمام وخطيب مسجد طه مباركبور في أعظم كره.

الدعوة الإسلامية: مفهومها..

الدعوة الإسلامية: مفهومها وحاجة المجتمعات إليها. - ط2، مزيدة منقحة. - الرياض: دار طويق، 1414 هـ، 155 ص.



تركيز على ما يهم الشباب المسلم معرفته من أمور الدعوة الصافية، بيان أصولها ومقوماتها، وحديث عن أهداف الدعوة وفضلها وحكمها، وإيجاز في تاريخ الدعوة إلى الإسلام، ونماذج تطبيقية لممارستها، وذكر صفات بارزة لما ينبغي أن يتحلى به الداعية الملتزم، من ربانية وأخلاق إسلامية، ثم ذكر حاجة المجتمعات إلى الدعوة، بيان واقع المسلمين اليوم، وفشل الأنظمة الوضعية، ونصائح ووقفات في طريق الدعوة.

وأصله مع الكتاب التالي جزء من رسالة الماجستير، وهو الجزء النظري الذي كتبه المؤلف من الرسالة، والتطبيقي لزميلين له.

وقد صدرت الطبعة الأولى من الكتاب على نفقة المؤلف بالرياض، 1407 هـ، 136 ص. - (مع الدعوة؛ 1).

الدعوة الإسلامية: الوسائل والأساليب

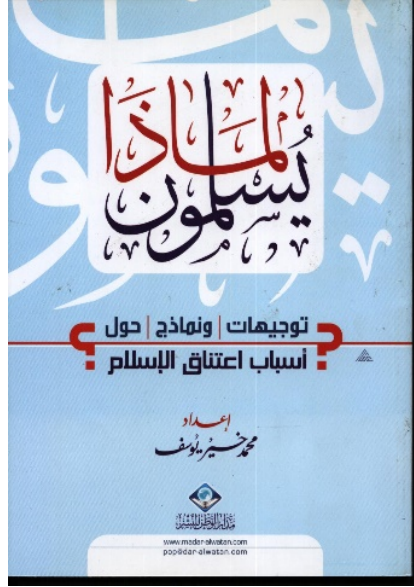
الدعوة الإسلامية: الوسائل والأساليب. - ط2، منقحة. - الرياض: دار طويق، 1414 هـ، 136 ص.



لوسائل الإعلامية أهمية كبيرة في نشر الدعوة الإسلامية، لأنها تمنحها سرعة أكبر في الذيوع والانتشار والإيصال. وفي هذا الكتاب حديث عن وسائل الاتصال المباشر، ثم غير المباشر، كالمسجد، والمسرح، والرسائل، والكتب، والإذاعة، والصحافة، ومعاهد الدعوة وما إليها. والمبحث الآخر في أساليب الدعوة، كالدعوة بالقدوة، والخدمات الاجتماعية، والقصص، والسفر، والترغيب، والترهيب، والخطب والمحاضرات والدروس، والحوار والمناقشة، والمؤتمرات والاحتفالات... وأصله مع الكتاب السابق جزء من رسالة الماجستير، وهو الجزء النظري الذي كتبه المؤلف من الرسالة، والتطبيقي لزميلين له. وقد صدرت الطبعة الأولى من الكتاب على نفقة المؤلف بالرياض، 1407 هـ، 136 ص. - (مع الدعوة؛ 2).

لماذا يسلمون؟

لماذا يسلمون؟ توجيهات ونماذج حول أسباب اعتناق الإسلام. _ الرياض: مدار الوطن للنشر، 1429هـ، 96 ص.



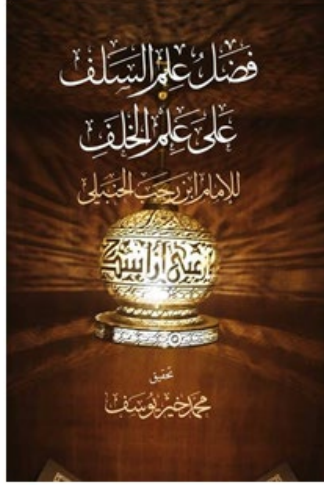
الدافع لتأليف هذا الكتاب هو معرفة أسباب إقبال غير المسلمين على اعتناق الإسلام، يعني: لماذا يسلمون؟ فإذا عرفنا ذلك ركزنا على هذه الأسباب ودعونا الناس لديننا عن قرب وعن فهم، ليزداد عدد المعتنقين له.

وقد قسم المؤلف هذه الأسباب إلى عامة وخاصة.

أما العامة، فهي مجمل ما يؤدي بهم إلى الإسلام، يعني أسسه ومبادئه وسماحته. وأما الخاصة، فهي التي ركز عليها في الكتاب كله، وهي أمور معينة تجذب المرء إلى هذا الدين، وتؤدي به إلى السؤال عنه، والتفكير فيه، ثم إعلان إسلامه، بعد البحث والاعتناع. وقد جعل هذه الأقسام في ترتيب موضوعي، وضم إليها أمثلة ونماذج، مثل مجموعة ذكروا اهتداءهم بسبب العقيدة الصافية والمقنعة في الإسلام، وآخرون للاطمئنان والراحة النفسية، وغيرهم لإعجابهم بتاريخ المسلمين وحضارتهم وبطولتهم ورحمتهم بالناس.. وهكذا.

فضل علم السلف على علم الخلف

فضل علم السلف على علم الخلف / عبدالرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي (ت 795هـ)؛
(تحقيق). - عمان: دار النور المبين، 1435هـ، 99 ص.



تبين هذه الرسالة حقيقة العلم، وما هو نافع منه أو مضر، وكيف أن علوماً لا تنفع أصحابها، ووجه الذم في العلم الذي لا ينفع أو ما يلحق به. ثم ما أحدث من العلوم بعد الصحابة رضي الله عنهم، ونقدها، إلا ما كان له ارتباط نافع بالعلوم الشرعية. وبيان الفارق بين علم السلف وعلم الخلف، وفضل الأول. ثم ذكر المؤلف علامات العلم النافع ونقيضه من المذموم. وخصص فصلاً أخيراً فيه عبرة من أهل الكتاب، وتحذير من التحريف وإهمال العلم النافع.

التوجهات الثقافية في العالم الإسلامي

التوجهات الثقافية في العالم الإسلامي، 1437 هـ، 30 ص (كتاب إلكتروني).

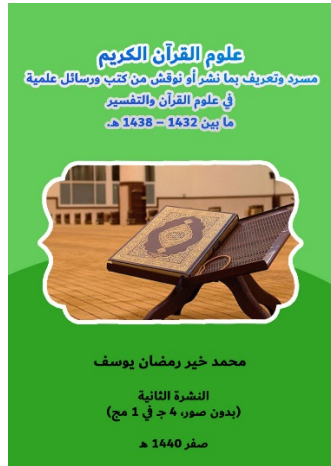


قال مؤلفه في آخر مقدمته: لقد سادت ثقافة جديدة بلاد المسلمين بعد أن أُزيح خليفة المسلمين عن الحكم، بل هي ثقافات متنوعة ومتضاربة، هي تكريس أو انعكاس لنظريات وآراء فلاسفة ومفكرين غربيين.

ولا شك أن للثقافة تأثيراً كبيراً على تشكيل العقول، وعلى اتجاهات المجتمع الفكرية والعقدية. وهذه جولة سريعة بين التوجهات الثقافية التي سادت بلاد الإسلام وما زالت، وقد فرضت على المسلمين بما لقيت من دعم قوى خارجية، وأخرى محلية متعاونة، التي صارت هي الممسكة بالقيادة، وسيدة القرار.

علوم القرآن الكريم
(مسرد وتعريف)

علوم القرآن الكريم: مسرد وتعريف بما نشر أو نوقش من كتب ورسائل علمية في علوم القرآن والتفسير ما بين 1432 - 1438 هـ/ ساعده ولده إبراهيم محمد خير يوسف، 1438 هـ، 4 ج (كتاب إلكتروني).



مسرد موضوعي شارح، بكتب تخص علوم القرآن والتفسير، عرّفت بإيجاز، وعناوين لرسائل علمية عرّف القليل منها، وكلها تقريبًا من جامعات بلاد الحرمين، حيث كان يقيم المؤلف.

وهو مجهود خاص، مما وقف عليه بين الأعوام 1432 هـ، إلى نهاية شهر جمادى الأولى من عام 1438 هـ. وقد تبلغ ثلاثة آلاف عنوان أو أكثر. وبينها منشورات مفيدة جداً، وبعضها مراجع ومصادر لا غنى عنها، مع أفكار وفوائد وإبداع في التأليف واستنتاجات نادرة وموفقة... ويكفي أنها تصبُّ في أحسن موضوع، وهو ما يتعلق بكتاب الله الكريم. وقد قام المؤلف بترتيبها وتصنيفها موضوعياً، مع صور أغلفة الكتب، فإنها تجلب النظر، وهي أفضل طريقة للتوثيق. وساعده ولده (إبراهيم) في جزء لا بأس به من هذا العمل. وفي النشرة الثانية من الكتاب حُذفت الصور، وجمعت أجزاءها الأربعة في ملف واحد، وكان مجموع صفحات أجزاءها (1188 ص)، وصار في هذه النشرة (557 ص) فقط. وكانت ثقيلة، وصارت خفيفة، والبحث فيها أسهل وأسرع، وربما اضطرَّ الباحث إلى التنقل بين الأجزاء الأربعة حتى يقف على طلبته، فجمعت في جزء واحد... ولم يغير من مادة الكتاب شيء، فالتغيير شكلي، وهو حذف الصور، وتقريب المسافات، واعتناء أكثر بالتصميم والإخراج.

الهادي الأمين

الهادي الأمين إلى مؤلفات علوم القرآن الكريم / محمد خير رمضان يوسف، 1440 هـ،
155 ص. (كتاب إلكتروني).



مسرّدٌ آخرٌ في علوم القرآن الكريم وتفسيره، بلغ (1000) عنوان، بين كتاب ورسالة جامعية،
والتركيز فيه على الكتاب، سبقه مسرد فيه ثلاثة آلاف عنوان أو أكثر، عنوانه "علوم القرآن
الكريم: مسرد وتعريف بما نشر أو نوقش من كتب ورسائل علمية في علوم القرآن والتفسير ما
بين 1432 - 1438 هـ).

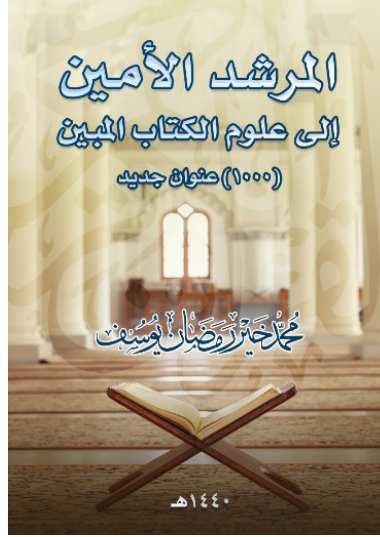
وهذا الجديد لما نشر بين الأعوام (1437 - 1440 هـ)، والسنة الأخيرة تخص ثلاثة الشهور
الأولى منها.

وهو مصنف على موضوعات علوم القرآن، كسابقه، ليكون أكثر عوناً للباحثين للوقوف على
طلبتهم.

وتعتبر الكتب من أهم مصادر المعلومات التي ينبغي على أهل العلم والباحثين المسلمين متابعة
ما استجدَّ منها.

المرشد الأمين إلى علوم الكتاب المبين

المرشد الأمين إلى علوم الكتاب المبين: 1000 عنوان جديد، 1440 هـ، 2019 م،
158 ص (كتاب إلكتروني).



الكتاب الثالث من مسارد الكتب والرسائل العلمية في موضوع القرآن الكريم وتفسيره.
وفيه (1000) عنوان جديد، مما نشر في الأعوام: 1438، 1439، 1440 هـ.
ورتبت على موضوعاتها مثل سابقتها.

الدليل إلى مؤلفات علوم القرآن الكريم

الدليل إلى مؤلفات علوم القرآن الكريم، 1441 - 1442 هـ، 2020 - 2021 م،
153 ص (كتاب إلكتروني).



- كتاب فيه ما استجدَّ من مؤلفات (كتب ورسائل علمية) في علوم القرآن الكريم وتفسيره:
- الجزء الأول: 1000 عنوان، 1441 هـ، 2020 م، 153 ص، لإصدارات 1438 - 1441 هـ
- الجزء الثاني: 1000 عنوان، 1442 هـ، 2021 م، 151 ص، لإصدارات 1438 - 1442 هـ

ورتب الجزء الأول مثل الكتب السابقة على الموضوعات، بالتفصيل. واعتبارًا من الجزء الثاني ربطت الموضوعات الفرعية بأصلها وضمت إليها، في أكثر موضوعاتها، في تصنيف أقل تفصيلاً.

والكتب الثلاثة السابقة في الموضوع نفسه هي:

- علوم القرآن الكريم: مسرد وتعريف بما نشر أو نوقش من كتب ورسائل علمية في علوم القرآن والتفسير ما بين 1432 - 1438 هـ.

- الهادي الأمين إلى مؤلفات علوم القرآن الكريم.
- المرشد الأمين إلى علوم الكتاب المبين.

موارد ذوي الاختصاص إلى مقاصد سورة الإخلاص

موارد ذوي الاختصاص إلى مقاصد سورة الإخلاص / لأبي المعالي محمد بن عبدالدائم ابن بنت الميلىق (ت 797هـ)؛ (تحقيق). - القاهرة: وصال؛ توزيع دار سما للكتاب، 1433هـ، 275 ص.



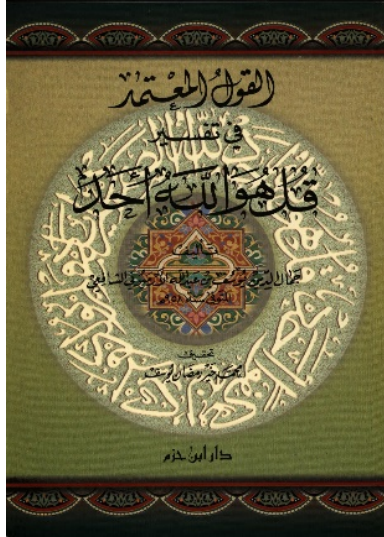
رُبُّنا واحدٌ لا شريكَ له، لا كُفءَ له ولا مُماثل، لا في حقيقة الوجود، ولا في أية صفةٍ من صفاته. وهو الصمدُ المقصودُ بالحاجات وحده، فهو السيّدُ والكلُّ له عبيد. له الأسماءُ الحسنی، وصفاتُ الكمالِ المطلق. هذا ما تقرّره سورةُ الإخلاص، التي هي من أعظم سورِ القرآنِ الكريم، وتعُدُّ ثلثَ القرآن، ووردَ في فضلها أحاديثٌ صحيحة.

وكأنَّ هذا هو الدافعُ الذي جعلَ المؤلِّفَ رحمه الله يغورُ في أعماقِ هذه السورة، ليتعرّفَ أسرارها، ويستقصيَ مقاصدها، ليبينَ سرَّ فضلها، وهو يذكرُّ أنه يريدُ بهذا التأليفِ بيانَ ما ترمي إليه السورةُ من مقاصدٍ وحكمٍ وأسرار. فكتابه هذا جُلُّه "مقاصد"، وظهرَ له من خلال السورةِ ثلاثةٌ وثلاثون مقصدًا، مثلُ ثلثِ الأسماءِ الحسنی... تحت كلِّ مقصدٍ منها عدَّةُ أحكامٍ، وحكمٍ ولطائفٍ.

وإنه بهذا التوسُّعِ فتحَ آفاقاً في النفس، وكرَّسَ شعوراً بعظمةِ جلالِ الله وقدرته، ونَبَّهَ إلى أشياء ما كان القارئُ يعلمُ صلَّتها بالسورة، وأوردَ حكماً وأسراراً وإيماءاتٍ تجمعُ بين العلمِ والخشية. وإنَّ أوقعَ الكلامِ في النفسِ ما كان جامعاً بين العلمِ والدعوة، ويعني بين الخبِرِ والموعظة. والمؤلَّفُ قاضٍ، عالم، واعظ، برعَ في الدعوةِ والإرشادِ حتى صارَ له أتباعٌ كثيرون. وكان له شأنٌ في أحداثِ مجتمعه، وله صيتٌ وشهرةٌ مثلما بلغه العلامةُ الشعراوي في عصرنا.

القول المعتمد

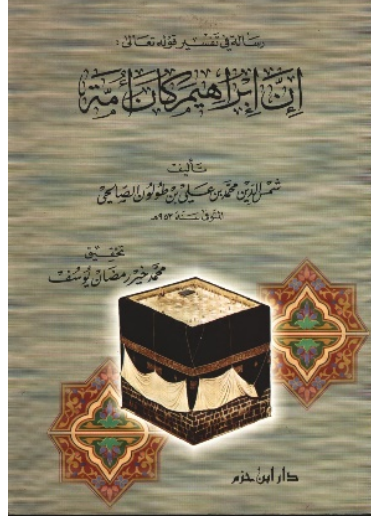
القول المعتمد في تفسير {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ} / جمال الدين يوسف بن عبد الله الأرميوني (ت 958 هـ)؛ (تحقيق) - بيروت: دار ابن حزم، 1418 هـ، 138 ص.



بحث مسهب حول سورة الإخلاص العظيمة: {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ . اللَّهُ الصَّمَدُ . لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ . وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ}. أورد فيه المؤلف أسباب نزولها، وبيّن فضلها، وذكر عدد آياتها وكلماتها وحروفها، ثم اشتقاقها، فتفسيرها، وإعرابها، ووجوه قراءتها، وتعرّض من بين ذلك إلى "الرد على ذوي الجهل" عند التفسير، كما أورد فوائد وأسراراً، أوصلها إلى مائة فائدة. وكان معظم ما أورده من تفسير وفوائد من قبيل التفسير الكلامي، وحذا في ذلك حذو الإمام فخرالدين الرازي في تفسيره الكبير. فأورد وجوهاً من التفسير، وردّ على شبه واعتراضات، قد لا يخطر بعضها على أذهان المعترضين أنفسهم!

رسالة في تفسير قوله تعالى: {إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً}

رسالة في تفسير قوله تعالى: {إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً} / تأليف شمس الدين محمد بن علي بن طولون الصالحي {ت 953 هـ}؛ (تحقيق) - بيروت: دار ابن حزم، 1417هـ، 96 ص.

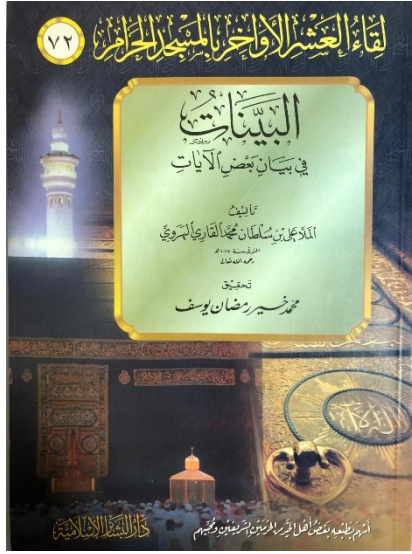


في الآية الكريمة بيان فضل أبي الأنبياء إبراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام، الذي أكرمه ربه واصطفاه واجتباها، الذي قال فيه سبحانه: {وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ} [سورة البقرة: 130]. فالحمد لله الذي جعلنا على ملة خليله، وعلى دين أحب خلقه إليه. وقد ذكر المؤلف صفات الملة الحنيفية السمحة، وشكر إبراهيم لنعمة ربه، ثم بيّن وصفه، وأنه أول من اختتن، وما طلبه من ربه في كيفية إحياء الموتى، ثم حديث عن صحف إبراهيم، وأنه أول من يكسى يوم القيامة، وحديث عن أبيه آزر يوم الدين، وبيان استحباب قتل الوزغ لأنه كان ينفخ على إبراهيم لما ألقى في النار.

وقد ذكر لي من بعد أن هذه الرسالة ليست من تأليف ابن طولون، بل هي لخليل بن كيكلي العلامي، ربما لما ذكر من شيوخه في مقدمة الرسالة، وقد بحثت عنها بين مؤلفاته فلم أجدها. وقد صدرت محققة مؤخرًا باسمه. والذي حققته من مخطوط بخط ابن طولون... وكان عليّ أن أتأكد.

البينات في بيان بعض الآيات

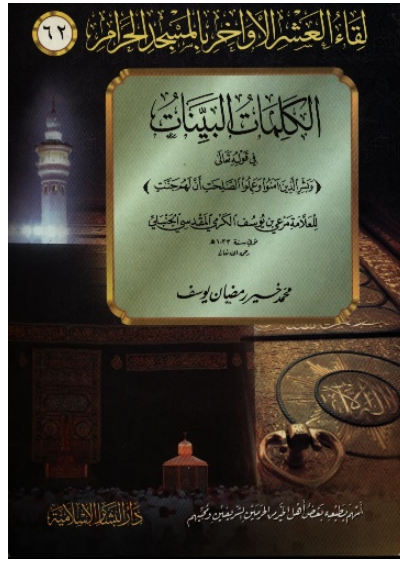
البينات في بيان بعض الآيات / الملا علي بن سلطان محمد القاري الهروي (ت 1014 هـ)؛
(تحقيق). - بيروت: دار البشائر الإسلامية، 1426 هـ ، 48 ص. - (لقاء العشر الأواخر
بالمسجد الحرام، 72) .



المقصود بـ"الآيات" في عنوان الكتاب هو علامات القيامة الكبرى، وليس "آيات" من القرآن الكريم، على الرغم من أنه تفسير لقوله تعالى: { هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلْ انْتظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ } [سورة الأنعام: 158]. وهو تعليق لطيف وبيان نفيس لما فسر به البيضاوي هذه الآية في تفسيره، لكنه أجمل فيه وأوجز واجتهد، فكان ذلك معتكراً لأصحاب الحواشي في بيان كلماته وتقريب فحواها، فأدلى المؤلف هنا بدلوه. وفيه مسائل عقدية دقيقة، قد لا يدرك كنهها القارئ العادي.

الكلمات البينات

الكلمات البينات في قوله تعالى: {وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ} /
مرعي بن يوسف الكرمي المقدسي الحنبلي (ت 1033 هـ)؛ (تحقيق) - بيروت: دار
البشائر الإسلامية، 1425 هـ، 96 ص. - (لقاء العشر الأواخر بالمسجد الحرام؛ 62).



تفسير مفصل لقوله تعالى: {وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الأنهارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَهُمْ فِيهَا
أزواجٌ مطهرةٌ وهم فيها خالدون} [سورة البقرة: 25].

بيّن فيها المؤلف وجوه تفسير الآية الكريمة: أثراً ورأياً، غريباً وإعراباً، قراءة وتوجيهاً، عبرة وإرشاداً.
وكلّ يجب أن يُبشّر، وليست هناك بشرى أحلى وأروع، وأحسن وأنفع، من بشرى ربّ العباد
لعباده، فاللهم اجعلنا منهم.

الواضح في التفسير

الواضح في التفسير. - القاهرة: دار ابن الجوزي، 1435هـ، 3 مج (1766 ص).



تفسيرٌ عصريٌّ سهل، توجّه فيه مؤلّفه إلى العامّة من المسلمين، من ذوي الثقافات العاديّة. وليس المقصودُ بالمتقف العاديّ ما يتبادرُ إلى ذهنِ القارئِ وحدّه؛ بل هو كلُّ من لم يدرُس العلومَ الشرعيّة؛ فقد يكونُ في أعلى الدرجاتِ العلميّة، وحاصلاً على أرقى الشهاداتِ المتخصّصة، لكنّها في غير الإسلامِ وعلومه، وهو بهذا يحتاجُ إلى أن يعرفَ علماً جديداً، أو أن يتوسّع فيه من خلالِ معرفةِ محتوى القرآن العظيم.

وهو أيضاً لمن يريدُ أن يعرفَ مضمونه من غير المسلمين، أو ممن اهتدى منهم إلى الإسلام، سواءً أكانَ عارفاً بالعربيّة، أم تُرجمَ له.

وأعطى المعنى والمفهومَ لكلّ آيةٍ على حدة، وهو ما يُسمّى بالمنهج التحليليّ، بحيثُ يستطيعُ القارئُ أن يستوعبَ معنى الآياتِ ويفهمَ دلالاتها، دونَ تفصيلٍ ولا إيجاز، مع عنايةٍ بالكلمة، واهتمامٍ بالتركيب، وزاد من البيان، تسمو به لغةُ القارئِ وثقافتهُ.

وركزَ على الجانبِ التعبيريّ، الذي يرسّخُ المعنى ويصلُّ إلى الفكرِ والقلب، واستخدمَ الأسلوبَ التربويّ والدّعويّ المناسبَ لذلك.

واهتمَّ بالتَّاسِخِ والمنسوخِ منه، وأسبابِ التُّزْوِلِ عندَ اللُّزومِ، وذَكَرَ بعضًا من فضائلِ السُّورِ والآياتِ، وشيئًا من الإعجازِ العِلْمِيِّ. واستشهدَ بأحاديثٍ، واقتصرَ منها على الحسنِ والصَّحِيحِ. وذَكَرَ ما وقفَ عليه ممَّا صحَّحَ من تفسيرِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم، وهو قَلِيلٌ.

ولم يتطرقَ إلى جوانبِ نحويَّةٍ وبلاغيَّةٍ وكلاميَّةٍ، وكثيرٍ من تفاصيلِ المفسِّرينَ وتخصُّصاتهم، ولا شواهدَ كثيرةٍ ولا هوامشٍ؛ بل أوردَ التفسيرَ المتَّصِلَ بالآيةِ الكريمةِ مباشرةً، دونَ فرزِ الغريبِ، ولا الإشارةِ إلى ما سواه ممَّا يخرُجُ من السِّياقِ. وكفى به عِلْمًا وفائدةً، وهو ما يريدُ أن يعرفه القارئُ العاديُّ، أو المقيِلُ على الإسلامِ، ليفهمَ ما هو القرآنُ، وماذا يُريدُ، وماذا تعني آياتهُ بدقَّةٍ؛ يعني: ماذا يريدُ اللهُ من عبادهِ في كتابه الكريمِ هذا؟ فكانَ هذا "التفسيرَ الواضحَ"، الذي أرادَ مؤلِّفه أن يوسِّعَ من دائرةِ المستفيدينَ منه.

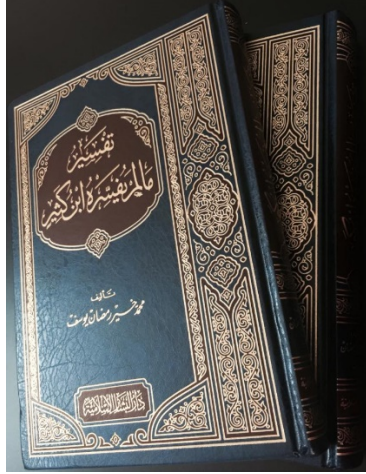
فالأمرُ كُلُّهُ يتلخَّصُ في أنَّه تفسيرٌ بيِّنٌ واضحٌ، يفهمُهُ جميعُ فئاتِ المجتمعِ، متعلِّمهم ومتخصِّصهم، إذا أُريدَ المعنى دونَ التفصيلِ.

وقد ترجم إلى الإنجليزية من أوله حتى سورة مريم، ونشر في كتاب إلكتروني في شبكة الألوكة بتاريخ 1438/1/10 هـ: The Clear Qur'anic Exegesis، 537 ص.
ويتَّرجم إلى اللغتين التركيبية والكردية من قبل أخوين عالمين فاضلين، ولما تنته الترجمة بعد، حتى رمضان 1442 هـ.

والنشرة الثانية: مزيدة، مصححة، منقحة، 1441 هـ، 2020 م، 1595 ص. نشرت إلكترونيًا فقط، حتى تاريخه.

تفسير ما لم يفسره ابن كثير

تفسير ما لم يفسره ابن كثير. - بيروت: دار البشائر الإسلامية، 1436هـ، 487 ص.



"تفسير القرآن العظيم" للحافظ إسماعيل بن عمر بن كثير (ت 774 هـ) رحمه الله، تفسير مشهور، ومقبول لدى العام والخاص، وهو من التفاسير الماثورة، التي أقبل القراء والباحثون على الاستفادة منها.

وقد تبين للكاتب من خلال مطالعته له أن مؤلفه لم يفسر آيات كثيرة منه، ولم يشرح ألفاظاً عديدة، وبتبّعها وجد أنها أصبحت كثيرة، بحيث يمكن أن يُستدرك عليه. وذكر من أسباب عدم تفسيره: النسيان، ووضوح معنى الآية، وسبق تفسير الآية أو اللفظ، وإيراد الآيات والأحاديث والآثار في موضوعها أو سبب نزولها دون تفسيرها، وإيراد مفهوم الآية وحده...

والمنهج الذي اتبعه الكاتب في هذا الاستدراك، هو تفسير كل ما لم يتضح للقارئ أنه فُسر تقريباً، ولم يتبّع ما أوجز من تفسير والأفضل توضيحه أكثر. وأولوية التفسير هو من تفسيره نفسه رحمه الله، فالهدف هو تكملته تفسيره بمنهجه. قال: "وقد تنبّهت إلى أن بعض الآيات قد يختلف تفسيرها ولو كانت بألفاظها أو مشابهة لها، وذلك بحسب موقعها من الآيات، فراعيت الأمر".

والتفضيل بين التفاسير التي نقل منها هو بحسب ما كان مفضلاً عند ابن كثير، وهو تفسير إمام المفسرين ابن جرير الطبري رحمه الله، فإنه أكثر ما يعتمد عليه ابن كثير، فأتمت عمله بذلك.

فالتفسيران الأساسيان لهذا العمل هما: تفسير ابن كثير نفسه، وتفسير الطبري، وهذا ما يشكّل جلّ هذا المستدرك. وهو ما يجلب ثقة القارئ إن شاء الله. ثم تأتي تفاسير أخرى. قال: "وقد راعيتُ جاهداً التوفيقَ بين النهجِ الأثريِّ للتفسير، وبين ما أقدمه لجيلٍ معاصرٍ ما يناسبه وما يفهمه ويستفيدُ منه".

وقال في آخر مقدمته أيضاً: "وبعد، فقد استُدركَ على كتبٍ في الحديثِ كثيرة، أما التفاسير، فهناك تتَمَّتْ لها لم تُكْمَلْ، وأما الاستدراكُ عليها وتتبعُ ما لم يفسّر منها وإفرادها في تصنيف، أو جعلها مع التفسيرِ الأصل، فلا أعرفُها... وأدعو الله تعالى أن يكونَ مثلُ هذا العملِ نهجاً جديداً ومفيداً في التأليف".

كما ذكر في مقدمته أنه أذن بطبع هذا المستدرك في حاشية تفسير ابن كثير لمن أراد.

المستدرك على تفسير البغوي

المستدرك على تفسير البغوي، 1438 هـ، 500 ص (كتاب إلكتروني).



استدراك علي "معالم التنزيل" المعروف بتفسير البغوي، للإمام محيي السنة الحسين بن مسعود البغوي، (ت 516 هـ)، رحمه الله تعالى، وهو تفسيرٌ مشهور، لقي قبولاً في عصرنا وفي عصورٍ سابقة، ويعتبرُ من التفاسيرِ الماثورة.

وبتبعِ تفسيره تبينَ أنه لم يفسرَ آياتٍ كثيرة، ولم يشرح ألفاظاً عديدة، ولذلك جاءَ هذا المستدركُ عليه، لتكتمَلَ الفائدةُ منه أكثرَ إن شاء الله.

والمنهجُ الذي اتبعَ في الاستدراكِ عليه، هو تفسيرُ كلِّ ما لم يتضح للقارئ أنه فُسِّر. وأولويةُ التفسيرِ هو من تفسيره نفسه رحمه الله، فالهدفُ هو تكملةُ تفسيره بمنهجه، فإن لم يوجدَ طلبُ من تفاسيرٍ أخرى.

والتفسيرانِ الأساسيانِ لهذا العملِ هما: تفسيرُ الإمامِ الطبري، وتفسيرُ الحافظِ ابنِ كثير، وهذا ما يشكِّلُ جُلَّ هذا التفسير. وهما تفسيرانِ ماثوران، وأعلى درجةً منه.

وقد روعيَ فيه التوفيقُ بين النهجِ الأثريِّ للتفسير، وبين ما يقدمُ لجيلِ معاصرٍ بما يناسبه وما يفهمه ويستفيدُ منه.

والأفضل أن يطبع مع التفسير الأصل، بهامشه. وقد أذن مؤلفه بذلك لمن شاء، مع إثبات هذه المقدمة، وعدم الزيادة أو النقص في الكتاب، إلا ما كان من الرسم العثماني للآيات الكريمة.

الهدية في الاستدراك على تفسير ابن عطية

الهدية في الاستدراك على تفسير ابن عطية، 1438 هـ، ص 544 (كتاب إلكتروني).



"المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز"، المعروف بتفسير ابن عطية، من أشهر التفاسير في الغرب الإسلامي، وفي الشرق كذلك.

ذكر معدّ المستدرك أنه عجب في بابه! يدلُّ على ثقافة صاحبه العالية المتنوعة الموسوعية! فهو عدة أنواع من التفاسير وليس تفسيرًا واحدًا!

فيمكن أن يجرد منه كتابٌ كبيرٌ في (معاني القرآن)، وآخر في (القراءات)، وثالثٌ في (الأحكام)! هذا عدا الآثار والشواهد الكثيرة، إلى جانب أسباب النزول، والتعرض للعقائد خاصة، وإيراد آراء فرق، وخاصة المعتزلة، مع نقدها.. وأنه وجد في مواضع منه ما لم يجده في تفاسير أخرى، من التحري والتفصيل وقوة الحجة، وتحريز إفادات وحلِّ إشكالات.

ثم بيّن أنه لم يفسر كلَّ القرآن، بل فاته تفسير ألفاظ وآيات عديدة؛ لأسباب. ثم ذكر منهج استدراكه عليه، ومصادره في ذلك.

قال: وجمعت بين المأثور والرأي في هذا المستدرك كما هو شأن التفسير المستدرك عليه. وراعيته جاهداً التوفيق بين التفاسير القديمة التي أنقل منها، وبين ما أقدمه لجيل معاصر بما يناسبه وما يفهمه ويستفيد منه.

ولم أدخل في هذا التفسير أموراً محدثة، ولا علومًا مساندةً للتفسير، فالأساس في هذا هو الأصل.

عون البصير على فتح القدير

عون البصير على فتح القدير، 1439 هـ، 367 ص (كتاب إلكتروني).



مستدرك على " فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير " للعلامة محمد بن علي الشوكاني (ت 1250 هـ)، فهو مثل غيره من المفسرين، يترك بعض الألفاظ أو الآيات بدون تفسير، سهواً أو عمداً، ولديه إحالات كثيرة رحمهُ الله، أنجزت كثيراً منها في هذا الكتاب بفضل الله. وقد يفسرها أو بعضها ويشيرُ إلى سابق تفسيرها أو لا يشير، وقد يكون فسرها أو شبَّهها أو لم يفسرها لسببٍ ما. واعتبرت كل ما يؤدي إلى توضيح معنى الآية تفسيراً. والمنهج الذي اتبعته في الاستدراك على تفسيره رحمه الله، هو كالمناهج الذي اتبعته في المستدركات السابقة تقريباً (ابن كثير، والبغوي، وابن عطية)، وهو تفسير كل ما لم يتضح للقارئ أنه فسّر.

التكوير على التحرير والتنوير

التكوير على التحرير والتنوير، 1439 هـ، 403 ص (كتاب إلكتروني).



استدرك معده على عدة تفاسير قديمة، وخاصة المشهور منها، وأحب أن يعرج على بعض التفاسير الحديثة، بهدف الاستدراك عليها أيضاً، فاختار من بينها (التحرير والتنوير من التفسير) للعلامة محمد الطاهر بن عاشور رحمه الله (ت 1394 هـ). وهو تفسير مشهور، مليء بالفوائد والعبر، وتفاصيل لا تجد بعضها في تفاسير أخرى. وقد لاحظ أنه ترك أشياء، ورأى إمكانية الاستدراك عليه، ففعل، ولكن ليس بنفس مؤلفه الطويل، وتفصيله المسهب، وإنما بتفسير ما يلزم، وتقديم معناه، مما يتوضح به للقارئ. وهو تفسير ضخم، ولذلك صعب البحث فيه ومعرفة موطن الاستدراك عليه!

قال: وقد سميت "التكوير على التحرير والتنوير"، والتكوير هو الالتفاف والتدوير، وقد كان من شأني في هذا العمل التنقيب في جوانب هذا التفسير والالتفاف حوله وفحصه، لمعرفة ما فيه من نقص للاستدراك عليه.

الظهير على الواضح في التفسير

الظهير على الواضح في التفسير / محمد خير رمضان يوسف، 1440 هـ، 75 ص (كتاب إلكتروني).



مستدرِكٌ استدركَ به المؤلفُ على نفسه، فقد وضع تفسيراً سَمَّاه (الواضح في التفسير)، وجعلَ أمَامَ ناظرِيه نَهْجًا التزمه، وهو أن يحتويَ تفسيرُ كلِّ آيةٍ على معاني جميع الألفاظِ الواردةِ فيها، وليس إعطاءً مفهومها وحده. ولم يلتزمَ كثيرٌ من المفسرين بهذا الشرط، ولذلك كان في تفاسيرهم نقص، كما تبين من استدراكه على أمهاتٍ من التفاسير. وكلُّ ما في القرآن يُنظَرُ فيه، من ألفاظٍ وحروف، ولا يُتركُ منه شيءٌ عند تفسيره.

وجاءَ هذا الاستدراكُ على (الواضح) للتأكدِ من هذا النهج، ولتمكينه وتكريسه، وتحريره وتثبيتته، فوقفَ على بعضِ النقصِ فيه، وهو من بابِ زيادةِ توضيحِ بعضِ الكلماتِ أو الآيات، أو اختيارِ ألفاظٍ أخرى غيرِ الواردةِ في القرآنِ الكريم، والقليلُ منه كان بسببِ النسيان.

ولم يُبرَزْ هنا الأخطاءُ الطباعيةُ وحركاتِ الإعرابِ وما إليها، التي اكتفى بتصحيحها في التفسير وحده.

وقد سماه (الظهير على الواضح في التفسير)، والظهير: المساعد، والمعين، والمغيث.

البيان فيما يركّز عليه القرآن

البيان فيما يركّز عليه القرآن، 1437 هـ، 28 ص (كتاب إلكتروني).



قال مؤلفه: عند تفسير كتاب الله تعالى، كنتُ ألاحظُ أنّ هناك آياتٍ تتكرّرُ في السورة نفسها أو في سورٍ أخرى، بالألفاظِ نفسها، أو بالألفاظِ وصيغٍ قريبةٍ منها، وهو معنى ما يردُ من قوله تعالى: {وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا} [سورة الإسراء: 98]، وكنتُ أكتبُ تعليقاتٍ حول ذلك، وأحتفظُ بها.

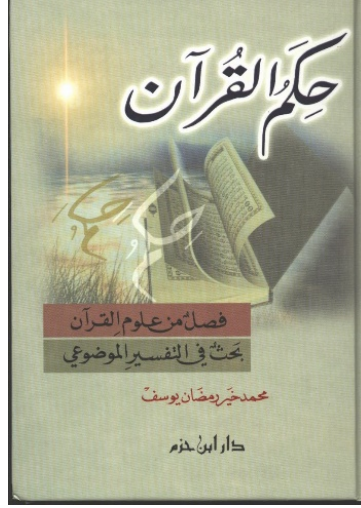
ومن المؤكد أن التكرار فيه فائدة، بل لا بد منه، لأن الإنسان كثير النسيان، وكثير الانشغال بشؤون الدنيا ومصالحه فيها، فيأتي التكرار للتذكير، والتركيز على الموضوعات المهمة المؤثرة في حياة الإنسان ومستقبله في الآخرة، وقد أمر الله الإنسان أن يكرر الصلاة لئلا ينسى ربه، فهي خمس في اليوم والليلة... وغير ذلك مما يُلاحظُ في أمور التربية والتعليم . وتكرار الشيء يعني التركيز عليه، ولفت النظر إليه أكثر من غيره، ليترسخ في الذهن، ولا يُنسى .

وقد رأيتُ أنّ أكثر ما يكرره القرآنُ وينبئه إليه ويركّز عليه، هو أربعة أمور: توحيد الله، وطاعته، والتحذير من الشرك، ومن عذاب الآخرة .

وهذا تذكيرٌ وتوضيحٌ لبعضِ ما ركزَ عليه القرآنُ الكريمُ، مما كنتُ أحتفظُ به عندَ تفسيرِهِ،
وليسَ هوَ دراسةٌ شاملةٌ ومتكاملةٌ، ولكنه تذكيرٌ، وتوجيهٌ، وتعليقٌ، لبعضه، قد يُفيدُ القارئَ
إن شاء الله.

حِكْمِ الْقُرْآنِ

حِكْمِ الْقُرْآنِ: فصل من علوم القرآن، بحث في التفسير الموضوعي. - بيروت: دار ابن حزم، 1426 هـ، 241 ص.



جمع المؤلف ما ورد في القرآن الكريم من حِكْمِ متفرقة مع تفسيرها، كما في حِكْمِ لقمان لابنه. ويعني بالحِكْمِ ما ورد من آيات كريمة بليغة تحمل معاني كثيرة، ويسهل حفظها، ويرددها أو يستشهد بها كثير من المسلمين في مجالسهم، في مجالات الحياة عامة، لا الوعظ والترغيب فقط، ولا الوصايا وحدها. ويعلم القارئ أن حِكْمِ لقمان الواردة في القرآن سماها ربنا وعظاً، فقال سبحانه: {وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ...}.

وفي الحديث الشريف أيضاً حِكْمِ وجوامع كَلِمِ ...

وقد اعتبر المؤلف "حِكْمِ القرآن" فصلاً من فصول علوم القرآن، التي لم يعرف أنها بُحِثت من قبل السلف.

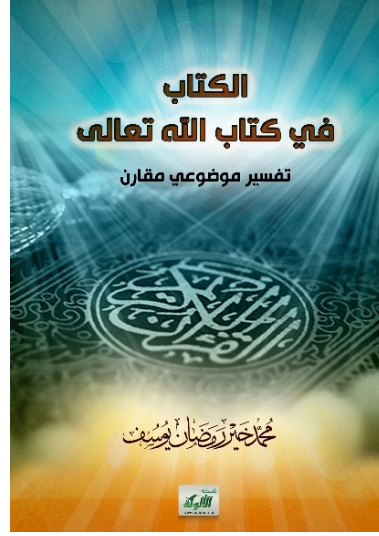
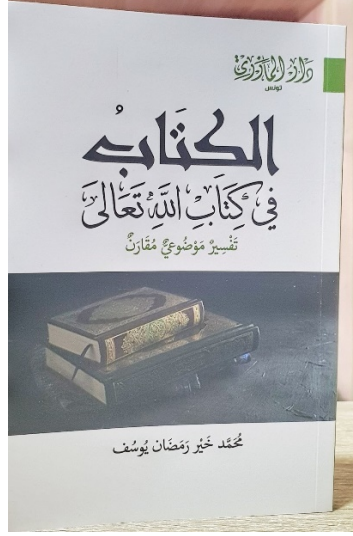
ولم يورد ما جاء مثلاً في القرآن أو جرى مجراه، كما لم يورد الوصايا والوعظ والترغيب وغيره ما لم يكن على نسق الحِكْمِ.

ويكون هذا عوناً للقارئ بأن يعرف معنى آية يرددها ولا يعرف معناها، أو لا يدرك مقاصدها وأبعادها.

والقول أنه "فصل من علوم القرآن" تقرير للأمر، ولم يبحث نظرياً وفتياً، أي أنه لم يدرس جوانب هذا العلم وحدوده وخصائصه ونقده، بل اكتفى بتفسيره موضوعياً، مقتصرًا على تقديم مادة قرآنية للقراءة والتدبر والفائدة، هي مائدة قرآنية، اختير لها أحسن وأوضح وجوه التفسير من خلال (37) تفسيراً، عدا مصادر إضافية أخرى.

الكتاب في كتاب الله تعالى

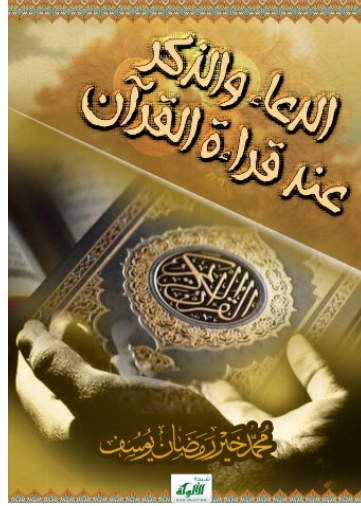
الكتاب في كتاب الله تعالى: تفسير موضوعي مقارن. - تونس: دار المازري، 1442 هـ،
2021 م، 122 ص.



ورد ذكرُ الكتابِ في القرآنِ الكريمِ (261) مرة، ومع هذا العددِ الكبيرِ من تكرارِ لفظه لم يسبق إفراده في مؤلَّفٍ مستقلٍّ!
وبعد تتبع هذه الألفاظِ الكرِمة تبين للمؤلف أن (الكتاب) ورد بمعانٍ مختلفة، وصلت إلى (15) معنى، وثقها كلُّها، وأورد شواهدا من آيات القرآن الكريم، ولخصها في الخاتمة.
ولفت النظر إلى أن أهلَ الثقافةِ والعلمِ يستشهدون بورودِ لفظِ (القلم) و (اقرأ) في القرآنِ للدلالةِ على اهتمامِ الإسلامِ بالعلمِ والحضارة، ولا يذكرون (الكتاب) لأجلِ ذلك، أو هو نادر، مع أن القلمَ وردَ ذكره مرتين فقط في القرآن، والكتابُ لا يقلُّ دلالةً على العلمِ والعلماءِ والحضارةِ والمدنيةِ من القلم!
وسبق نشر الكتاب في طبعة إلكترونية، 1438 هـ، 92 ص.

الدعاء والذكر عند قراءة القرآن

الدعاء والذكر عند قراءة القرآن، 1437 هـ، 144 ص (كتاب إلكتروني).



يذكر المؤلف أن هناك ميزةً وفضيلةً للدعاء أثناء القراءة، ولذلك فعلة رسول الله صلى الله عليه وسلم، والمرجو أن يكون ذلك من أوقات الاستجابة، فإن الكتاب كتاب الله، والكلام كلامه، والدعاء مستوحى منه، وهو الكريم.

وقد صحَّ في الحديث الذي رواه مسلمٌ عن حذيفة رضي الله عنه قوله: "صليتُ مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة، فافتتح البقرة... " وفيه: " يقرأ مترسلاً، إذا مرَّ بآية فيها تسبيحٌ سبح، وإذا مرَّ بسؤالٍ سأل، وإذا مرَّ بتعوذٍ تعوَّذ".

قال: وقد أحببتُ أفراد كتابٍ في هذا الموضوع - الذي لا أعرفُ تأليفًا فيه - وهو ذكرُ الله ودعاؤه عند قراءة آيات من كتابه بما هو مناسب، وبما يمكنُ أن يُدعى به أثناءها، ويكونُ التركيزُ على ما وردَ في الحديث السابق، وهو: التسبيح، والسؤال (وهو الدعاء)، والتعوذ. وكذلك التكبير، والاستغفار، وما هو قريبٌ من ذلك من أنواع الذكر. وما كان من هذه الأدعية والأذكارِ أحاديثٌ جعلتها بين قوسين صغيرين، وكلُّها صحيحةٌ وحسنةٌ. وجعلته مرتبًا على ترتيبِ سور القرآن.

وسبحان الله! لا تقرأ سورةً إلا وتجدُ فيها مجالاً للدعاءِ والذِّكرِ، وهذا من وجوهِ كونِ القرآنِ
"أحسنَ الحديثِ".

ويزيدُ القارئُ ما شاء من الأدعيةِ والأذكارِ، بما يردُّ من أمثالها من الآياتِ، وقد يدعو بأدعيةٍ
أفضلَ مما أوردتها، عند تلاوةِ آياتٍ زيادةً على هذه، وليس في الحديثِ الواردِ أولاً نصُّ على
تحديدِ آياتٍ بعينها، أو أذكارٍ مقيَّدةٍ بها.

مواقف وسلوكيات في القرآن الكريم

مواقف وسلوكيات في القرآن الكريم: بحث في التفسير الموضوعي، 1440 هـ، 2019 م، 188 ص. (نسخة إلكترونية).



إبراز لمواقف وردت في القرآن الكريم فيها اعتبار للناس، متنوعة ومؤثرة، فيها بيان للحق، وتحذير من الباطل، وترغيب في الهداية، وترهيب من الباطل. كلها تلائم طبيعة الإنسان. ووصف لسلوكيات متباينة، لمؤمنين وكافرين، أورد الله جوانب منها تبعث على العبرة أيضاً، بأسلوب رباني محكم، يتفق مع ما تهفو إليه النفوس من المعرفة والاطلاع. ومصطلح (الموقف) استعمل لمعناه المتعارف عليه في عصرنا، وهو الشعور والرأي ورد الفعل تجاه أمر ما، وفيه يتبين النهج.

وفي (السلوك) اقتصر على إيراد ما يتعلق بالظاهر من الأفعال والنشاطات من معناه. ولم يتقص المؤلف المواقف جميعها، ولكنه نوع منها، لتكون سهلة ومختصرة ومشجعة على القراءة والتركيز والاستفادة.

وقد استخرج مادته من التفسير الذي وضعه (الواضح في التفسير)، الذي اعتمد فيه على أمهات التفاسير.

والكتاب بحث في التفسير الموضوعي، وليس معالجة ودراسة أكاديمية، وهو ما رآه أوفق للقارئ وجعله في أحد عشر فصلاً.

الاطمئنان في القرآن

الاطمئنان في القرآن: بواعثه، صورته، العون عليه، صفات أهله: تفسير موضوعي، 1441 هـ، 2020 م، 72 ص (كتاب إلكتروني)

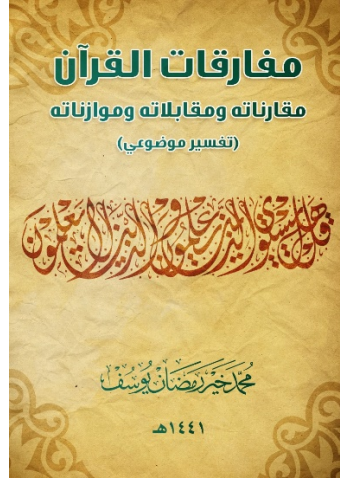


الطمأنينة تشكل جانباً كبيراً من سعادة المرء، وتبعث الراحة في النفس، ولها بواعث، فالله تعالى هو الذي يهب السعادة والعافية لمن شاء، ثم الطمأنينة في كتابه العزيز، فهو شفاء للناس، والبشرى: الكلمة المتفائلة الجميلة، وغيرها. ومما يعين على اطمئنان النفوس: ذكر الله تعالى، والتزكية، والصبر على الطاعة، والتوكل على الله، والشكر له سبحانه، والدعاء، والبصيرة... ومن صفات المطمئنين: عدم الخوف والحزن. ومن صورته: الرضى، انشراح الصدر، الأمن والعافية، السلام، حبُّ الله، صلاح البال، وأمور أخرى..

هذا وغيره مما بيَّنه المؤلف في بحثه، مؤيِّداً بآيات من الكتاب العزيز. وهو تفسير موضوعيٌّ، حدوده القرآن وحده، وكفى به أصلاً ومجداً.

مفارقات القرآن

مفارقات القرآن: مقارناته ومقابلاته وموازناته: تفسير موضوعي، 1441 هـ، 2020 م،
205 ص (كتاب إلكتروني).



تدبر وتفكر من خلال تفسير موضوعي للآيات التي تقارن بين الشيء ونقيضه، ومقابلات وموازنات بين أمور وأخرى، كقوله تعالى: {قُلْ لَا يَسْتَوِي الْحَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرُهُ الْحَبِيثُ} [سورة المائدة: 100].

والمقابلة) معدودة من علوم القرآن الكريم، وهو نوعٌ من الطباق في البلاغة العربية، وهي أن يُذكر لفظان فأكثر ثم أضدادها على الترتيب". ولكن المؤلف لم يتقيد بفنّ بلاغي في هذا الموضوع، ولا عمل له دراسة في الكتاب، وإنما أراد استفادة مباشرة في تفسير موضوعي للآيات الكريمة الواردة في هذا المجال، ومادة للقراءة والفهم والاستيعاب والاعتبار، من خلال أربعة مصطلحات يتقارب بعضها من بعض، أو بينها خصوص وعموم، هي: (المفارقات، المقارنات، المقابلات، الموازنات).

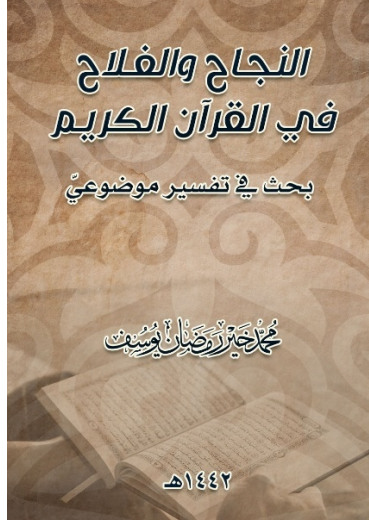
وقد بلغت المداخل الموضوعية للكتاب (126) مدخلاً، تحت كلّ منها تفسير آية، أو اثنتين، أو أكثر. ورتبت المداخل على حروف المعجم.

قال: وتبدو فائدة هذا العمل عظيمة، فهو تفسير وتدبر للقرآن الكريم أولاً، وجمع لمتشابهات له تحت موضوع معين. ومعظمها مقارنة بين نقيضين، أو بين فاضل ومفضول... وكلُّ هذا

يبحث على التفكير والتدبر، فبالضدّ تتبين الأشياء، وتستقرُّ في الفكر، ويطمئنُّ القلب، بعد تلك المقارنات والموازنات. وهو أسلوب تربوي قرآني نافذ ومحكم، يناسب النفس البشرية بامتدادها، مثلها مثل أسلوب الترغيب والترهيب.

النجاح والفلاح في القرآن الكريم

النجاح والفلاح في القرآن الكريم: بحث في تفسير موضوعي / محمد خير رمضان يوسف،
1442 هـ، 2020 م، 69 ص.



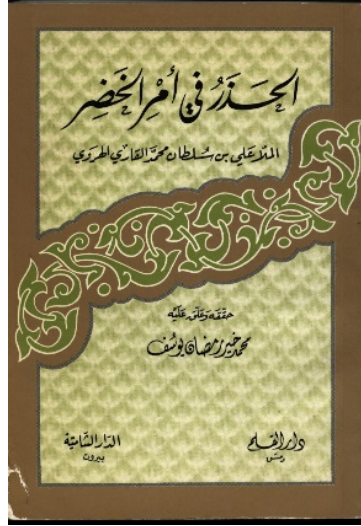
بحث في كتاب الله تعالى عن معالم الفوز، وطرق الفلاح، وأسباب النجاح فيه، لتكون دليلاً للمسلم، وباباً، أو أبواباً يدخل منها إلى ساحات الأعمال الصالحة، المتنوعة، التي تُرفع إلى السماء، ويقبلها الله، ويعطي عليها الثواب العظيم، ليدخل بها أصحابها الجنة. منها ما يدلُّ على الأخلاق، والأخوة، والتقوى، والحشية، والإنفاق، والجهد، والصبر، والدعوة، والثبات، والتعلق بالآخرة... وغيرها.

والنتيجة العالية لا يُحصل عليها إلا بالإيمان، والعمل الصالح، بشرط أن يتوفر فيهما عنصراً: الإخلاص، وموافقة الشريعة.

وجُعلت موضوعاتها في فقرات، وُجِّع لها ما ورد من الآيات الكريمة، وتفسيرها بأسلوب مشوّق، وفي تناسق.

الحذر في أمر الخضر

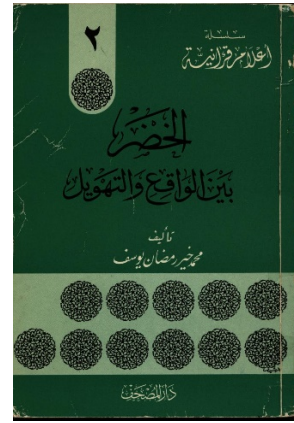
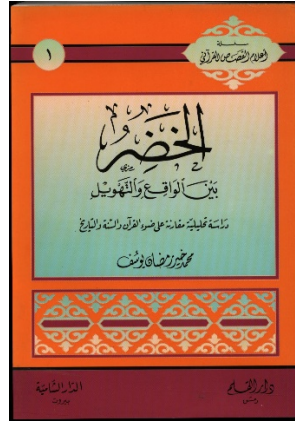
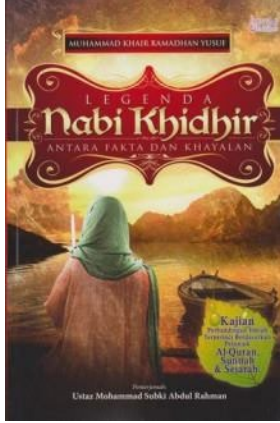
الحذر في أمر الخضر/ الملا علي بن سلطان محمد القاري الهروي (ت 1014 هـ)
(تحقيق).- دمشق: دار القلم؛ بيروت: الدار الشامية، 1411 هـ، 212 ص.



بيّن المؤلف محتوى كتابه في مقدمة كتابه هذا عندما قال: "مقالة في بيان حال الخضر: من نسبه وحسبه، وما يتعلق به من أمر ولايته، ونبوّته، وطول حياته، وبقائه، ومماته، وغيبته، وحضوره في بعض مقاماته باختلاف منازلته، واتفاق خوارق عاداته في بعض أوقاته". وهو أول تحقيقات المحقق، وقد قدم له بمقدمة طويلة، فيها بيان الفائدة والعبرة من قصة الخضر عليه السلام، وبحث طويل في سيرة المؤلف، وتوثيق لكامل مؤلفاته.

الخضر بين الواقع والتهويل

الخضر بين الواقع والتهويل: دراسة تحليلية مقارنة على ضوء القرآن والسنة والتاريخ. - ط3، مزيدة منقحة معدلة. - دمشق: دار القلم؛ بيروت: الدار الشامية، 1420 هـ، 258 ص. - (سلسلة أعلام القصص القرآني؛ 1).



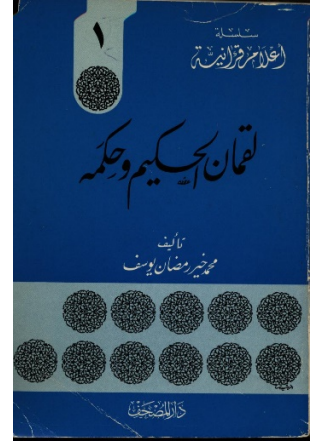
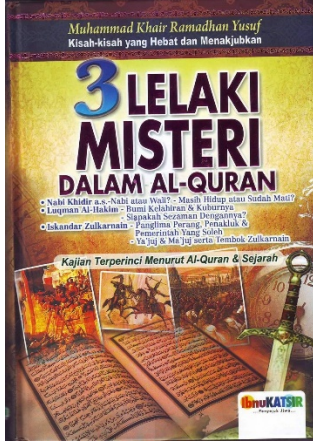
يتساءل المؤلف في أول المقدمة ويقول:
من هو الخضر، ومتى ولد؟
هل هو نبي أم أنه رجل صالح؟
فإن كان نبياً فمتى ظهر، ومن هم قومه؟
وإن كان ولياً فمن قال بذلك، وما دليله، وما سرُّ ولايته؟
وهل صحيح أنه التقى بالرسول صلى الله عليه وسلم وروى عنه؟
هل هو حيٌّ يُرزق الآن، وهل صحيح أن يلتقي بالناس؟
ثم أجاب عن هذه الأسئلة بالتفصيل، مع مباحث أخرى دقيقة يتطلع القارئ إلى معرفتها،
حيث إن مبنى أمر الخضر عليه السلام على حكايات وأمور غامضة وخلافات.
ومما انتهى إليه المؤلف في هذه المباحث إلى أنه نبي، وأنه لم يرد في استمرار حياته أو لقاءاته
بالناس أي نص صحيح أو نبأ يطمئن إليه القلب. والله أعلم.
وهو أول كتاب كتبه المؤلف، وبذل فيه جهداً.

وصدرت الطبعة الأولى عن دار المصحف بدمشق، 1404 هـ، 368 ص. (أعلام قرآنية؛
2).

وكان صاحب الدار هو الأستاذ بسام الجابي رحمه الله، وقد أغلقت منذ زمن، ولم تنشر إلا
القليل من الكتب.
والطبعة الثانية عن دار القلم كذلك، 1415 هـ... ولم تصحح الأخطاء التي سلمت للناشر.
وقد ترجم الكتاب إلى الإندونيسية.

لقمان الحكيم وحكمه

لقمان الحكيم وحكمه: دراسة تحليلية مقارنة على ضوء القرآن والسنة والتاريخ. - ط3. -
دمشق: دار القلم؛ بيروت: الدار الشامية، 1420 هـ، 216 ص. - (سلسلة أعلام
القصص القرآني؛ 2).



المقصود لقمآن الذي ذكره الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز .
قدم له المؤلف فصلاً تمهيدياً عن معنى الحكمة وصفات الحكماء، ثم موضع الخلاف في شخصية
لقمان ومنهج البحث، والفصل الثالث في حقيقة شخصيته، واسمه ونسبه وكنيته، وعصره،
وموطنه ومدفنه، وفي مهنته وأوصافه وصفاته، وحول شؤونه العائلية، وحوادث بارزة في حياته،
وفيما قيل في نبوته وحكمته، وما ورد من الحديث الشريف عنه، وأسئلة أجاب عنها، وحوار
معه .

وكان الفصل الرابع في حكمه، وفيه حديث عن "مجلة لقمان"، وسرد طائفة من حكمه لابنه،
وهو ما اشتهر به، ثم حكمته الطيبة، فحكمه العامة، وحكم مترجمة له .
والفصل الأخير تفسير للآيات الواردة في سورة لقمان (12-19).
وذكر المؤلف في المقدمة أنه يصعب تأكيد وتوثيق كل حكمة نسبت إليه، وإنما يُقبل عليها من
باب: "الحكمة ضالة المؤمن". وفيها خير كثير، وزاد في الحياة، وعبر إلى ما بعد الممات.
وهو ثاني كتاب ألفه المؤلف.

وصدرت الطبعة الأولى منه عن دار المصحف بدمشق، 1404 هـ، 195 ص. (أعلام قرآنية؛
1).

والطبعة الثانية عن دار القلم كذلك، 1415 هـ... وهي مع الثالثة طبعة مزيدة معدلة.
وقد ترجم الكتاب إلى الإندونيسية، طبع مع كتابي الخضر وذو القرنين.

ذو القرنين

ذو القرنين: القائد الفاتح والحاكم الصالح: دراسة تحليلية مقارنة على ضوء القرآن والسنة والتاريخ. - ط3. - دمشق: دار القلم؛ بيروت: الدار الشامية، 1420 هـ، 412 ص.- (سلسلة أعلام القصص القرآني؛ 3).



بحث طويل شائك؛ للوصول إلى حقيقة شخصية ذي القرنين الذي ذكره الله تعالى في كتابه الكريم. وقد اضطرَّ المؤلف إلى المقارنة بين ثلاثة أعلام كان لهم شأن كبير في التاريخ، ذهبت اجتهادات إلى أنه المقصود بهم، ويورد كل طرف أدلته في ذلك، وهم: الإسكندر المقدوني، والصعب الحميري ذو القرنين، وكورش الأخميني.

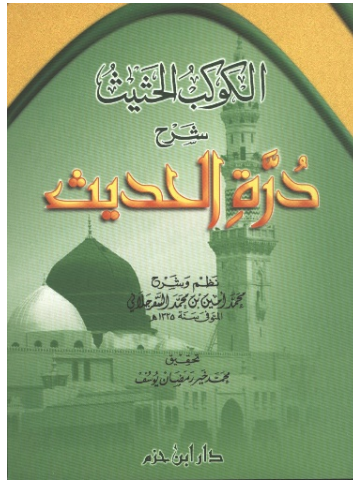
وقد توصل إلى أنه ليس واحداً من هؤلاء، وأنه "ذو القرنين القرآني"، الذي أثنى عليه ربنا لإيمانه وإصلاحه وعدله، وأنه شخص آخر قبل تبّع، وقبل الإسكندر، وقبل كورش، وأنه كان في زمن نبي الله إبراهيم عليه السلام، كما ذكره وصححه ثقات المؤرخين.

وقبل الدخول في الموضوع أفرد المؤلف فصلاً لتحقيقات على هامش أمر ذي القرنين، تحدث فيها عن ملوك الدنيا، وأخبار عن ذي القرنين كما أوردتها كتب التراث الإسلامي، وفصل تال عن الحضارة، وفيه تفسير للآيات الواردة فيه، وفصل أخير عن يأجوج ومأجوج وسدّ ذي القرنين.

والذي نبه إليه المؤلف كثيراً وأكدته في الخاتمة، أن ذا القرنين لا يسمى الإسكندر المقدوني، كما أن هذا لا يسمى ذا القرنين، وقد وقع في هذا اللبس كثير من العلماء والمؤرخين. وذكر أخيراً أن السدّ الذي بناه ما زال موجوداً في جبال القوقاز بجمهورية جورجيا. وقد صدرت الطبعتان الأولى والثانية عن الدار نفسها، 1412 هـ، 1415 هـ. والثانية، ومعها الثالثة، مصححة، بها مقدمة جديدة. وقد ترجم الكتاب إلى الإندونيسية.

الكوكب الحثيث

الكوكب الحثيث شرح درة الحديث / نظم وشرح محمد أمين بن محمد السفرجلاني (ت 1335 هـ)؛ (تحقيق). - بيروت دار ابن حزم ، 1426هـ، 83 ص.



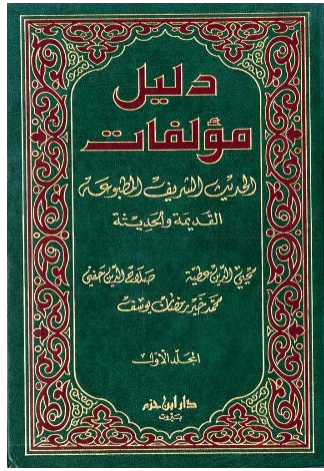
منظومة وشرحها في علم مصطلح الحديث، كلاهما للمؤلف، عرّف فيه هذا العلم، وبيّن حكمه، وواضعه، وموضوعه، وفائدته، وفضله. وعرّج على السنة وأقسامها، ثم ذكر أنواع الحديث وجعلها في (41) نوعاً، هي جلّ موضوعات الكتاب.

وقد جعل الناظم أرجوزته على هيئة السؤال والجواب، وشرحها شرحاً "لطيفاً" على طريقة السؤال والجواب أيضاً، وسمّى الأولى "درة الحديث"، والآخر "الكوكب الحثيث"، فصار مجموعهما "الكوكب الحثيث شرح درة الحديث". وهو كتاب نافع لطيف، بذل مؤلفه جهداً في تلخيصه ونظمه وبيانه.

وهو من أهل الحديث والإسناد، وأديب له مؤلفات ونظم، تولى الإمامة والتدريس في جامع السنجدار بوسط دمشق. رحمه الله.

دليل مؤلفات الحديث

دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة: القديمة والحديثة/ محيي الدين عطية، صلاح الدين حفني، محمد خير رمضان يوسف. - ط2. - بيروت: دار ابن حزم، 1418 هـ، 2 مج (977 ص).



قائمة بمؤلفات الحديث الشريف المطبوعة، منذ أقدم ما طبع منها حتى سنة 1414 هـ، بلغت نحو (3400) عنوان، وضمت أمهات كتب الحديث ومراجعته الأساسية في موضوعاته المختلفة ويضم الكتب والرسائل الجامعية دون المقالات والدراسات وأعمال المؤتمرات وما إليها. ورتب حسب الموضوعات الحديثية المعروفة، مع اجتهادات جديدة، وعمل فهرس بالعناوين، وآخر بالمؤلفين ومن في حكمهم، مع رؤوس موضوعات مرتبة هجائياً، وفهرس موضوعي. وقد صدرت تكملات له، كما يأتي.

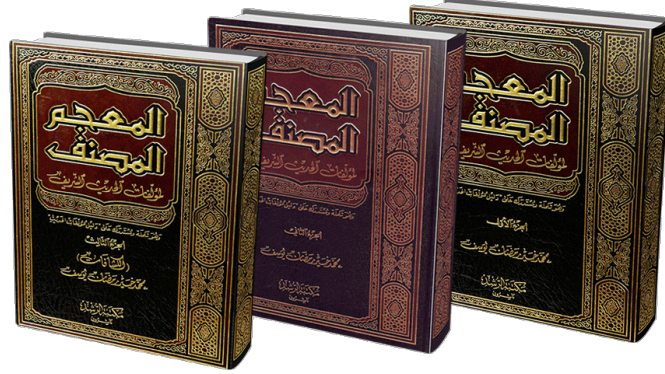
صدرت الطبعة الأولى عن الدار نفسها عام 1417 هـ.

وقد فوزني الزميلان بنشر الكتاب باسمي وحده، بعد مراسلات، وبعد إضافات وإعدادات، ولكن آثرت إعلان اسميهما أيضاً. وأحتفظ بالتفويض.

وعلى الكتاب تصحيحات وتعديلات كثيرة في نسختي، كنت قد هيأته لطبعة جديدة..

المعجم المصنف لمؤلفات الحديث

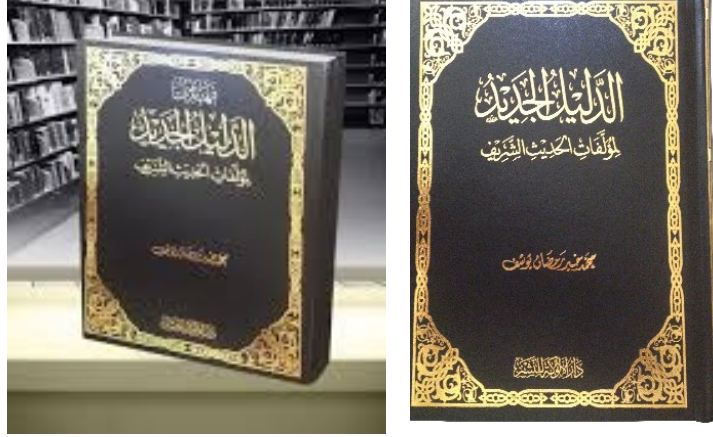
المعجم المصنف لمؤلفات الحديث الشريف: وهو تكملة ومستدرك على "دليل مؤلفات الحديث الشريف". - الرياض : مكتبة الرشد، 1423 هـ، 3 مج (1679 ص).



قائمة أخرى بكتب الحديث الشريفة المطبوعة والرسائل الجامعية، تأتي بعد "دليل مؤلفات الحديث الشريف"، وهو مستدرك عليه: من ذكر ما لم يذكر فيه من مطبوعات سابقة، وتكملة له بذكر الجديدة منها، يعني ما طبع ما بين 1416 - 1422 هـ. وقد اتبع فيه المؤلف النهج السابق، مع تنظيم وترتيب أكثر، وهو وضع متابعات في نهاية كل موضوع، فيها عناوين كتب لها علاقة بالموضوع الجديد على ما فصّل هناك. ولا يذكر الطباعات الجديدة للكتاب ما لم يكن فيها عناية جديدة، كزيادة ملحوظة أو تحقيق جديد، أو كان العنوان رسالة جامعية فطبع. ويحتوي هذا المعجم على نحو (6000) عنوان. والمجلد الثالث منه فهرس للعناوين والمؤلفين ومن في حكمهم.

الدليل الجديد لمؤلفات الحديث الشريف

الدليل الجديد لمؤلفات الحديث الشريف. - الرياض: دار الألوكة، 1436 هـ، 692 ص.



وهو الدليل الثالث الذي قدّمه المؤلف عن (مؤلفات الحديث الشريف) من الكتب المطبوعة والرسائل الجامعية، الذي احتوى على نحو (6400) عنوان، معظمها جديد، ومنها ما هو تحقيق جديد لما سبق أن اعتنيت به.

وهذا الدليل تنمة للسابقين ومستدرك عليهما، يعني أنه يذكر ما طُبع بعد تاريخ صدور "دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة القديمة والحديثة" عام 1416هـ، و"المعجم المصنّف لمؤلفات الحديث الشريف" عام 1423هـ، ومستدرك عليهما، مما طبع قبل صدورهما ولم يرد فيهما.

وقد اتبع فيه المؤلف الأسلوب السابق في الترتيب والتنظيم، والإعداد والتحرير، والعناوين والمداخل، والفهارس والكشافات، وما إلى ذلك، مع اجتهادات تنظيمية جديدة في إبراز علوم الحديث المتفرعة وترتيبها، وتوزيع موضوعات الكتب الجديدة عليها.

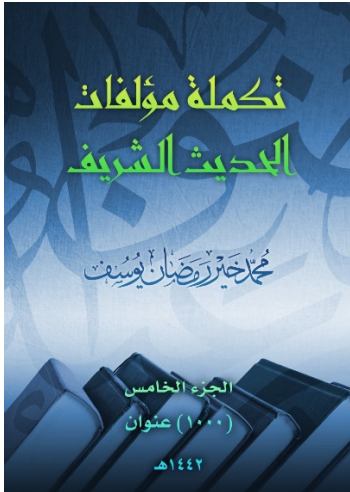
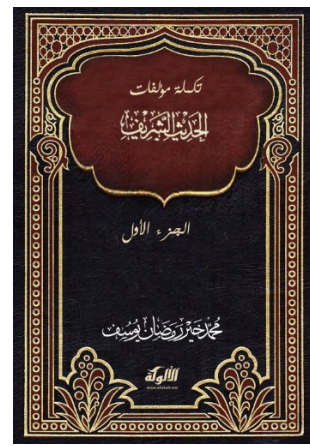
وأورد كذلك في أوله (الفهرس الهجائي لموضوعات المعجم)، يليه فهرس الموضوعات (الفهرس الموضوعي).

واعتذر الناشر أن يلحق بآخره الفهرس الشامل لعناوين الكتب مرتبة على حروف الهجاء، يليه فهرس المؤلفين والمحققين ومن في حكمهم، مرتبًا كذلك. وقد وضعت هذه المعلومة في المقدمة

على أساس أن ينشر الفهرسان، فلما لم ينشرا، كما طُلب من الناشر أن يشير في المقدمة إلى أنهما سينشران في الشبكة، فلم يفعل كذلك. وقد صدر الفهرس في كتاب إلكتروني مستقل.

تكملة مؤلفات الحديث الشريف

تكملة مؤلفات الحديث الشريف، 1438، 1439 هـ، 1440 هـ، 1441 هـ، 1442 هـ (ج1: 377 ص، 2000 عنوان، وج2: 183 ص، 1000 عنوان، وج3: 153 ص، 1000 عنوان، وج4: 155 ص، 1000 عنوان، وج5: 159 ص، 1000 عنوان) (كتاب إلكتروني).



مسرد بما استجدَّ من كتب الحديث الشريف المطبوعة والرسائل العلمية فيه بعد كتاب "الدليل الجديد لمؤلفات الحديث الشريف"، الذي توقف تزويده بها في بعض شهور عام 1433 هـ،

مع الاستدراك عليه وعلى الكتابين السابقين له: "دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة"، و"المعجم المصنف لمؤلفات الحديث الشريف".

وقد رتبت عناوينه على حروف المعجم، ولم يأخذ حظّه في تنظيم موضوعي كالكتب السابقة. والجزء الأول من الكتاب بلغت عناوينه (2000) عنوان، عدا ما تضمنته الكتب المجاميع من عشرات العناوين الأخرى.

ومعظم عناوين الجزء الثاني من إصدارات (1437 – 1439 هـ)، إضافة إلى مستدركات قبل هذه السنوات على الكتب الثلاثة المذكورة، والجزء الأول من التكملة، وبلغت عناوينه (1000) عنوان، بعضها تكرر لاختلاف الطبعة أو المحقق.

والجزء الثالث مثل الأخير، فيه (1000) عنوان جديد، وأكثر محتوياته من إصدارات 1439 – 1440 هـ....

والجزء الرابع كذلك، فيه (1000) عنوان جديد، ومعظم عناوينه من إصدارات 1438 – 1441 هـ....

والجزء الخامس أيضاً فيه (1000) عنوان، وفيه إصدارات (1440، 1441، 1442 هـ) مع استدركات على ما فات.

ثم جمعت الأجزاء الثلاثة الأولى في كتاب واحد، وهذا بيان به وتعريف:

تكملة مؤلفات الحديث (الأجزاء الثلاثة)/ محمد خير رمضان يوسف، 1440 هـ، 714 ص (نسخة إلكترونية).

سبق تقديم مسارد في علوم الحديث الشريف فيها عناوين آلاف الكتب والرسائل الجامعية، وقد جُمعت في ثلاثة كتب: (دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة)، و(المعجم المصنّف لمؤلفات الحديث الشريف)، و(الدليل الجديد لمؤلفات الحديث الشريف).

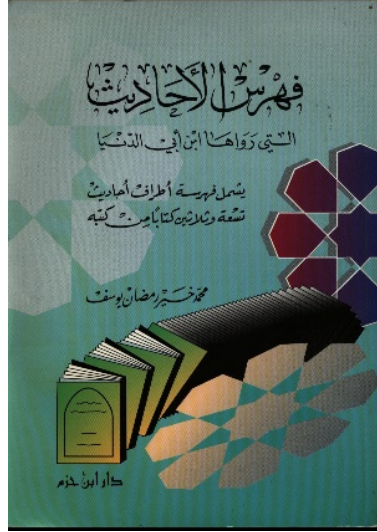
وهذا الرابع (تكملة مؤلفات الحديث الشريف) يأتي بعد تلك الكتب، حيث تجمع عناوين مؤلفات الحديث المطبوعة والرسائل الجامعية التي نوقشت في كتاب كلما كثرت، وقد احتوى الجز الأول على (2000) عنوان، والثاني على (1000) عنوان، والثالث مثله.

وتحتوي هذه الأجزاء الثلاثة من التكملة على ما صدر منها بين الأعوام (1433 – 1440 هـ) خاصة، مع الاستدراك على ما لم يرد في الكتب الثلاثة المذكورة أولاً، ولو كان إصدارها قديماً.

وقد نشرت الأجزاء الثلاثة من (تكملة مؤلفات الحديث) في سنوات متفرقة، وُجمعت في هذا الكتاب تحت سقف واحد، لجمع ثملها، وسهولة البحث فيها. وتزكت كما هي، من حيث استقلاليتها، وترتيبها على حروف المعجم، فلم يخلط بعضها ببعض، لكن نال التصحيح والتعديل عناوين عديدة منها، بعد الاطلاع على كتب منها، أو ظهور معلومات أفضل عنها. إضافة إلى تحسينات في التصميم. وبآخره فهرس مستقل لكل جزء.

فهرس الأحاديث التي رواها ابن أبي الدنيا

فهرس الأحاديث التي رواها ابن أبي الدنيا: يشمل فهرسة أطراف تسعة وثلاثين كتاباً من كتبه. - بيروت: دار ابن حزم، 1415 هـ، 158 ص.

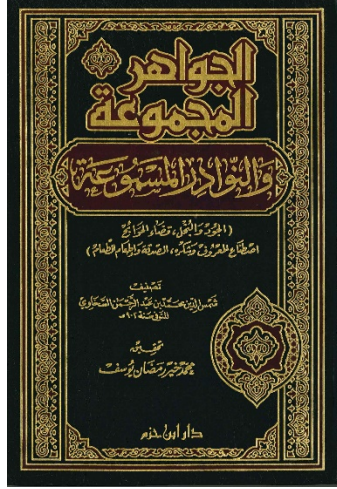


ترتيب معجمي للأحاديث المرفوعة في (39) كتاباً من كتب المحافظ أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، المتوفى سنة 281 هـ. وهي كتبه التالية:

الإخلاص والنية، الإخوان، الإشراف في منازل الأشراف، إصلاح المال، الاعتبار وأعقاب السرور والأحزان، الأهوال، الأولياء، التهجد وقيام الليل، التواضع والخمول، التوبة، التوكل على الله، حسن الظن بالله، الحلم، ذمّ البغي، ذمّ الدنيا، ذمّ المسكر، ذمّ الملاحية، الرضا عن الله بقضائه، الرقة والبكاء، الشكر لله عز وجل، الصمت وآداب اللسان، العقل وفضله، العمر والشيب، العيال، الغيبة والنميمة، الفرج بعد الشدة، قضاء الحوائج، القناعة والتعفف، مجابو الدعوة، محاسبة النفس، المرض والكفارات، مكارم الأخلاق، مكائد الشيطان، من عاش بعد الموت، المنامات، الهمّ والحزن، الهواتف، الورع، اليقين.

الجواهر المجموعة

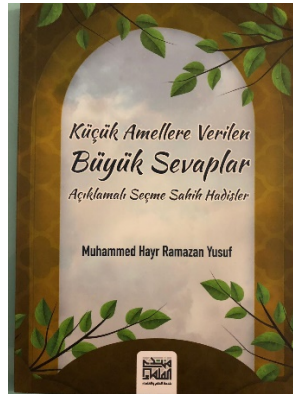
الجواهر المجموعة والنوادر المسموعة (لجود والبخل، قضاء الحوائج، اصطناع المعروف وشكره، الصدقة وإطعام الطعام)/ تصنيف شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت 902 هـ)؛ (تحقيق). - بيروت: دار ابن حزم، 1421هـ، 454 ص.



كتاب في الآداب والأخلاق الاجتماعية في الإسلام، تمسّ واقع المجتمع، وتهدف إلى بثّ روح التضامن والتعاون بين إخوة في الدين، وتبيّن الأجر الكبير لمن كان عاملاً في حاجة أخيه، يسخو بنفس المؤمن الكريم، ويسعى ويكدح ليقدم ثمرة تعبته إلى المحتاجين، مع سعادة تملأ نفسه، واطمئنان يغمر قلبه، مقدّماً إياه خالصاً لوجه العزيز الكريم، محتسباً عنده الأجر والمثوبة. وقد أوجز المؤلف في مقدمته بيان ما سيعالجه من هذه الأخلاق والآداب فقال: "هذا كتاب نفيس مختصر، من الحديث النبوي والأثر، في مدح السخاء والكرم، وذمّ البخل وما يعقبه من الندم، وشيء مما حكي عن الكرماء والباخلين، والحض على التصدق، وفعل المعروف، وقضاء حوائج المسلمين".

الأجر الكبير على العمل اليسير

الأجر الكبير على العمل اليسير: مختارات من الأحاديث الصحيحة مع شرحها. - ط4،
مزيدة. - إستانبول: منتدى العلماء، 1439هـ، 86 ص.



بإمكانك - عزيزي القارئ - أن تجمع ملايين الحسنات في بضع دقائق وأنت جالس، إذا
قرأت هذا الكتاب ونفذت بعض ما فيه!

إنه من نوع ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح: "عملٌ هذا يسيراً وأجرٌ كثيراً".

وفي هذا الكتاب مجموعة مختارة من الأحاديث الصحيحة، عليها شروح وتعليقات موجزة من مظانها من شروحات الأحاديث. وكان منهج الاختيار هو ما ذكر فيه من الأجر الكثير على العمل القليل... دون ما ورد من مكفّرات الذنوب والخطايا... التي صنّفت فيها كتب أخرى. وستمرّ بالقارئ أحاديث يعجب من كثرة ما ورد فيها من الثواب العظيم، على أعمال أو أذكار قليلة، يقوم بها أو يقولها المرء... لكن رحمة الله أوسع، فهو الكريم الرحيم الذي يعطي على غير ميزان العباد... وهو سبحانه يرغّبنا في الجنة، ويدلنا على أقصر الطرق المؤدية إليها.

وقد صدرت الطبعة الأولى في الرياض: دار طويق، 1414 هـ، 96 ص.

والطبعة الثانية: بيروت: دار ابن حزم 1415 هـ، 79 ص.

والطبعة الثالثة، مزيدة. - القاهرة: وصال: توزيع دار سما للكتاب، 1433 هـ، 86 ص.

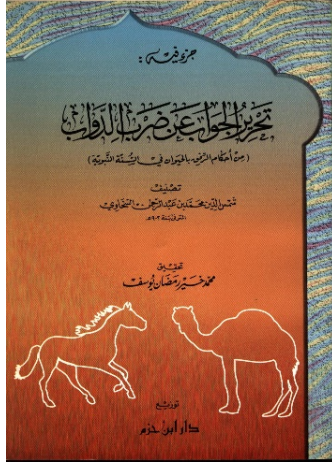
والطبعة الثالثة، ومثلها الرابعة، فيها زيادة (16) حديثاً من الأحاديث التي ذكر فيها الأجر الكبير..

وقد ترجم إلى الإنجليزية، والإندونيسية، والتركية..

صدرت التركية عن منتدى العلماء بإستانبول، 1440 هـ، 2019 م، 93 ص.

جزء فيه تحرير الجواب عن ضرب الدواب

جزء فيه تحرير الجواب عن ضرب الدواب: من أحكام الرفق بالحيوان في السنة النبوية/ شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي (ت 902 هـ)؛ (تحقيق). - بيروت: توزيع دار ابن حزم، 1418 هـ، 103 ص.

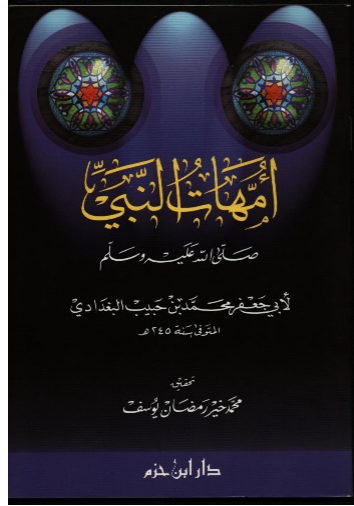


جزء حديثي في موضوع الرفق بالحيوان، الذي قلَّ اعتناء الباحثين المسلمين المعاصرين به، على الرغم من طرح جوانب عديدة منه على الساحة الثقافية العالمية، والتنافس الدولي في تقنين مواده، وتفنن الدول في تقديم مبادرات جديدة فيه، بينما مصادرنا الإسلامية غنية به، تشريعاً وتاريخاً، وفيها ما يغني عن التقنيات الجديدة، بل يزيد ثراء في أحكام التشريع، وفي اجتهادات العلماء والمفكرين...

ولا يدلُّ عنوان الكتاب على محتواه كله، فإن الحديث عن ضرب الدواب لا يتجاوز عشر الجزء! وسائر الموضوعات تتعلق بالرفق بالحيوان، مثل الوصية بالدواب خيراً، والإحسان إليها والشفقة عليها، وبيان ما يتعلق بالحمل عليها، وأثناء الركوب عليها أو السير بها، وعدم إيذاؤها واتخاذها كراسي، بل ينبغي تنشيطها وإراحتها، وإكرام الخيل من بينها، وأن الله يدفع بها البلاء عنا. ثم متفرقات في إشارات عديدة إلى ما يتعلق بها.

أمهات النبي صلى الله عليه وسلم

أمهات النبي صلى الله عليه وسلم / لأبي جعفر محمد بن حبيب البغدادي (ت 245 هـ)؛
(تحقيق). - بيروت: دار ابن حزم، 1416 هـ، 40 ص.



ضمَّنه المؤلف أسماء أمهات النبي صلى الله عليه وسلم من جهة أمه ومن جهة أبيه. فذكر أولاً نسب أمه، وأتبعه بذكر أسماء أمهات أمه وأنسابهن، اللواتي بلغن ثماني أمهات (أمماً وسبع جدات لأم). ثم أورد اسم أم أبيه (جدته لأبيه) ونسبها، وأتبعه بذكر أسماء أمهات جدته لأبيه وأنسابهن. ثم اسم أم جده عبدالمطلب ونسبها، وأتبعه بذكر أسماء أمهات جدته لجده... وهكذا حتى وصل بنسبه إلى معد بن عدنان، وذكر اسم أمه ونسبها. ونسبه صلى الله عليه وسلم شريف طاهر عال، من جهة أبيه ومن جهة أمه. قال صلوات الله وسلامه عليه: "خرجتُ من نكاحٍ ولم أخرج من سفاح، من لدنْ آدمَ إلى أن ولدني أبي وأمي".

أربعون حديثًا في التحريض على مكارم الأخلاق..

أربعون حديثًا في التحريض على مكارم الأخلاق والتحذير من مساوئها/ تصنيف يوسف بن إسماعيل النبھاني (ت 1350هـ)؛ (تحقيق)، 1438 هـ، 24 ص (كتاب إلكتروني).



فَتْحُ رَبِّ الْبَرِيَّةِ بِتَرْجَمَةِ الْأَرْبَعِينَ النَّبَهَانِيَّةِ

-Fath Rabb alBariyyah bitarjamah alArbain alNabhaniyah - 40 Hadis Akhlak Islamiyah

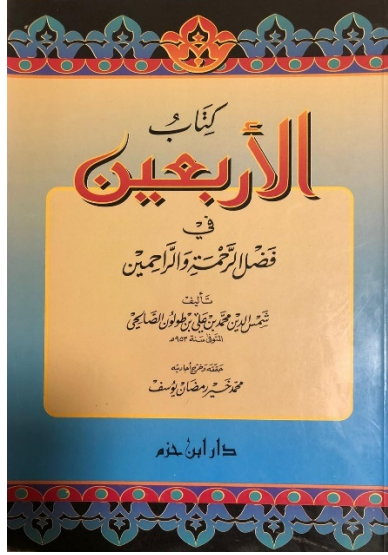
وردَ في الحديثِ الصحيحِ قولُه صلى الله عليه وسلم: "ما من شيءٍ في الميزانِ أثقلُ منْ حُسنِ الخلقِ"، مما يدلُّ على أهمية الأخلاقِ في حياة الأفرادِ والأسرِ الجماعاتِ ونخضة الأمم، فلا استغناءَ عنها بحالٍ من الأحوال.

وهذه أربعون حديثًا جمعها الشيخ يوسف بن إسماعيل النبھاني رحمه الله من كتبِ السنَّة، تحثُّ على مكارم الأخلاقِ ومعاليتها، وتنقُرُ من مذمومها، ضمَّنَّها كتابه "مجموع الأربعين أربعين من أحاديث سيد المرسلين"، الذي صدرت طبعته الثانية عام 1372 هـ، فجَدَّدَ المحقِّق عهدَ القارئ ببعضها، منها هذه الأربعين، فأعادَ نشرها، بعد توثيقِ أحاديثها، وضبطها، وبيانِ حكمها، داعيًا الله تعالى أن ينفعَ بها.

وترجم إلى الماليزية، بعنوان: فتح رب البرية بترجمة الأربعين النبھانية.

كتاب الأربعين في فضل الرحمة والراحمين

كتاب الأربعين في فضل الرحمة والراحمين / شمس الدين محمد بن علي بن طولون الصالحي
(ت 953 هـ)؛ (تحقيق) - بيروت: دار ابن حزم، 1416هـ، 175ص.

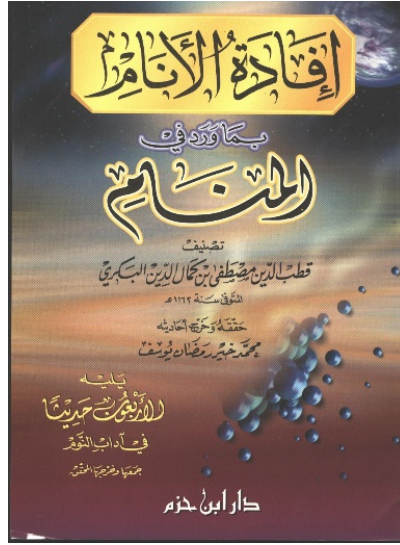


أربعون حديثاً مما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفة الرحمة وشأن الراحمين. ويذكر المؤلف في مقدمة كتابه سبب إقدامه على جمع هذه الأحاديث في هذا الموضوع فيقول: "هذا تعليق يشتمل من الأحاديث على أربعين في فضل الرحمة والراحمين، بعثني على تحريجها أن الرحمة قد قلّت، وذهبت من الخلائق وولّت، وذلك علامة الغضب والمقت، والله أسأل العصمة منها في كل وقت".

هذا ما قاله المؤلف في القرن العاشر الهجري... فماذا لو رأى العجب في عصرنا الحاضر، الذي تُرحم فيه حشرات ولا يُرحم أطفال؟! وتُرحم فيه حيوانات ولا تُرحم العجائز والمرضى؟! وهو في كتابه هذا يروي جميع الأحاديث بسنده إلى أصحاب المصنّفات الحديثية القديمة، أو بأسانيد أخرى وهي في مصنّفات مختلفة منها.

إفادة الأنام بما ورد في المنام

إفادة الأنام بما ورد في المنام/ قطب الدين مصطفى بن كمال الدين البكري (ت1162هـ)؛
(تحقيق). - بيروت: دار ابن حزم، 1421هـ، 74ص.
يليه: الأربعون حديثاً في آداب النوم/ جمعها وخرجها المحقق.



أربعون حديثاً جمعها المؤلف البكري من كتب حديثة متنوعة في آداب النوم، تحتوي على أدعية يدعو بها المسلم قبل أن ينام، وأذكار يقولها، وسور يتعبد بتلاوتها، وكذا عندما يستيقظ. وقد قام المحقق بتحقيقها وتوثيقها وبيان حكمها، وذيلها بأربعين حديثاً أخرى في آداب النوم، وحالات وهيئات تهم المسلم قبل نومه، وكلها صحيحة أو حسنة، وصارت بذلك ثمانين حديثاً.

ويظن المحقق أن هذا الكتاب عنوانه "الأربعون المورثة للانتباه فيما يقال عند النوم والانتباه" فهو المطابق لمضمون الكتاب، وهو من كتب المؤلف، وأن الخطأ قد يكون من الناسخ أو المفهرس. والله أعلم.

الأربعون الخيرية

الأربعون الخيرية، 1437 هـ، ص 35 (كتاب إلكتروني).

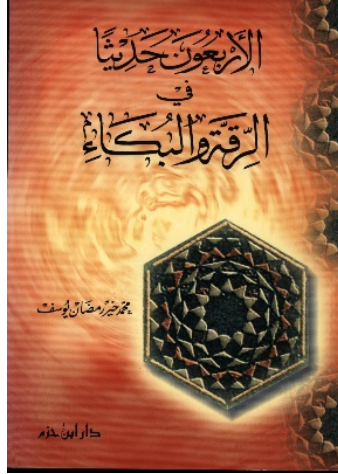


جُمع في هذه الأربعين أحاديث من صحيح البخاري ومسلم، مما وردَ فيها لفظُ (الخير) تعريفًا وتنكيرًا، دون تصريفاته.

وهي مختاراتٌ متنوّعةٌ في موضوعاتٍ شتى، يربطُ بينها ما كان فيها لفظُ (الخير). ونقلَ معدهُ من شروح الأحاديثِ تفسيرَ الغريبِ الواردِ فيها، مع تعليقاتٍ وفوائدٍ واستنباطاتٍ تفيدهُ القارئُ إن شاء الله.

الأربعون حديثًا في الرقة والبكاء

الأربعون حديثًا في الرقة والبكاء. - بيروت: دار ابن حزم، 1418هـ، 99 ص.



أحاديث طيبة مباركة في الرقة والبكاء، فيها تذكير وترهيب، إذا ذكرها المسلم اضطرب قلبه، وتحركت الدموع في عينيه، وخاف وخشع، وأتاب واستكان. فيها تذكير لأصحاب الأعمال والأموال بأن مشاريعهم الحقيقية هي في قواعد دينهم لا بعدد دنائيرهم، فليذكروا اليتيم وليطعموا المسكين، وهي تذكير لأهل الاختصاص من كل العلوم، ليعرفوا أن العلم ينبغي أن تصحبه الخشية. وقد سبق للمؤلف أن حقق كتابين في "الرقة والبكاء" أحدهما لابن أبي الدنيا، والآخر لابن قدامة المقدسي، وذكر أنه جمع هذه الأحاديث دون الرجوع إليهما، وأنه قد فاتهما الكثير من الأحاديث الصحيحة في هذا الموضوع.

الأربعون الشبابية

الأربعون الشبابية، 1438 هـ، 48 ص (كتاب إلكتروني).



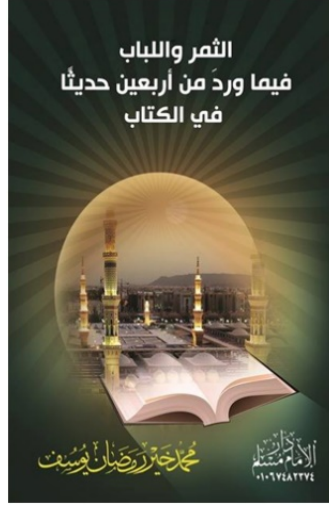
كان اهتمام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشباب كثيراً، يعلمهم الإسلام، ويربّيهم على التقوى، ويوجّههم إلى الدعوة والجهاد. وأخبارهم كثيرة في السنّة والسيرة النبويّة الكريمة، فقد كانوا جمهور الدين الجديد ووقوده، وحركة المجتمع ونشاطه وحيويته، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلفهم بأعمال جليّة، ليستشعروا المسؤولية تجاه الدين، ويحملوا عبء نشره والدفاع عنه مع كبار القادة.

وفي هذه الأربعين طائفة من الأحاديث التي فيها ذكر الشباب والفتية، الذين تنحصر أعمارهم بين سنّ البلوغ وقبيل الأربعين، وليست مقصورةً على الشأن الشبابي، بل أراد معده التنويع للفائدة.

(نشرة ثانية، 1441 هـ، 38 ص)

التمر واللباب

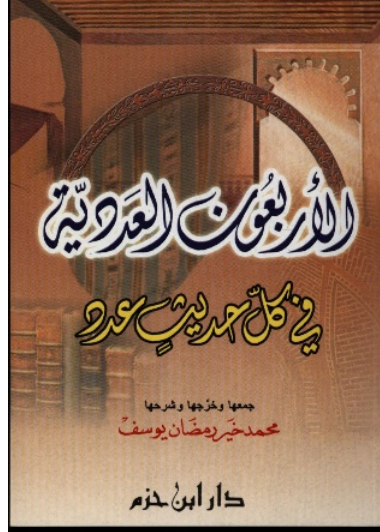
التمر واللباب فيما ورد من أربعين حديثًا في الكتاب. - القاهرة: دار الإمام مسلم، 1436 هـ، 55 ص.



أربعون حديثًا صحيحًا فيما وردَ في معنى "الكتاب"، مع تعليقات وفوائد موجزة. وتبيّن من هذه الأحاديث، أن الكتاب وردَ بعشرة معان، هي: اللوحُ المحفوظ، الكتابُ السماوي، التوراة والإنجيل (عند ذكر "أهل الكتاب")، التوراة، القرآن، جنسُ الكتاب، الأوراق (أو الصحيفةُ غيرُ المكتوبِ فيها)، ثم المكتوبِ فيها (وهي صحيفةُ الأعمال)، الرسالة أو المكاتبة، ومعنى المرسوم أو الوثيقة كما تُفهمُ في عصرنا. ولو امتدَّ البحثُ لتبيّنت معانٍ أخرى للكتاب، فالموضوع قابلٌ لأن يكونَ كتابًا أكبر.. (النشرة الثانية، 1441 هـ، 29 ص، نسخة إلكترونية)

الأربعون العددية

الأربعون العددية: في كل حديث عدد/ (جمع وتخريج وشرح) . - بيروت: دار ابن حزم
1427هـ، 105ص.



أربعون حديثاً طيبة مباركة، التزم المؤلف بإيراد ما كان فيها عدد، وأن تكون صحيحة أو حسنة. قال: والتزمت بشرط جلب لي مشقة، وفوّت عليّ إيراد أحاديث أخرى رائعة، وهو أن يوافق العدد رقم الحديث، فالحديث الأول يحتوي على العدد (1)، والحديث الثاني يحتوي على العدد (2)، والحديث الثالث يحتوي على العدد (3)... وهكذا حتى الأربعين. ومع هذا يسر الله، فانتظمت جميعها تحت هذه الأرقام، ماعدا حديثين، جمعت فيهما أعداداً تساوي الأعداد المطلوبة. وهي أحاديث طيبة مباركة، ومفيدة رائعة، آثرت فيها جانب التنوع ما قدرت على ذلك؛ ليزداد بها المطالع علماً وثقافة. وكان إلى جانب هذا الجمع والتخريج شرح موجز وسهل على الأحاديث، جمعته من أمهات كتب الشروح.

مجموع أربعينات في فضائل رسول الله صلى الله عليه وسلم

مجموع أربعينات في فضائل رسول الله صلى الله عليه وسلم وشفاعته ومكارم أخلاقه ومعجزاته وخصائصه وصفته وفضل الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم/ يوسف بن إسماعيل النبهاني (ت 1350هـ)؛ (تحقيق) ـ بيروت: دار ابن حزم، 1430هـ، 236 ص.



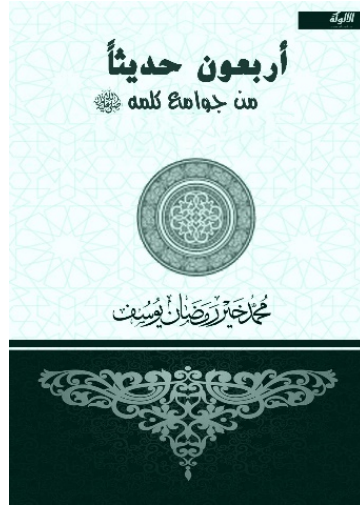
مجموع فيه سبع أربعينات حديثة، تحتوي على الخصال التي ذكرت في العنوان، وهي سبعة كتب، في كل كتاب أربعون حديثاً أو تزيد، جمعها الشيخ يوسف النبهاني في كتابه "مجموع الأربعين أربعين من أحاديث سيد المرسلين"، الذي يشتمل على أربعين كتاباً، وقد استل منه المحقق هذه الكتب السبعة وحققها، وخصّها بالنشر بعد فتنة عالمية نبتت في الغرب، أظهرت ما تكنه قلوبهم من بغض لرسول الله - عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام - وللمسلمين جميعاً، فرسم رسام كاريكاتير رسوماً يتهكم فيها بالحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم، فجاء الكتاب مشاركة من المحقق مع إخوانه في الدفاع عن رسول الإسلام، وبيان فضائله وخصاله المصطفوية الرائعة والمميزة.

ويجد المؤمن في هذه الأحاديث المكانة اللاتقة التي تبوأها رسول الإسلام عند ربّه سبحانه، وعند أمته، وما هو إلا رحمة للعالمين. فصلى الله عليه عدد ما خلق، وعدد ما يخلق، وعدد أجزاء ذلك وذراته، وعدد ما نطق به أحياءهم من كلام، وعدد حروفه ونبراته، وعدد ما تحركت لهم جارحة، وعدد ما يُرضي ربنا، ويُرضي رسوله صلى الله عليه وسلم، ولو كره المشركون.

وقد قام المحقق ببيان أحكام الأحاديث التي خرَّجها المؤلف رحمه الله، وهي في معظمها صحيحة،
وجمّل متنه بالشكل اللازم، مع ترتيبه وتنسيقه، ووضع علامات ترقيم له، وصنع فهرس أطراف
له...

أربعون حديثاً من جوامع كَلِمِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أربعون حديثاً من جوامع كَلِمِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ / تصنيف يوسف بن إسماعيل النبهاني (ت 1350هـ)؛ (تحقيق محمد خير رمضان يوسف)، 1437 هـ، 20 ص (كتاب إلكتروني).



جمع مصنفُ هذا الكتاب، الشيخ يوسف بن إسماعيل النبهاني رحمه الله، أربعين حديثاً من جوامع كَلِمِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وقد ثبتَ في الصحيحين قوله عليه الصلاة والسلام: "بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ". وتعني الأقوال الموجزة القليلة، التي تحملُ معاني كثيرة، مع جلالَةِ معناها، وأهميتها وفائدتها، وسهولة حفظها والاستشهادِ بها، لبلاغتها وحُسن سبكها. وقد ضمَّنها جامعُها كتابه "مجموع الأربعين أربعين من أحاديث سيد المرسلين"، فاستخرجتها من بينها، ووثَّقَها، وضبطَها، وبيَّنَ حُكْمَها، إلا بعضها، وكان قد اكتفى بتخريجها دون بيان حكمها.

الأربعون الشخصية

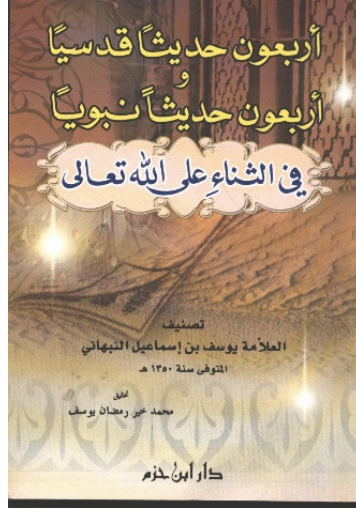
الأربعون الشخصية: أربعون حديثاً تحدّثَ فيها رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن شخصه الكريم، 1437 هـ، 36 ص (كتاب إلكتروني).



جمع فيه معده أربعين حديثاً من الأحاديث الصحيحة، التي تكلم فيها رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن نفسه، مما يخصُّ جانبَ النبوة، أو الأحوال الاجتماعية والنفسية، وليس ما يخصُّ أوصافه الشخصية وحدها، ومعظمها يدورُ في فلكِ الشمائل العظيمة التي أوتيها عليه الصلاة والسلام. وشرطَ فيها أن يكونَ هو المتكلِّمُ بذلكَ عليه الصلاة والسلام، وليس ما تكلم عنه صحابته رضوانُ الله عليهم.

أربعون حديثاً قدسياً ونبوياً

أربعون حديثاً قدسياً وأربعون حديثاً نبوياً في الثناء على الله تعالى/ يوسف بن إسماعيل
النبهاني (ت1350هـ)؛ (تحقيق). - بيروت دار ابن حزم، 1426هـ، 125 ص.



الأحاديث القدسية الأربعون، والنبوية الأربعون، في موضوع جدِّ عظيم، في الربِّ الكبير، مالك الملك ذي الجلال والجلوت، يتحدث عنه أعلم الناس به وأكثرهم تعظيماً له وعبادة، رسوله الكريم وأحب خلقه إليه محمد صلى الله عليه وسلم، كلها في جلال الله وعظمته وكبريائه، وفي رحمته بعباده وعفوه عنهم وحلمه عليهم، وفي كرمه وتودده لعباده وأوليائه، وفي عدله، ووحدانيته، ووفائه بعهده، وما أعدَّ لعباده المؤمنين من أجر وثواب، وما أعدَّ للكافرين المعاندين والظلمة المجرمين، حيث يخشع المؤمن ويشعر بالعبودية الحققة، ويثني على ربه خير الثناء، ويسبحه ويكبره، ويحمده ويشكره على الهداية والإيمان.

وهذان الأربعينان مستخرجان من كتاب كبير للمؤلف عنوانه "مجموع الأربعين أربعين من أحاديث سيد المرسلين".

الأربعون الملائكية

الأربعون الملائكية، 1437 هـ، 31 ص (كتاب إلكتروني).



أربعون حديثاً مما وردَ فيه لفظُ الملك، أو الملائكة، أو أسماءُ بعضهم، عليهم السلام، فليست فيما وردَ من أحاديثٍ في شأنهم وحده، بل في هذا وغيره. ولم يورد معدهُ الأحاديثَ الطويلة، ولا ما يخصُّ موضوعاً معيَّناً، ولكن اختارَ ونوع. واقتصرَ منها على ما ورد في الصحيحين، ووثق، وعلَّقَ عند اللزوم. النشرة الثانية، فيها إضافات وتصحيحات قليلة، 1441 هـ، 32 ص.

أفضل الكلام وأحبه إلى الله

أفضل الكلام وأحبه إلى الله: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر: في أربع أربعينات. - القاهرة: دار الصالح، 1442 هـ، 2020 م، 152 ص.



جمع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبَّ الْكَلِمَاتِ إِلَى اللهِ تَعَالَى فِي حَدِيثٍ صَحِيحٍ فَقَالَ: "أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللهِ أَرْبَعٌ: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ". فهذه الكلمات هي أفضل ما في الوجود، والاشتغال بها أفضل الأعمال، ويكون ثوابها على قدر فضلها ودرجتها عند الله.

وتتضمنُ تنزيهَ الله تعالى، وشكره، وتعظيمه، فهذا أفضل ما يُقال، وأهم ما يُعتقد. وهو ما ينبغي أن يكون عليه المؤمن، فيشتغل بما يُرضي ربه، وينفع نفسه، على أحسن ما يكون. ويذكرُ الله بما يحب، ليحبه الله. ولهذا جمع الكاتبُ من كلام رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طائفةً من الأحاديث الشريفة التي تحتوي على هذه الكلمات العظيمة، مع بيان فضلها.

وهي: أربعون حديثاً وردَ فيها (سبحان الله).

وأربعون حديثاً وردَ فيها (الحمد لله).

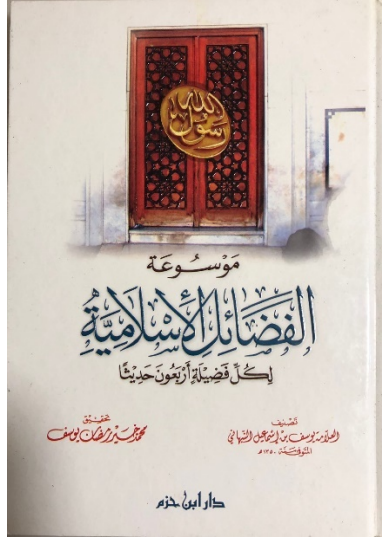
وأربعون حديثاً وردَ فيها (لا إله إلا الله).

وأربعون حديثاً وردَ فيها (الله أكبر).

ووضعَ عليها شرحًا موجزًا عند اللزوم، مستعينًا بأُمَّهاتِ كتبِ الشروح، مع بيانِ الغريبِ فيها،
واستنباطِ الدروسِ والفوائد.
وكلُّها أحاديثٌ صحيحةٌ وحسنة، وثقَّها من مصادرها.
وقد سبق صدوره في كتاب إلكتروني، 1438 هـ، 124 ص.

موسوعة الفضائل الإسلامية

موسوعة الفضائل الإسلامية: لكل فضيلة أربعون حديثاً / يوسف بن إسماعيل النبهاني (ت 1350 هـ)؛ (تحقيق). - بيروت: دار ابن حزم، 1431هـ، 439 ص.



فضائل ديننا تدلُّ على عظمته، وعلى محاسنه وشموليته. وفيها تحبيب لخصائله الفدَّة، وترغيب للمسلمين في الإقبال عليها بشوق، وبيان لأجر من أقبل عليها أو تحلَّى بها. وفي هذا الكتاب أكثر من (600) حديثٍ مخرَّج، لـ (15) موضوعاً من فضائل الإسلام العظيمة، استخرجها المحقق من كتاب جليل للنبهاني رحمه الله، سمَّاه "مجموع الأربعين أربعين من أحاديث سيد المرسلين"، الذي احتوى على أربعين كتاباً، وقد أورد هذه الأحاديث مخرَّجة دون بيان حكمها، من صحة أو ضعف، إلا ما كان في الصحيحين، فأكمل المحقق عمله، وبيَّن أحكام الأحاديث، مع توثيقها، والاهتمام بنصوصها، وسمَّاه "موسوعة الفضائل الإسلامية: لكل فضيلة أربعون حديثاً".

وتحتوي على الأربعينات التالية:

أ- أربعون حديثاً في فضل القرآن وتلاوته.

ب- أربعون حديثاً في فضل الإيمان والإسلام.

ج- أربعون حديثاً في فضل ذكر الله تعالى.

- د- أربعون حديثاً في فضل لا إله إلا الله.
- هـ- أربعون حديثاً في فضل الحبِّ في الله والبغض في الله.
- و- أربعون حديثاً في فضل الصلاة.
- ز- أربعون حديثاً في فضل رمضان وصيامه وصيام التطوع.
- ح- أربعون حديثاً في فضل الزكاة وصدقة التطوع.
- ط- أربعون حديثاً في فضل الحج والعمرة.
- ي- أربعون حديثاً في فضل مكة المكرمة والمسجد الحرام والكعبة المعظمة والحجر الأسود وزمزم والمقام وسائر المشاعر العظام.
- ك- أربعون حديثاً في فضل المدينة المنورة والمسجد النبوي.
- ل- أربعون حديثاً في فضل أهل البيت.
- م- أربعون حديثاً في فضل أربعين من الصحابة.
- ن- أربعون حديثاً في الفتن وفضل الشام والهجرة إليها في آخر الزمان وأخبار المهدي عليه السلام.
- س- أربعون حديثاً في فضل اصطناع المعروف للمسلمين وقضاء حوائج الملتهوفين.

أربعون حديثاً من أدعيته واستعاذاته صلى الله عليه وسلم

أربعون حديثاً من أدعيته واستعاذاته صلى الله عليه وسلم / تصنيف يوسف بن إسماعيل
النبهاني (ت 1350هـ)؛ (تحقيق)، 1437 هـ، 25 ص (كتاب إلكتروني).



أدعيةٌ جليلة، كان يدعو بها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مما صحَّ منها، وهي جامعةٌ لأنواع
الخير، تفيدهُ المسلمُ في دينه ودنياه.
وقد جمعها المؤلفُ في أربعينَ حديثاً، وضمَّنها كتابه "مجموع الأربعين أربعين من أحاديث سيد
المرسلين"، الذي احتوى على أربعين كتاباً، فاستخرجها المحقق من بينها، واعتنى بها من جديد،
ونشرها للانتفاع بها.
وقد خرَّج المؤلفُ هذه الأحاديثَ دونَ بيانِ حكمها، فأتم عمله، وبيَّن صحتها من ضعفها في
الهامش، مع توثيقها كلّها، وهي بين صحيحٍ وحسنٍ وضعيف.
كما ضبطَ كلماتها، وأحكمَ علاماتِ ترقيمها.

أربعون حديثاً في أربعين صيغةً من ذكرِ الله تعالى

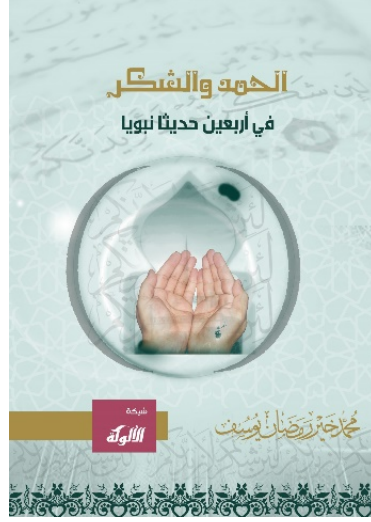
أربعون حديثاً في أربعين صيغةً من ذكرِ الله تعالى / تصنيف يوسف بن إسماعيل النبھاني (ت 1350هـ)؛ (تحقيق)، 1437 هـ، 32 ص (كتاب إلكتروني).



مجموعةٌ أذكارٍ متنوعة، وردت بصيغٍ متعددة، تقالُ في مناسباتٍ وأوقاتٍ مختلفة، جمعها المؤلفُ في أربعين حديثاً، وضمَّنها كتابه "مجموع الأربعين أربعين من أحاديث سيد المرسلين"، الذي احتوى على أربعين كتاباً، فاستخرجها المحقق من بينها، ووثَّقها، وضبطها، وبيَّن حُكمها، وجدَّد عهدَ القارئ بها، ليكون الانتفاعُ بها حاضرًا. وهذه الأربعون خاصَّةٌ بالأذكار، وللمؤلفِ أيضًا "أربعون حديثاً من أدعيته واستعاذاته صلى الله عليه وسلم" سبقَ تحقيقُها. والله الموفِّق.

الحمد والشكر في أربعين حديثاً نبوياً

الحمد والشكر في أربعين حديثاً نبوياً، 1438 هـ، 30 ص (كتاب إلكتروني).



حمدُ الله تعالى ذكرٌ وعبادة، وثناءٌ عليه سبحانه، واعترافٌ بفضله ونعمته، ولذلك فإنه يجزي عليه جزاءً كبيراً.

وهذه أربعون حديثاً تُبرِّزُ فضلَ الحمدِ وأجرَ قائلِهِ والعاملِ بموجبه. وأكثرُ لفظينِ يدلّانِ على هذا الأمرِ هما (الحمدُ) و(الشكرُ)، وهما بمعنى واحدٍ عند المحققين من علماء اللغة.

ونصفُ هذه الأحاديثِ فيها لفظُ (الحمدِ) وما يتصرَّفُ منه، والنصفُ الآخرُ فيه لفظُ (الشكرِ) وما يتصرَّفُ منه.

وقد تمَّ تخريجها، وبيانُ حكمها من مظاهِمها، مع شرح مفرداتِ ما يلزم، وتعليقاتٍ قليلة.

أربعون حديثاً بأربعين صيغة

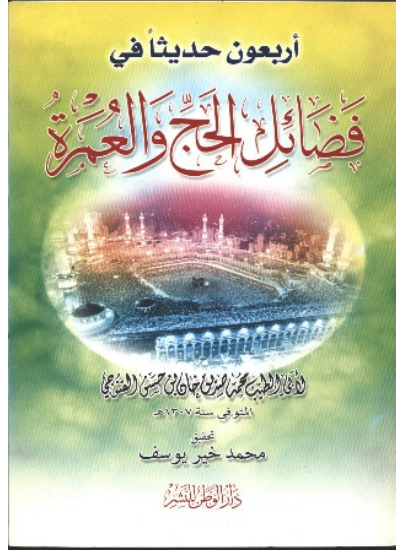
أربعون حديثاً بأربعين صيغة من صيغ الصلوات المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم /
تصنيف يوسف بن إسماعيل النبھاني (ت 1350هـ)؛ (تحقيق)، 1437 هـ، 21 ص (كتاب
إلكتروني).



أربعون حديثاً من الأحاديث التي وردَ فيها الصلاةُ على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم
بصيغٍ مختلفة، وكثيرٌ منها وردت في مصادرٍ غير الكتب الستة. صلى الله عليه وسلم على نبينا محمد،
وعلى آله وأصحابه أجمعين.

أربعون حديثاً في فضائل الحج والعمرة

أربعون حديثاً في فضائل الحج والعمرة/ لأبي الطيب محمد صديق خان بن حسن القنوجي
(ت 1308هـ)؛ (تحقيق).- الرياض: دار الوطن 1423هـ، 56 ص.



جمع المؤلف في هذه الرسالة أكثر من أربعين حديثاً في فضائل شعيرتين جليلتين من شعائر الإسلام العظيمة، ألا وهما: الحج والعمرة. ويبدو أن جمعه لها كان بدافع الشوق والحنين إلى الحج والأماكن المقدسة! فقد زاد على الأربعين سبعة أحاديث، وذكر من ضمنها أحاديث في فضائل مكة المكرمة وطابة الطيبة. ثم لم يترك من حبه لها حتى ختمها بنظم لطيف يبيّن من خلاله مكنون حبه وشوقه وفرحه بالحج ومشاعره، كما يصف دفائن الحزن ولواعج الأسى لمن كان مشتاقاً إلى حج بيت الله الحرام ثم لم يقدر عليه، فأضحى "طريحاً باكي العين!" وقد جمع المؤلف هذه الأحاديث وخرّجها ولكنه لم يبيّن حكم كثير منها، وأكمل المحقق عمله هذا، فأورد الحكم عليها من المصادر الحديثية. وذكر الناشر أنه أعاد طبع الكتاب، طبعة خاصة بوزارة التربية، قبيل حج عام 1428 هـ.

أربعون حديثاً من أربعين باباً من أدلة الأحكام

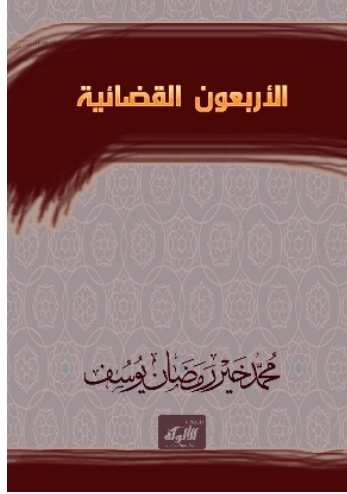
أربعون حديثاً من أربعين باباً من أدلة الأحكام/ تصنيف يوسف بن إسماعيل النبهاني (ت 1350هـ)؛ (تحقيق)، 1438 هـ، 32 ص (كتاب إلكتروني).



أربعون حديثاً في أحكام الشرع الحنيف، مما يخصُّ العبادات، استخرجها معدها الشيخ يوسف بن إسماعيل النبهاني رحمه الله من كتاب "نيل المرام من أحاديث الأحكام" للحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله، وضمَّنها كتابه "مجموع الأربعين أربعين من أحاديث سيد المرسلين"، الذي صدرت الطبعة الثانية منه عام 1372 هـ، فجدَّدَ المحقِّق عهدَ القارئ بها، وأعاد نشرها بعد توثيق أحاديثها، وضبطها، وبيان حكمها، داعياً الله تعالى أن ينفع بها.

الأربعون القضائية

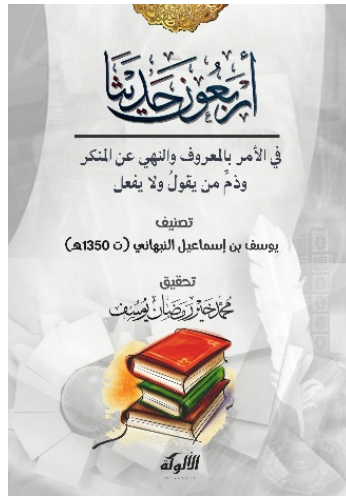
الأربعون القضائية، 1437 هـ، 41 ص (كتاب إلكتروني).



جمع فيه معده أربعين حديثاً مما قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم وحكم، أو حكى قضية، أو تحدت عن القضاء في الإسلام كيف يكون، أو ما قضى به فأقره عليه الصلاة والسلام، ليكون نهجاً للمسلمين يقتدون به ويحكمون كما أمرهم الله ورسوله، وليكون تأكيداً على أن دين الإسلام شرعٌ يحكمكم به، لا يستبعد ولا يستبدل. وكلها من أحاديث الصحيحين، البخاري ومسلم. واستعان المعُدُّ بكتب شروح الأحاديث لتقريب مفهومها أو مضمونها، وكتب الفقه تبين أكثر.

أربعون حديثًا في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

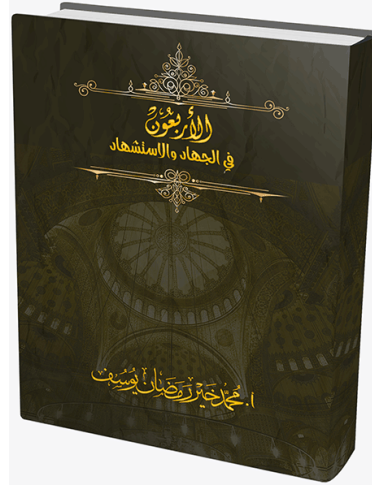
أربعون حديثًا في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وذم من يقول ولا يفعل / تصنيف
يوسف بن إسماعيل النبھاني (ت 1350 هـ)؛ (تحقيق)، 1438 هـ، 28 ص (كتاب
إلكتروني).



تدلُّ الأحاديثُ الصحيحةُ على أهمية الأمرِ بالمعروفِ والنهي عن المنكر، الذي هو خصلةٌ كبيرةٌ من خصالِ نظامِ الحكمِ في الإسلام، حتى لا تنتشرَ الأمراضُ الاجتماعيةُ التي تفتكُ بأخلاقِ الناسِ، وبآدابهم ومعاملاتهم، وتحيلُ شأنهم إلى مجتمعاتٍ مريضة، لا تنفعُ لحضارةٍ وقيادةٍ أمة. ولعلَّ في هذا الكتابِ أنفسَ ما وردَ من الأحاديثِ الشريفةِ في موضوعِ الباب، الذي احتوى على (42) حديثًا منها، وقد أعاد المحقق نشره بعد توثيق الأحاديث، وضبطها، وبيانِ حكمها، داعيًا الله تعالى النفعَ والقبول.

الأربعون في الجهاد والاستشهاد

الأربعون في الجهاد والاستشهاد، 1437 هـ، 46 ص (كتاب إلكتروني).



مجموعة طيبة مباركة من الأحاديث الشريفة مما ورد في موضوع الجهاد والاستشهاد في سبيل الله، نوع فيها جامعها بين مسائل الجهاد والغزو والشهادة، مع التركيز على الفضائل، للحث على الجهاد والتعلق به، وللدفاع عن دين الله القويم، وطلب الشهادة في سبيل الله تعالى، والتذكير بتصحيح النية في كل ذلك، ليصح الجهاد، وتقبل الشهادة. وقد جمعها من الصحيحين، البخاري ومسلم، مع الاستفادة من شرحيهما خاصة، لابن حجر والنووي رحمهما الله، عند التعليق على الأحاديث، وبيان الغريب فيها، وما تُرشد إليه، وفي غير الصحيحين أحاديث أخرى عظيمة في فضائل الجهاد، يمكن الاستفادة منها في مظانها. ونشرة ثانية للكتاب، إلكترونية أيضاً، 55 ص، فيها تعديلات وإضافات قليلة، وتصميم أفضل.

الأربعون الرياضية

الأربعون الرياضية: أربعون حديثاً في فضائل الرياضة. - الرياض: دار طيبة، 1425هـ،
115 ص.

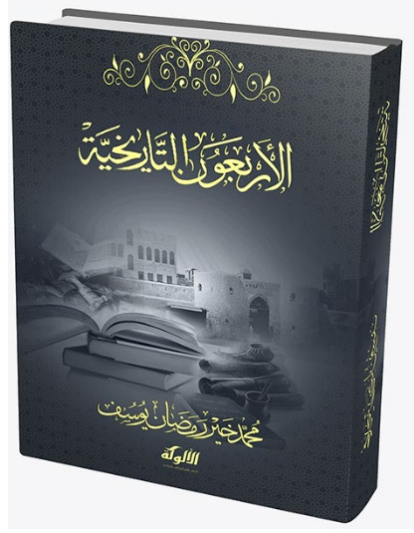


الرياضة في الإسلام تمهيد ومقدمة وتدريب لخوض الجهاد، فلا جهاد بدون رياضة، ويسميتها علماءنا "الفروسية" التي تعني التدريبات والألعاب الرياضية، ولا يقتصر مفهومها على ركوب الخيل كما يتبادر إلى الذهن.

وقد جمع المؤلف في هذا الكتاب أحاديث نبوية تحث على النشاط والقوة، فجمع أربعين منها وعلق عليها، ولا تشمل جميع أنواع الرياضات في الإسلام، لكنها إسهام وتذكير لجوانب منها، وفوائد يرتاح لها الرياضي المسلم، ويسعد بها شباب الإسلام، وجاء في طياتها ضوابط فقهية لممارسة الرياضة وألعابها، التي كثرت أنواعها وتطورت، ولم تعد قاصرة على التنمية البدنية. وقد شُرح الكتاب، وطلب مني الموافقة على ترجمته إلى اللغة الكردية، فوافقت.

الأربعون التاريخية

الأربعون التاريخية، 1437 هـ، 35 ص (كتاب إلكتروني).



طائفةٌ صحيحةٌ من الأحاديثِ النبويةِ الكريمةِ في آفاقِ التاريخِ الرحبةِ، من أخبارِ وحوادثِ بدءِ الخلقِ، وقصصِ الأنبياءِ عليهم الصلاةُ والسلامُ، وأخبارِ الماضينِ في كلِّ ما وردَ عنهم، من عباداتٍ وأحوالٍ وسيرٍ وسلوكٍ، إضافةً إلى أخبارِ الجاهليةِ، وجوانبٍ من السيرةِ النبويةِ. وكان التركيزُ على ما كانت العبرةُ والفائدةُ منها قريبةً وواضحةً، مع تعليقاتٍ عند اللزوم، وخرَّجَ معدُّها جميعَ أحاديثها، مع بيانِ حُكمها، ما لم تكن في الصحيحين أو أحدهما.

الأربعون العلمية

الأربعون العلمية: أربعون علمًا ذكرَ أسماءهم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم، 1437 هـ، 35 ص. (كتاب إلكتروني).



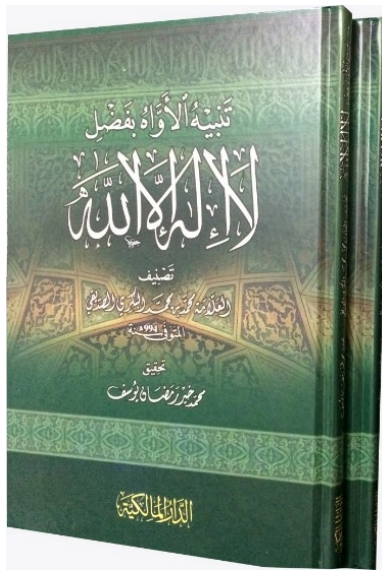
جمع فيه معدهُ أربعينَ حديثًا صحيحًا، من الأحاديث التي ذكرَ فيها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أسماءَ أعلام، من الملائكةِ والإنس، من الأنبياءِ عليهم الصلاة والسلام، والصحابَةِ رضيَ الله عنهم خاصَّة، وآخرين من الذكورِ والإناث، ومعظمها من بابِ الفضائل. وشرطَ أن يتلقَّظَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم باسمِ العلم، أو كنيته، أو لقبه، ولا يكونَ ضميرًا، أو مذكورًا سابقًا من قبلِ الراوي.

وأن لا يتكرَّرَ الاسمُ في عناوينِ الأحاديثِ الأربعين. واقتصرَ منها على ما وردَ في الصحيحين، وجاءَ ترتيبها حسبَ التاريخ، وأحيانًا حسبَ التفاضلِ أو القرابة!

ووثقَ الأحاديثَ كُلَّها، وأوردَ شرحَ الغريبِ والجملِ من المصادرِ الحديثية.

تنبيه الأواه بفضل لا إله إلا الله

تنبيه الأواه بفضل لا إله إلا الله/ تصنيف محمد بن محمد البكري الصديقي (ت 994 هـ)؛
(تحقيق). - تونس: الدار المالكية، 1438 هـ، 160 ص.



أعظم كلمة في الوجود هي "لا إله إلا الله"، فلا معبود بحق إلا الله رب العالمين، فلا سجود إلا له، ولا تقديس إلا لوحيه، ولا طاعة إلا لما أقرّ وشرع، وما خلق الجن والإنس إلا ليعبده، ولا عبادة مقبولة إلا لمن أيقن وعمل بلا إله إلا الله.

وهذا الكتاب الرائع فيه جمعٌ لنحو (100) حديثٍ في بيانٍ وفضلٍ هذه الجملة العظيمة "لا إله إلا الله"، فيها الصحيح الكثير، وفيها الضعيف الكثير أيضاً، والقليل جداً منها موضوع. وقد اقتصر فيه المؤلف على هذا اللفظ، دون ما يسبقه من لفظ التشهد، أو ما يتبعه من نفي الشرك.

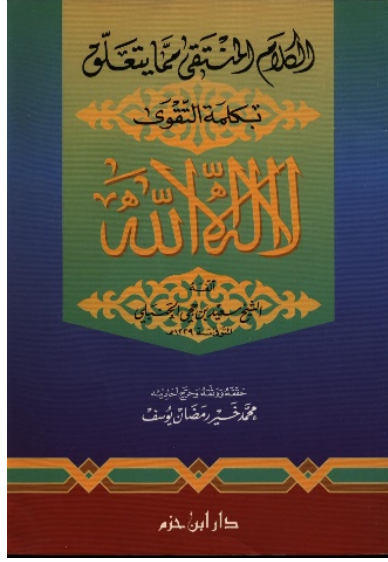
وأوردَ تخريجَ هذه الأحاديثِ دونَ بيانِ حُكمها، إلا قليلاً، ويذكرُ في بعضها قوله "بسنَدٍ يُعملُ به"، ويعني بذلك - كما قالَ في مقدّمته - الحديثَ الضعيفَ، وأنه لجأ إلى استعماله لبيِّن

للقارئ أنه يُعملُ به ولو كان ضعيفاً، وهو يحدو بذلك حدوً من يميزُ ذلك في فضائل الأعمالِ
بشروط.

ويفسِّرُ غريبَ الحديثِ ويبينُ غامضه، ويعلِّقُ عليه تعليقاتٍ حسنة، وله فيها استنتاجاتٌ دقيقة،
يبدو منها تمكُّنه أو إلمامه بهذا العلم.

الكلام المنتقى

الكلام المنتقى مما يتعلق بكلمة التقوى: لا إله إلا الله/ ألفه سعيد بن حجي الحنبلي (ت 1229هـ)؛ (تحقيق) - بيروت: دار ابن حزم: 1416هـ، 100 ص.



رسالة موجزة جامعة، تشرح معنى أرفع وأقدس كلمة في الوجود، هي كلمة التقوى، وكلمة الإخلاص، ورأس هذا الأمر، ومفتاح دعوة الرسل، وشعار المؤمنين، لا تعدلها كلمة أخرى، إنها "لا إله إلا الله".

وقد بحث الكاتب في مفهومها، من حيث لفظها، وضبطها، وإعرابها، ومعناها، وحكمها، وحقها أو لازمها، ونواقضها، وبيان فضلها، وفوائدها.

وهو جواب على مجموعة أسئلة، طلب الإجابة عليها أحد إخوانه العلماء، فهو كما قال "كلام منتقى"، فجمع ولخص.

التذكير بالمرجع والمصير

التذكير بالمرجع والمصير/ تصنيف محمد كمال الدين الأدهمي (ت 1372هـ)؛ (تحقيق). -
القاهرة: وصال؛ توزيع دار سما للكتاب، 1433هـ، 119 ص.



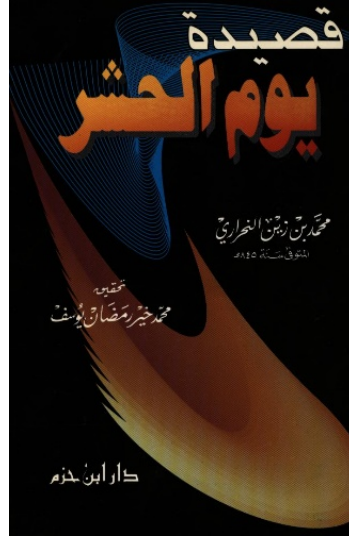
كتابٌ فيما أمرنا بذكره، وهو الموت، وأحواله، وبتعبير المؤلف: "رسالةٌ في التذكير بالمرجع والمصير، ممَّا يلاقيه الإنسان في آخر حياته، إلى أن ينزل به نازلةٌ مماته، فيحملُ إلى قبره فيقبر، ويُسألُ عمَّا قدَّم وأخَّر".

وقد صوّر حالَ الإنسان في صحّته ومرضه، وبصره عواقبَ الأمور، وبيّن حالةَ الاحتضارِ الرهيبة، وسكراتِ الموت، وخروجِ الروح، وعلاماتٍ تبدو على الميت. وتحدّث عن أحكامِ البكاء على الميت. والتعزية والمآتم، والغسلِ والتكفينِ والتشييع، والصلاةِ على الجنازة، وتلقينِ الميت. وعن قضاءِ دينِ المتوفّي ووصيّته، وعن نعيمِ القبرِ وعذابه، وزيارةِ القبور، ونقلِ الميت، وأخيراً عن الشهداء، وموتِ الأطفال، الذي ختمه بذكرِ وفاةِ ثلاثةِ أطفالٍ له. كما تطرّق إلى موضوعاتٍ حديثة في عصره، وعاداتٍ منها وأحوالٍ ممَّا يتعلق بالوفاة، مثلَ جريمةِ الانتحارِ وتكريمِ المنتحرين! والمطاعمِ في المآتم، ونقلِ الجنازةِ بالسيارات، وتشريحِ الجثثِ والتمثيلِ بالأموات.

كتبه بقلم رشيقٍ بليغ، وخاصّة أن المؤلف كان خطيباً بارعاً وموقّفاً، وشاعراً مطبوعاً، وقد زوّد الكتاب بشعر شعراء، وبشعره الرقيق أيضاً. وهو من أعيان طرابلس الشام، ونقيب أشرافها. وقد هاجر إلى مصر وأقام بها، وكان جدّه نقيب أشرافها.

قصيدة يوم الحشر

قصيدة يوم الحشر/ محمد بن زين النحراري (ت 845 هـ)؛ (تحقيق).- بيروت: دار ابن حزم، 1415هـ، 45 ص.



منظومة في اليوم الآخر، بدأ فيها الناظم بذكر قبض الروح، ثم تكفين الميت، ثم فتنة القبر، وسؤال منكر ونكير، والنفخ في الصور. وتابع نظمه في ذكر يوم الحشر، والصراط، والشفاعة للخلق، والميزان، واللوح المحفوظ، وشهادات الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، والحساب، والشفاعة لأمة محمد ﷺ. وختمها بالخلود في الجنة والنار.

وليست هذه المنظومة متناً في العقيدة، ولم يرد لها صاحبها ذلك. وإنما هي أبيات مسبوكة مؤثرة فُصِدَ بها الوعظ والإرشاد، والتأثير في الأعماق، وتلين القلوب، وتذكير العباد بيوم تشخص فيه الأبصار، ولا ينفع فيه مال ولا أولاد، إلا من لقي الله بإخلاص وعمل صالح...

وقد سجل الكتاب ملحناً من قبل "مؤسسة العقيدة للإنتاج والتوزيع" بجدة، لعله عام 1427 هـ، وقرئ في الشريط مقدمة المحقق، ولم يشر إلى اسمه ولا إلى ناشره.

سعادة الأنام

سعادة الأنام في اتباع دين الإسلام وتوضيح الفرق بينه وبين دين النصارى في العقائد والأحكام/ يوسف بن إسماعيل النهائي (ت 1350 هـ)؛ (تحقيق)، 1437 هـ، 68 ص (كتاب إلكتروني).



كتابٌ في مقارنة الأديان، يناسبُ المثقفَ والقارئَ العاديَّ، جعلهُ مؤلِّفُهُ في ثلاثة أبوابٍ وفصول، تحدَّثَ فيها عن عقيدة المسلمين في حقِّ الله تعالى، ثم عقيدة النصارى في ذلك، وأوردَ هنا مناظرةً فريدةً وقعتَ للفخرِ الرازيِّ مع أحدِ علمائهم، وخصَّصَ فصلاً للكلامِ في القرآنِ الكريم، والفرقِ بينه وبين التوراةِ والإنجيلِ.

وأفردَ البابَ الثاني لأوصافِ الأنبياءِ عليهم الصلاة والسلامُ في الإسلامِ وغيره، والفرقِ بين نبيِّنا محمدٍ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ وعيسى عليه السلام.

والبابُ الأخيرُ في أحكامِ الشريعة: العباداتُ وحكمةُ مشروعيتها، ونوافلها، ثم حديثٌ عن النكاحِ في الإسلامِ وحكمة مشروعيته، والطلاقِ وتعدُّدِ الزوجاتِ فيه، ثم المعاملاتِ الشرعية، من بيعٍ وشراءٍ وغير ذلك، وحكمة مشروعية العقوبات.

وخصَّصَ فصلاً للرقِّ. وسردَ أخيراً بعضَ المحرِّماتِ المتعلقة بذاتِ الإنسانِ أو معاملته مع الناس.

الفقه الإسلامي وأصوله

الفقه الإسلامي وأصوله، 1439 - 1442 هـ، 6 ج.



جمع فيها معدّه أكثر من (5000) عنوان، من كتب أصول الفقه والفقه الإسلامي، مما نُشر من كتاب أو نوقش من رسالة، بين الأعوام (1435 - 1441 هـ)، والتركيز فيها على الكتب. وهو جهد شخصي، ويكون قد فات معه عناوين كثيرة.

ورتبها على الموضوعات، معتمداً في ذلك على كتابه (خطة تصنيف العلوم الإسلامية) الموسّعة،
والموضوعات الأساسية التي وزع عليها العناوين هي:

- الفقه الإسلامي (الأعمال الشاملة)
 - أصول الفقه
 - العبادات
 - المعاملات
 - فقه الأسرة
 - الحلال والحرام
 - الجنايات والعقوبات
 - السّير
 - النظم الإسلامية
 - المذاهب الفقهية
 - الفتاوى والنوازل
 - تراجم الفقهاء
- ويقع الجزء الأول في (189 ص)، وفيه أكثر من (1000) عنوان، صدر عام 1439 هـ.
والثاني يقع في (149 ص)، وفيه (1000) عنوان كذلك، وصدر عام 1440 هـ.
والثالث في (152 ص)، وفيه أيضاً (1000) عنوان، صدر عام 1440 هـ، 2019 م.
والرابع في (153 ص)، وفيه (1000) عنوان، صدر عام 1441 هـ، 2019 م.
والخامس في (153 ص) أيضاً، وفيه (1000) عنوان، صدر عام 1441 هـ، 2020 م.
والسادس في (159 ص)، وفيه (1000) عنوان، صدر عام 1442 هـ، 2021 م.

سلم الوصول إلى علم الأصول

سلم الوصول إلى علم الأصول / عبدالعليم بن محمد أبي حجاب الحدّادي (ت 1361هـ)؛
(تحقيق). - بيروت: دار البشائر الإسلامية، 1434هـ، 120 ص.



جمع فيه مؤلفه معظم مباحث الأصول، ضمن خمسة أدلة من الأدلة الشرعية، هي: الكتاب، والسنة، والإجماع، والقياس، والاستدلال. ووصفه بأنه اقتصر فيه بعد طرح القشور على لبّ الباب.

قال المحقق: وقد سمّي كتابه "سلم الوصول إلى علم الأصول"، وهو عنوان جميل، وقد اختاره غير واحد عنواناً لكتابه، من ذلك كتاب لمحمد معروف البرزنجي (ت 1254هـ)، وآخر لإبراهيم بن أبي القاسم الحكمي (ت 959هـ)، وثالث لحافظ بن أحمد الحكمي (ت 1377هـ) وهذا في التوحيد، ورابع من تأليف عمر عبدالله، وعنوان "سلم الوصول إلى الضروري من علم الأصول" كتاب لمحمد بن عبدالرحمن الديسي المسيلي الجزائري (ت 1340هـ). وكلها مطبوعة، عدا كتاب البرزنجي، الذي لم أعرف وضعه.

الطريقة المثلى

الطريقة المثلى في الإرشاد إلى ترك التقليد واتباع ما هو الأولى / نور الحسن بن محمد صديق القنوجي (ت 1336 هـ)؛ (تحقيق). - القاهرة: دار الإمام مسلم، 1436 هـ، 124 ص.



يطلع القارئ في هذا الكتاب على جهد عالم متحمس للاجتهد جدًّا، ونابذ للتقليد وأهله، بل هو مخلص لهم ومجادل. وجعله في عشرة فصول قصيرة. وأكثر استعانته بجهود عالين اثنين، هما الإمامان ابن القيم، والشوكاني، فأورد زبدة أقوالهم في رفض التقليد، وفي اعتماد الاجتهاد، وهو ما يفهم من عنوان كتابه "الطريقة المثلى في الإرشاد إلى ترك التقليد واتباع ما هو الأولى" ويعني بالأولى: الاجتهاد. وأفرد لكتابه خاتمة في بيان العمل المقبول، الذي لا يتحقق إلا بأن يكون خالصًا لله سبحانه، موافقًا للسنة.

ثم أمتع القارئ بقصيدة في الثناء على علم الحديث، بلغت (47) بيتًا.

تنبيه الطالب إلى معرفة الفرض والواجب

تنبيه الطالب إلى معرفة الفرض والواجب/ محمد جمال الدين القاسمي (ت 1332هـ)؛
(تحقيق).- بيروت: دار ابن حزم، 1430هـ، 120ص.



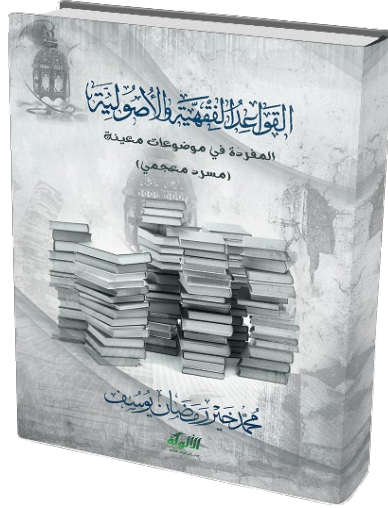
جمع المؤلف في هذا الكتاب مجموعة من التقييدات والفوائد والتعليقات، مما يخص مطالب تتعلق بأصول الفقه، تكاد تنحصر في مباحث "الواجب" وما إليه، كالحكم، والأمر والنهي، والسبب والشرط، والدليل، والفرض، والفرق بينه وبين الواجب، والمقاصد الشرعية، والسنة والبدعة. إضافة إلى فوائد أخرى تخص الاستنباط والفتوى، والاجتهاد والتقليد، وما ينبغي للفقيه أن يكون بصدددها. وقد يكون هذا الأخير هو الدافع إلى وضع هذا الكتاب، فالمؤلف يبحث على الاجتهاد لمن بلغ رتبته، ويعنى على من قلد ولم يجتهد بشروطه.

والكتاب على الرغم من صغر حجمه فوائده كثيرة لطلبة العلم خاصة، ولذلك أردت تجديد عهد القارئ به وقد مر على طبعه قرن من الزمان.

ويقول المؤلف عن كتابه: هذه رسالة وجيزة، تحوي نكتاً عزيزة، لتنبيه الطالب، إلى معرفة الواجب، نظمت قواعدها في عقود أنافت على مئة قاعدة، وأوضحت للباحث كل ما يتوخاه في الواجب من فائدة، أثرها عما حققه الأئمة، وعزوتها إلى ما انفقت عليه أعلام الأمة، ومعرفة الواجب من غيره.

القواعد الفقهية والأصولية المفردة

القواعد الفقهية والأصولية المفردة في موضوعات معينة (مسرد معجمي)، 1437 هـ، 43 ص (كتاب إلكتروني).

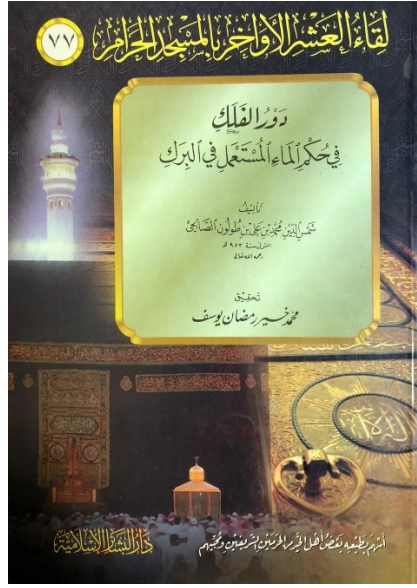


الفقهاء وطلبة العلم يهتمون بالقواعد الفقهية والأصولية كثيراً، ويحفظون قسماً كبيراً منها، ويعرفون بها أجوبة المسائل وأحكام النوازل، فإن مسائل وفروعاً عديدة تدخل تحت مظلتها. وقد لفت نظر معدّ هذا المسرد الاهتمام بالقواعد الفقهية ودلائقها على موضوعات معينة، وإفرادها في كتب أو رسائل علمية وبحوث، وخاصة في معاهد القضاء وكليات الشريعة، التي تخرّج قضاة وفقهاء، ولذلك قام بجمع ما أفرد منها في موضوعات معينة، أو في قاعدة محددة، ونوقشت في رسائل علمية، أو ظهرت في هيئة كتب، أو نشرت في مجلات محكمة، ليستفيد منها الباحثون، ويكونوا على علم بما طرق إليه من موضوعاتها.

قال: وقد جمعتُ بين القواعدِ الأصوليةِ والفقهيةِ وإن وجد اختلاف بينهما، لكنها قد تتداخل، بل هناك قواعد مشتركة بينهما. وقد بلغ عددها (296) عنواناً.

دَوْرُ الْفَلَكَ

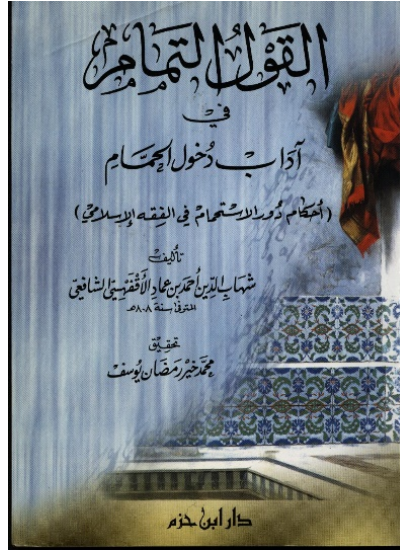
دَوْرُ الْفَلَكَ فِي حَكْمِ الْمَاءِ الْمُسْتَعْمَلِ فِي الْبِرْكِ / شمس الدين محمد بن علي بن طولون الصالحي (ت 953 هـ)؛ (تحقيق). - بيروت: دار البشائر الإسلامية، 1426 هـ، 63 ص. - (لقاء العشرة الأواخر بالمسجد الحرام؛ 77 ص).



يعرف القارئ المقصود بالبرك، التي هي جمع بركة، فإذا انقطع الماء منها وبقيت مستنقعا لا تتحرك أطرافه، فهل يجوز التوضؤ والغسل منها؟ هذا ما بحثه المؤلف في كتابه هذا، وأجاب عن أسئلة فرعية تتطلبها هذه المسألة، فكم يفترض أن يكون حجم البركة ليعتبر ماؤها طاهرا بعد الاستعمال؟ ومتى يعتبر الماء - بشكل عام - مستعملا أو غير مستعمل؟ وما حكم استعماله؟ وهل يعتبر مستعملا إذا خالطته مائعات أو جامدات غيرت أحد أوصافه؟ وماذا لو لامس الماء جنب؟ ما هو حدُّ قلة الماء وكثرته، ومتى ينتجس؟ وما الآثار الواردة في ذلك وتخريجات أهل الحديث لها؟ كل هذه الأمور التي بحثها المؤلف - مع مسائل تفرعية أخرى - تتعلق بالبركة وأشباهها، أوردها المؤلف حتى تبين صورة الفتوى التي أفتى بها، والوجه الذي بنى عليه اجتهاده.

القول التمام في آداب دخول الحمام

القول التمام في آداب دخول الحمام (أحكام دور الاستحمام في الفقه الإسلامي) / شهاب الدين أحمد بن عماد الأقفهسي (ت 808 هـ)؛ (تحقيق). - بيروت: دار ابن حزم، 1421هـ، 161 ص.



موضوع الكتاب كما في العنوان الشارح له: أحكام دور الاستحمام، فهو يبيِّن أحكام حمامات الغسل المخصَّصة للاستحمام، الموجودة بالأسواق غالبًا، التي يقصدها الناس للتنظيف والتطهير أو الاستشفاء، وليس المقصود بيوت الخلاء.

وقد أعطى المؤلف شيئًا من الشمولية لكتابه، فذكر فيه فوائد طبية من كتب الأطباء المتخصصين. ووزع موضوعات الكتاب على بابين:

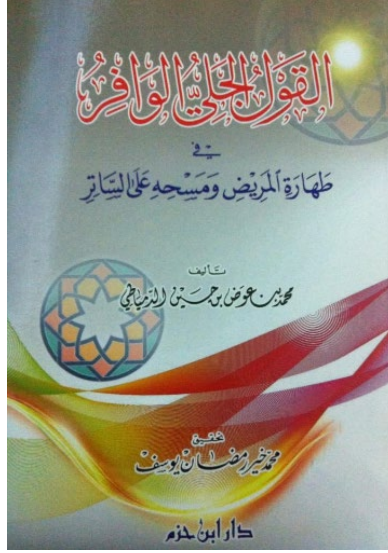
أولهما: في آداب دخول الحمام.

والآخر: في آداب الخروج منه.

ويورد ما يتعلق بالوضوء والغسل، الذي يعتبر من باب كونه يُفعل ذلك بالحمام، وفي آخره أحكام ومسائل شرعية نادرة، وهو أطول وأصعب ما فيه. والمسائل التي يوردها على مذهب الإمام الشافعي رحمه الله، مع ذكر أقوال أئمة المذاهب الأخرى أحيانًا.

القول الجلي الوافر

القول الجلي الوافر في طهارة المريض ومسحه على الساتر / محمد بن عوض بن حسين
الدمياطي (ت بعد 1330 هـ)؛ (تحقيق) - بيروت: دار ابن حزم، 1435هـ، 265 ص.



بحث متخصص في موضوع طهارة المريض، جمع فيه مؤلفه الأحكام الشرعية في مسائل وفروع
تعرض للمريض لا يقدر فيها على استعمال الماء، وركز فيها على معطيات الفقه الشافعي،
وقارنه بالمذاهب الأخرى.

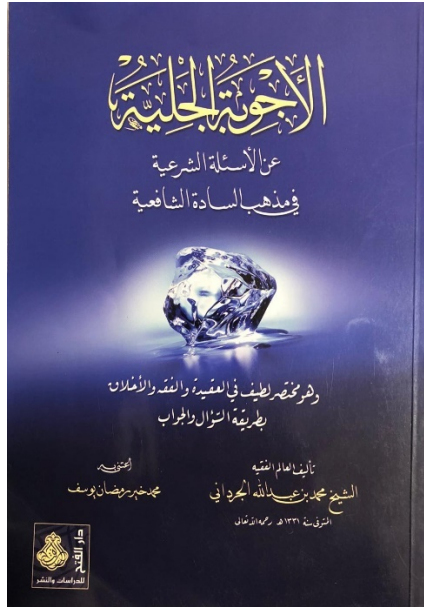
وقد جاب جوانب موضوعه كله، بفروعه وأدلته وتفصيله، ومراجعته الكثيرة.
بدأ بالتييمم بالتراب وما في معناه، وذكر أركانه وشروطه وسننه ومكروهاته، ثم مبطلاته،
وفروعاً في عموم الجراح، وقلة الماء أو بُعده عن المريض، وتيئم الحائض والنفساء، ومسائل في
التحري في طلب الماء قبل التيمم، والوقت الذي يتيمم فيه المريض، ويقضي ما صلى ولو كان
معدوراً، وتسخين الماء وتبريده، لمرض أو خوف منه، ومتى يكون الوضوء شاقاً ومتى يخفّ؟ وأن
الأعضاء الصحيحة الأخرى تُغسل.

وفصّل في المسح على الجبائر والسواتر بشكل عام، وتحدث عن إعادة الوضوء والتييمم، وعن
آثار برء الجرح ورفع الجبيرة، والوسخ الذي يمنع وصول الماء إلى الجلد، والسلس والمستحاضة،

وفاقد الطهورين، ومسائل في النجاسة، والدمّلة، وكَيِّ الحمصة وما إليها، ومتى يومئ المريض،
كما في صلاة شدّة الخوف، وما إذا فُقدَ الماء في الحضر، أو نُسي في السفر أو الرّحل.
وختمه بمن يتشَبَّثُ بأعذار فلا يصلي، مبيناً حكم تارك الصلاة أو مؤخّرها، وعرّج على من
يقلّد الكفّار في هيئاتهم ولباسهم في آخر كتابه.
ومؤلفه فقيه شافعي أزهري جليل، له مؤلفات أخرى تدلُّ على اطلاعه الواسع وصبره على
عويص العلم ودقائقه ونفسه العميق في فروعِهِ، وتوفي بعد عام 1330 هـ.

الأجوبة الجليّة عن الأسئلة الشرعية

الأجوبة الجليّة عن الأسئلة الشرعية في مذهب السادة الشافعية/ تأليف محمد بن عبدالله الجرداني (ت 1331 هـ)؛ (تحقيق). - عمان: دار الفتح للدراسات والنشر، 1430هـ، 100 ص.

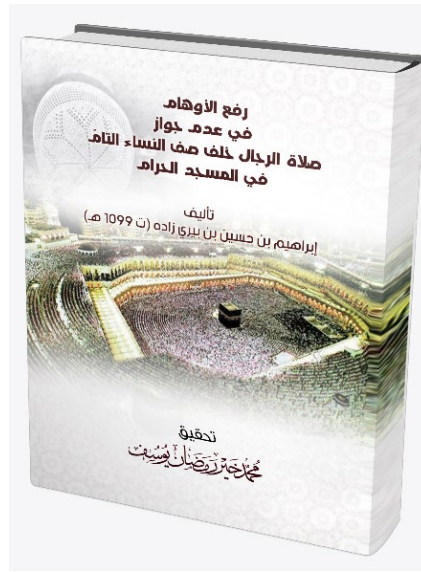


مختصر لطيف في العقيدة والفقهِ والأخلاق بطريقة السؤال والجواب، ورسالة سهلة واضحة، يفهمها المسلم كيفما كانت ثقافته، على الرغم من كونها مختصرة، لكنّ تمكّن المؤلف من علمه وتركيزه على ما يهم المسلم جعلها سلسلة مقبولة، وواضحة مفهومة. وهي بيان بالوظيفة الأساسية للمخلوق، وهي عبادة الله سبحانه وتعالى، وبيان موجز بالإسلام والإيمان، وحديث عن العبادات على المذهب الشافعي، وختمها بذكر جملة وافرة من الأخلاق الحمودة والمذمومة. ومعظمه في العبادات.

والمؤلف فقيه شافعي جليل، من أهل دمياط بمصر، كان متبحراً في مذهب الإمام الشافعي. وقد اعتنيتُ بهذه الرسالة لأهميتها وفائدتها، ووقعت فيها أخطاء من قبل الناشر، فطلبت تصحيحها، فذكر أنه صححها.

رفع الأوهام

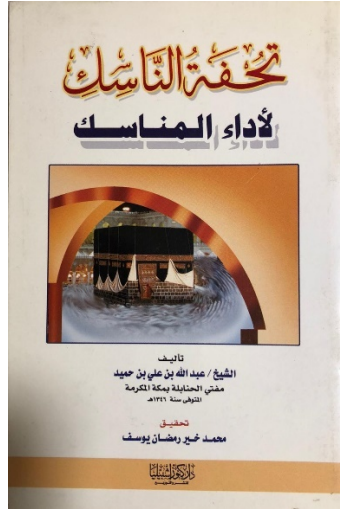
رفع الأوهام في عدم جواز صلاة الرجال خلف صف النساء التام في المسجد الحرام/
تأليف إبراهيم بن حسين بن بيري زاده (ت 1099 هـ)؛ (تحقيق)، 1437 هـ، 19 ص
(كتاب إلكتروني).



مسألة فقهية في الصلاة ذات فروع، كاد أن يختص بها الفقه الحنفي. وهي صلاة المرأة بجانب الرجل أو أمامه في جماعة، واحدة، أو ثنتين، أو ثلاثاً، أو صفّاً كاملاً، وآثارُ صلاتها في هذه الأوضاع على صلاة الرجال من حولها، وشروطُ بطلانها - وهو الغالبُ - قياساً، واستحساناً. وقد ذكر الإمام النووي ضعفَ حجّة المذهب، وأن عمدة حديث لم يصحّ، موقوفاً على عمر رضي الله عنه، أو مرفوعاً منه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. والمؤلف عالمٌ حنفيٌّ كبير، تولى الإفتاء بمكة المكرمة زمن الخلافة العثمانية.

تحفة الناسك لأداء المناسك

تحفة الناسك لأداء المناسك / تأليف عبدالله بن علي بن حميد (ت 1346 هـ)؛ (تحقيق). - الرياض: دار كنوز إشبيلية، 1431هـ، 47 ص.



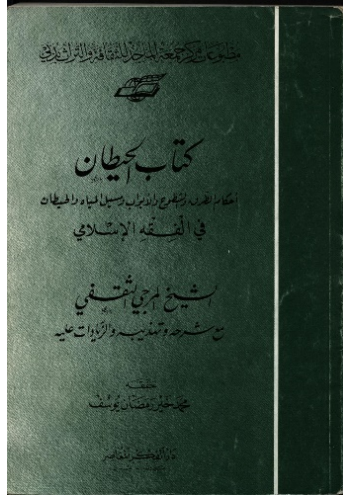
رسالة موجزة في مناسك الحج، ذكر فيها المؤلف باختصار: الإحرام بالحج، ومحظوراته، وباباً في الفدية، وعدد أركان الحج، وواجباته، وبوّب لدخول مكة، وأداء المناسك بها. وكان جلُّ تركيزه على الوقوف بعرفة، فـ "الحجُّ عرفة" كما صحَّ في الحديث، وقد جمع أدعية فيما يناسب هذا المقام الجليل، الذي يباهي الله تعالى بأهله ملائكته، ففي حديث مسلم الصحيح قوله صلى الله عليه وسلم: "ما من يومٍ أكثرَ من أن يُعتَقَ الله فيه عبداً من النارِ من يومِ عرفة، وإنه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة، فيقول: ما أراد هؤلاء؟". وقد أطل في إيراد الأدعية رحمه الله، حتى زادت بمجموعها على بيان النسك. وإن الناظر فيها يراها مؤثِّرةً حقاً، فهي مناسبةٌ ليومها، جليلةٌ في معناها، عميقةٌ في مدلولها، نافعةٌ لأهلها إن شاء الله.

وقد ورد في حديث حسن عند الترمذي قوله عليه الصلاة والسلام: "خيرُ الدعاءِ دعاءُ يومِ عرفة، وخيرُ ما قلتُ أنا والنبيونَ من قبلي: لا إله إلا الله وحدهُ لا شريكَ له، له الملكُ وله الحمد، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ".

وأحكام النسك في هذه الرسالة على مذهب الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله، فقد كان المؤلف فقيهاً حنبلياً بارزاً، وقد تولى عام 1326هـ الإفتاء وإمامة المقام الحنبلي في مكة والحرم، وتوفي بالطائف عام 1346هـ. رحمه الله.

كتاب الحيطان

كتاب الحيطان: أحكام الطرق والسطوح والأبواب ومسيل المياه والحيطان في الفقه الإسلامي / المرجعي الثقفي، مع شرحه وتهذيبه والزيادات عليه؛ (تحقيق). - دبي: مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث؛ بيروت: دار الفكر المعاصر، 1414 هـ، 208 ص.



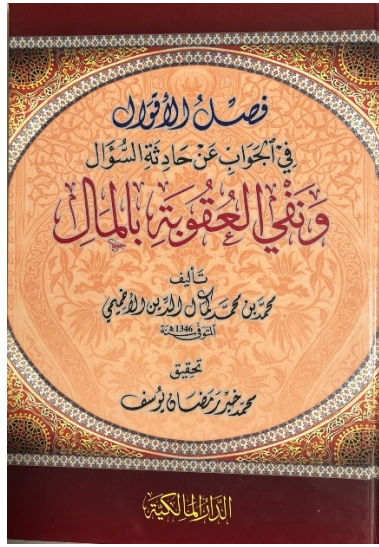
هكذا ورد العنوان، الذي حرّفه أحد الناشرين، بينما الكتاب في هيئته الأخيرة لابن قطلوبغا. والذي قدمه المحقق للطبع كان في صفحة عنوان رائعة، فيها بيان كامل لما آل إليه الكتاب، منذ مؤلفه الأول.. وكان على النحو التالي:

[كتاب الحيطان: أحكام الطرق والسطوح والأبواب ومسيل المياه والحيطان في الفقه الإسلامي، المعروف بكتاب الحيطان، كتب أصله الشيخ المرجعي الثقفي، شرحه قاضي القضاة محمد بن علي الدامغاني الكبير، هذبه ونقحه وذكر تفاصيله الصدر الشهيد عمر بن عبدالعزيز بن مازه؛ زاد فيه الحافظ قاسم بن قطلوبغا السوداني].

وكما يرى القارئ من هذه التفاصيل أنه كتاب رائع ونادر في موضوع متخصص ودقيق، وزيادات ابن قطلوبغا ليست بالكثيرة، ومسائله صعبة عويصة، وهي تخص أحكام الشفعة وأعمال المرافق والبلديات وتبين أحكامها الشرعية. وهو أول كتاب صنف في هذا الموضوع ...

فصلُ الأقوالِ في الجوابِ عن حادثةِ السؤالِ ونفي العقوبةِ بالمالِ

فصلُ الأقوالِ في الجوابِ عن حادثةِ السؤالِ ونفي العقوبةِ بالمالِ / تأليف محمد بن محمد
كمال الدين الأحميمي (ت 1346هـ)؛ (تحقيق).- تونس: الدار المالكية، 1438 هـ،
168 ص.

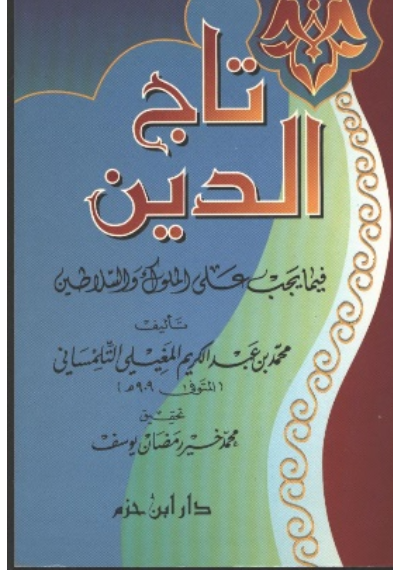


بحثٌ مهمٌّ في موضوع "العقوبة بالمال"، نشطَ له المؤلِّفُ الأحميمي رحمه الله، وأثبت أنه لا يُحكَّمُ بها في شريعة الإسلام، فلا يُعاقبُ به مسلمٌ مهما فعل، فإن ماله مصونٌ في الإسلام، ومن فعلَ فقد أكلَ مالاً بالباطل. وبيَّن أن ما كان منها سابقاً فقد نُسخ، وعُقِدَ الإجماعُ من بعدُ على أنه لا عقوبةَ بالمال، ومن قال بذلك فقد خرجَ عن الإجماع، وخالف، مثل الهادوية (الزيدية)، والعلامة ابن تيمية وتلميذه ابن القيم، وردَّ على من قال إن للمالكية فيه قولاً بالجواز، على أن منهم من بيَّن الفرقَ بين العقوبةِ بالمالِ، والعقوبةِ في المالِ.

وقد جعلَ كتابه في مقدِّمةٍ وستة فصولٍ، نقلَ فيها النصوص، وردَّ على من احتجَّ بأدلةٍ منسوخةٍ، وعقدَ فصلاً آخرَ للاحتكار، ثم تتبَّعَ كلامَ المجيز مما لم يُجِبْ عليه سابقاً، وأوردَ أدلةَ المانع كذلك. والمؤلِّفُ عالمٌ مالكي أزهرى، من أحميم بصعيد مصر، سكنَ المدينة المنورة، وتوفي بمكة المكرمة.

تاج الدين

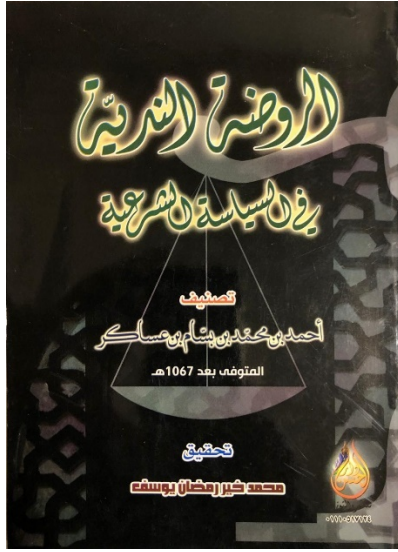
تاج الدين فيما يجب على الملوك والسلاطين / محمد بن عبد الكريم المغيلي التلمساني (ت 909 هـ) (تحقيق) - بيروت: دار ابن حزم، 1415 هـ، 62 ص.



يتوجه المؤلف العلامة المغيلي في هذه الرسالة بالنصيحة إلى "الأمير"، الذي يعني به المسؤول العام، في كل منطقة يحكم هو فيها. أبداع في توجيه كلمات موجزة ومؤثرة ومفيدة للولاة، ليكونوا أثناء حكمهم ناهمين، حازمين، عادلين، يخلصون النية في عملهم، ويرتبون أحوالهم الإدارية، ويكونون على حذر في سفر وحضر، ويطلعون على جلّ أمور الدولة، ويجبون الأموال من وجوه الحلال، ويصرفونها في وجوهها الحقة. وقد قسّم رسالته على ثمانية أبواب. ورسالته مشهورة. والمؤلف علم مشهور، كانت له اتصالات ولقاءات بالسلاطين والأمراء في إفريقيا، واشتهر بمناوآته لليهود، وإلزامهم الذلّ بعد أن رأى منهم ما رأى... وقد أعيد طبعه (دون علمي) في تلمسان عام 1432 هـ (2011 م) بمناسبة "تلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية". ولم أره.

الروضة الندية في السياسة الشرعية

الروضة الندية في السياسة الشرعية/ تصنيف أحمد بن محمد بن بسام (ت بعد 1067هـ)؛
(تحقيق).- القاهرة: وصال: غلاف: دار الحسن: توزيع دار سما للكتاب، 1433هـ،
99ص.



كتاب عام في "سياسة الملك" وليس في الإسلام وحده، فهو يورد نصوصاً لحكاماء وكتّاب من اليونان والهند والفرس والعرب، ويضيف إليها سمة دينية أحياناً، وينقل من حكماء وقادة في التاريخ الإسلامي ما وجدته مناسباً لذلك. وقارئ هذه الرسالة يخرج بتصور وتفهم متكامل عن سياسة الملك وقادته في الحكم والإصلاح، ويعرف قيمة النصائح التي أوردتها المؤلف إذا علم أنها تميل إلى العدل ومكارم الأخلاق، والتحذير من الظلم وسوء الخلق والمعاملة السيئة، مع اطلاع على أدب الحرب وفنونها وسيرها. والمؤلف عالم من نجد، من بني تميم، من آل البسام، جدُّ صاحب الدعوة السلفية (الوهابية) لأمه، وكان قاضياً في أكبر مدنها (العيينة).

التفاوض في التناقض

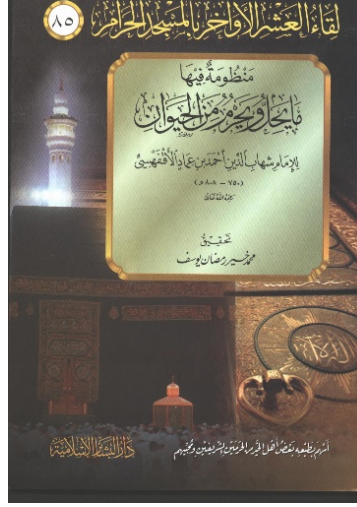
التفاوض في التناقض / محمود بن محمد نسيب الحمزاوي (ت 1305هـ)؛ (تحقيق). - بيروت: دار البشائر الإسلامية، 1434هـ، 44 ص. - (لقاء العشر الأواخر بالمسجد الحرام؛ 197).



رسالة في موضوع التناقض في الدعوى والشهادة، أي: إذا ادّعى المدّعي أمرًا ثم ناقض نفسه، وجاء بعكس ما قال أولاً، أو قريباً منه، في نفسه أو في الآخرين، فما الحكم في هذا؟ أيؤخذ بالأول من قوله أم بالآخر؟ أم لا يؤخذ بهما؟ وكيف يكون القضاء إذاً؟ هذا ما بحثه المؤلف، الذي ذكر أنه لم يفرد تصنيف فيه حتى زمانه، وقد بيّن أنواع التناقض نظرياً، ثم ركز على الفقهي منها، وفوارقه، والتدافع فيه، ومواضع الخفاء منه، وما يمنع صحة الدعوى، وإذا لم تتوافق الشهادة مع الدعوى، وتفصيل شهادة الشاهدين، والشهادة على المرأة، والشهادة بالممتنع، والدعوى بالمحال، مع فروع وأمثلة دقيقة ونادرة. ومؤلفه علامة نابغة، من عائلة دمشقية عريقة، نال رتبة قاضي عسكر إيالة الروم، ثم صار مفتياً للديار الشامية منذ عام 1284هـ، وانتفع به علامة الشام جمال الدين القاسمي، رحمهما الله تعالى. وصنّف كتباً عديدة، تدلُّ على علوِّ كعبه في العلوم، واختصَّ بالفقه الحنفي.

منظومة فيها ما يحلُّ ويحرم من الحيوان

منظومة فيها ما يحلُّ و يحرم من الحيوان/ شهاب الدين أحمد بن عماد الأقفهسي (ت 808 هـ)؛ (تحقيق).- بيروت: دار البشائر الإسلامية، 1427هـ، 64 ص.- (لقاء العشر الأواخر بالمسجد الحرام، 85).



نظم بمثابة متن، عدد فيه الناظم ما يحلُّ وما يحرم من الحيوانات والطيور والحشرات في البر والبحر، مع ذكر الاختلاف الوارد فيه، إضافة إلى أصناف أخرى من الحلال والحرام من الأطعمة، مما يعني أنه ليس نظماً لكتابه "مختصر التبيان فيما يحل ويحرم من الحيوان" الذي صدر مطبوعاً. وتشتمل على (400) بيت، جعل لها المحقق فهرساً هجائياً بأسماء الحيوانات الواردة ليسهل الوصول إلى معرفة حكمها، بينها حيوانات غريبة لا عهد للقارئ الحديث بها! ومن هذه الأبيات:

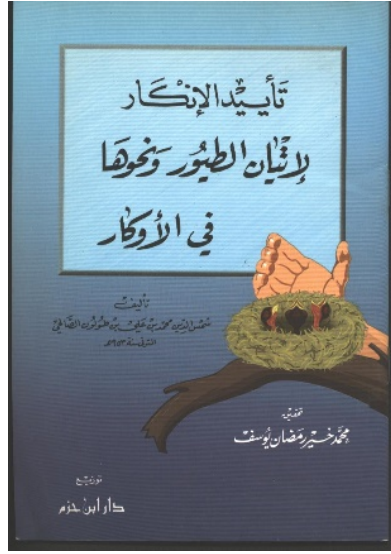
ويحرم النُّهاس من عصفورٍ كبوهةٍ و بومةِ القبورِ
والببغا تحرمُ والطاووسُ استخبثوا ما قُوَّتُهُ الناموسُ

وقوله:

ويحرم الخُطَّافُ قالوا والصَّرْدُ والهدُّدُ والوطواطُ والنهي وردُ
عن قتلها، ونحلةٍ ونملةٍ لا ذرَّةٍ فإنها كقملةٍ

تأييد الإنكار لإتيان الطيور ونحوها في الأوكار

تأييد الإنكار لإتيان الطيور ونحوها في الأوكار / شمس الدين محمد بن علي بن طولون الصالحي (ت 953 هـ)؛ (تحقيق). - بيروت: توزيع دار ابن حزم، 1418 هـ ، 30 ص.

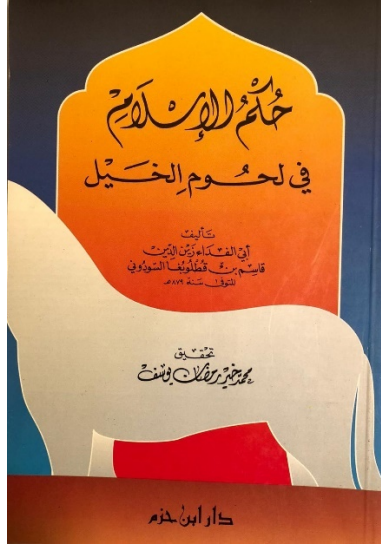


كره علماء إتيان الطيور والوحوش ونحوها في الأوكار ليلاً استناداً إلى ظاهر حديث "أقروا الطيرَ على مَكِنَاتِهَا"، وأيدهم المؤلف في ذلك مع أدلة أخرى مساندة، ثم بين اختلاف العلماء في جواز ذلك وكراهته، وأن الحديث يخصّ موضوع "الطيرة" لا الصيد، وأن الأصل إباحة الصيد، ليلاً ونهاراً.

قال المحقق: وما زال مجال الاجتهاد مفتوحاً أمام الفقهاء، وخاصة في هذا العصر، في ضوء المحافظة على الحياة الفطرية وإيمانها، وذلك من خلال الأدلة التي أوردها المؤلف للفريقين، وغيرها مما لم يورده.

حكم الإسلام في لحوم الخيل

حكم الإسلام في لحوم الخيل / لأبي الفداء قاسم بن قطلوبغا السوداني (ت 879 هـ)؛
(تحقيق)۔ بيروت: دار ابن حزم، 1414هـ، 120ص.



اختلف الفقهاء في حكم لحم الخيل!

فقد ذهب مجتهدو الشافعية والحنابلة إلى أنه حلال، بينما ذهب فقهاء من الحنفية والمالكية إلى أنه حرام، وقد خالف أبا حنيفة صاحبه أبو يوسف ومحمد. ويبدو أن جمهور علماء الحنفية على رأي صاحبيه، بينما بقي بعض العلماء منهم يورد الأدلة على التحريم، وهي الأسباب التي أدت بالإمام الأعظم إلى أن يرى فيه ذلك؛ بينما يرى علماء آخرون أن هذا التحريم ليس كحرمة الحمار الأهلي وغيره مما وردت الأدلة الصحيحة على تحريمه. كما وضع ابن عبد البر من المالكية أن لحم الخيل لا يؤكل عند مالك كراهة لا تحريماً.

والمؤلف مع الرأي الذي يقول إنه مكروه، وهو ظاهر الرواية عن أبي حنيفة كما أورده "سيف الحق".

وفي هذه الرسالة بيان بآراء المذاهب الأربعة، فهو بحث في الفقه المقارن، إلا أن أكثر ما يركز عليه هو المذهب الحنفي، حيث نقل إلى المؤلف أن الدليل الذي تمسك به الحنفية في تحريم

لحوم الخيل ليس قوياً، وعليه إيرادات، وأن دليل الشافعية واضح مخّج في الصحيحين؛ فما دليل الحنفية في التحريم؟!

ولالإجابة عن ذلك قسم المؤلف كتابه إلى قسمين:

ذكر في القسم الأول الأحاديث الواردة في هذا الشأن، مع استنباطات الفقهاء ومذاهب العلماء.

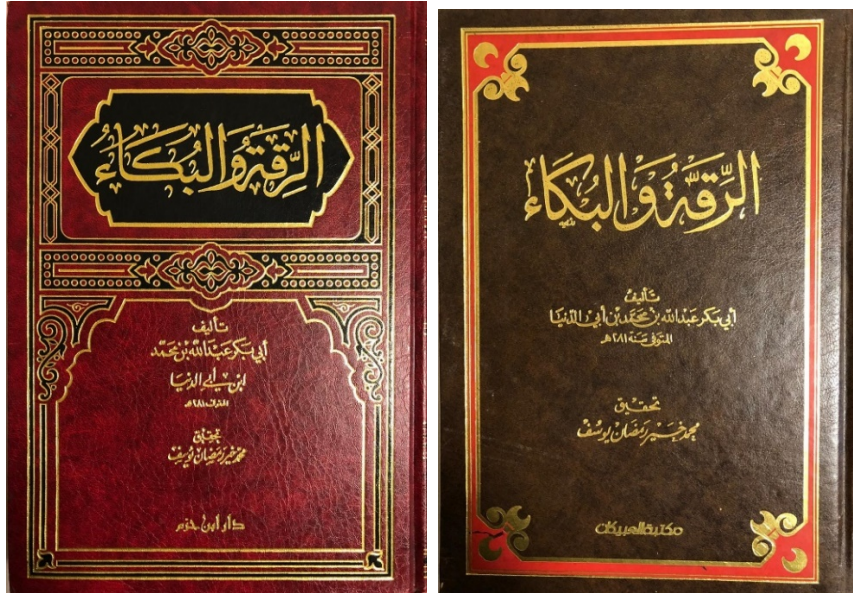
وفي القسم الثاني أورد أقوال ثلاثة علماء من الحنفية على أسلوب الحوار والجدل، فيه إيرادات لوجهات النظر التي ترى حله أو تحريمه وميزانه في المنطق والعقل..

وقد ورد عنوان الرسالة على المخطوطة "رسالة في لحم الفرس" وشك المحقق أن يكون العنوان من وضع المؤلف، حيث لم يذكره أحد بين مؤلفاته، وأنه قد يكون من صنع الناسخ... وقد نسبه المؤلف إلى نفسه بعد الاستهلال مباشرة.

الزهد والرقائق
(كتب ابن أبي الدنيا)

الرقعة والبكاء

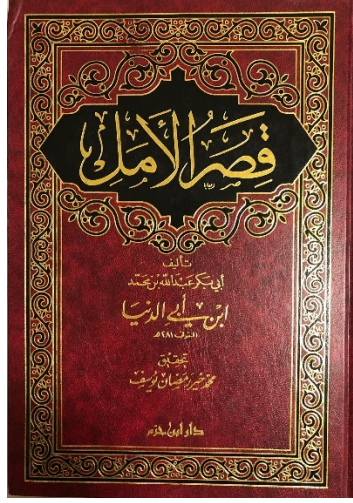
الرقعة والبكاء/ لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا (ت 281هـ)؛ (تحقيق). - ط3،
مصححة معدلة. - بيروت: دار ابن حزم، 1426 هـ ، 370 ص.



جمع فيه المؤلف أحاديث وآثاراً وأخباراً وحكايات تتعلق بالخوف والخشية والخشوع، الذي يؤدي إلى الرهبة والبكاء، وقسمه على فصول موضوعية، كذكر البكاء من خشية الله، وأسباب البكاء، ومن وعظ فبكي، ووُعظ فبكي، والبكاء في الصلاة، وعند النداء إليها، والبكاء على الذنوب، وأخبار البكّائين، وبكاء الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، ومن أفسد عينيه البكاء، أو أثرت الدموع في وجهه. يروي كل ذلك بسنده، مركزاً على أخبار الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم. وهي أخبار مؤثرة عميقة، يتأثر بها المرء ويبكي، إذا كان رقيق القلب، قريب العبرة. وقد صدرت الطبعة الأولى عن مكتبة العبيكان بالرياض، 1415 هـ، 447 ص. وثلاث طبعات عن دار ابن حزم، 1416، 1419، 1426 هـ.

قصر الأمل

قصر الأمل / لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا (ت 281 هـ)؛ (تحقيق) ط2 -
بيروت: دار ابن حزم، 1417هـ، 312 ص.



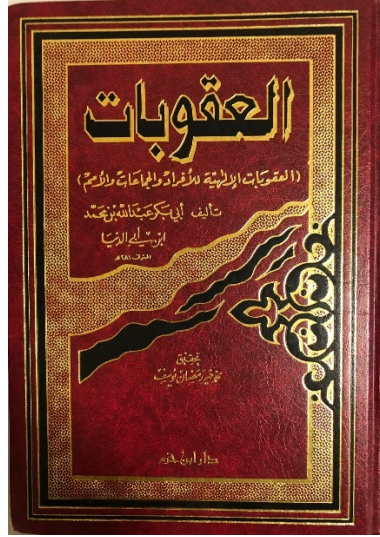
طول الأمل له سببان: حب الدنيا، والجهل، اللذان يؤديان إلى التسويف والتعلق بالأُماني، ومن ثم نسيان الآخرة. وقصر الأمل يؤدي إلى المبادرة إلى العمل، ونبد الفاني، والإقبال على الباقي. وقد روى المصنّف رحمه الله أخباراً وآثاراً عديدة في هذا الشأن، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين ومن تبعهم حتى عصره، الثالث الهجري، في ثلاثة أجزاء لطيفة، لعلها ناقصة، حشد لها شواهد مما ذكر في بيان فضيلة قصر الأمل، والمبادرة إلى العمل الصالح، ودم التسويف، ودم البناء.

وقد نقل منه الإمام الغزالي كثيراً، بل واقتصر في فصول من كتابه "الإحياء" على ما ورد في كتاب ابن أبي الدنيا هذا من آثار.

صدرت الطبعة الأولى من الكتاب عن الدار نفسها عام 1416 هـ.

العقوبات

العقوبات: (العقوبات الإلهية للأفراد والجماعات والأمم) / لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا (ت 281 هـ) (تحقيق). - ط2. - بيروت: دار ابن حزم، 1419 هـ، 309 ص



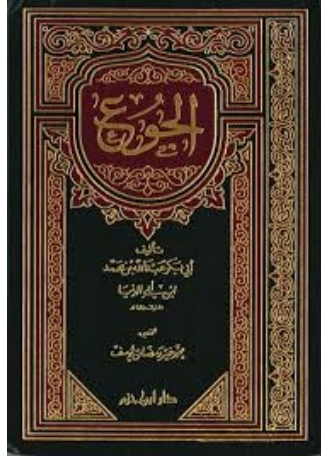
العقوبات الإلهية حق، ورد ذكرها في القرآن الكريم وفي السنة النبوية، وفي كتب الزهد والرقائق، وكتب التاريخ.

وهذا واحد من كتب الرقائق التي ورد فيها ذكر العقوبات الإلهية للأفراد والجماعات والأمم، وفي قراءته وتدبر معانيه والاعتبار بما ورد فيه فوائد علمية وعملية لكل مسلم عاقل، ومؤمن منيب، وخاشع متذكر، يعرف سنن الله في العقوبات فيتجنب أسبابها. فيه أقوال نادرة، وأخبار عجيبة عن أمم سالفة، وأقوام أنبياء تنالت عليهم النذر فلم يعتبروا حتى حلت بهم النقم، وأقوال وحكم ووصايا من سلف هذه الأمة حول ما ذكر. بها تعرف المجتمعات أمراضها وأسباب انخيارها، وبها يعرف الفرد أسباب ما يصيبه وما يعانیه... والعبر كثيرة، وأهل الاعتبار قليلون، فكن معتبراً.

والطبعة الأولى من الكتاب صدرت عن الدار نفسها، 1416 هـ.

الجوع

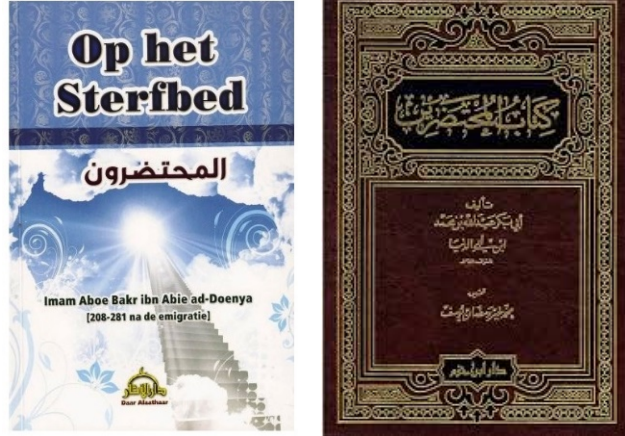
الجوع/ لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا (ت 281 هـ) (تحقيق). - ط2. - بيروت:
دار ابن حزم، 1421 هـ ، 271 ص.



المقصود بالجوع هنا الاختياري منه، ليتخفف به المرء من علائق الدنيا وطيباتها وشهواتها، ويقبل على المفيد، ويتشجع على العمل والعبادة...
وقد عدّ الإمام الغزالي شهوة البطن أعظم المهلكات، كما عدّ البطن ينبوع الشهوات ومنبت الأدوية والآفات، وأن المرء لو ذلّ نفسه بالجوع وضيق به مجاري الشيطان لأذعنت لطاعة الله، ولم تسلك سبيل البطر والطغيان، ولم ينجرّ به إلى الانهماك في الدنيا.
وذكر من فوائد الجوع: صفاء القلب ورقته، والانكسار والذلّ، وعدم نسيان البلاء وأهله... وغيرها. كما ذكر مضار الشبع وآثاره. وهو لا يعني بالجوع الإفراط فيه، ولكن الوسط.
وفي هذا الكتاب أحاديث وآثار وأخبار وحكايات للسلف في هذا الموضوع الخطير، الذي لا يأبه به كثير من الناس، وقد لا يعرفونه إلاّ عندما يصومون...

كتاب المختصرين

كتاب المختصرين/ لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا (ت 281 هـ)؛ (تحقيق). - ط2. - بيروت: دار ابن حزم، 1421 هـ، 336 ص.

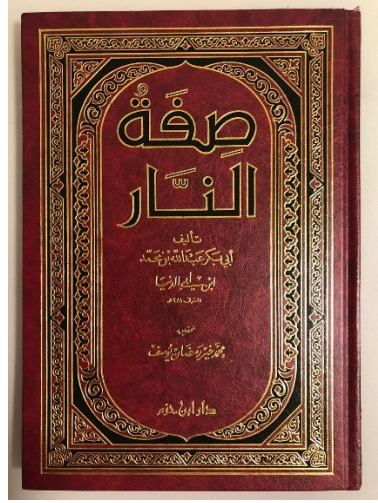


أخبار الاحتضار قاسية مؤلمة، ثقيلة على النفس، ولكن لا بدّ منها لكل إنسان، وهو على كل حال يتأثر بها ويخشع، ويشفق على نفسه ويخاف العذاب، وقد يهدي الله العاصي فيستمر على الأوبة والطاعة، أو يغريه الشيطان فينسى ويعود إلى لهوه ودنياه. والحافظ ابن أبي الدنيا يجمع أخبار المختصرين في كتابه هذا حتى وفيات عصره، يروي كل ذلك بسنده. وفيها عبرة ورهبة، لا يقرؤها قارئ إلا ويستفيد ويعتبر، ولن ينسى مواقف منها حتى وفاته...

وقد جعل أخباره وقصصه في مباحث موضوعية أو شكلية مناسبة، مثل: حسن الظن بالله عند نزول الموت، ذكر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الموت، مقالة الخلفاء الراشدين عند حضور الموت، ما قالت الأمراء والملوك عند نزول الموت بها، الجزع عند الموت مخافة سوء المرء، من تمثل بشعر عند الموت، باب في أقوال وأحوال شتى. والطبعة الأولى من الكتاب للناشر نفسه، 1417 هـ. وقد ترجم إلى الهولندية. (وقد قام المحقق بتكملة هذا الكتاب والاستدراك عليه في كتابه "لحظات قبل الموت").

صفة النار

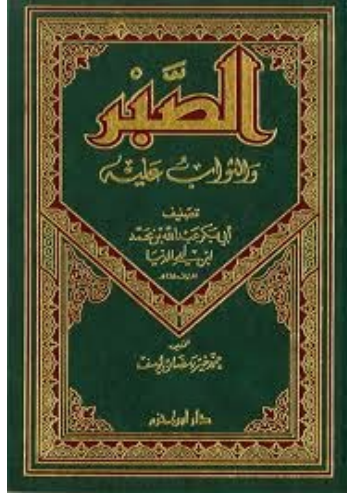
صفة النار/ لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا (ت 281 هـ)؛ (تحقيق). - ط2 -
بيروت: دار ابن حزم، 1421 هـ، 214 ص.



بدأ المؤلف كتابه بأحاديث وآثار فيها إرشاد إلى التعوذ بالله من النار، ثم ذكر ما ورد في أبواب جهنم، ثم صفة جهنم وسعتها، فجبال النار وأوديتها، ثم مقامع أهل النار وسلاسلها وأغلالها، ثم شراب أهل النار وطعامهم، من حميم وصديد ومُهَلّ وغسلين، فالحيّات والعقارب، ثم بيان كلوح وجه أهل النار، ثم ألوان العذاب، وأخيراً بكاء أهل النار. أورد محتوياته بسنده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإلى الصحابة، والتابعين، ومن تبعهم... وعندما يتنقل المؤمن بين هذه الأخبار ويتجمّع في ذهنه جملة ما قرأ من وصف جهنم وأهلها، يقشعُ منه البدن، ويوجل منه القلب، ويعتبر فيه العقل والفكر، وتؤوب النفس المؤمنة، فيزداد بذلك الإيمان، وتصلح به الأعمال. وهذا من فائدة قراءة كتب الزهد والرقائق، والثواب والعقاب، والترغيب والترهيب. جعلنا الله ممن يقرؤون فيعتبرون، ويعلمون فيعملون. والطبعة الأولى للناسر نفسه، 1417 هـ.

الصبر والثواب عليه

الصبر والثواب عليه/ لأبي بكر عبد الله بن محمد أبي الدنيا (ت 281 هـ)؛ (تحقيق). - ط2. - بيروت: دار ابن حزم، 1423 هـ، 194 ص.



الصبر فضيلة عظيمة، لا يؤتاها إلا ذو حظ عظيم. والجهل بحقيقته جهل بشعبة عظيمة من شعب الإيمان. فهو مقام من مقامات الدين مبين، ومنزل من منازل عباد الله المهتمدين، وخصلة من خصال أهل العزم الموقنين.

وليس أوفى لبيان قيمة الصبر من أنه لا يعرف حدّ لثوابه! فقد وعد الله سبحانه بتوفية أجر الصابرين من عنده بغير حساب، كما قال عز وجل: {إِنَّمَا يُؤْتِي الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ} [سورة الزمر 10].

وإذا كان موضوع الصبر معروفاً لدى القارئ، فإنه لا شك سيقف على أشياء جديدة في هذا الكتاب لم يكن له سابق اطلاع عليها، فإن المؤلف الحافظ المربي أبا بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا - كعادته في كتبه - يتحفنا بأخبار وحكايات عجيبة، وأقوال وقصص غريبة نادرة، وإن كان بعضها مؤملاً وقاسياً.. بل إنه احتوى على أحاديث لم أقف على غير المصنّف راوياً لها، فقد يكون هو المتفرد بروايتها. والله أعلم.

وقد تنوعت الأقوال والأخبار والقصص التي أوردتها، بين تفسير آيات في الصبر وأحاديث، وبيان فضل الصبر ومنزلته، وذكر أنواعه، من صبر على الطاعة، وصبر عن المعاصي، والصبر على الأمراء، والصبر على الفتن، والمصائب، والصبر على القتال، وعلى التعذيب، ومن لم يصبر، وبيان عاقبة الصبر وجزائه، وما قيل من شعر في الصبر.

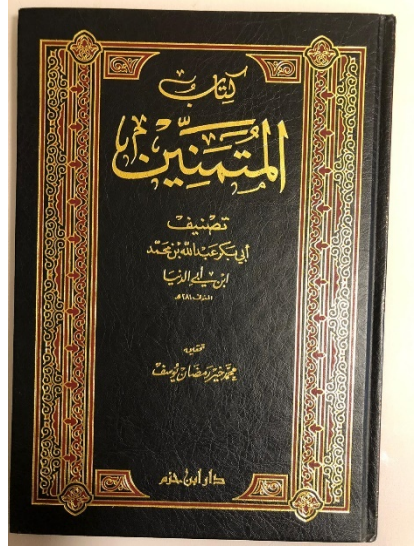
ونحن إذ ندعوه سبحانه ونسأله العفو والعافية والمعافاة الدائمة في الدين والدنيا والآخرة، فإننا نسأله عز وجل أن يعجل العافية لمن ابتلي، أو يلهمه الصبر على ذلك، أو يريجه من ذلك للخروج إلى رحمته، فإن الله سبحانه يعطي العبد إحدى هذه الثلاث، كما ورد في الحديث الشريف - الوارد في هذا الكتاب -:

"اللهم إني أسألك تعجيل عافيتك، أو صبراً على بليّتك، أو خروجاً من الدنيا إلى رحمتك".
وحرّياً بالمؤمن أن يحفظ هذا الحديث ليدعو به، فالابتلاء وارد، والفتن كثيرة. والله المعين، وهو الحفيظ.

والطبعة الأولى من الكتاب للناشر نفسه، 1418 هـ.

كتاب المتمنين

كتاب المتمنين / لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا (ت 281 هـ)؛ (تحقيق). - بيروت:
دار ابن حزم، 1418 هـ، 144 ص.

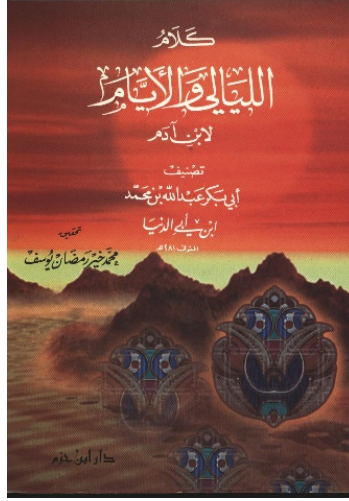


الأمنيات كثيرة لا تنتهي، فما أرخصها إذا كانت عن هوى وخيال، وقد لا يستوقفك منها شيء!

أما إذا فتحت قلوب المؤمنين الخائفين، وتصفحت أمنياتهم الجادة، التي تتعلق بالآخرة، والخوف والرغبة من نعمة الله وعذابه، فستقف عندها كثيراً، وستراجع أمنياتك، أو قد تنساها. ويعدُّ هذا الكتاب أول تأليف من نوعه في تاريخ الإسلام، لكنه غني بذكر التمنيات، بين الشهادة والموت، وأحاديث نبوية في الموضوع، وأمنيات قبل الحساب، ومن ودَّ لو لم يكن شيئاً، ومن ودَّ لو كان طيراً أو نباتاً أو جماداً، وفيمن ندم وتمنى لو انعزل، والأمنيات شعراً، وأمنيات أخرى، ... إنه كتاب مفيد، وفيه عبر، وهو ممتع أيضاً.

كلام الليالي والأيام

كلام الليالي والأيام لابن آدم / لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا (ت 281هـ)؛
(تحقيق). - بيروت: دار ابن حزم، 1418هـ، 77 ص.

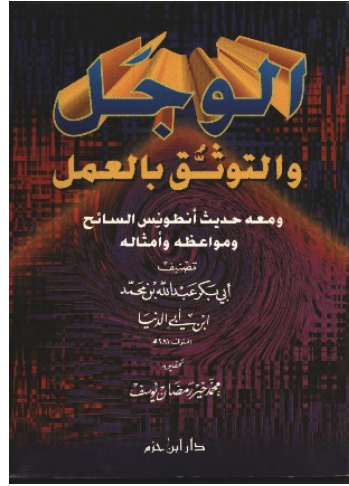


جزء لطيف أودع فيه المؤلف حصيلة ما رواه بسنده من عبرٍ ملازمة للإنسان في ليله ونهاره: فماذا تقول الأيام للإنسان، وماذا يقول لها؟ وماذا تعمل فيه، وما يعمل فيها؟ وهل عرف الإنسان قيمة الزمن الذي هو فيه، واغتتم عمره القصير لأجل حياة أبدية لا نهاية لها؟ لقد اهتم بهذا الأمر خاصةً أنبياء الله عليهم الصلاة والسلام، ثم الحكماء الألباء، وأهل العلم والحلم، فنصحوا وسدّدوا، ونبهوا وحذّروا، وجعلوا كلماتهم - نثراً ونظماً - منسّقةً منمّقةً، لتحدث أثرها، وتؤدي غرضها، عسى أن تجد قلباً يفقه، وأذناً تسمع، وعيناً تبصر. والمهم البلاغ، وإنما يعتبر العاقل... فينتهي المسيء، ويزداد الكيس فهماً وإحساناً. نعم.. لك خزانة تصون فيها ثيابك، وخزانةٌ تضع فيها كتبك، وأخرى لأغراضك الشخصية، وغيرها لغيرها..

وهذا الليل والنهار - كما قال عيسى عليه السلام - خزانتان لعملك، فانظر ماذا تضع فيهما؟ وقد ألحق محققه بآخره فوائد واستدراكات حول هذا الموضوع، بلغت نصف عدد فقرات الكتاب.

الوجل

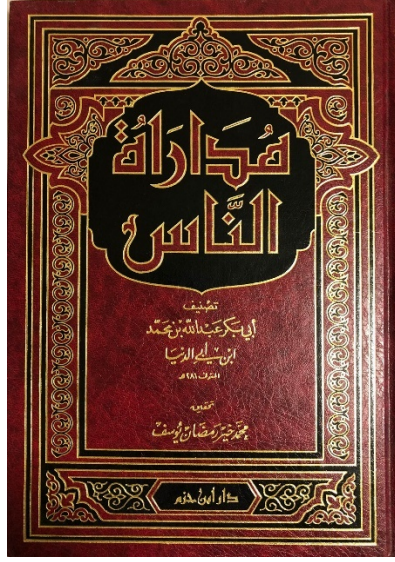
الوجل والتوثق بالعمل، ومعه حديث أنطونيس السائح ومواعظه وأمثاله/ لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا (ت281هـ)؛ (تحقيق).- بيروت: دار ابن حزم، 1418، 68 ص



المقصود بـ"الوجل" هنا هو استشعار الخوف، وتقدير المسؤولية. والمقصود بـ"التوثق بالعمل" هو إتباع هذا الشعور بالجانب التطبيقي له، وتأكيد العمل القويم. وقد يجمع هذا لفظ "التوكل". ومن عرف ما ينتظره، واستشعر الخوف؛ توثق من أمره، فتحصن، وشاور، وتدبر ما حوله، واتحمتك في العمل. ولا يتوانى فيضعف، أو يتكاسل فيندم، أو يتواكل فيفوته مقصوده. والأمر جدّ، والحذر لازم، والمطلوب الحزم. فموضوع هذا الكتاب مهمّ غاية، لا ينفك عن أمر أي إنسان، من أيّ فئة كان من فئات المجتمع، وأياً كان مجال عمله، ومهما علا أو وُضع شأنه! وفي آخره حكم وأمثال ووصايا تتعلق بالموضوع، لـ"أنطونيس السائح" ولعله القديس أطونيوس الكبير، المتوفى سنة 350م؟

مداراة الناس

مداراة الناس / لأبي بكر عبد الله محمد بن أبي الدنيا (ت 281هـ)؛ (تحقيق). - بيروت: دار ابن حزم، 1418، 214 ص.



ذكر المحقق في المقدمة أن هذا الكتاب يعتبر أول ما كتب في العلاقات العامة، والعلاقات الإنسانية، والمهارات الاجتماعية في الإسلام، وأنه أصول فيها وإرشادات وركائز، فيها توجيه إسلامي لكيفية التعامل مع فئات المجتمع المختلفة، وليس "إيفي لي" الذي ذكر أنه أبو العلاقات العامة والرائد فيها...

والمداراة من أخلاق المؤمنين، وهي خفض الجناح للناس، ولين الكلمة، وترك الإغلاظ لهم في القول، وذلك من أقوى أسباب الألفة.

والمداراة هي الرفق بالجاهل في التعليم، وبالفاسق في النهي عن فعله، وترك الإغلاظ عليه حيث لا يظهر ما هو فيه، والإنكار عليه بلطف القول والفعل، ولا سيّما إذا احتيج إلى تألّفه، ونحو ذلك.

وعلى هذا المفهوم قسّم الحافظ ابن أبي الدنيا مادة كتابه، فكانت هذه الأبواب:

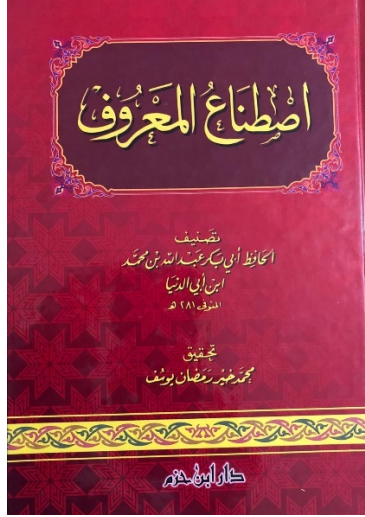
- مداراة الناس والصبر على أذاهم.

- التودد إلى الناس.

- المداراة بطلاقة الوجه وحسن البشر.
 - جميل المعاشرة بحسن الخلق.
 - المداراة بدين الجانب وطيب الكلام.
 - الحذر من الناس اتقاء شرهم والمداراة لهم.
 - اعتزال الشر وأهله.
 - الإصلاح بين الناس.
 - مداراة الرجل زوجته وحسن معاشرته إياها.
 - مداراة المرأة لزوجها وحسن معاشرتها إياه.
- ومما يؤسف له أن يكون الكتاب ناقصاً، وهكذا عثر على مخطوطته الوحيدة.

اصطناع المعروف

اصطناع المعروف/ لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا (ت 281هـ)؛ (تحقيق). - بيروت: دار ابن حزم، 1422هـ، 205 ص.



أحاديث وآثار في فضيلة جليلة من فضائل الإسلام، تخصُّ الحياة الاجتماعية منه، جمعها المصنّف الحافظ ابن أبي الدنيا في كتاب "اصطناع المعروف" هذا، مبيّناً فيه المعروف وفضله، واصطناعه إلى من هو أهله، والحوائج وفضل قضائها، وإلى من تُطلب، وشكر الصنيعة، وفضل التيسير على المعسر.

وهذا أعمُّ من "قضاء الحوائج" الذي يعدُّ فرعاً من "اصطناع المعروف"، وللمؤلف كتاب بالعنوان السابق، جرّده كلّهُ من هذا الكتاب!

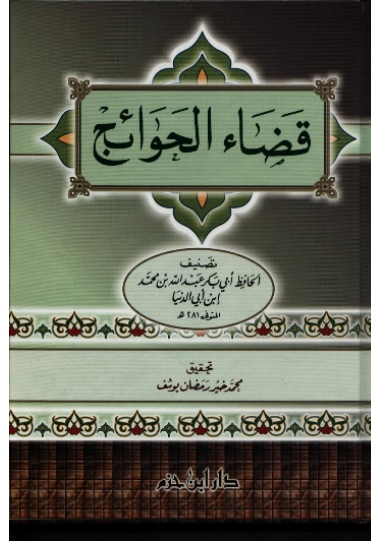
وورّع موضوعاته على ستة أبواب، على الرغم من عدم شمولها كلّها لما تحويه من أحاديث وأخبار.

وفيه الجديد من الأخبار والآثار، وكذلك الأحاديث، وإن تفاوتت بين الصحة والضعف، والقليل منها دون درجة الأخير.

وقد حققه المحقق من نسخة وحيدة ناقصة، صعب عليه قراءتها، لما فيها من فراغات ونقص ومسح.

قضاء الحوائج

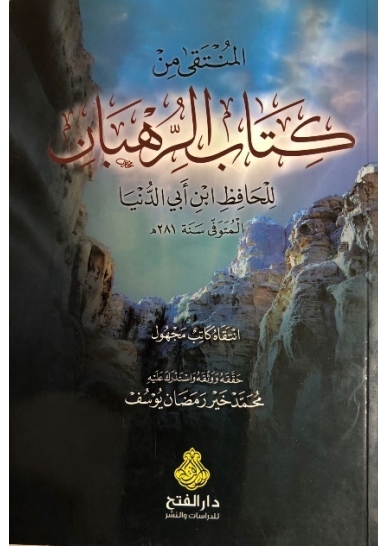
قضاء الحوائج / لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا (ت 281 هـ)؛ (تحقيق). - بيروت:
دار ابن حزم، 1422هـ، 148 ص.



أورد فيه المؤلف أحاديث وآثارًا في فضل المعروف وقضاء الحوائج، وذكر وجوهًا من ذلك، وإلى من تُطلب، وشكر الصنيعة، والتيسير على المعسر. أفرده المؤلف في هذا الجزء من "قضاء الحوائج" إما تجريدًا من كتابه الأصل "اصطناع المعروف"، أو أنه زاد على هذا فكان الأوّل. وقد كتب له الانتشار بين العلماء والعامّة، وذلك لأهمية قضاء الحوائج في المجتمع الإسلامي وفضل القائمين به، ولما يتحلى به كتابه هذا، بل جميع كتبه، من التوثيق بالسند، الذي به يعرف صحة الخبر من عدمه. جزاه الله خيرًا.

المنتقى من كتاب الرهبان

المنتقى من كتاب الرهبان للحافظ ابن أبي الدنيا المتوفى سنة 281 هـ/ انتقاء كاتب مجهول؛
(تحقيق وتوثيق واستدراك). - عمان: دار الفتح للدراسات والنشر، 1433هـ، 152ص



للحافظ العلامة أبي بكر بن أبي الدنيا كتابٌ نادر بعنوان "الرهبان"، جمع فيه أقوالهم وحكاياتهم الغابرة، ممتدةً إلى القرون الثلاثة الأولى من تاريخ الإسلام. ولا يُعرف لهذا الكتاب خبر، فقد فُقد مع غيره من الكتب الرائعة الهادفة. ومن الجميل أن يُعثرَ على ملخصٍ له، أو مختاراتٍ منه، في نسخةٍ وحيدةٍ محفوظةٍ بالهند، نشرها أحدُ المهتمينَ بالمخطوطات في مجلةٍ منذ أكثر من نصف قرن، وهي بعنوان "المنتقى من كتاب الرهبان". وكان العثور عليه مدعاةً لإخراجه من جديد؛ ليكون بين يدي القراء في شكل كتاب، بعد أن كان في بطن مجلةٍ قديمة، غير معروفةٍ لدى القراء.

وحكمُ أقوال الرهبان ونصائحهم من النصارى مثل ما يردنا من الإسرائيليات، فإن كانت موافقةً للإسلام أخذنا بها، وإن كانت متناقضةً نبذناها، وما لم يرد منها في الدين سكتنا. وقد جعل له المحقق ملحقاً يتضمّن ما عثر عليه من أخبارٍ أخرى عن الرهبان مما رواه ابنُ أبي الدنيا، ومستدركاً عليه بلغَ أضعافَ فقراته.

حلم معاوية

حلم معاوية/ لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا (ت 281هـ)؛ (جمع وتحقيق).-
القاهرة: دار الإمام مسلم، 1433هـ، 111ص.
يليه: المستدرك على "حلم معاوية"/ بقلم أنس محمد خير يوسف.



عمد محققه إلى جمع ما ذكر من حلم أمير المؤمنين معاوية بن أبي سفيان من أمهات الكتب؛ حبًا في هذا الخلق الكريم، الذي يحبه الله تعالى، فهو حلیم يحبُّ الحلم، كما أنه "كريمٌ يحبُّ الكرم ومعالى الأمور" كما في الحديث الصحيح الذي رواه الحاكم، وكان عليه الصلاة والسلام "يأمر بمكارم الأخلاق" في حديث آخر رواه البخاري.

وقد أفرد ابن أبي الدنيا تصنيفًا في حلم معاوية (في ثلاث ورقات) لم يتمكن المحقق من الحصول عليه في وقته، فاستخرج أخباره من تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر، وكتاب الحلم لابن أبي الدنيا نفسه، وجمعها في كتاب بلغت فقراته (32) فقرة، هي ما قيل في حلمه، أو ما قال هو في الحلم، أو كان ذلك بتوجيه منه وإرشاد .

وبقيت أخبار وحكايات أخرى في حلمه تفوق ما ذكره ابن أبي الدنيا رحمه الله، فاستدرك عليه الابن النجيب (أنس)، واستخرج من أمهات الكتب أحداثًا وأخبارًا وقصصًا مشوقة في هذا

الخُلق الجميل، وما كان يتحلى به معاوية من ذلك، مع سيرة مختصرة له، وبلغت (84) فقرة
جديدة!

الدعاء

الدعاء/ لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا (ت 281 هـ)؛ (جمع وتحقيق)، 1442 هـ، 2021 م، 51 ص (النشرة الأولى، نسخة إلكترونية).



كتاب الدعاء للحافظ ابن أبي الدنيا من بين كتبه المفقودة، وهو غير كتابه "مجاوب الدعاء"، وقد تأسفت على ضياعه مع كتب أخرى قيّمة له، ودفعني ذلك إلى جمع ما تبقى منه مبعوثاً في مصنفات وأجزاء متفرقة من كتب التراث الإسلامي، وكانت نتيجة البحث هذا الكتاب، الذي بلغت فقراته (64) فقرة.

وفيه أدعية مختلفة، تكون في مواقف ومناسبات، أو عادات وسلوكيات، مثل الدعاء للحفظ من الآفات، والدعاء بالاسم الأعظم، ودعاء الخوف، والهَمِّ، والكرب، والمرض، ودفع الفقر والدَّين، والدعاء بالعافية، ودعاء الصباح، والسفر، وقبل الطعام وبعده، ودعاء الاستخارة، ودخول المسجد... وغير ذلك.

الذِّكْر

الذِّكْر/ لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا (ت 281 هـ)؛ جمع وتحقيق محمد خير رمضان يوسف، 1442 هـ، 2021 م، 62 ص.



يستشهد العلماء بأحاديث وآثار من كتاب "الذِّكْر" للحافظ ابن أبي الدنيا، ولكن من المؤسف أن يكون هذا الكتاب القيم في موضوعه مفقودًا، بعيدًا عن أيدي القراء والباحثين. ولذلك عزم المحقق على جمع ما تفرق منه في كتب الحديث وغيره، وهذا ما كان بفضل الله، وقد بلغ مجموع فقراته (77) فقرة، وهو عدد لا بأس به.

وقد وثقت كلها، وخرّجت، وضبطت، وبيّنت درجاتها نقلًا من علماء الحديث، ورتبت فقراتها موضوعيًا.

وجاء هذا المجموع في أبواب متنوعة من الذكر، مثل فضل الذكر والحث عليه، وفوائد الذكر، ومجالسه، واللسان الرطب بذكر الله، وخطر الغفلة عن ذكره سبحانه، وأفضل الأمور وأحبها إلى الله، والأذكار ذات الأجر العظيمة، والتسبيح والتحميد والتكبير والتهليل والاستغفار والحوالة...

(كتب أخرى في الزهد والرفائق)

الرقعة والبكاء

الرقعة والبكاء/ موفق الدين عبدالله بن أحمد بن قدامة المقدسي (ت 620هـ)؛ تحقيق محمد خير رمضان يوسف. - ط3. - بيروت: الدار الشامية؛ دمشق: دار القلم، 1435 هـ، 534 ص.



ذكر هذا العالم الجليل أنه جمع موادَّ هذا الكتاب ليعالج بها نفسه، ويستجلب بها دموع عينيه، ويرقق بها قلبه، ليُخَبَّتَ إلى ربه، وليقطع كل علاقة أو وشيجة تحول بينه وبين الله عز وجل... ولم ير أفضل من أخبار الرسل والأنبياء عليهم الصلاة والسلام، وأخبار عباد الله الصالحين، التي

تخشع لسماعها القلوب، وتنحدر لذكرها الدموع... بل هو يقول: "فلم أر أجلب له ولا أجمع لما أردت من أخبار الصالحين، الذي تنزل الرحمة عند أذكاهم، وتحيا القلوب بسماع أخبارهم، وتحصل السعادة باقتفاء آثارهم".

إن في هذا الكتاب الكثير مما يؤثر، وينفذ نوره إلى أغوار القلوب، إذ النفوس إلى سماع الأخبار والحكايات أميل... هذا إذا فتحت تلك القلوب أبوابها، طالبة بذلك الاقتراب من الله تعالى، والإخبارات إليه.

وموضوع هذا الكتاب أحد الأساليب الدعوية، بل هو أحد فروع أسلوب "الوعظ والإرشاد" الذي استعمله رسول الله ﷺ وخلفاؤه من بعده، وعلماء الإسلام في خطبهم ودروسهم. وهو من الأساليب التربوية التي تصفي القلب من الشوائب لتكون مستعدة لقبول أمر الله دون تردد... فليستغل الدعاة هذا الأسلوب، وليهتم به المربون، فإنه مما يحتاج إليه في هذا العصر بعد أن فرط فيه الكثيرون، ففقدوا نتيجة ذلك التجمع الأخوي الصافي الخالي من "الحزازات" والمجادلات العنيفة...

وقد وزع المؤلف هذه الموضوعات والأخبار المؤثرة على سبعة فصول، هي:
طرف من صفات الصالحين.

طرف من أخبار الأنبياء عليهم السلام.

طرف من أخبار النبي صلى الله عليه وسلم.

ذكر وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم.

الخلفاء الراشدون.

أخبار جماعة من الصحابة رضي الله عنهم.

أخبار طائفة من التابعين رحمهم الله.

أخبار الصالحين من بعد التابعين.

أخبار جماعة من الأولياء لم تعرف أسماؤهم.

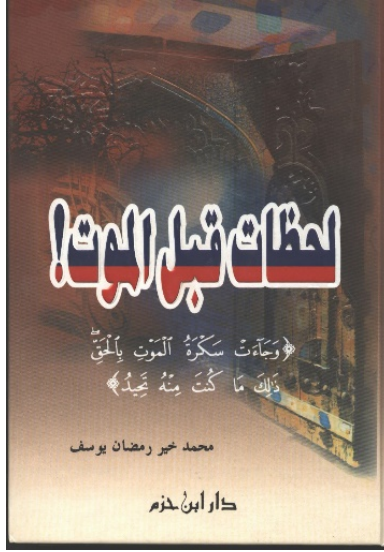
أخبار متفرقة من فنون شتى.

والطبعة الأولى من الكتاب للناسر نفسه، 1415 هـ، وكذلك الثانية في عام 1422 هـ.

وترجم إلى الإندونيسية.

لحظات قبل الموت

لحظات قبل الموت: {وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ}. - بيروت:
دار ابن حزم، 1427هـ ، 378 ص.



جعلهُ المؤلفُ تكملةً ومستدرکاً علی "کتاب المحتضرين" لابن أبي الدنيا رحمه الله، فأضاف إليه من لم يذكره، ثم من توفوا بعده حتى سنة 1425هـ، ممن وقف على أقوالهم قبل الموت. وقد مهد له بفصل عن الاحتضار في القرآن الكريم، ومثله في الحديث الشريف، ثم جملة أخبار مما قبل الإسلام.

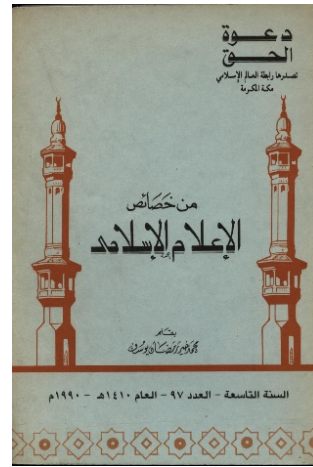
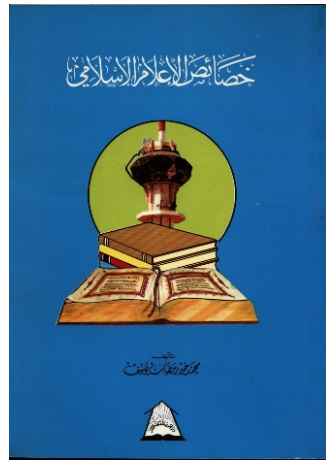
ورتبهُ على الطبقات، من الأقدم إلى الأحدث، ليتنقل القارئ بين ترغيب وترهيب، وحمد ودعاء، وشوق وبكاء، وندم وعظة.

وقد أضاف إليه فوائد تناسب الأحوال التي تتطلب الحدث مما غلب على حال المحتضر، من علم أو منصب أو مال، مع جوانب أخرى مما يتعلق بهيبة الموقف.

وجاء الكتاب متنوعاً، يفيد أهل الإيمان والعلم والأدب، ممن يتشوق إلى لقاء الله الكريم وقد جاهد وعبد، وقاسى وتعب، أو ممن خاف القdom عليه وقد فرط وأسرف... أو عمل وهو ينتظر رحمة الله ويخشى أن تفوته.

من خصائص الإعلام الإسلامي

من خصائص الإعلام الإسلامي. - مكة المكرمة: رابطة العالم الإسلامي، 1410هـ،
190ص. - (دعوة الحق؛ 97).



يتناول بعض خصائص الإعلام الإسلامي، المتميزة عن الإعلام المنتمي إلى اتجاهات أخرى، من النظريات والأنظمة الوضعية..

والهدف من دراستها هو إيجاد نظرة متكاملة ومفصلة عما يتمتع به هذا الإعلام من جوانب فريدة مميزة واضحة، مستمدة من أحكام الشرع الحنيف، وعقيدته السمحة، مع الإشارة في ثنايا كل خاصية على وجوب اتباع نظام إعلامي إسلامي تعمل به الدول الإسلامية، والابتعاد عن الأساليب الإعلامية الماكرة والحبيثة والملتوية، التي تنصبغ بها الأنظمة والمذاهب الوضعية، من التي تسيطر عليها أيد خفية أو ظاهرة، وترفع أهدافاً فيها خدمة للغرب والصهيونية. وفي بلاد المسلمين من يسير في هذه الدوامة عن قصد أو غير قصد!

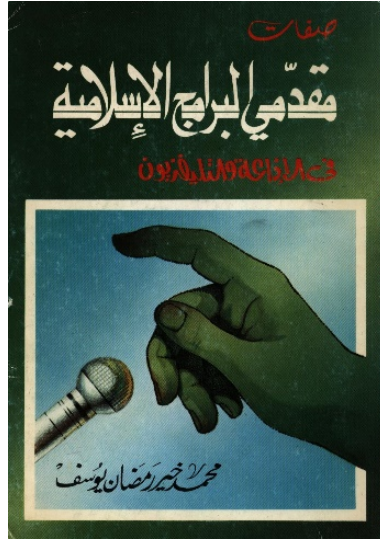
وذكر هذه الخصائص يعني التركيز على تكوين رجل الإعلام الإسلامي الحق، الذي يفهم الإسلام ومبادئه وأخلاقه، ليستطيع الانطلاق من خلالها، ويحلل مشكلات الحياة من منظورها، وليكون الواجهة الحقيقية للإسلام والمسلمين، والناطق الأمين بلسان الدعوة. وقد ذكر المؤلف خمس خصائص للإعلام الإسلامي، هي: العمومية، الاستقلالية، الثبات، الإيجابية، المسؤولية.

وذكر أنه يمكن أن تبحث خصائص أخرى في ذلك، مثل: الربانية، الأخلاقية، التوازن، السهولة والوضوح، الأسلوب الحسن، اعتماد القدوة، عامل الإقناع، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، الإعلام العسكري.

وقد صدرت طبعة أخرى للكتاب عن دار العمير بجدة سنة 1412هـ، 158 ص، بعنوان "خصائص الإعلام الإسلامي" الذي اختاره الناشر، على الرغم من قول المؤلف إن الكتاب فيه بعض هذه الخصائص. ثم ألحق به "ميثاق الإعلام الإسلامي، قرارات وتوصيات المؤتمر الإسلامي الأول لوزراء الإعلام"، وطلب موافقة المؤلف على ذلك، لكنه بيّن له أنه لم يره وأنه يخشى أن يكون فيه ما لا يوافق الإسلام، فذكر أنه لا شائبة فيه وليس فيه ما يخالف الإسلام. ولا يحلُّ لأحد أن يعيد طبعه كذلك، بل المعتمد طبعة رابطة العالم الإسلامي، وحتى هذه الطبعة لم يقارنها المؤلف بالأصل.

صفات مقدمي البرامج الإسلامية في الإذاعة والتلفزيون

صفات مقدمي البرامج الإسلامية في الإذاعة والتلفزيون. - الرياض: المؤلف: توزيع مؤسسة الجريسي للتوزيع والإعلان، 1406 هـ، 136 ص.



المقصود بالبرامج الإسلامية: العامة المباشرة، التي فيها حديث عن الدين وأحكامه وكيفية تبليغه، ومعالجة لواقع المسلمين، وأسلوب تقديم الرسالة من خلال الإذاعة والتلفزيون، فهي أنواع معينة من البرامج الإسلامية وليست كلها.

وقد ذكر فيه المؤلف الصفات العامة لمقدم البرامج الإسلامية، مع بيان أمثلة وتفصيلات، كالوعي والبصيرة، والجمع بين الأصالة والتجديد، وقوة الحجة، والتشويق.

ثم الصفات الشخصية للمقدم، كاليقظة والذكاء، والبلاغة، وقوة الشخصية.

ثم صفات ضرورية لنجاح مضمون رسالته، كالاستفادة من خبرات الآخرين، والتخطيط.

ثم الصفات الفنية، كحسن الأداء، والصوت الحسن...

وصفات خاصة بالمقدم للتلفاز، وأخرى للراديو...

وذكر المؤلف أنه أول كتاب أفرد في موضوعه. وهو جزء من رسالته في الماجستير، وأصلها

بالمشاركة، وهذا الذي طبعه باسمه من نصيبه، إضافة إلى كتابين في الدعوة.

الإعلام الإسلامي: بليوجرافيا...

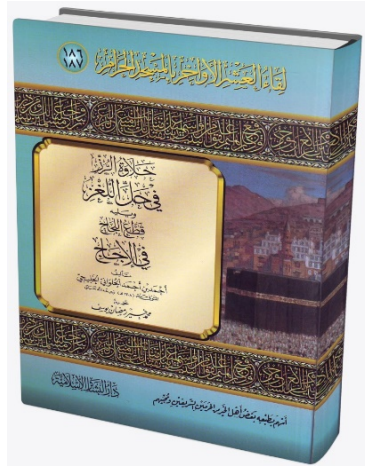
الإعلام الإسلامي: بليوجرافيا بالكتب والرسائل والبحوث الجامعية. - الرياض: دار طويق، 1414هـ، 117 ص.



قائمة بعناوين الكتب والرسائل الجامعية في موضوع الإعلام الإسلامي مما كتب باللغة العربية، جاءت في (242) عنواناً، هدف منها المؤلف بيان حقيقة ما يتميز به الدين الإسلامي من جوانب إعلامية متميزة لها قواعدها وخصائصها ومقدماتها، وهي تثري المكتبة الإعلامية، ويعرف من خلالها الموضوعات التي تطرّق إليها، وبينها مصادر مهمّة يستفاد منها في إعداد الرسائل والبحوث.

حلاوة الرز.. وقطع اللجاج

حلاوة الرزّ في حلّ اللغز؛ يليه: قطع اللجاج في الإجاج/ كلاهما لأحمد بن أحمد الحلواني الخليجي (ت 1308 هـ)؛ (تحقيق). - بيروت: دار البشائر الإسلامية، 1433هـ، 110 ص (لقاء العشر الأواخر بالمسجد الحرام؛ 186-187).



اللغز الذي أوردّه المؤلف عويص، وهو في خمسة أبيات، أولها:

ألا أيها الساري على ظهر أجود

يجوبُ الفيافي فدفدًا بعد فدفدٍ

وقد هدّبه بأدبه وحسن معرفته، ولم يقتصر على حلّ اللغز، بل شرح الأبيات وأبرز فيها مواهبه اللغوية، وكاد أن يحوّل رسالته إلى بحوث لغوية، مع أخبار تاريخية ونصوص دينية يستشهد بها في شرح الأبيات، وإبحار في اشتقاق الألفاظ وما إليها..

و "قطع اللّجاج في الإجاج" بحث في كلمة (الإجاج) الذي هو نوع من السمك، وهمزته هذه هل هي بالكسر أو الضمّ أو الفتح، وما أصل معناه؟ وجاء كلامه جوابًا عن هذا وغيره، وصار بحثًا في قواعد تمييز الكلام العربي من العجمي، وبيان الدخيل منه، وكيفية تصريفه إذا دخل فيه وصار كأنه منه.. وما إلى ذلك. وقد اجتهد في موضع حتى قال: إنه لم يُشترَ إلى هذا أحدٌ قبل!

والمؤلف عالم لغوي أديب من بلدة (رأس الخليج) قرب دمياط في مصر، وكان موسوعي المعرفة،
له (24) مؤلفاً أو أكثر.

دفع الأوهام

دفع الأوهام: ردُّ على إبراهيم اليازجي في رفضه كلمات صحيحة أو جائزة الاستعمال/
عبدالرحمن سلام (ت 1360 هـ)؛ (تحقيق)، 1441 هـ، 62 ص (كتاب إلكتروني).



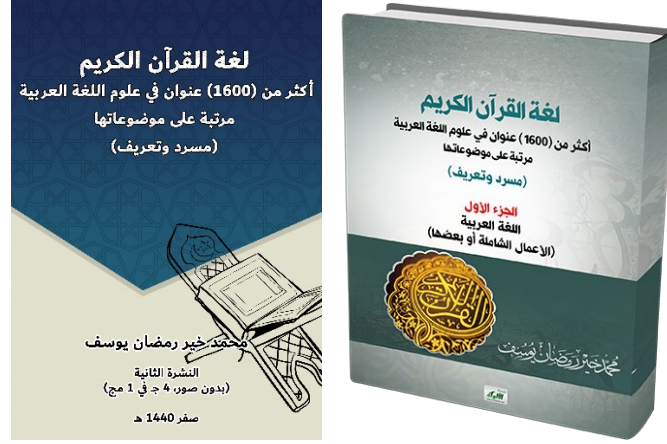
(الأوهام) التي يعني بدفعها المؤلف تتعلق بالأخطاء اللغوية، وخاصة تصريف كلمات على غير النهج الذي عرفه العرب، في ادِّعاء ضرورة شعرية أو غيرها، وتذكير كلمة عُرفت بتأنيثها، أو العكس. وهكذا. وأصل الكتاب المردود عليه (لغة الجرائد) عامٌّ، في هذه الأخطاء وغيرها. ولكن مؤلف هذا الكتاب اختار من بينها القسم الأول، وهي الموجودة في كتب السلف؛ فردَّ عليها مدافعاً عن ملكتهم اللغوية، ونهجهم في التصريف والاختيار، بل ومشيداً بهم، وداعياً إلى الاقتداء بهم.

والمؤلف: عالم، لغوي، من بيروت. تولى القضاء الشرعي بقليلية، وأسس (النادي العربي) بدمشق في عهد الملك فيصل، ثم كان مديراً للأوقاف، وانتخب عضواً في مجمع اللغة العربية، ثم عين أميناً للفتوى في بيروت. كم أسس جريدتين فكاهيتين، وترك أعمالاً علمية، منها كتابه هذا، وشرح ديوان النابغة الذبياني، وغيرها التي ربما تكون مخطوطة

وذكر المحقق أنه حقق الكتاب نوع تحقيق، فقد اقتصر فيه على ضبط الكلمات، وتفسير غريبها، وتوثيق قسم لا بأس به من النصوص. وراجعته من بعده ولده صهيب وفقه الله، فاستدرك على ما حقق، وأصلح ما ندد من قلمه، وأشار إلى ما لم يعرفه. وهو كتاب مفيد، وردّ مفحم في فقرات عديدة منه، وقصد منه خدمة لغة القرآن العظيم.

لغة القرآن الكريم

لغة القرآن الكريم: أكثر من (1600) عنوان في علوم اللغة العربية مرتبة على موضوعاتها (مسرد وتعريف) / ساعده ولده إبراهيم محمد خير يوسف، 1439 هـ، 4 ج.



جمع فيه معدّه ما نشر أو نوقش من الكتب والرسائل العلمية في علوم اللغة العربية على مدى خمس سنوات (1434 – 1439 هـ)، وعرّف أكثر من نصفها، وهي تزيد على (1600) كتاب ورسالة، وصنفها تصنيفًا موضوعيًا، معتمداً على كتابه "الخطّة الموسّعة لتصنيف علوم اللغة العربية"، مع اجتهادات كثيرة فيها. واكتفى بصور الأغلفة التي عرّف كتبها، وما كان عنواناً وحده لم يضع له صورة، حتى لا يثقل بها الكتاب. ووزع العناوين على أحد عشر باباً، في كل باب تفرّعات. وفي النشرة الثانية من الكتاب حذفت الصور، التي ثقلت الملفات، وزادت من عدد الصفحات. وجمّعت أجزاءها في ملف واحد، بعد أن كانت في أربعة، وكان مجموع صفحاتها (823 ص)، وصارت من بعد (505 ص)، وغدا البحث فيها أسهل وأسرع، وربما تنقل الباحث بين الأجزاء الأربعة حتى يقف على طلبته، فكان جمعها في جزء واحد أفضل. ولم يغير من مادة الكتاب شيء، فالتغيير شكلي، وهو حذف الصور، وتقريب المسافات، واعتناء أكثر بالتصميم والإخراج.

لغتنا السمحة

لغتنا السمحة: 1000 عنوان، 1440 هـ، 2019 م، 157 ص.



الكتاب الثاني بعد: لغة القرآن الكريم: أكثر من (1600) عنوان في علوم اللغة العربية مرتبة على موضوعاتها (مسرد وتعريف). وهذا الآخر جمع فيه معدّه (1000) عنوان جديد، لما نشر أو نوقش من كتب ورسائل علمية في الأعوام (1437 – 1440 هـ)، وصنفها تحت موضوعاتها، كالكتاب السابق؛ تسهيلاً لأهل العلم للوقوف على مصادر معلومات تخصُّ بحوثهم، وخدمة للغة كتاب الله الكريم.

العُلاّلة في علوم اللغة والنحو والبلاغة بين كتاب ورسالة

العُلاّلة في علوم اللغة والنحو والبلاغة بين كتاب ورسالة: 1000 عنوان جديد، 1441 هـ، 2019 م، 159 ص (كتاب إلكتروني).



الكتاب الثالث الذي تابع فيه معُدُّه ما صدر من كتب جديدة ونوقش من رسائل جامعية في علوم اللغة والنحو والبلاغة العربية، اللسان الذي خصَّ الله به كتابه الكريم، وقد بلغت (1000) عنوان جديد، مما صدر أو نوقش في الأعوام الثلاثة: 1438 هـ، 1439 هـ، 1440 هـ.

وقد رتبها على موضوعاتها في هذا الكتاب، كما في الكتابين السابقين. و(العُلاّلة) لفظٌ تحسيني للسجع، لا يؤثر في المعنى المراد من العنوان، وله عدة معان، وقصدت منه: الجري بعد الجري، وهو حالي في تتبع صدور الكتب، وتقبيد عناوينها.

دليل مؤلفات علوم اللغة العربية

دليل مؤلفات علوم اللغة العربية. (كتاب إلكتروني).



الكتاب الرابع من مسارد الكتب الجديدة الصادرة في علوم اللسان العربي، وبعض الرسائل العلمية التي نوقشت، بين الأعوام (1438 – 1441 هـ)، ومعظمها يخص العامين الأخيرين. ورتبت موضوعياً مثل الأدلة السابقة.

الجزء الأول، صدر عام 1441 هـ، 2020 م، 155 ص، 1000 عنوان. (الكتب الصادرة بين الأعوام 1438 – 1441 هـ).

الجزء الثاني، صدر عام 1442 هـ، 2020 م، 161 ص، 1000 عنوان. (الكتب الصادرة بين الأعوام 1438 – 1442 هـ).

غاية المراد في الخيل الجياد

غاية المراد في الخيل الجياد/ محمد رشيد بن داود السعدي (ت 1358 هـ)؛ (تحقيق). - ط2. - الكويت: مركز المخطوطات والتراث والوثائق، 1440 هـ، 77 ص.



كتابٌ ممتعٌ مليءٌ بالمعلومات عن الخيل، جمع فيه المؤلفُ أنسابها وأوصافها، وخصَّص مبحثاً لألوانها، وآخر في شياتها، ومطلباً فيما يُكره وما يُستحبُّ من الخيل، وآخر في ذكرِ أعضائها وما يُستحبُّ فيها.

ثم تحدّث عن أرسانِ الخيل القديمة، ثم الموجودة منها في عصرِ المؤلفِ بالعراق. وأنهى كتابه اللطيف هذا بمبحثٍ عن أصول الإبل العربية.

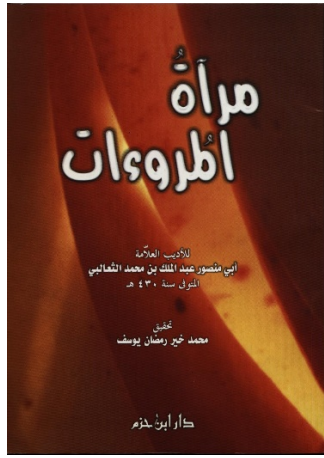
وهو في كلّ هذا يوجزُ القول، ويوصلُ الأدبَ بالتاريخ، ويعتمدُ على أكثر من مصدر، إضافة إلى ثقافته ومشاهداته الخاصّة.

يقولُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: "الخيلُ معقودٌ بنواصيها الخيرُ إلى يوم القيامة: الأجرُ والغنيمة" (رواه مسلم). وكفى بالناصية عن جميع ذات الفرس، وأن فضلها وخيرها باق إلى يوم القيامة. أفاده الإمام النووي في شرحه على صحيح مسلم 16/13.

وقد حققت الكتاب منذ عام 1431هـ، ونشر إلكترونياً عام 1437 هـ في (100) ص. ثم
طبع في الكويت.

مرآة المرءات

مرآة المرءات / لأبي منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي (ت 430 هـ)؛ (تحقيق). - بيروت: دار ابن حزم، 1425 هـ، 104 ص.



بحث في أدب جميل، كاد أن يفقد من حياتنا الاجتماعية وعلاقاتنا الوظيفية، ولا يكاد يذكر في حديث الشباب ووسائل الإعلام، وكادت هذه الخصلة أن تقبع في خيمة شيخ عشيرة، أو قصر ذي حسب أصيل، أو دويرة وجيه، أو صاحب دين قويم. وهذا كتاب جميل لأديب معروف، بحث في جوانب منها، فذكر ما ورد منها في القرآن والسنة، وعند الملوك وأضرابهم، ثم الوزراء والرؤساء، وأقسام المرءة وتطبيقاتها في جوانب عملية من حياة الناس، كالمروءة في الطعام، وفي الهدية، وفي المال، وما قال الشعراء في ذلك، وفصل في مسائل وجوابات، ومروءة السفر والحج، والتوقيعات، والكرم، وما إلى ذلك من فنون مفصلة مختلفة الترتيب.

برد الأعداد في الأعداد

برد الأعداد في الأعداد/ لأبي منصور عبدالمملك بن محمد الثعالبي (ت 430 هـ)؛
(تحقيق). - القاهرة: دار الإمام مسلم، 1436 هـ، 213 ص.



فإن أدبيّ اخترعه العلامة الثعالبي، قدّم من خلاله مائدةً مزركشةً من أدبِ تراثنا الفاخرِ النادر، ممّا يدخلُ في بابِ الآدابِ والوصايا. وهو جمعٌ ما ذُكرَ فيه من عدد، من كلامِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم، والصحابة، والتابعين، والملوك، والأمراء، والأعيان، والأدباء، والشعراء، والحكماء والأطباء، والظرفاء.

وذكرَ هو أنه أودعَ كتابه "من العُررِ والأخاير، واللُّمَعِ والبدايع، والدُّررِ والطرائف، والتُّكْتِ واللطائف، والمُلحِ والنوادر، والحِكْمِ والمواعظ... مما يكثرُ الأنسُ به، والاهتزازُ له...". وقد جعله في خمسةِ أبواب، الأولُ يختصُّ بما وردَ فيه عددُ الاثنين، والثاني ما وردَ فيه عددُ الثلاثة، والثالثُ ما فيه عددُ الأربعة، والرابعُ فيه عددُ الخمسة، والخامسُ فيه عددُ الستةِ والسبعةِ فصاعدًا من الأعداد.

وكان الدافعُ وراءَ تحقيقِ هذا الكتابِ هو حبُّ التراثِ الإسلامي، وحبُّ مكارمِ الأخلاق، فمثلُ هذا الجانبِ من الأدبِ يكونُ مملوءًا بالحِكْمِ والأخلاق، والتوجيهِ والإرشاد، من قريحةِ رجالِ ذوي فهمٍ وخبرةٍ ووجاهةٍ في المجتمع، وفي ذلك فائدةٌ كبيرةٌ للقارئِ والمتابع، فإنه يُعتبرُ زيادةً في

الثقافة والعلم والأدب، ويُسهّم في تشكيل أفرادٍ عقلاءٍ نُبهاء، ومجتمعٍ قائمٍ على أساسٍ من العلم والوعي والفتنة، بحيثُ يعرفُ ما ينفعُهُ ممّا يضرُّه، ولا يكونُ "إمّعةً" يقلِّدُ ويوافقُ في جهلٍ وهوى.

لكن الكتاب - في فقراته الأربعمئة - لم يسلم من هفواتٍ وكبواتٍ.. أشرتُ إليها.

رسالة في الشاي والقهوة والدخان

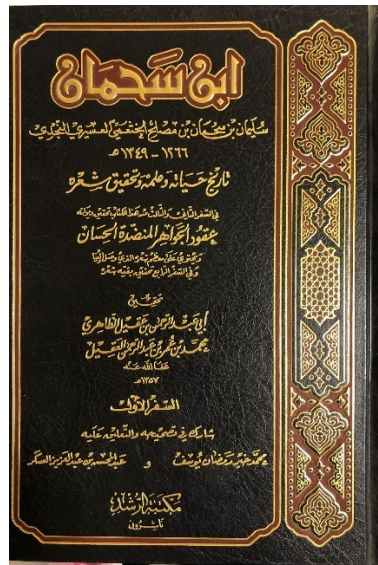
رسالة في الشاي والقهوة والدخان/ محمد جمال الدين القاسمي (ت 1332 هـ) (تحقيق). -
تونس: دار المازري، 1442 هـ، 2021 م، 75 ص.



يلتمسُ القارئُ من كتب الشاي والقهوة أدبًا وتسليية، تناسبُ مجالسَ الأُنسِ والانبساط. ولكنَّ هذا الكتابَ ليس على تلك الصفة، فليس كلُّ ما فيه مُلحٌ وأشعار، بل هي لا تزيد على ثلث حجمه، وهي من باب إكمال جوانبه. فهو بحث عام فيما يخصُّ ثلاثة موضوعات: الشاي، والقهوة، والدخان، من جانب تعريفها، وتاريخها، وبيان أوصافها، وشؤونها العلمية وطبِّها، وزراعتها، وتصنيعها أو طبخها، والتجارة بها، وإمكان الاستفادة منها، وما قيل في منفعتها وضررها، وآدابها، وأحكامها الشرعية، وما قيل فيها من شعر ونثر. واعتمد المحقق على نسخة المؤلف، وعليها إضافاته وتصحيحاته واستدراكاته.

ابن سحمان وديوانه شعره

ابن سحمان... تاريخ حياته وعلمه وتحقيق شعره "عقود الجواهر المنضدة الحسان" / تحقيق
أبي عبد الرحمن بن عقيل الظاهري؛ شارك في تصحيحه والتعليق عليه محمد خير رمضان
خير يوسف، عبد المحسن بن عبد العزيز العسكر. - الرياض: مكتبة الرشد، 1427هـ ،
4 ج في 2 مج.



فيه تعريف بالمؤلف، مع ذكر شيوخه وعلاقته العلمية والأدبية بهم. وهو سليمان بن سحمان
العسيري النجدي، ت 1349هـ.
وفيه تعريف بشعره، وذكر لمؤلفاته، وما قاله تلاميذه فيه من شعر، ثم تحقيق شعره، يعني ديوانه
بالعنوان المذكور، واعتمد فيه على الطبعة المصطفوية الهندية، واستئنس بطبعة مطبعة الأهرام
التجارية.

وقد انتهى تحقيقه منذ عام 1412 هـ، وتأخر نشره كل هذه المدة، لأسباب.
ولم أكن راضيًا عن كل ما فيه، وكنت أكتب ملاحظاتي أو أرسلها لأبي عبد الرحمن بن عقيل
الظاهري، ولكن لا يثبتها في الهوامش. وقد شاركته في التحقيق بطلب منه.. وللحديث شجون.

رسائلهم إليّ

رسائلهم إليّ: شيوخه من آل حقي: علوان، عدنان، خاشع... وغيرهم (إعداد وتقديم)،
1442 هـ، 2021 م، ص 134 (نسخة إلكترونية).
وبآخره: لقاء مع الشيخ الدكتور أحمد معاذ بن علوان حقي حفظه الله، ورسائل الملا
إبراهيم الزفكي رحمه الله.



ذكر معدُّ الكتاب أنه لم ينس شيوخه في سنوات الغربة التي قضاها ببلاد الحرمين، فراسلهم وراسلوه، وأنه احتفظ برسائلهم كلها، وأنها من أجمل ذكرياته، وأقربها إلى قلبه. وأكثرها عددًا هي رسائل الشيخ عدنان رحمه الله، فقد عرف حبه للعلم، وكلفه بالبحث والتأليف، فكان يدبج رسائله إليه، ويسبِّك عباراتها، ويحليها بالآداب والأشعار وأقوال أهل العلم..

وما وصله من رسائلهم كان أثناء وجوده في بلاد الحرمين، بين الأعوام 1402 حتى نحو 1415 هـ، حيث انتشر البريد الإلكتروني، وسهل الاتصال بالوسائط الجديدة. وبعد استقراره في (إستانبول)، أحب إحياء ذكرها، وتجديد العهد بها، وفاء لشيوخه وأساتذته، رحمهم الله.

وقدّم أمام رسائل كل منهم ترجمات لهم، مع إشارة إلى محتوى رسائلهم، ووضع بعدها رسائلهم بخطوطهم، مرتبة حسب تاريخ إرسالها. وبعدها رسائل المشايخ: عبدالقادر، كلال، عبدالملك، ياسر، رافع. وفي آخرها ترجمة للأستاذ الشيخ أحمد معاذ حقي، مع لقاء جديد معه، عن ذكرياته وأحواله ونظرات له.

وذيلها بصور لرسائل العالم الجليل الملا إبراهيم الزفندي رحمه الله، فقد كان له فضل عليه كذلك. وكان فقيهاً متمكناً.

اللمعات البرقية

اللمعات البرقية في النكت التاريخية/ شمس الدين محمد بن علي بن طولون الصالحي (ت 953 هـ)؛ (تحقيق). - بيروت: دار ابن حزم، 1415 هـ، 176 ص.



يعني المؤلف بالنكات التاريخية مجموعة الأحداث النادرة، والوقائع الغريبة، والاتفاقات العجيبة، التي لا يكاد يشبهها حوادث أخرى في التاريخ الإسلامي. فيها إشارات واستنتاجات نادرة من سير القادة والعلماء، تترك آثاراً في النفس لا تُنسى. وفيها ذكر هيئات عجيبة لبعض مخلوقات الله التي قلما تتكرر. إنها اختيارات مؤرخ عالم بارز، قيدها من مطالعته الكثيرة للتاريخ الإسلامي الثرّ، مركزاً فيها على أحداث العصرين الأيوبي والمملوكي، وما يخصّ بلاد الشام عامة، ودمشق خاصّة... وأمثال هذه الأخبار والكتب تدلُّ على غنى التراث الإسلامي، وعلى تميّزه، وتوثق ارتباط أهله به، وتشوّقه إلى المزيد من قراءته.

تتمة الأعلام

تتمة الأعلام/ محمد خير رمضان يوسف، ساعده ولده الزبير. - ط4، موسعة. - عدن:
دار الوفاق، 1437 هـ، 10 مج.



تتمة لتراجم الأعلام المتوفين بعد وفاة صاحب "الأعلام" خيرالدين الزركلي رحمه الله، تبدأ من عام 1396 هـ حتى نهاية شهر صفر من عام 1435 هـ (1977 - 2013 م)، وليس هو بمستذكر عليه، فلا يذكر ما فاتته من أعلام قبل السنة المذكورة. ولم يتبع فيه نهج المؤلف السابق

كاملاً. وركز على وفيات لا يعتبرهم الإعلام الحكومي أعلاماً، كما أعطى الآخرين حقهم في التعريف بهم، وبيان مسلكهم ومناصبهم وآثارهم العلمية، ولا يعني ذلك تزكية لهم، بل هو العدل، فيذكر كلُّ بما يستحق، ويشار إلى أهم أمر في المترجم له، وهو نهجه وعقيدته في الحياة، إذا عُرف ذلك من مصدر أو أثر له بحق، ليكون المسلم على بينة من أمره.

وللكتاب مقدمة طويلة بيّن فيها المؤلف منهجه وشجونه، وركز فيها على مصطلح (الأعلام)، يعني: متى يعتبر الشخص (علماً)؟ وأشار إلى أن عصرنا تميّز بتخصصات جديدة لها أعلامها.. ومما قاله في المقدمة: "يلاحظ القارئ أنني أوردت ضمن الأعلام فئات كثيرة، دون النظر إلى اعتبارات دينية ومذهبية وفكرية، ولا يعني ذلك تزكية لهم، بل كثير منهم لا يُذكرون بخير، ولا يُرفع بهم رأس، ويستدلُّ من هذا بحال الأمة في هذا العصر، فهي في حالة ضعف وخضوع، وتخلُّف وظلم، وفساد وطغيان، والذين يصنعون هذا ويكرِّسونه ويدافعون عنه هم "الأعلام" البارزون فيها، والذين يساندونهم ويقودونهم هم الإعلاميون والصحفيون والمذيعون والأدباء والمؤلفون ومن إليهم ممن يصبِّحوننا ويمسُّوننا بوجوههم وأقلامهم رغماً عنا! ويُقدِّمون على أنهم هم القلمُ الفذُّ، والعبقريَّة المبهرة، والثقافة العظيمة، والأدبُ الجديرُ به، والقُدوة الواجبُ اتباعها، وما هم إلا ظلمة أو ضلالٌ لهم، لا يتكلمون إلا بما يُرضي سادتهم، وفي رؤوس أقلامهم السُّمُّ الزعاف، وعلى أطراف ألسنتهم الكذبُ والخداع، وفي قلوبهم الغدرُ والنفاق، يملؤون سماء ثقافتنا بالنظريات الهدامة، والفكر التغريبي، والتدجيل الإعلامي...".

ثم قال: "وفي مقابل هؤلاء أعلام حقيقيون ولكن أحرصوا، أو سُجنوا، أو قُتِلوا تفتيلاً، وأهونُ ما يقالُ إنهم أُبعدوا إعلامياً، فلا تُعرف أخبارهم، ولا يُعلنُ عنها ولا عن وفياتهم في الوسائل الإعلامية التي يتحكم فيها حزبٌ أو طائفة...".

وصدرت الطبعتان الثالثة والرابعة، الموسَّعتان من الكتاب في عشرة مجلدات، وتوقف مؤلفه عن إمداده بما استجدَّ من الوفيات، بعد أن طالت صحبته معه نحو (20) عامًا. وتمتدُّ وفياته إلى أربعين سنة، من عالم العرب ومشهوري عالم الإسلام.

وتمتاز الطبعتان بمراجعة شاملة للأعلام السابقة، وتعديل ما يلزم منها، وتصحيح معلومات فيها، وإضافة ما استجدَّ من معلومات وصور ووثائق عنها، إضافة إلى الوفيات الجديدة، التي بلغت الآلاف.

والطبعة الرابعة من الكتاب، طبعة كاملة، وكانت الثالثة قد سقط منها حرف الغين ونصف حرف الفاء، وفيها أكثر من (170) ترجمة، والمئات من أسماء المؤلفين. فاستدرك الناشر هذا النقص بإصدار طبعة جديدة متكاملة، مع ورق أفضل، وحجم أكبر.

وليس في هذه الطبعة إضافة تراجم جديدة.

وقد قام مؤلفه بعمل إحالات داخلية كثيرة من الاسم المشهور إلى الاسم الحقيقي، مع عمل فهرس خاص بإحالات الأنساب لعامة التراجم في الكتاب، تسهيلاً للوصول إلى الترجمة المطلوبة.

وكانت **الطبعة الأولى** بعنوان: **تتمة الأعلام للزركلي: وفيات 1397 - 1415 هـ**. - بيروت: دار ابن حزم، 1418 هـ، 2 مج.

والطبعة الثانية: **تتمة الأعلام للزركلي: وفيات 1396 - 1415 هـ، 1976 - 1995 م**. - ط2، مصححة ومنقحة تمتاز بمستدرك مستقل. - بيروت: دار ابن حزم، 1422 هـ، 3 مج. وقد عدلت ترجمات (22) علمًا من قبل الناشر لنواح (أمنية)، في المستدركين الأول والثاني، مع حذف ترجمتين.

والطبعة الثالثة: **تتمة الأعلام: وفيات 1396 - 1435 هـ، 1976 - 2013 م**، ساعده ولده الزبير. - ط3، موسّعة. - عدن: دار الوفاق، 1436 هـ، 10 مج.

تكملة معجم المؤلفين

تكملة معجم المؤلفين. - ط2، موسعة. - إستانبول: منتدى العلماء: توزيع شركة إيلاف
إسطنبول، 1439 هـ، 7 مج.



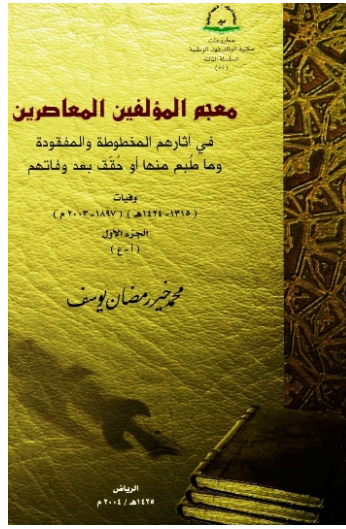
أكمل به المؤلف عمل الأستاذ "عمر رضا كحالة" رحمه الله، المتوفى سنة 1408 هـ، في كتابه المعروف "معجم المؤلفين"، لكنه أورد هنا وفيات التراجم من عام 1396 هـ كما بدأ به "تتمة الأعلام"، وأتمها كذلك بما انتهى به من نهاية شهر صفر من عام 1435 هـ، نهاية 2013 م. واقتصر فيه على ذكر المؤلفين، وهذّب الترجمات بحيث لم يذكر فيها سوى ما له علاقة بالنواحي العلمية، مع ذكر جميع ما وقف عليه من كتب المؤلفين، ولو بلغت المئات. وفي آخره إحالات للأنساب، وقائمة بالمراجع.

وهو في حلة قشبية، وفي لونين، وورق أصفر ممتاز.

وقد صدرت الطبعة الأولى في مجلد واحد، وكان أكثر المؤلفات بياناتها الكاملة، صدرت بعنوان: تكملة معجم المؤلفين: وفيات (1397-1415 هـ)، (1977-1995 م). - بيروت: دار ابن حزم، 1418 هـ، 794 ص.

معجم المؤلفين المعاصرين

معجم المؤلفين المعاصرين في آثارهم المخطوطة والمفقودة وما طبع منها أو حقق بعد وفاتهم: وفيات (1315-1424 هـ) (1897-2003 م) / محمد خير رمضان يوسف. - الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 1425 هـ، 2 مج (934 ص). - (السلسلة الثالثة؛ 55).



يهدف الكتاب إلى لفت النظر إلى ضخامة التراث المعاصر المخطوط، الذي يبدو أنه لا يؤبه به، أو لا توجد خطة لحفظه وأرشفته وتصنيفه في المكتبات والمراكز الثقافية، فجاء هذا الكتاب ليرز ما هو مخطوط معاصر ولكن قد لا يعرف مكانه، أو هو ضائع غير مهتم به، أو مفقود لا أثر له...

والكتاب يحتوي على ترجمة أكثر من (2300) مؤلف، في كل ترجمة تعريف موجز للمؤلف، مع سنة وفاته، وذكر موطنه، ثم بيان ما له من مخطوط أو مفقود، وما طبع له أو حقق، أو شرح أو اختصر، بعد وفاته.

وهو يرصد الأعمال المخطوطة بالعربية، لمؤلفين توفوا في الفترة 1315-1424 هـ.

ويكمل المؤلف عمله هذا، باستدراك ما فاته منه، وتكملة ما استجد بعده، مع تصحيحات وإضافات لما سبق. وهو كثير، سيكون في خمسة أو ستة مجلدات مع السابق، إن شاء الله، وهو المعين.

أعلام رحلوا

أعلام رحلوا: تراجم مختصرة، 1442 هـ، 2021 م، 108 ص (كتاب إلكتروني).

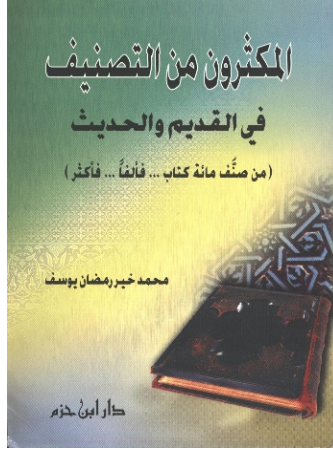


تراجم متفرقة لأعلام وغير أعلام، والغالب الأول، معظمها لوفيات وقعت بين الأعوام (1436 - 1442 هـ)، في شبه تكملة للمنظومة الإعلامية التي أوقفت وفياتها عند عام 1435 هـ، 2013 م. وهي متنوعة، لا يقيدتها اختصاص أو مهنة أو قومية، فبينها أصحاب علم ودعوة وسياسة ولغة وتقنية وفن وتاريخ وآثار.. ولعل الغالب هو الدين. وليس فيها تقصّ لأخبارهم، وآثارهم العلمية، فهي تراجم (مختصرة) وكفى. وثُركت وفيات أعلام ومشهورين كثيرين، بالملئات.

وتنتهي وفيات الكتاب بنهاية شهر رجب من عام 1442 هـ، أواسط آذار 2021 م. ويزعم معده أن كتابه غني بالمعلومات والفوائد، وإن بدا صغيراً في حجمه. وقد بلغ عدد تراجمه (265) ترجمة.

المكثرون من التصنيف

المكثرون من التصنيف في القديم والحديث: من صنّف مائة كتاب فألفاً فأكثر. - بيروت: دار ابن حزم، 1421هـ، 175 ص.

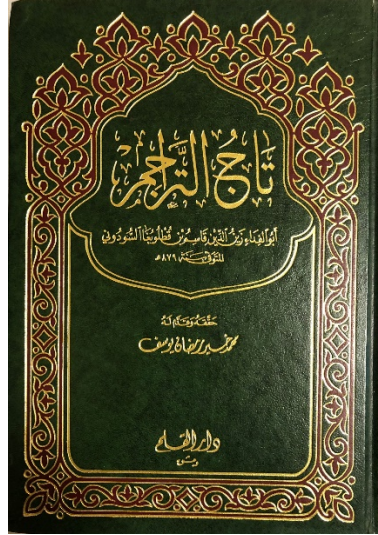


يعرف محتوى الكتاب من العنوان، الذي جعله مؤلفه في خمسة فصول، بدأه بفصل تمهيدي عن الكتابة قبل الإسلام، وأول من صنّف الكتب في الإسلام. ثم بدأ الفصل الثاني، وهو المادة الأساس في الكتاب، يعني "المكثرون من التصنيف". والمقصود كثرة العناوين وليس مجموع التأليف. والثالث عرّج فيه على أصحاب المصنفات الكبيرة حتى لا يغمطهم حقهم، وفيه من الغرائب والعرى ما يندهش له المرء. ثم الخامس: إطلالة على الغرب، يعني غير البلاد الإسلامية، منذ تاريخهم القديم وحتى المعاصر، من خلال ما ذُكر لهم من كتب كثيرة، وعجائب المؤلفين منهم وكتبهم. قال المؤلف: وأردتُ من خلال هذا العمل أن أذكّر القارئ بما قدّمه علماءنا الكرام، وما تركوه لنا من علم غزير، هو أصلاً يدلُّ على تشجيع الإسلام للعلم وتكريم أهله. فهو ثقافةٌ لجيلنا، وعزّةٌ لديننا، وافتخارٌ بحضارتنا، ولفت نظر إلى علمائنا الأجلاء، وتكريمٌ لهم بتدوين أخبارهم، والإشادة بهم وقد أفضوا إلى ربّهم.

وقد استدركت على كتابي هذا بمقالة طويلة نشرت في مجلة الفيصل، وضممتها إلى مقالاتي التي جمعتها (مجموع مقالات ودراسات).

تاج التراجم

تاج التراجم/ أبو الفداء قاسم بن قطلوبغا السوداني، ت 789 هـ (تحقيق). - دمشق: دار القلم، 1413 هـ، 568 ص.



تراجم خاصة بالمؤلفين الحنفية، استخرج مؤلفه أصله من "تذكرة" شيخه المقرئ، وعلق عليها وصحح ما يلزم منها، ثم زاد عليها الضعف، معتمداً في ذلك على كتاب "الجواهر المضية في تراجم الحنفية" لابن أبي الوفاء القرشي، وكتب التراجم للإمام الذهبي، ومن مطالعات أخرى له، مع الاستدراك على كل ذلك عند اللزوم.

ولم يتكلف تطويل الترجمات، ولا تفصي مؤلفاتهم.

وقد بلغ عدد من ترجم لهم (350) مؤلفاً بدون تكرار، تمتد من ترجمة أول مصنف من أصحاب أبي حنيفة رحمهم الله تعالى، حتى تاريخ وفاة معاصر له لم يؤرخ لوفاته، وقد توفي سنة (801 هـ).

وقد اعتمد المحقق في تحقيقه على (5) نسخ مخطوطة، بينها نسخة بقلم المؤلف نفسه، التي اعتبرها الأساس في التحقيق.

أمير المؤمنين عمر

أمير المؤمنين عمر بن الخطاب وسرُّ عدالته. - ط2. - بيروت: دار ابن حزم، 1418هـ،
48 ص. - (القدوة الحسنة؛ 2).



الرجل الثاني بعد خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم أبي بكر الصديق، رضي الله عنهما، الذي سمّاه نبيُّ هذه الأمة بالفاروق، لأنه فرّق بين الحق والباطل، وهنيئاً له أيضاً عندما قال له صلى الله عليه وسلم: "إيهاً يا ابن الخطاب! والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكاً فجّاً قطُّ إلاّ سلك فجّاً غير فجّك!"

الله أكبر يا عمر، ما أعز شهادة رسول الله لك وما أعظمها، فليهنأ محبوبك أيضاً وأنت من أعظم رجال هذه الأمة.

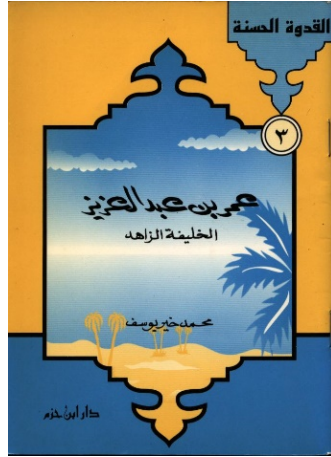
سيرة موجزة لطيفة في عبارات فائضة بالإعزاز والإكرام عن الخليفة الراشد عمر رضي الله عنه، وتركيز على سرِّ عدالته، التي تعود باختصار إلى خشيته من الله عز وجلّ، ويعضدها زهده في الدنيا، فكانت خشيته تضيء على أعماله واجتهاداته العادلة والمساواة، وهذه الخشية إنما تأتي من العلم، الذي يبعث على التفكير، والخوف، وعلى الرهبة من الله عز وجلّ، ولذلك كان يبكي، ويخاف من العقاب.. فماذا يقول أمثالنا؟

انظر حيث يقول وهو على فراش الموت: لو أن لي طلاع الأرض ذهباً لافتديت به من عذاب الله قبل أن أراه! رحمه الله ورضي عنه.

وكانت الطبعة الأولى من الكتاب للناسخ نفسه، 1415 هـ.

عمر بن عبد العزيز

عمر بن عبد العزيز الخليفة الزاهد. - ط2. - بيروت: دار ابن حزم، 1418هـ، 47 ص. -
(القدوة الحسنة؛ 3).



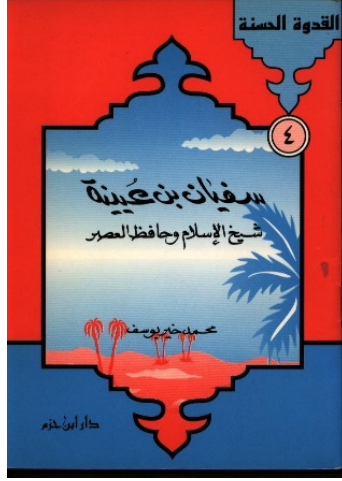
رحلة قصيرة مع هذا الخليفة الراشد العظيم، الذي ملأت أخباره الكتب، لعدله وخشيته، وجلال أدبه وخلقه ورأفته بأمتة! مع علم وذكاء، وزهد وقنوت، وفهم وسياسة... وكان تقياً، يتحرى اللقمة الحلال، ويعظ الناس، ويحثهم على طاعة الله وحساب اليوم الآخر... وفي هذه الرسالة الصغيرة بحث فيما سبق وأمثلة، مع درر من أقواله، منها قوله:

- من أكثر من ذكر الموت رضي من الدنيا باليسير.
- إياك أن تخلو بامرأة غير ذات محرم، وإن حدثتك نفسك أن تعلمها القرآن.
- ما وجدت في إمارتي هذه شيئاً ألدّ من حقّ وافق هوى.

وكانت الطبعة الأولى من الكتاب للناسر نفسه، 1415 هـ.

سفيان بن عيينة

سفيان بن عيينة: شيخ الإسلام وحافظ العصر. - ط2. - بيروت: دار ابن حزم، 1418 هـ، 35 ص. - (القدوة الحسنة؛ 4).



أحد شيوخ الإسلام، من أجل علماء التابعين رحمهم الله، ومن حفاظ العصر المشهورين، وأئمة الهدى والدين!

يقول عن نفسه: ما كتبت شيئاً إلاّ حفظته قبل أن أكتبه!

وقال فيه الإمام أحمد بن حنبل: ما رأيت أحداً كان أعلم بالسنن من سفيان بن عيينة! وهذه سيرة موجزة في أسلوب أدبي مشوّق عن هذا العالم القدوة، وشيء من مواقفه وتجاربه، وعبر من حياته، وأسئلة أجاب عنها، ونصائح ودرر من أقواله، مع أخبار وحكم منتقاة يرويها، ثم مجالس في الرقة والبكاء كان فيها.

ومن أقواله الواردة في هذا الكتاب رحمه الله:

- ليس العالم الذي يعرف الخير والشر، إنما العالم الذي يعرف الخير فيتّبعه، ويعرف الشرّ فيجتبه.

- التفكير مفتاح الرحمة، ألا ترى أنه يتفكر فيتوب؟

- كان يقال: اسلكوا سبيل الحق ولا تستوحشوا من قلة أهلها.

وكانت الطبعة الأولى من الكتاب للناسخ نفسه، 1415 هـ.

موفق الدين بن قدامة

موفق الدين بن قدامة المقدسي صاحب المغني. - ط2. - بيروت: دار ابن حزم، 1418هـ،
29. - (القدوة الحسنة؛ 7).



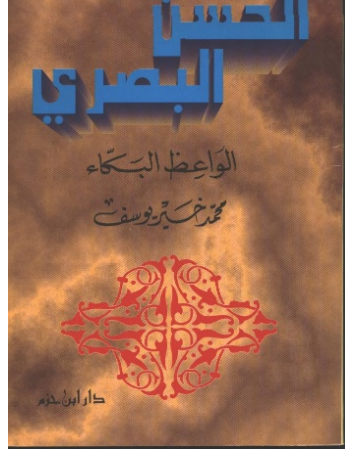
عالم وفقه حنبلي جهيد، صاحب أكبر موسوعة ومرجع فقهي في المذهب الحنبلي، ومع هذا كان موسوعي المعرفة، له مؤلفات في فنون أخرى من العلم بلغت الخمسين كتاباً، مع نظم رقيق، وزهد في الحياة، وعبادة وتلاوة، وجهاد ودعوة، ورقة قلب وتبتل، وتواضع ومحبة، وعطف على المساكين، وجود وسخاء... يقول ابن تيمية رحمه الله: لم يدخل الشام بعد الأوزاعي فقيه أعلم من موفق الدين! ولقبه الذهبي وابن رجب بـ"شيخ الإسلام".

وله مشيخة حافلة! وكتب تربوية تدلّ على أنه كان رجل إصلاح، ورسالة وتقوى، رحمه الله وجزاه خير الجزاء على ما صنّف ونصح.

سيرة موجزة لهذا العالم الجليل، في حسن سرد وعبارة أدبية وتشويق في الأسلوب. وكانت الطبعة الأولى من الكتاب للناسخ نفسه، 1415 هـ.

الحسن البصري

الحسن البصري: الواعظ البكاء. - بيروت: دار ابن حزم، 1414هـ، 53 ص.

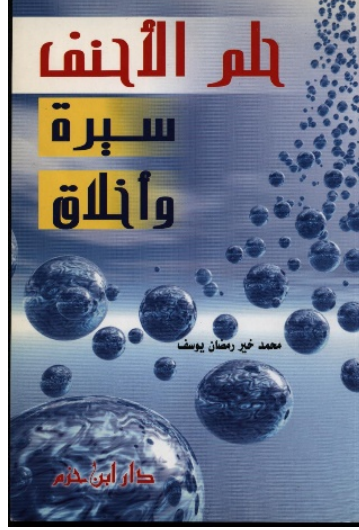


علم من أعلام الإسلام، إمام جليل من جيل التابعين، يعرفه العالم والعامي، منذ القرون الأولى في الإسلام وحتى اليوم، وذلك لما أثر عنه من عظات ونصائح ووصايا مؤثرة كأنها تخرج من قلب مكلوم، شفقة على الإنسان وما ينتظره من حسابات وأهوال. وفي هذه الرسالة الصغيرة تركيز على كلماته الوعظية، وتجارب وعبر مرّ بها، وأسئلة أجاب عنها، وما يجلب الحزن والبكاء منها، حتى قال أحد إخوانه: كان الحسن ربما بكى حتى نرقّ له. وقال آخر: ما أخطأني يوم آتته إلا وأنا أرى دموعه تجري على لحيته. من أقواله رحمه الله:

- إذا رأيت الرجل ينافس في الدنيا فنافسه في الآخرة.
- والله لقد عبت بنو إسرائيل الأصنام بعد عبادتهم للرحمن تعالى بحبهم الدنيا.
- ويحك يا ابن آدم! هل لك بمحاربة الله طاقة؟ إنه من عصي فقد حاربه.

حلم الأحنف

حلم الأحنف: سيرة وأخلاق. - بيروت: دار ابن حزم. 1421هـ، 100 ص.



في المقدمة بيان بجمال خلق الحلم، وآثاره الطيبة، وحسن صحبة الحليم، الذي يتحمل الشتم والاستهزاء والجفوة من الناس، ويردُّ عليهم بحلم وأناة وصبر، فيكون أكبر ضريبة يؤديها لحلمه هو الذلُّ عن طواعية، وترفعًا عن الصغائر، وهو ما لا يقدر عليه كل أحد، ولذلك تجدد العلماء الحقيقيين قليلين!

والكتاب في سيرة وأخلاق أشهر رجل عُرف بهذا الخلق الجميل الرائع: الأحنف بن قيس، الذي ضرب به المثل في ذلك، حتى قال شاعرهم:

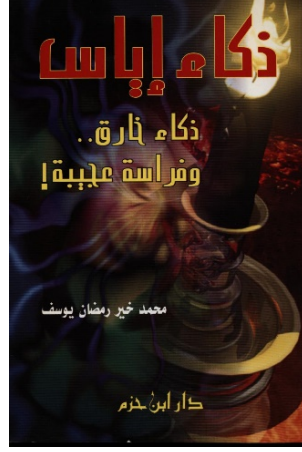
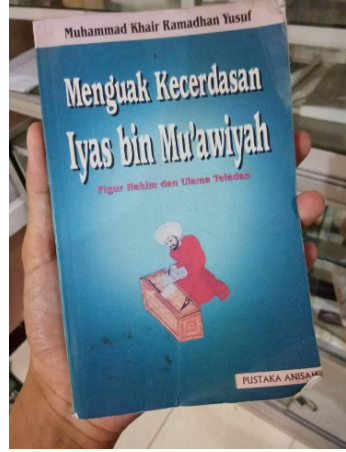
إقدام عمرو في سماحة حاتم في حلم أحنف في ذكاء إياس

وإذا كان في سيرته العجب، فإن أخلاقه العالية طغت على كل شيء في حياته، ولذلك كان سيد قومه بني تميم، وتناقلت أخباره وأقواله وحكمه ووصاياه الرواة والمصنفون والحكماء على مدى التاريخ.

وهو الرقم (1) من سلسلة سميتها (المتميزون) لم يثبتها الناشر.

ذكاء إياس

ذكاء إياس: ذكاء خارق وفراسة عجيبة. - بيروت: دار ابن حزم، 1421هـ، 139 ص.



سيرة أحد أذكى الدنيا، وأعجوبة من أعاجيب الدهر، وعلم من أعلام أمة محمد صلى الله عليه وسلم، ضرب المثل بذكائه وفراسته، وحسن قضائه، فطبقت شهرته الآفاق، على الرغم من كونه محاطاً بأعلام مشهورين في عصره، أمثال الإمام الحسن البصري، وابن سيرين، والأعمش. وكان في زمن الحجاج، ثم الخليفة الراشد عمر بن عبدالعزيز، رحمهم الله جميعاً. إنه القاضي العادل، والعالم الجليل إياس بن معاوية المزني، الذي بلغ من ذكائه أن يقول: إني أحدث الناس بنصف عقلي!!

قال مؤلفه: وما جمعت في هذا الكتاب ليس تفصيلاً لأخباره. ولا تحقيقاً في أمره، ولا تحليلاً لشخصيته، إنما هو أخبارٌ وحوادثٌ متلائة على جبين التاريخ لأحد الأعلام الذين تفتخر بهم أمة الإسلام، فيه إبراز لمكانته، وبيان بإيثاره الحق، وما أثر عنه من ذكاء وفراسة، ليكون قدوة، ومصدر فخر واعتزاز، وملحظاً لأبناء جيلنا، يقارنون بينه وبين أقران آثروا تسخير ما آتاهم الله من ذكاء وفطنة للعبث والتخريب وافتتان الناس وإضلالهم، لأجل منصبٍ أو مالٍ أو شهوة! ولو أنهم استعملوا قواهم ومداركهم ومواهبهم العالية لخير الناس، لا لمصالح شخصية، أو أهدافٍ ضيقة غريبة، لكان حال المسلمين غير هذه الحال. ولسوف يُسألون.

وهذا الكتاب هو الرقم (2) من سلسلة سميتها (المتميزون) لم يشتها الناشر. وقد ترجم إلى الإندونيسية.

الأوائل والرواد في العالم العربي

الأوائل والرواد في العالم العربي / محمد خير رمضان يوسف، الزبير محمد خير يوسف،
1439 هـ، 432 ص (كتاب إلكتروني).

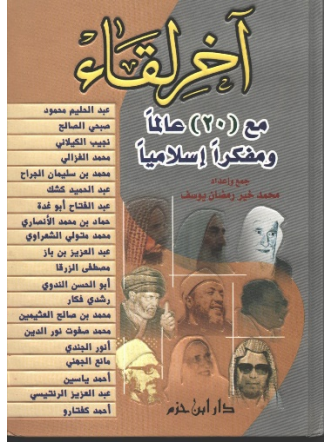


انتشر الاهتمام بالأوائل في هذا العصر، وصار كل قوم أو بلد يفتخر بأوائله، ويتنافس ليجد له منفذاً إلى العالمية بالتقدم في علم أو سباق أو حتى لعبة! وصدرت كتب في هذا الشأن تؤرخ للأوائل، وهذا الكتاب مشاركة في هذا الجانب، ففيه ذكر العديد من الأوائل الذين أبدعوا وبرعوا في أمور لم يسبقوا إليها، في علوم أو تجارب أو آداب. وضّم إليهم (الرواد)، الذين قد يكونون أوائل أو قريباً من درجتهم. وجلّهم من العالم العربي، وفي العصر الحديث، في مدة قرن وثلث القرن، وبينهم أعلام من العالم الإسلامي، ومن العالم، لشؤون تخص أحوال المسلمين. وفي ذكرهم شحذ للهمة لطلب المعالي... وسيرى فيه القارئ معلومات ثرية، مفيدة، وكثير منها جديد عليه.

قال معده: والعادة عند من يتصدى لهذا الفن أن يقصره على الغربيين، أو علوم محددة، وأشخاص ينتسبون إلى جهات معينة من الدولة وما إليها، ولكني هنا عدلت، فذكرت بينهم أعلام الإسلام وما تميزوا به من أولية وريادة في عصرنا.

آخر لقاء مع (20) عالماً

آخر لقاء مع (20) عالماً ومفكراً إسلامياً/ (جمع وإعداد). _ بيروت: دار ابن حزم، 1426 هـ، 266 ص .



آخر لقاء صحفي مع ثلة من أعلام الفكر والدعوة والعلم من أهل الإسلام. آخرها؛ لأنها قمة النضوج العلمي والخبرة الطويلة.

واللقاء عبارة عن حوار، وهو فن وأسلوب دعوي وإعلامي، يقبل عليه الناس أكثر من إقبالهم على المقال والبحث.

وفي هذه الحوارات جملة أمور تعرّض فيها أصحابها إلى موضوعات مختلفة، فيها فوائد وخبرات وأسرار، رتبها المؤلف حسب تأريخ وفيات الأعلام، مع التوثيق من مصادرها، وذكر من أجرى الحوار، وتعريف موجز بالمحاورين معهم، وهم، رحمهم الله: عبد الحليم محمود، صبحي الصالح، نجيب الكيلاني، محمد الغزالي، محمد بن سليمان الجراح، عبد الحميد كشك، عبدالفتاح أبو غدة، حماد بن محمد الأنصاري، محمد متولي الشعراوي، عبدالعزيز بن باز، مصطفى الزرقا، أبو الحسن الندوي، رشدي فكار، محمد بن صالح العثيمين، محمد صفوت نور الدين، أنور الجندي، مانع الجهني، أحمد ياسين، عبد العزيز الرنتيسي، أحمد كفتارو.

آخر لقاء مع هؤلاء

آخر لقاء مع هؤلاء. - الرياض: دار الألوكة، 1435هـ، 268 ص.



جولة أخرى مع أدباء وعلماء ومفكرين ومشهورين في آخر لقاء معهم قبل أن يوّدّعوا هذه الدنيا، وقد سبقه كتاب آخر للمؤلف صدر عن دار ابن حزم بعنوان "آخر لقاء مع 20 عالماً ومفكراً إسلامياً".

ويهدف فيه معده إلى إطلاع القارئ على مدارس في الفكر والاجتهاد نابعة من الإسلام، حيث تتنوع اللقاءات مع أدباء وكتّاب ودعاة وسياسيين ومحدثين ومناظرين ومؤرخين وباحثين ومصلحين وأهل خير وإحسان، ربّهم حسب تأريخ وفاتهم، وأولهم وفاة عام 1356هـ، وآخرهم عام 1433هـ، وترجم لصاحب كل لقاء، ووثق الحوار الذي أُجري معه من مصدره، ولم يحذف منه شيئاً، ولم يعلق عليه أيضاً، لئلا يكون اجتهاداً على اجتهادهم.

ولا شك أن الذي يقرأ لهؤلاء الأعلام كلماتهم، سيخرج بفائدة وخبرة، ويضيفها إلى ثقافته الإسلامية، ويدعو لهم بالخير إن شاء الله، وهم:

مصطفى صادق الرافعي، محب الدين الخطيب، سعيد حوّي، سعد ظلام، جمال منصور، حسين عرب، محمد حسن بريغش، إسماعيل أبو شنب، محمد مأمون الهضيبي، عبدالقادر الأرنؤوط، حسين مجيب المصري، أحمد ديدات، عبدالله المطوع، صفى الرحمن المباركفوري،

محمد عمرو عبداللطيف، عبدالحميد طهماز، عبدالصبور شاهين، علي جريشة، عبدالحليم
عويس.

سلام من جزيرة منسية

سلام من جزيرة منسية: ذكريات وسيرة ذاتية. - المنامة: مكتبة نظام يعقوبي الخاصة؛ بيروت: دار البشائر الإسلامية، 1436 هـ، 3102015 م، ص. - سلسلة (أعلام وأقلام؛ 10).



دوّنت هذه الذكريات منذ عام 1427هـ، وظل ينقح فيها ويتردد في نشرها حتى طبعت في أواخر شهر ربيع الأول من عام 1436هـ. وهي ذكريات الصبا والشباب فقط، كتبت بضمير الغائب لئبتعد صاحبها من كلمة (أنا)، في إيجاز، وبأسلوب أدبي متسلسل شائق. بدأها بذكر أصله وفصله، ومكان ولادته (قرية كري بري حاجو)، ثم ناحية ترب سبي (القحطانية) التي سكنها، وأحوالها وفيضاناتها، وذكر أوليات في البلدة، وعادات وألعاب شعبية بها، ووقائع وأحداث فيها، مرورًا بأحوال اجتماعية ودينية عُرفت بها، وأصول وأجناس ومظاهر رسمتها.

ثم الدراسة بمراحلها، وشيء من تاريخ صاحب السيرة بين المراهقة والسياسة والعلم، وذكر أسماء أساتذته وأصدقائه، وشيء من أخبارهم وطرائفهم، وخاصة محبة الوفي (عبدالرحمن محيي الدين أحمد)، وتعلقه بالكتب منذ نعومة أظفاره، وذكرياته في مدارس القرى عندما كان معلمًا وكيلاً

فيها، ثم التزامه بالدعوة والنشاط الإسلامي، ورحلاته إلى شيخه علوان حقي رحمه الله في قرية حلوة، وسرد أيام غابرة له في جامع زين العابدين بمدينة القامشلي، وترجمة أعلام من حوله، وأحواله الأسرية الخاصة، ومطالعاته وبداياته في التأليف، ثم رحيله إلى بلاد الحرمين منذ عام 1402هـ، وعدم عودته إلى بلده منذ ذلك التاريخ.

وفي آخره صور ووثائق نادرة له، فسيرته العلمية، وبيان بتحقيقاته ومؤلفاته، المطبوعة والمخطوطة، التي بلغت (224) كتاباً ورسالة آنذاك، وسرد بعناوين مقالاته وبحوثه التي نيفت على (160) مقالاً وبحثاً - حتى ذلك الوقت، وتوثيق لموقعه على الشبكة العالمية للمعلومات، والمجلة التي أصدرها وحررها بنفسه "مجلة الكتاب الإسلامي".

حوار بين أب وأبنائه

حوار بين أب وأبنائه: الأب: محمد خير رمضان يوسف، الأبناء: الزبير وأنس وإبراهيم، 1442 هـ، 2020 م، 88 ص. (كتاب إلكتروني).



حوار بين الأب (محمد خير رمضان يوسف)، والأبناء (الزبير وأنس وإبراهيم) في كتاب توثيقي عائلي ثقافي، أكثر ما فيه لمحات من ذكرياتهم العامة والخاصة. فيتناول ترجماتهم، وآثارهم العلمية، والإشارة إلى مراحل بارزة من حياتهم. مع التأريخ لدراساتهم، والتوثيق ببعض الصور التي تخصهم. وفيه شيء من ثقافتهم ونظرتهم إلى الحياة وما حولهم، من خلال الحوار الذي أجري معهم، وإن لم يكن شاملاً. ولكل ابن قسم خاص به في هذا الكتاب، يشتمل على:

- ترجمة الابن.
- ثم فقرة: الأب يسأل ابنه وهو يجيب.
- ثم فقرة: الابن يسأل أباه وهو يجيب.
- ثم: الابن يسأل والدته وهي تجيب.
- والفقرة الأخيرة: صور ووثائق.

وفي النشرة الأولى لم يشارك في الحوار الابن صهيب وأحمد، وكانت في (80) ص، والثانية شارك فيها أحمد، مع تعديلات وإضافات قليلة على الأولى.

حوار بين أب وبناته

حوار بين أب وبناته: الأب: محمد خير رمضان يوسف، البنات: غفران، سمية، أروى، شفاء، 1442 هـ، 2020 م، 130 ص. (كتاب إلكتروني).



كتاب عائلي توثيقي متنوع، على شكل حوار بين الأب (محمد خير رمضان يوسف)، وبناته (غفران، وسمية، وأروى، وشفاء)، هو كديوان، أو مدونة، أو تأريخ للعائلة في جوانب منها. وتذكرة للأحفاد.

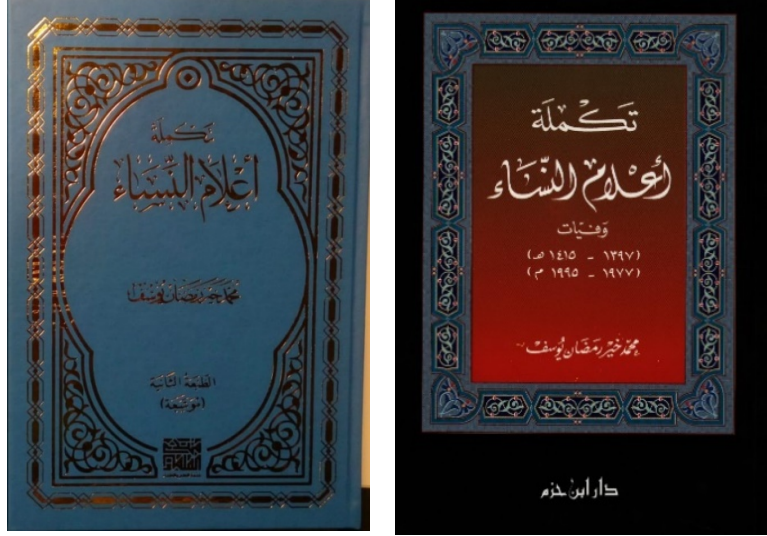
وله قسيم بعنوان: حوار بين أب وأبنائه. وكان حقهما أن يُجمعا في كتاب واحد. وقد خصص قسم لكل ابنة في الكتاب، وفيه:

- ترجمة الابنة.
- الأب يسأل ابنته وهي تجيب.
- الابنة تسأل أبها وهو يجيب
- الابنة تسأل أمها وهي تجيب.
- صور ووثائق (متنوعة).

وبهذا يكون الكتاب متنوعاً: عائلياً لأنه لأسرة واحدة، ووثائقياً لأنه يوثق بقلم الابن أو الابنة لجوانب أساسية أو مهمة لكل واحد منهم، وثقافياً لأنه يدلُّ على المستوى الثقافي والاجتماعي الذي ينطلق فيه كل فرد من خلال أجوبته. والبنات كلهن أمهات مثقفات.

تكملة أعلام النساء

تكملة أعلام النساء. - ط2، موسعة. - إستانبول: منتدى العلماء، 1440 هـ، 2019 م، 350 ص.



يأتي الكتاب ضمن مجموعة متكاملة بعد "تتمة الأعلام" و"تكملة معجم المؤلفين"، ويضم هذا الجديد تراجم النساء الواقعة وفاتهن بين الأعوام (1396 - 1435 هـ). وهنّ بين أعلام ومؤلفات وأقل من ذلك، وفيه إبراز لنساء فاضلات داعيات وعالمات ومثقفات مغمورات، أهملهن إعلام العصر لكونهن مؤمنات ملتزمات، وذكر لأخريات عاديّات، وعلمانيات ومتحركات من الآداب، ونقد لمنهجهن وآثارهن، وتنبه على دعواتهن المغرضة؛ للحذر منهن.

وهو تكملة لوفيات (أعلام النساء) لمؤلفه عمر رضا كحالة، المتوفى، صاحب (معجم المؤلفين) أيضاً.

وهذه بيانات الطبعة الأولى من الكتاب: تكملة أعلام النساء: وفيات (1397-1415 هـ)، (1977-1995 م). - بيروت: دار ابن حزم، 1416 هـ، 116 ص.

المؤلفات من النساء ومؤلفاتهن

المؤلفات من النساء ومؤلفاتهن في التاريخ الإسلامي. - ط 2، مزبدة ومنقحة. - بيروت:
دار ابن حزم، 1412هـ، 116ص.



يأسف المؤلف لأنه لم يجد في التاريخ الإسلامي كله (حتى عام 1200هـ) أكثر من هذا العدد من المؤلفات من النساء، وهو (36) مؤلفة! مع أنه توسع في معنى التأليف وجعل المخرّج لهن مشيخات: مؤلفات، وإلاّ لم يبق منهنّ سوى (21) مؤلفة! وهذا بعد بحث ومتابعة سنوات! وفي المقدمة فلسف أسباب قلة المؤلفات بما يقنع إن شاء الله، وفرّق بين الكاتبة والمؤلفة، وحدّد الموضوعات التي تطرقت إليها المؤلفات في مؤلفاتهن، وأوصى بما أوصى به في نهاية المقدمة.

أما المؤلفات المذكورات في هذا الكتاب، فهنّ:

أسماء بنت عبد الله بن محمد المهراي

أمة اللطيف بنت الناصح بن الحنبلي

أمة الله بنت عبد الرحمن القرشي

بوران بنت محمد أثير الدين بن الشحنة

بيبي بنت عبد الصمد بن علي الهرثمية

تقية بنت غيث الأرمناري

حسنة بنت محمد الطبري

حميدة بنت محمد شريف الرويدشتي
خنائة بنت بكار
دهماء بنت يحيى بن المرتضى
زاهدة بنت محمد بن عبد الله الطاهري
زيب النساء بنت عالمكير
زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم المقدسية
زينب بنت إسماعيل بن إبراهيم بن الحجاز
زينب بنت عبد الله اليافعي
زينب بنت يحيى السلمي
سيده بنت موسى بن عثمان الماراني
شهادة بنت أحمد الدينورية
صفية بنت المرتضى الحسينية
عائشة بنت عبد الله بن أحمد الطبري
عائشة بنت علي بن محمد بن عبد الهادي المقدسية
عائشة بنت محمد بن المسلم الحرانية
عائشة بنت يوسف بن أحمد الباعونية
عزيزة بنت عبد الملك الأندلسية
فاطمة بنت خليل بن أحمد العسقلاني
فاطمة بنت محمد بن أحمد السمرقندي
فاطمة بنت محمود بن شيريز
فيروزة بنت المظفر
بنت الكنيري
مريم بنت أحمد بن محمد الأذرعي
مريم بنت عبد الرحمن بن أحمد الحنبلية
نانا أسماء بنت عثمان فودي

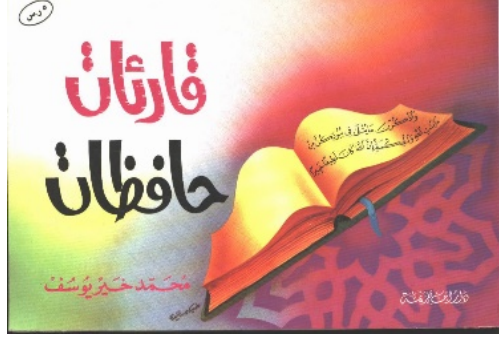
نضار بنت محمد بن يوسف

وجيهاة بنت علي الصعيدية

وقد صدرت الطبعة الأولى في الرياض: دار طويق، 1414 هـ، 112 ص.

قارئات حافظات

قارئات حافظات. - الرياض: دار ابن خزيمة، 1413هـ، 125 ص.



نساء حبّ إليهنّ تلاوة كتاب الله، وحفظ آياته وسوره، وتدبر معانيه وأحكامه... فكُنّ في حفظ الله، وحرز من الشيطان، وكنّ فخراً لأبائهنّ وأزواجهنّ وأهلهنّ جميعاً، بل وهلالاً أبيض منوراً على جبين أمة لإسلام طول الدهر..

وفي هذا الكتاب تراجم نساء من غير الصحابيات، ممّن حفظن القرآن الكريم، أو عُرفن بكثرة تلاوته، أو شغلن أنفسهن بتفسيره، ... وهن:

آسية بنت أحمد بن عبد الدائم.

أسماء بنت إبراهيم بن عرصة.

أسماء بنت موسى الضجاعي.

بنانة بنت أبي يزيد الأزدي.

بيرم بنت أحمد المالكية.

جمعة بنت بشار الأصبهانية.

حفصة بنت سيرين.

حكيمية بنت محمد بن محمود.

خديجة بنت أحمد الفاسية.

خديجة بنت الحسن الدمشقية.

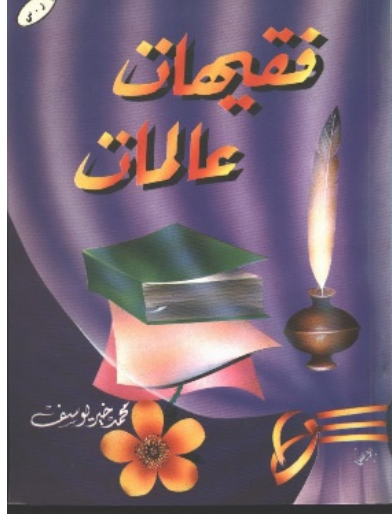
خديجة بنت حسين الصديفي.

خديجة بنت هارون الدوكالية.
خديجة بنت يوسف البغدادية.
أم الخير بنت أحمد بن عيسى.
رحمة بنت الجنان المكناسية.
زمرّد خاتون بنت جاولي.
زيب النساء بنت عالمكير.
زينب بنت إبراهيم، ابنة البرهان الشنويهي.
زينب بنت أحمد الرفاعي.
زينب بنت علي الطوخية.
ست الوزراء بنت محمد بن الشماع.
ستية بنت الحسين المحاملي.
سلمى بنت محمد بن الجزري.
سيدة بنت عبد الغني العبدرية.
عائشة بنت إبراهيم الدمشقية.
عائشة بنت عبد الرحيم بن الزجاج.
عائشة بنت عمران المنوبي.
عائشة بنت يوسف الباعونية.
عثامة بنت بلال بن أبي الدرداء.
أم العزّ بنت محمد الدايني.
عزيزة عثمانة بنت أحمد بن عثمان داي.
فاطمة بنت احمد الرفاعي.
فاطمة بنت عبد الرحمن الشراط.
فاطمة بنت عبد الله بن المتوكل على الله.
فاطمة بنت علي النيسابورية.
فاطمة بنت علي الهاشمية.

فاطمة بنت القاسم البرزالي.
فاطمة بنت قانباي العمري
فاطمة بنت محمد بن يوسف الديروطي.
ابنة فايز القرطي.
كلثومة بنت أحمد الأسيوطية.
كلثوم بنت عمر النابلسية.
مريم بنت علي الهورينية.
ميمونة بنت يزيد القارئ.
نفيسة بنت الحسن الحسنية.
هزيمة بنت حيي الأوصابية.
ورقاء بنت ينتان الحاجة.
ياسمينة السيراوندية.

فقيهاً عالمات

فقيهاً عالمات.._ الرياض: دار طويق 1414هـ، 120ص.



قال المؤلف: جمعت لك في هذا الكتاب يا أخت الإسلام ترجمات نساء زينهن الله بالعلم، وجملهن بالفقه في دينه العظيم.. فكنّ أقماراً زيّتْ صفحة الزمان.. ونجوماً تلالاً في كبد السماء، ومنارات مشعة يُهتدى بهن، وحصوناً منيعة من العلم يُلجأ إليهنّ..

وإذا خلت صفحات هذا الكتاب من ترجمة الصحابييات الجليلات - رضي الله عنهن -، لأن هناك من أفرد كتباً عنهن، فلن نعدم بينهن من ملأ الله قلوبهن نوراً وعقولهن حكمة وعلماً، وذاع صيت بعضهن في أقطار العالم الإسلامي كلها.. مثل خديجة القيروانية، ابنة الإمام سحنون حامل لواء مذهب مالك بالمغرب.. كان أبوها يحبها حباً شديداً، لدينها وعلمها وعقلها، وكان يستشيرها في مهمات أموره.. ولما عُرض عليه القضاء لم يقبله إلا بعد أخذ رأيها!!

ومن منا لا يفتخر بالعالمات الفقيهاً ممن ينشرن دين الله وهنّ مسلّحات بالعلم والمعرفة، ويركزن دين الله في قلوب أولادهن وبناتهن بالتربية الحسنة والقُدوة الصالحة؟! وإذا عرفنا أن العلماء ورثة الأنبياء.. فإن سيرة علمائنا العاملين، إنما هي امتداد لسيرة الأنبياء عليهم أفضل الصلاة وأزكى التسليم..

والفقيهاً المترجم لهن في هذا الكتاب هن:

أسماء بنت أسد بن الفرات
أخت إسماعيل بن يحيى المزني
أمة الرحيم بنت محمد القسطلاني
أمة اللطيف بنت ناصح الحنبلي
باي خاتون بنت إبراهيم الحلبي
حمدة بنت واثق الهيتية
خديجة بنت سحنون التنوخي
خديجة بنت علي، ابنة ابن الملقن
خديجة بنت محمد البيلوني
خديجة بنت محمد الجوزجاني
خديجة بنت محمد العامري
خديجة بنت يوسف البغدادية
دهماء بنت يحيى بن المرتضى
رابعة بنت محمود الأصبهانية
زليخا بنت إسماعيل الشافعي
ابنة زيد بن ثابت الأنصاري
زينب بنت عبد الرحمن الشعري
زينب بنت محمد الغزي
زينب بنت مكّي الحراني
ست الوزراء بنت عمر التنوخية
ست الوزراء بنت محمد الشماع
ستيتة بنت الحسين المحاملي
سعيدة بنت زاهر الشحامي
شمسة الموصلية
شهدة بنت أحمد الدينورية

طاهرة بنت أحمد التنوخية
ظريفة بنت أبي الحسن الطبري
عائشة بنت أبي الفضل الكمساني
عائشة بنت يوسف الباعونية
عمرة بنت عبد الرحمن النجارية
أم عيسى بنت إبراهيم الحربي
عين الشمس بنت أحمد الأصبهانية
عفيفة بنت أحمد الفارانية
فاطمة بنت أحمد الرفاعي
فاطمة بنت أحمد بن الساعاتي
فاطمة بنت أحمد، ابنة المهدي لدين الله
فاطمة بنت أبي الحسن النيسابورية
فاطمة بنت سعد الخير البلنسي
فاطمة بنت عبد القادر، ابنة قريمان
فاطمة بنت علي الحنبلية
فاطمة بنت عياش البغدادية
فاطمة بنت فخروار الكنجي
فاطمة بنت محمد السمرقندي
فاطمة بنت يحيى المغامي
قريش بنت عبد القادر الطبرية
كريمة بنت عبد الوهاب، ابنة الحبقبق
مريم بنت علي الهورينية
هجيمة بنت حيي الأوصائية

نساء زاهدات

نساء زاهدات. - الرياض: دار الوطن، 1413هـ، 40 ص.

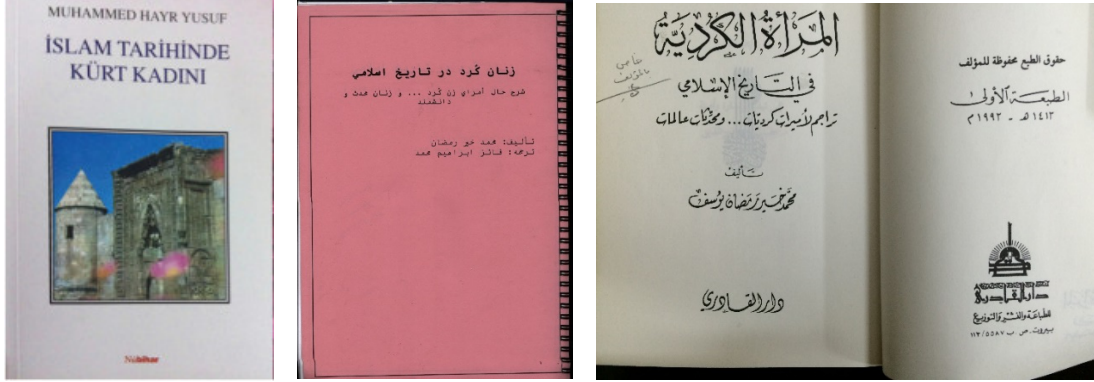


تركيز على جانب معين من حياة نساء مؤمنات التزم الزهد في الحياة، والتقلل من طلبات الدنيا الفانية، ورأين في ذكر الله أنساً لهن، وفي عبادة الله إحياءً لقلوبهن، وفي الزهد والرضى بالقليل صفاء لنفوسهن، فلا كدر ولا غمّ، وأدركن جلال الله وعظمته فتجتبن عصيانه، وازددن منه خوفاً وخشية، فاجتهدن في طاعته والانصياع لأوامره، رجاء فضله وسعة رحمته، وأمضين لياليهن في الإحياء والدعاء والبكاء.

وفي الكتاب مجالس قصيرة عنهن، كثيرة العبر، للخواص من النساء المؤمنات، في لقطات من حياتهن، ودرر من أقوالهن، ولحاح من سيرهن... رحمنا الله وإياهن. وقد أعيد طبعه مرات، بهيئته.

المراة الكردية

المراة الكردية في التاريخ الإسلامي: تراجم لأميرات كرديات ومحدّثات عالمات. - بيروت: دار القادري، 1412هـ، 89 ص. (طبع بتمويل المؤلف).



صفحات مشرقة من سيرة نساء كرديات، كنّ أخوات السلاطين، وأمهات الملوك وعماتهم، وجدّات أمراء صغار، وكنّ أصحاب أموال ينفقنه على العلم وعلى العجزة والمساكين، ويوقفن المدارس، ويجلبن الأطباء والصيادلة ليصنعوا أدوية وعقاقير بآلاف الدنانير ويوزعنها على الضعفاء والمرضى...

ومنهن محدّثات وعالمات، كنّ حارسات الحديث النبوي الشريف وحافظاته، وأجزن أئمة ومحدثين كبارًا، كالإمام الذهبي، وابن حجر العسقلاني.

ونصح المؤلف في آخر مقدمته أن تقتدي المراة الكردية المعاصرة بأخواتهنّ السابقات وأن لا يتبعن أنصار الفساد.

وقد ترجم الكتاب إلى الفارسية، والتركية.

أما المترجم لهنّ في هذا الكتاب فهنّ:

الأميرات الأيوبيات:

ست الشام بنت أيوب.

بابا خاتون بنت أسد الدين شيركوه.

خديجة بنت الملك المعظم.
ربيعة بنت أيوب.
زهرة بنت الملك العادل.
ضيفة بنت الملك العادل.
عذراء بنت نور الدولة الأيوبي.
مؤنسة بنت محمد الأيوبية.

المحدثات العالمات:

فخر النساء شهدة الدينورية.
أسماء بنت أحمد الهكاري.
جويرية بنت أحمد الهكاري.
جويرية بنت عبد الرحيم العراقي.
زينب بنت سليمان الأسعدي.
زينب بنت عبد الرحيم العراقي.
فاطمة بنت إبراهيم الهكاري.
فاطمة بنت أحمد الأيوبية.
قطلومك بنت محمد الأيوبية.
أم محمد بنت يوسف الهكاري.

معجم البابطين لشعراء العربية مراجعة ونقد

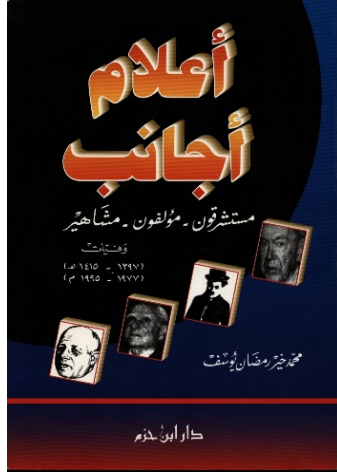
معجم البابطين لشعراء العربية: مراجعة ونقد، 1437 هـ، 154 ص (كتاب إلكتروني).



قراءة نقدية لكتاب موسوعي عنوانه "معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين"، المنشور إلكترونياً عام [1429هـ]، 2008م، ويقع في (25) مجلداً أو أكثر. وفي المقدمة تعريف كاف به وبمنهج نقده. وكانت الوفيات فيه حين مراجعته عام 1430هـ (2009م) حتى العام نفسه. وهي ملاحظات متنوعة، تتعلق بأسماء الشعراء ووفياتهم، وعناوين دواوينهم ومؤلفاتهم الأخرى، وأخطاء منهجية وعلمية ولغوية وسياسية ومطبعية، وما إلى ذلك.

أعلام أجنب

أعلام أجنب: مستشرقون، مؤلفون، مشاهير: وفيات (1397 - 1415هـ)، (1977 - 1995م). - بيروت: دار ابن حزم، 1416هـ، 144 ص.



تراجم أعلام أجنب، من مستشرقين، ومؤلفين، وكتاب، ومشاهير، وابتعدت عن أهل السياسة ما استطعت! وكان سبب جمعها هو الاشتغال بجمع تراجم أعلام المسلمين والعرب ومؤلفيهم، لتكون تنمة لكتابتني "الأعلام" للزركلي، و"معجم المؤلفين" لكحالة، فكانت تمرُّ بي تراجم أعلام أجنب، تنقلها الدوريات العربية، وتبين مكانتهم، ومنهجهم، وآثارهم العلمية.. فكانت فرصة لأن أحتفظ بها، وأقدمها في كتاب مستقل، مع بيان مؤلفاتهم المترجمة إلى العربية إن وجدت. وإذا كان البحث للكتابين المذكورين عن الوفيات الواقعة بين السنوات (1397 - 1415) الموافق (1977 - 1995م) في طبعتهما الأوليين، فإن تراجم الأعلام الواردة في هذا الكتاب أيضاً حُصرت وفياتهم بين تلك الأعوام..

الكتب المخطوطة، بعضها تحت الطبع

- درّة التنزيل وغرّة التأويل (الحكمة من تكرار آيات في كتاب الله الكريم) / محمد بن عبدالله الخطيب الإسكافي، ت 420 هـ (تحقيق).
- رسالة الفتح المبين ردًّا على من أوجب تعلم اللغات الأجنبية من بعض المعلمين / يعقوب بن يوسف اليوسف، ت 1375 هـ (تحقيق).
- نسيم الكتب (موسوعة الكتب النادرة؛ 10).
- الروض الأزهر والمسك الأذفر (موسوعة الكتب النادرة؛ 11).
- خواطر وتأملات من أعماق الحياة.
- جمال النظر فيما ورد من حكمة وفائدة وأثر على ظهر كتاب حُطَّ أو نَدَّر.
- موائد الفوائد.
- الأوسط في التراجم.
- مختصر الكشكول اللطيف.
- رسائلي الأولى إلى معلّمي الأول (قد لا تصلح للنشر، أو بعضها، فقد كتبتها وأنا طالب في السنة الثانوية الأخيرة، وفي الجامعة. ولم أقرأها من بعد لأحكم عليها. ومعلّمي الأول هو صديقي الذي يكبرني: عبدالرحمن محيي الدين أحمد).

*** **

*** **

*** **

المؤلف

السيرة الذاتية

الاسم الرباعي: محمد خير بن رمضان بن إسماعيل يوسف.
وُلد في قرية (كري بري) التابعة لمدينة القحطانية (تربه سي) القريبة من القامشلي بمحافظة الحسكة عام 1376 هـ، 1956 م، وفي السنة الخامسة من عمره انتقل إلى القحطانية، وعاش فيها نحو ربع قرن من حياته الأولى.
حصل على الشهادة الثانوية الأدبية من ثانوية عربستان بالقامشلي عام 1394 هـ، 1974 م. ثم على شهادة الإجازة (ليسانس) من كلية الشريعة بجامعة دمشق عام 1398 هـ، 1978 م بدرجة جيد، وكان من العشر الأوائل فيها.
ثم على شهادة الماجستير في الإعلام من كلية الدعوة والإعلام بالرياض (تخصص إذاعة وتلفزيون) - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عام 1405 هـ، بدرجة جيد جداً.
درّس نحو سبع سنوات، في فترات متقطعة، للمراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية في محافظة الحسكة والعاصمة دمشق.
عمل إماماً، ثم إماماً وخطيباً في جامع زين العابدين بمدينة القامشلي مدة عام ونصف العام، وألقى فيه دروساً، وصاحب أثناءها علماء، وحضر مجالس علم، ودرس على علماء، واستفاد من شيخه علوان حقي رحمه الله تعالى، وأجيز منه إجازة عامة.
وقام بأعمال دعوية وتربوية وتعليمية في بلدته التي نشأ بها.
حصل على منحة دراسية من جامعة الإمام عام 1401 هـ لتكملة دراسات العليا، وأقام في الرياض منذ ذلك التاريخ حتى عام 1439 هـ.
عمل مصححاً للغة العربية في جريدة الجزيرة بالرياض (متعاوناً) مدة سنتين، كما عمل متعاوناً لفترات متقطعة في مركز شؤون المكفوفين للشرق الأوسط، قارئاً، سجل خلالها كتباً إسلامية عديدة، منها صحيح البخاري ومسلم وسنن الترمذي، والمطلوب في هذا العمل: الصوت الحسن، والأداء الجيد، واللغة السليمة.

ثم عمل في دار الرفاعي للنشر بالرياض، مصححاً مع أعمال إدارية أخرى مدة سنتين. وعمل محرراً ومصححاً في مجلة "عالم الكتب" السعودية، المتخصصة في الكتاب، ست سنوات، متفرغاً ثم متعاوناً. وكان يقوم بتحرير معظم الأبواب الثابتة فيها، مثل باب "كتب حديثة"، وباب "رسائل جامعية" وباب "الأخبار الثقافية"... بل كان المصحح والمحرر الوحيد فيها طوال تلك المدة، وكانت تحوّل إليها مقالات للنظر فيها ومدى صلاحيتها للنشر.

عمل محكماً في مجلة "التوباد" بالرياض لعدة أشهر عام 1409 هـ. ومندوباً لمجلة "المسلم المعاصر" في السعودية لثلاث سنوات، يزوّدها بالنشرة المكتبية شهرياً في تلك المدة. عمل في مكتبة الملك فهد الوطنية منذ بداية إنشائها عام 1409 هـ، وعيّن مديراً لإدارة الاقتناء وتنظيم المعلومات، ومحكماً في كتب قليلة حوّلت إليه، واستقرّ عمله في إدارة التصنيف والفهرسة مفهرساً ومصنفاً للكتب ومراجعاً لهما. وأثناء إدارته للقسم أصدر نشرة أو مجلة صغيرة بعنوان (الدرّة)، صدرت منها عدة أعداد. وانتهى العمل بالمكتبة عام 1438 هـ، وقد أمضى فيها (29) عاماً.

في آخر سنة له بالرياض أهدى مكتبته وأوراقه القديمة ورسائله ووثائقه كلها إلى مكتبة (الأمة) بأنقرة، عن طريق السفارة التركية.

انتقل إلى إستانبول في شهر صفر من عام 1439 هـ، 2017 م، بعد أن أمضى في الرياض (37) عاماً. وحصل على الجنسية التركية في 8 رجب 1442 هـ، 19 شباط 2021 م. تزوج منذ عام 1395 هـ، ورزق بتسعة أولاد، هم على الترتيب: الزبير، أنس، صهيب، غفران، سمية، أروى، شفاء، أحمد، إبراهيم.

له بحوث ومقالات نشرت في دوريات عربية، وكتابات في الشبكة العالمية للمعلومات بلغت نحو (200) مقال ودراسة أو أكثر، وقد جمعها في كتاب بعنوان "مجموع مقالات ودراسات" في أربعة أجزاء.

وله موقع شخصي، وصفحة في الفيس بوك، وأخرى في التويتر.

وأصدر مجلة إلكترونية فصلية في 15 رمضان 1432 هـ بعنوان (مجلة الكتاب الإسلامي)، قام بإعدادها وتحريرها بنفسه، وقد توقفت بعد صدور (25) عددًا منها، في (15) رمضان من عام 1438 هـ.

وله كتب عديدة، بين تحقيق وإعداد وتأليف، وصغير وكبير، معظمها مطبوع ورقياً، وبعضها منشور إلكترونياً، والقليل منها بقي مخطوطاً. وقد بلغت حتى حينه (300) كتاب. وقد أفرد لها كتاباً برأسه، مثل الثبت، فيه البيانات الكاملة لكل كتاب، بطبعاته المختلفة، وتعريف بها جميعاً، مع صور أغلفتها، مرفق بهذه السيرة، سماه "محمد خير رمضان يوسف: المؤلفات والتحقيقات: تعريفاً وترتيباً".

*** **

والحمد لله رب العالمين

*** **

الفهرس الموضوعي

الموضوع	الصفحة
مقدمة.....	3

المعارف العامة

البحث والتأليف.....	4
الفهارس والمسارد.....	8
التصنيف والإعارة.....	21
الكتب: عرض وتحليل ونقد.....	26
مجموعات ومختارات ومقالات وفوائد.....	36
موسوعة الكتب النادرة.....	53
العجائب والغرائب.....	71

الدين الإسلامي

متفرقات في الإسلام.....	73
علوم القرآن الكريم.....	135
علوم الحديث الشريف.....	175
الأربعينات الحديثية.....	189
العقيدة.....	219
الفقه الإسلامي.....	226
الزهد والرقائق.....	249
كتب ابن أبي الدنيا.....	249
كتب أخرى في الزهد والرقائق.....	269
الإعلام الإسلامي.....	272

275 اللغة العربية
284 العلوم (الخيل)
286 الأدب
293 التاريخ
294 التراجم
337 الكتب المخطوطة، بعضها تحت الطبع
338 المؤلف
341 الفهرس